بعد ان رفضوا دفع "الاتاوات" لـ"عدي" هاجمهم اثناء الصلاة في الزمادي



٢٠٠ قتيل والف جريح

((وفقء)) عيني الشيخ الدليمي



الطاقة تدرس والصحة تصمت... والموضوع ينبش من تحت الطاولة

مفاعل ((ديمونة)) يلوث الطفيلة ومستشفيات الجنوب تستقبل حالات مجهولة!!

«النظام»

...واقرب الناس

!!

بعد تحرير الباقورة حررنا الشهداء

اسرائيل تعيد محمد ورائد بالاكفان!!



الكلمة حصن الحرية — ان الكلمة مسؤولية

اسبوعية – سياسية – مستقلة

العدد ١١٧ - السنة الثالثة - الأربعاء ١٤/٦/١٩٩٥

٢٠ صفحة

٣٠٠ فلس

في ضيف ... لشيخ جليل طالب ... الناس بضرورة الانتصار للأهل عزل النهر لم يستطع كل من محمد ورائد ... ممارسة ضبط النفس ... في معركة غير متكافئة مع اسرائيل.

قرروا عبور النهر متسلحين بايمانهم فقط ... لاعدائهم لم يكونوا ... ان المعارك اسلحتها التي ربما يكون الايمان احدها...

المهم انهم عبروا النهر دون خرائط ودون ... ودون اسلحة يمكن الاعتماد عليها، فكانت النتيجة المعروفة سلفا، كانت النتيجة مقتل اثنين باسلحة اعدائهما فيما نجا ثالثهما..

وبدأت قصة اخرى من لعبة حرق الاعصاب تمارس على ذويهم طوال الثلاثة اعوام الماضية الى ان فتح الجرح ثانية قبل عدة ايام فقط ... اتصالات دبلوماسية لجريت وسفير الاعداء قدم العزاء برباطة جاش عز نظيرها.. وسلمت رفاة الشهيدين يوم الاثنين الماضي..

التفاصيل في الداخل



هكذا اشتعلت النيران بجسد ((جيهان)) وماتت!!

الاسلاميون يستجوبون وزير الداخلية ويطالبون باقالته

علمت البلاد ان جلالة الملك الحسين استفسر لدى زيارته الاخيرة لمديرية الامن العام عن تفاصيل الحادث الذي قتل فيه الشيخ (محمود العواملة) يوم الجمعة الماضي، وطلب من مدير الامن العام اجراء تحقيق شامل في ظروف الحادث بعد ان شرح له الفريق عبدالرحمن العدوان بعض الملابسات.

وكانت اتصالات عديدة قام بها نواب المعارضة الاسلامية مع الحكومة تهدف للضغط من اجل لجراء تحقيق شامل في ظروف وملابسات الحادث، وعلمت البلاد ان الاسلاميين سيقدمون استجوابا لوزير الداخلية حول الحادث في الجلسة الثانية للدورة الاستثنائية القادمة، كما علمت ان الاستجواب قد يتبعه توقيع الاسلاميين وبعض نواب المعارضة على مذكرة نيابية تطلب من الحكومة «تنحية» وزير الداخلية (سلامة حماد).

وكانت وزارة الداخلية قد منعت عبر الحكام الاداريين الاسلاميين من تنظيم عدة مهرجانات ونشاطات جماهيرية في كل من مدينتي عمان والكرك.

في ايطاليا.. اكتشاف تنظيم اسلامي

على غرار ما يجري من «فبركة» لقصص في الوطن العربي، فقد اعلنت الشرطة الايطالية الاسبوع الماضي عن اكتشافها لتنظيم سري اسلامي متطرف هدفه قلب نظام الحكم في عدة بلدان اوروبية وشرق اوسطية.

قائد وحدة الحرب ضد الارهاب الايطالية اكد ان هذا التنظيم كان قد نفذ عدة هجمات ارهابية في انحاء اوروبا والشرق الاوسط وان وحدته قد نفذت - بعد اكتشاف التنظيم - ١٢ عملية اعتقال في مختلف انحاء ايطاليا اسفرت عن القاء القبض على عدة اشخاص متورطين فيه.

وعلى ذمة الايطاليين ان التنظيم الاسلامي السري كان قد تمكن من اقامة قواعد لوجستية له في العديد من المدن الايطالية الكبرى ومن بينها روما ونابولي وميلانو وفابيا، وانه - اي التنظيم - كان قد عمل للحصول على مواد مشجعة لممارسة نشاطاته «الارهابية» في شتى انحاء العالم، وانه كان يسعى ليضم الى صفوفه «ارهابيين» من المنظمات اليسارية واليمينية المتطرفة.

التنظيم «الذي يحاول اقامة الدين في «مالطا» لم تكشف عن اسم ايطاليا بعد او ربما تكون لم تجد له اسما مناسبا حتى الان، لكن الذي يعرف ان من بين التهم المنسوبة الى اعضائه هي: الانتماء الى منظمة مسلحة وتهريب الاسلحة وتزوير الوثائق الرسمية. بقي ان نقول بانه ربما تتبع عدة تهم اخرى هذه التهم من مثل: قلب نظام الحكم واقامة دولة الخلافة الاسلامية!!■

طبقا لما يحدث عندنا

الاسرائيليون صادروا الساعات الذهبية الاردنية!!

علمت "البلاد" ان مستشار وزير العدل الاسرائيلي قد طلب وبناء على امر من وزيره من المستشارين الاعلاميين السابقين لرئيس الوزراء الاسرائيلي باعادة الساعات المذهبة التي كانا قد تلقياها كهدية من الاردن في زيارتهما الاخيرة له.

مستشار وزير العدل طلب من المستشارين عوديد بن عمي ويين كوهين تسليم الساعات المهداة اليهما فورا الى القيم العام على ممتلكات الغائبين طبقا لقانون يسمى قانون خدمة الشعب والذي يحظر على المسؤولين والعاملين في اجهزة الدولة تلقي هدايا او اعطيات من الجهات الاجنبية او المواطنين من خارج دولة اسرائيل الا بموافقة القيم العام على الاموال وبعد دفع الضريبة اللازمة عن ذلك.

بقي ان نقول ان القيم العام كان قد سمح في وقت سابق لمجموعة من موظفي الاذاعة الاحتفاظ بالساعات المذهبة التي قدمت لهم من الاردن وذلك بعد ان قاموا بتسجيلها لديه حسب القانون وبعد ان دفعوا الضريبة اللازمة على ذلك.

الطريف في الامر ان المسؤولين في الاردن يدخلون من اوسع الابواب واكثرها سرية وهم عائدون من اي لقاء او مفاوضات محملين مزملين بما هب ودب من الهدايا دون ان يراجعهم او حتى يحاسبهم احد.■

سوريا افشلت الطوق ولبنان يرفض التعدد!!

كشفت ... عن رفض لبنان لدعوة تقدم بها الاردن لمناقشة مشكلة ... في اطار اجتماعات التعدد.

... الرفض ... ليست طرفا في التعدد على اعتبار انها لم تتوصل الى اتفاق سلام ... على حد تعبير الخارجية اللبنانية.

مصادر البلاد تؤكد ... ان الرفض ليس مفاجئا، حيث سبق لسوريا ولبنان ان قامتا ... اجتماعات لدول الطوق دعت لها الجامعة العربية.

وتشير المصادر الى ان السوريين واللبنانيين تلكأوا في قبول الدعوة بسبب خروج الاردن والفلسطينيين عن التنسيق الذي كان يقوم عليه التنسيق المشترك.

ويرى السوريون واللبنانيون ان لقاءات التعدد واجتماعات الطوق تضعف من موقف سوريا في المفاوضات■

اسرائيل تطالب العراق بـ٨ مليارات دولار!!

حملة جديدة تقودها اسرائيل في ظروف غاية في الدقة لابتزاز العرب مجددا، فقد اعلن «يعقوب ليف» مدير الغرفة التجارية ان لاسرائيل في ازمة العراق ما يزيد عن ثمانية مليارات دولار عدا ولطشا.

اعلان ليف جاء الاسبوع الماضي في اليوم الدراسي الذي عقد حول «نشاط اليهود في مجال الاعمال البنكية والمالية في العراق واسرائيل» والذي اكد فيه «ليف» بان قيمة الممتلكات اليهودية التي اممها نظام الحكم العراقي سابقا تقدر بحوالي ٨ مليارات دولار حسب الاسعار الحالية.

الممتلكات التي يتحدث عنها ليف هي عبارة عن اراض زراعية تبلغ مساحتها عشرات الاف الدونمات حول المدن العراقية: العمارة، الناصرة، والحلة، في شمال العراق، اضافة الى مساكن وحوانيت كانت مملوكة ليهود، وادعى ليف ان هذه التقديرات لا تشمل قيمة للوكالات الدولية التي كان يمثل غالبيتها يهود العراق.

ليف اشار الى ان الممتلكات التي اممها العراق موثوقة لديه بموجب صكوك ومستندات لا يرقى اليها الشك، ولهذا ذهب لمناشدة حكومة اسرائيل المطالبة بها او بثمنها كاملا.

الندوة التي عقدت لهذه الغاية حضرها اكثر من ٢٠٠ يهودي عراقي اضافة الى رجل الموساد في العراق سابقا الوزير موشيه شاحل الذي قدم كشاهد زور على ما قاله ليف!!■

اسرائيل تعتقل (٨٠) طالبا

قالت الزميلة (يديعوت احرونوت) ان السلطات الاسرائيلية اعتقلت (٨٠) طالبا فلسطينيا من قطاع غزة ووضعتهم في معتقل مؤقت قرب حاجز «ايريز» وتركتهم بدون غطاء او طعام، وذلك بحجة مكوثهم في اسرائيل بدون اذن رسمي■

عتاب ايراني للاردن!

علمت «البلاد» ان وزير التجارة الايراني الذي يزور الاردن حاليا حمل الى الحكومة رسالة خاصة تحمل رغبة ايرانية قوية في توثيق العلاقات الايرانية الاردنية، لكن رسالته التي تمثل القيادة الايرانية ركزت على وجود يصفي الامور التي «تعكر» صفو العلاقة.

الايرانيون طلبوا من حكومتنا عدم السماح لممثلي المعارضة الايرانية المقيمين في عمان بالقيام بنشاطات سياسية علنية، ذات طبيعة تنسيقية مع قيادة المنظمة في بغداد.

وكان اعضاء من مجاهدي خلق قد التقوا مؤخرا شخصيات سياسية اردنية منها عدد من الفعاليات النيابية الرئيسية■

اتحاد المرأة يخرج عن المألوف

علمت «البلاد» ان اتحاد المرأة الاردنية سيخرج عن المألوف في مؤتمره الاول..؟!

اذ سيتم تقديم شهادات حية عن معاناة الاردنيات وما يتعرضن له من مضايقات في حياتهن اليومية..!

ومن بين هذه الشهادات ستتحدث احدى النساء عن حادثة اغتصاب تعرضت لها، وستتحدث اخرى عن العنف الاسري■

البلاد تدالم شركة ... في ... /١٧

هكذا من الأصل

على بلاطة

حي على الازرار



● نايف الطورة

ترى هل هي الصدفة فقط التي جعلت الاصلاحات في مجلس النواب تتزامن مع عقد الدورة الاستثنائية الاخطر في حياة مجالسنا النيابية التي ولدت من رحم العرفية عام ١٩٨٩ في عملية قيصرية شاقة؟.. وهل هي مصادفة ايضا ان تنتقل هذه الجلسات الى اروقة مسجد الملك الشهيد عبد الله بن الحسين الذي تشبه قبته الى حد بعيد قبة برلماننا قيد الاصلاحات؟.. وهل هي مصادفة ايضا ان يكتب لهذا المسجد الكريم ان يكون الشاهد على الغاء قوانين مقاطعة اسرائيل وبيع العقارات للعدو وغيرها من قوانين التطبيع؟

اعتقد ان المسألة ليست بالصدفة، واعتقد ان الحكومة لم تختر هذا المكان لتسهل عملية الوضوء وصلاة الجماعة على نواب الحركة الاسلامية... ولا اظنها - اي الحكومة - حريصة على توفير البدائل للمجلس لو لم تكن هي الاخرى قد ارادت شيئا ما من وراء هذا الامر كله.

عجيب هذا الذي يحدث.... عجيب ان يختاروا مكانا يمررون فيه قوانين تجيز لاسرائيل ان تسرح وتمرح في بلدنا ومن مسجد يحمل اسم رجل اسقط وعد بلفور عن الاردن... عجيب ان يختاروا مكانا طاهرا يلفظون فيه من لعنهم الله في كتابه... عجيب ان يكتب لهذا المسجد او يكتب عليه انه كان يوما مسرحا لمناقشات قوانين تبيح كل شيء وتلون اي شيء.

بقي فقط ان اسأل ترى كيف سيصوت نوابنا الاسلاميون على مشاريع القوانين، وهل سيؤجلونها ذات صلاة من اجل تقديم الفرض على السنة، وهل سيحملون ابريق الوضوء بيد ويضغطون على «زر» الموافقة بيد اخرى؟... ترى كيف سيصوت البعثيون والتقدميون وحتى الوسطيون على هذه المشاريع وهل هم بحاجة الى «ازرار» لتثبت انهم قد بصموا وان القرار اصبح نافذا؟!!■

توجان تخترق قرارات الاجهزة وتقتحم «البقعة»؟!

استطاعت النائب توجان فيصل في الاسبوع الماضي ان تسجل اختراقا جديدا في طوق لختراق قرارات الاجهزة الرسمية، التي منعتها غير مرة في الاونة الاخيرة من القاء محاضرات في مناطق مختلفة.

فبعد سلسلة المنع التي تعرضت لها فيصل كغيرها من الشخصيات المقاومة للاذعان والتطبيع فاجأت توجان الاجهزة الامنية باجراءات احترازية كان من شأنها ان تضمن لها اجراء حوار مفتوح مع اعضاء نادي مخيم البقعة دون اذن رسمي سابق، حيث كان تم منعها من اجراء هذا اللقاء في وقت مضى في عهد ادارة النادي السابقة.

وتقول مصادر «البلاد» ان النائب فيصل استغلت الاسبوع الماضي فرصة فوز هيئة ادارية جديدة، ونهبت بحجة نقل التهاني لهم بالفوز، ومن ثم اجراء هذا الحوار.

ووضحت توجان لـ«البلاد» هذا الاختراق التي استطاعت انجازه بالقول: لا تستطيع القوانين ان تغطي كل شيء ولا تستطيع - اي القوانين - ان تمنع النائب من الالتقاء بالناس.

وعلمت «البلاد» ان الحديث في هذا اللقاء انصبّ - اضافة لقضايا المخيّم - على هموم الديمقراطية فقد تساءل اهالي المخيم هناك عن مدى صحة وجود الديمقراطية خاصة بعد ان الغي مؤتمر التطبيع؟!

الحضور الامني لهذا اللقاء جاء متاخرا وقبل نهايته بقليل.■

باخرة الازرق بخير؟!

لفت مصدر حكومية ذات اطلاع رفيع الى تكون سفينة الازرق النفطية التي تم شراؤها مؤخرا الى اي تأثير على البيئة لاصطفافها على رصيف النفط في ميناء العقبة مع عدم وجود اي امكانية لتسرب النفط منها الى مياه البحر بسبب اتخاذ كافة الاحتياطات اللازمة لجهاز الباخرة ومؤسسة الموانئ عند التحميل وتفريغ الباخرة.

وكانت تحفظات نيابية علمت «البلاد» انها ستثار قريبا حول الباخرة خاصة وان هذه التحفظات تتمثل في شكوك حول امكانية تعريض هذه الباخرة لمياه العقبة للتلوث.■

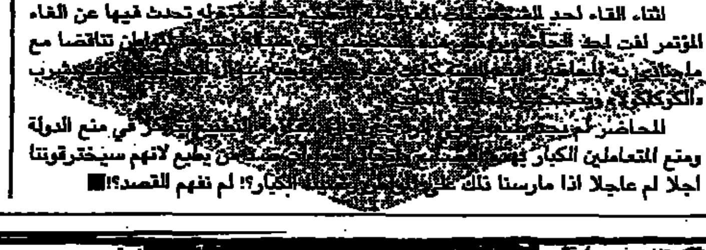
مشروع اعتصام للمعارضة

علمت «البلاد» ان توجها جديدا لدى عدد من اوساط المعارضة بات يطرح بقوة هذه الايام خاصة بعد عملية منع مؤتمر المقاومة والتطبيع، حيث يدعو هذا التوجه الى خلق حالة شعبية عامة رافضة للتطبيع وبالتالي الطلب من مواطنين رافضين في مختلف مناطق المملكة الخروج في اعتصام سلمي صامت امام مسجد الملك عبد الله -مكان انعقاد الدورة الاستثنائية - في اليوم المقرر لمناقشة مشروع قانون رفع الحظر الاقتصادي عن العدو الاسرائيلي.

ويعتقد اصحاب هذا التوجه ان اعتصاما شعبيا كهذا من شأنه ان يدفع النواب الى اعادة النظر في اي قرار من شأنه تمرير مشروع القانون. خاصة وان النائب سيكون حريصا على الشارع اكثر من حرصه على اي شيء آخر - حسب توضيح لاحد رموز المعارضة لنا - ولو من باب الحرص على العودة الى البرلمان مرة اخرى.■

مطنوخ... مطنوخ؟!





لثناء القاء لحد ... تحدث فيها عن الغاء المؤتمر لفت ... تناقضا مع ... «الكركي» ... المحاضر ... في منع الدولة ومتع المتعاملين الكبار ... ان يطبع لانهم سيخترقوننا اجلا لم عاجلا اذا مارسنا تلك ... الكبار؟! لم نفهم القصد؟!■

البلاد ورّطتهم في جلسة الصدفة

السرور ينفي خوفه على «ام الجمال» والمجالي يكيل الاتهامات للاسلاميين

في جلسة قائمة على الصدفة جمعت رئيس مجلس النواب، وعبدالهادي المجالي، ومفلح الرحيمي، وابراهيم الحنيطي، واخيرا البلاد دارت الحوارات التالية، التي تنقلها الفائدة فقط.

البلاد: يقول الاسلاميون ان عقد الدورة الاستثنائية غير دستوري؟

السرور: هناك لغة واحدة فقط لتفسير الدستور، وهي لغة المجلس العالي!

المجالي: هذا الكلام خطير، وهو بحد ذاته يخالف الدستور، لا يجوز اقحام ما هو دستوري بما هو «سياسي» هذه تحركات سياسية الهدف منها «عرقلة» الدورة الاستثنائية.

البلاد: الغاء المقاطعة يعني السماح ببيع الاراضي للاسرائيليين؟

الرحيمي: لقد قالوا لي في جرش ان اليهود يشترون الاردن، وحاولت ان افهمهم.. لكن!

السرور: هناك قوانين تحكم هذه العملية، لن يستطيع اي شخص اجنبي شراء اراضي اردنية الا بموافقة مجلس الوزراء، هل تصدقون الامر فرضي التعديلات القانونية الاخيرة تلغي صفة «العدو» عن اسرائيل، لكنها تمنح الحكومة الحق بتحديد مقاطعة اي جهة، او فرد، او دولة تعتبر عدوة.

المجالي: بعض الاخوان يزاودون في الحديث عن بيع الاراضي وموضوع الغاء قوانين المقاطعة لا يعني على الاطلاق السماح للاسرائيليين بتملك الاراضي، فما ينطبق على الاجانب سينطبق عليهم، وما يقوله البعض غير صحيح.

السرور مرة اخرى: انا املك بعض الاراضي في «ام الجمال» فهل يوجد قوة على الارض تجبرني على بيع املاكي للاجانب؟؟■

السجن ليس لنا...

تزايدت في الاونة الاخيرة نسبة التجار الصغار الذين لحتجزت اموالهم وممتلكاتهم او تباع بالمزاد العلني بعد عجزهم عن الدفع المنتظر للبنوك نتيجة للحالة الاقتصادية الراكدة التي ادت الى طيران السيولة من ايدي الطبقة الوسطى والدنيا.

طبعا يعطى التاجر بعد بيع عقاره بثمن زهيد مهلة لمدة عام ليدفع للبنك كامل مستحقاته مع فائدة كبيرة على التأخير، ولكن نادرا ما يستفيد منها هؤلاء التجار لانهم يكونون قد انشطبوا عالحديدة اذا استمرت الحالة الاقتصادية على «هالرشة» فمن المتوقع ان تتحول الاردن الى طبقتين اغنياء وفقراء فقط معظمهم من الفلاحين طبعا.■



جاءوا متأخرين.. وصاروا مزاودين

منذ وفاته وحتى نهاية اليوم الاول للعزاء لم يحضر الاسلاميون للقيام «بالواجب» في مدالة المرحوم محمود خليفة العواملة، ولكن وبعد ان عم الخبر ونشرته «البلاد» وتداوله الناس «حمّر» الاسلاميون عيونهم وبدأوا بالمراجل في ما تبقى من ايام «المدالة» خصوصا بعدما علموا ان للمتوفى ميولا دينية.

حسب معلوماتنا انها مازبطت معاهم وطلعوا بسواد الوجه.■

صيدلي يا صيدلي

علمت «البلاد» ان نقابة الصيادلة الاردنيين قد فرغت من اعداد مسودة جديدة لتحديث قوانينها الانتخابية وقامت بتحويل هذه القوانين الى الجهات المعنية للبت فيها واقرارها.

وفي تصريح خاص لـ«البلاد» قال عبد الرحيم عيسى نقيب الصيادلة الاردنيين ان هذا التحديث تم على اساس ان يتم انتخاب النقيب واعضاء المجلس في آن واحد بدل ان ينتخب النقيب ثم الاعضاء كما ينص عليه القانون الحالي وتضمنت كذلك ان تفتح صناديق الانتخاب من الساعة الثامنة صباحا وحتى الثامنة مساء اضافة الى فتح صناديق في اماكن اخرى في حالة الضرورة.

ومما تجدر الاشارة اليه ان هذه القوانين لم تتطرق الى تحديث قوانين انتخاب النقابة فيما يتعلق بانتخاب فرع الضفة التي تتم على حدة حيث يتم انتخاب ممثل الفرع في النقابة هناك ودون الحضور الى الاردن. لم يتم تحديث هذا القانون تجنبا لاغضاب الحكومة التي قام عدد من وزرائها بالطعن في نتائج الانتخابات التي شارك فيها نقابيو الضفة.

وفي حديثنا مع نقيب الصيادلة تطرقنا الى موضوع غلاء اسعار الادوية في سلطة الحكم الذاتي والتي تطرق اليها الرئيس عرفات خلال اجتماعه مع رجال الاعمال الاردنيين والفلسطينيين بسبب امتناع المصانع الاردنية عن التصدير الى السلطة لان تلك لا بد وان يمر من خلال الشركات الاسرائيلية.

نقيب الصيادلة قال لـ«البلاد» ان نقابته ليست ضد التعامل مع سلطة الحكم الذاتي، وانها ترحب بذلك شريطة ان يتم استيراد هذا الدواء مباشرة الى السلطة ودون وساطات اسرائيلية.■

امثلة فيها «ان»

النائب الاخواني بسام العموش وجه للحكومة في الاونة الاخيرة خطابا طالبها من خلاله بالاجابة على تساؤلات تبدو سهلة جدا، حين قال: ما هو المجلس الطبي؟ وكيف يتم تشكيله؟ ومن هي الجهة المسؤولة عنه؟ وما هي الصلاحيات التي تعطى له؟ وهل قام المجلس بتجاوز للقوانين والتشريعات الصادرة عن مجلس الامة؟ وهل من صلاحياته اجراء الامتحانات للاطباء الخريجين من جامعات معترف بها؟

اللافت للنظر انه استخدم اسلوب السؤال الهرمي اي من السهل الى الاصعب، فهل تنجح الحكومة في اجتياز الامتحان، اذ لا بد من وجود ملفات لدى العموش حول المجلس الطبي، ولا بد ان العموش يعرف تماما ما هو هذا المجلس؟!■

اللجنة القانونية في "النواب" طنّشت ممثليهم

العمال يهددون بعقد مؤتمرهم واعلان الاضراب العام



مناورات مشروع قانون العمل في «قانونية» النواب زادت من حدة التوتر بين الاتحاد العام لنقابات العمال واللجنة القانونية بمجلس النواب اثر تجاوز اللجنة القانونية لملاحظات الاتحاد حول العديد من مواد هذا المشروع وتحديدا التي تمس امن واستقرار العمال في المملكة.

ويأتي هذا التوتر عقب اللقاء الذي جمع رئيس مجلس النواب وممثلين للاتحاد والذي طلب فيه «السرور» من الاتحاد العودة الى مشاركة اللجنة القانونية في مناقشة مواد القانون بعد ان وعدهم بتسوية كافة الخلافات التي ظهرت اثناء مناقشة القانون الاردني، المفاجأة حسب قول نائب امين عام الاتحاد مازن المعايطة كانت عندما وجد الاتحاد ان اللجنة القانونية قد اجتمعت وناقشت مواد القانون دون مشاركة الاتحاد او حتى الاخذ بملاحظاته، حيث تم «طبخ» المواد في جلستين لوضعه امام مجلس النواب بهدف اقراره في الدورة الاستثنائية.

ومما يزيد الامور تعقيدا خوف العمال من ان يقر المشروع بصيغته التي وصل بها من رئاسة الوزراء حيث تفيد المعلومات المتسربة بهذا الاتجاه ان من المحتمل يضرب المجلس بالتعديلات التي وضعتها اللجنة القانونية عرض الحائط ويقر المشروع كما ورد بصيغته الواردة من رئاسة الوزراء.

ورغم عدم موافقة الاتحاد على جميع الصيغ فقد بدأ بسلسلة اتصالات مع الكتل البرلمانية يأمل فيها من النواب لخذ ملاحظات الاتحاد والعمال في عين الاعتبار عند مناقشة القانون.

ويعتقد المراقبون ان مجلس النواب سيقر القانون دون مراعاة مطالب الاتحاد المواد الخلافية (٢٨، ٢٩، ٣٠، ٣١، ٥٠) والتي تختص باعادة التنظيم، والفصل التعسفي وانتهاء العقود الفردية والجماعية.

وما يؤكد ذلك حزمة الاجراءات التي اعدها الاتحاد العام لنقابات العمال لمواجهة هذا الامر ان يقول السيد المعايطة ان هناك سلسلة اجراءات سوف يقوم بها الاتحاد اذا لم تؤخذ ملاحظاته بالحسبان لدناها دعوة المجلس المركزي للاتحاد العام للانعقاد وستصل الى عقد المؤتمر العام والذي بدوره سيتخذ قرارا بالاضراب العام في جميع المجالات للوقوف بحزم الى جانب العمال والدفاع عن حقوقهم ومكتسباتهم.

وكان ممثلو العمال قد انسحبوا من المشاركة في المناقشات التي دارت حول القانون في وقت سابق لعدم تعاون اللجنة القانونية معهم، موضحين تلك الملابسات برسالة تم توجيهها مؤخرا لسمو الامير الحسن، ورئيس الوزراء ومجلسي الاعيان والنواب ووزير العمل يشكون فيها من اسلوب اللجنة القانونية في معالجة مواد القانون.■

تعميم ما شفش حاجة

للعلم فقط فان وزارة التربية اصدرت تعميما لمدارسها تمنع فيه الرحلات المدرسية الى منطقتي جرش والبتراء.

يقال ان الامر له علاقة بالازدحام، ولكن بعض سيئي النية يقولون بان الامر له علاقة بابعاد الطلاب عن المناظر «الهشك فشك» للسياح القادمين من اسرائيل.■

قضية

الو... وزير التلفونات

... سمعت، والعهدة على الراوي، ان كمبيوترات مؤسسة المواصلات تقوم، اتوماتيكيا بفصل خطوط للمشتركين الذين يتخلفون عن تسديد فواتيرهم، وبمعزل عن الاخطاء التي وقعت مؤخرا، وادت الى فصل العديد من خطوط المواطنين المسددين لكامل فواتيرهم والتزاماتهم، الا انني سعدت بدخولنا الى زمن الكمبيوتر.

ومما يرجع لدي اعتماد المؤسسة على هذا الانجاز الكمبيوتري المستقدم ان هاتفي الخاص قد تم فصله حوالي الساعة العاشرة، مساء يوم الجمعة ٢/ ٦/ ١٩٩٥، ولا اظن ان موظفينا قد سهروا الى هذه الساعة المتأخرة ليقوموا بذلك، خاصة في يوم العطلة المقدسة.

الحقيقة انني رغم الاذى الذي اصابني بسبب فصل الهاتف الا انني شعرت بزهو خفي فها هو الاردن اخيرا يدخل عالم الكمبيوتر المتقدم، وان كان يتقدم لازهاق انفاس هاتفي الخاص.

في صبيحة اليوم التالي ذهبت الى مركز بريد الفحيص لاعرف سبب الفصل، لانني اسدد بانتظام كل ما يطلبه النظام من فواتير الهاتف الى معاهدات السلام. ففوجئت بان ثمة فاتورة لعينة قديمة منذ العام ١٩٩٤ لم تسدد، ولم افطن لها، او ربما لم تصلني بالبريد، هذا اذا كانت موجودة اصلا. فسألت نفسي لماذا لم تكلف المؤسسة نفسها بابلاغ المشترك تلفونيا او بريديا عن هذا السهو غير المقصود، قبل ان تقوم بالفصل التعسفي الذي تم وبدون سابق انذار.

المهم انني دفعت المطلوب دون ان اتأكد من صحة الفواتير خوفا من ان يتحول فصل الهاتف الى (شيل العدة) بكاملها.

غير ان كمبيوتر المؤسسة اللعين الذي يقوم بواجبه خير قيام عند الفصل لا يفعل ذلك عند الوصل، وكانه عزول او حسود يغيظه دبيب الحرارة بالخطوط وما يمكن ان تنقله من عواطف واحاسيس المهم انني انتظرت منذ الساعة الثامنة صباح يوم السبت وطوال ليلة السبت على الاحد (من حقي ان احاسب الكمبيوتر الذي لا يميز بين ليل ونهار) ثم انتظرت طوال يوم الاحد ثم ليلة الاحد على الاثنين واستمر الحال على هذا المنوال الى ما بعد الثانية ظهرا من يوم الثلاثاء، اي ان الفصل قد استمر بلا مبرر من ٢ الى ٦/ ٦/ ١٩٩٥ مع ما الحقه ذلك من اضرار كان يمكن تفاديها برسالة او تنبيه من مؤسسة الهاتف. في تقديري لو ان مثل هذا الامر حدث في بلدمتقدم فعلا لتم تقديم المؤسسة للقضاء، ولتم تعويض المشتركين عن الضرر الذي لحق بهم ولكن علينا هنا ان نصمت حتى يلحقنا الضرر بسبب كمبيوتر احمق يفصل ولا يوصل.■

سد الكفرين «فرنجي»؟!

استنفار نيابي غير واضح الاسباب تم توجيهه مؤخرا للحكومة طالبها بضرورة العجلة في تبيان الاسباب الموضوعية التي دفعت الجهات الحكومية المعنية الى احالة مشروع سد الكفرين ومشروع ترميم وصيانة قناة الملك عبدالله الى شركات اجنبية واستبعاد ... المشروعين؟ ربما السبب في ذلك كون ... الفرنجي ...■

لست كاتب معارضة ولكنني شاهد على تاريخ عاصف

الكاتب العربي المعروف سعد البزاز الذي شنت عليه بغداد حملة محمومة بعدما بدأ «يغرد» خارج السرب «حسب مقياس حرية الراي والتعبير العراقية»، ارسل لـ«البلاد» «فاكسا» يوضح فيه ظروف وملابسات توقف الزميلة الراي عن نشر بعض حلقات كتابه الجديد «رماد الحروب» تلك الحلقات التي يصل عددها الى عشرين حلقة توقفت بعد ضغوط دبلوماسية مورست من قبل السلطات الاردنية على صحيفة الراي بعد تلقي خارجيتنا «شكوى» مستعجلة من السلطات العراقية.

وفيما يلي نص فاكس الزميل البزاز:

الاخ العزيز نايف الطورة المحترم

تحية اخوية مخلصة

علمت بعد اتصالكم الهاتفي ان جريدة البلاد تحدثت عن مسألة توقف نشر كتابي الجديد (رماد الحروب) على صفحات جريدة الراي، وقد وجدت بعد اطلاعي على هذا الموضوع ان اخاطبكم لابثكم شكري لاهتمامكم بقضية تتعلق بنطاق الكتابة وحريتها، كما اجد لزاما عليّ تحديد الامور الثلاثة الاتية:

اولا: انني لا استطيع كتمان مشاعر الامتنان العميق نحو جلالة الملك الحسين الذي اجد فيه ملاذا لكل الاحرار، ولذلك فان مكوثنا بين جوانح الاردن العزيز كان اختيارا لنموذج سياسي جسده الحسين فبات حاضنة لاحرار العرب كما للاردنيين جميعا... لقد اخذ الحنين الى الحرية اهلنا العراقيين ليلوذوا بالحسين راضين مطمئنين برغم كل ما يكابدونه من اوجاع وما يواجهونه من مصاعب، لان خيار العراقيين للاردن في هذه اللحظة من تاريخ شتاتهم لم يكن مجرد خيار اضطرار وحسب، بل كان ايضا تشبثا بما يمثله الحسين عندهم من رمز لاحترام حقوق الناس وصيانة كراماتهم وبث التسامح والتراضي... وكل ماظمئوا اليه من هواء الحرية.

ثانيا: يلزمني الانصاف ان اشير بالتقدير لموقف اخي الاستاذ محمود الكايد الذي اتخذ قراره المستقل لنشر كتابي على صفحات (الراي) كما فعلت صحف اخرى في العالم، ادراكا منه ان هذا الكتاب ينطوي على قدر عال من الموضوعية والدقة والترفع عن المس بالاشخاص في مرافعته للدفاع عن العراق وعرضه لاحوال العرب بعد حرب الخليج. ولذلك فقد تفهمت بعدئذ الظروف التي تسببت في تأجيل نشر بعض حلقات الكتاب، وفي هذه المناسبة انكر عدم وجود اية مشكلة بيني وبين (الراي)، فقد كنت في صورة كل ما جرى حتى الآن.

ثالثا: ان وصفي بانني (احد رموز المعارضة) قد لا يبدو دقيقا تماما، لانني لست غير كاتب يشهد على تاريخ عاصف يحيا في كنفه، وان لدى هذا الكاتب ما يكفي من الشجاعة ليقول كلمته غير ابه، بمن رضي لم لم يرض... بكل بساطة لست بكاتب معارض... اني مجرد كاتب وحسب...

انتهز هذه الفرصة لاعبر لكم عن مودتي الشخصية وفائق احترامي.

اهلا.. قمة عمان

افادت مصادر دبلوماسية مطلعة بان هناك محاولات جديدة تقوم بها الحكومة الاردنية بالتعاون مع جهات عربية اخرى تستهدف اقناع سوريا من اجل المشاركة في قمة عمان الاقتصادية القادمة وذلك في ضوء التطورات الايجابية المتوقعة لمسيرة المفاوضات الجارية حاليا بين سوريا واسرائيل والتي يشير المراقبون انها ستشهد تقدما كبيرا مما يسمح لسوريا بالتخلي عن تحفظاتها التي ابدتها سابقا حيال مشاركتها في مؤتمرات من هذا القبيل قبل التوصل لحل سلمي يضمن لها استعادة الجولان، وتضيف تلك المصادر بان سوريا حريصة على المشاركة في اي لقاء مماثل سيما وان استمرار غيابها يعني عدم حصولها على العديد من الامتيازات الايجابية المتوقعة جراء العملية السلمية في المنطقة بشكل عام.■

انتخابات غرفة تجارة الزرقاء «الشورى».... ودزينة وعود

وعدت كتلة الشورى في بيانها الانتخابي لغرفة تجارة الزرقاء، التجار والمهتمين في المحافظة باثني عشر وعدا تعهدت بتنفيذها ما استطاعت اليها سبيلا، وتتركز هذه الوعود على السعي لتحديث وتطوير الغرفة التجارية وابراز دورها الريادي في تنشيط الاقتصاد

مكابا يا دموع العين...

للمصور التلفزيوني يعقوب قافيش هطلت دموعه مثل السيل اثناء تصويره للفتاة الليبية (خديجة) التي تشوهت يدها بسبب خطأ طبي في مستشفى حكومي ونشرت عنها «البلاد» في العدد الماضي.

وما ان رأت الام المصور يبكي حتى شاركته في البكاء مما اضطر الطاقم المرافق الى ايقاف التصوير مدة ثلاث دقائق.■

رجعوا «المصاري»

في ردها على ما نشر في عدد البلاد الماضي بعنوان «ليه يا روابدة» اكدت مديرية التربية والتعليم للواء بني كنانة، ان اللجنة المشكلة من الاهالي قامت باعادة المبالغ التي جمعت من المتبرعين من اجل استضافة شخصيات بمناسبة احتفال المدرسة في عيد الاستقلال.■

ابو نضال.. رئيسا لمنتدى الفحيص الثقافي

الجمعة الماضي فاز غطاس صويص والذي هو بالمناسبة الكاتب والناقد المعروف نزيه ابو نضال (اسم على اسم)، برئاسة منتدى الفحيص الثقافي، وقد علق احد الخبثاء قائلا بان الجهات الامنية لن تسمح اطلاقا لـ(ابو نضال) بممارسة نشاطاته داخل النادي.■

عمال آثار الكرك بين فصل وبين ترجيع رواتبنا راح تضيع

تتوارد علينا الفاكسات من الكرك «تبشرنا» بخلافات حادة بين مسؤولي دائرة الآثار ومعظم العاملين بالمياومة في مشروع «المتحف» وغيره من المشاريع.

حيث ان بعض عمال المياومة تم تحويلهم من مراقبي تذاكر وكتاب وطابعين الى عمال عاديين لتقليع الشوك ونقل الحجارة وتلميع الفخار.

ويتهم العمال الادارة ايضا بانها خصمت نصف راتب شهر نيسان دون سبب وتبين فيما بعد انه تم نسيانها في كشف الرواتب ويخشى الموظفون ايرادها ثانية حتى لا يحاسبهم ديوان المحاسبة.

ويتعرض العاملون حسب اقوالهم الى سلسلة اغلاقات للمشاريع ثم اعادة للعمل بحيث باتوا لا يعرفون شيئا حيث يقوم مدير بالوكالة باغلاق مكاتب المشاريع وفصلهم ويقوم مسؤول اخر باعادتهم الى العمل.■

استقالة .. وعليها شهود

ينوي الامين العام للاتحاد العام للادباء والكتاب العرب الزميل فخري قعوار تقديم استقالته امام مؤتمر علم استثنائي بدأت المشاورات والاتصالات لعقده قريبا في عمان.

الامانة العامة للاتحاد منذ عام ١٩٩٢ وهي تتخذ من عمان مقرا لها، ولكن الحكومة الاردنية التي ساهمت في تغطية نفقات الاتحاد في السابق احجمت هذا العام عن دفع اي فلس للاتحاد تسديدا لفواتير سياسية وموقف الاتحاد من التطبيع وللعلم فهذه المرة الاولى منذ تأسيس الاتحاد (١٩٥٤) التي تمتنع فيه الدولة المضيفة عن دعمه.

وهكذا سنخسر سمعتنا ونخسر رئاستنا للاتحاد واستضافتنا له مقابل ربع ثمن سيارة «يتمشكح» فيها مسؤول.■

دقي يا مزيكة

علمت «البلاد» ان الراقصة العربية المشهورة نجوى فؤاد ستقوم باحياء عدة حفلات للرقص العربي الشرقي في احد الفنادق الكبرى في عمان، ومن المقرر ان تشهد حفلات الراقصة المشهورة اقبالا جماهيريا كبيرا لدى الشارع الاردني الذي يهوى هذا الخصر، سيما وان نجوى فؤاد نادرا ما تقوم بزيارات فنية للاردن.■

البلاد
أسبوعية – سياسية – مستقلة
تصدر عن دار البلاد للصحافة والنشر
عمان – شارع الجامعة
هاتف: ٨٣٧١٧٢ – فاكس: ٨٣٧١٧٥
ص.ب ٧-٥-٢٣٠
الرمز البريدي: ١١١٢٣

رئيس التحرير المسؤول: يوسف غيشان
سكرتير التحرير التنفيذي: نائل صلاح
رئيس مجلس الإدارة: نايف الطورة

هيئة التحرير: بسام بداوين – جهاد الرنتيسي – منجد النمرات

المحررون: راكان السعايدة – رياض بواعنة – سمر حدادين – عطاالله الهقيش – هشام الموراني – موفق كمال

المكاتب والمراسلون: – نيويورك – تونس – لندن – بغداد – القدس – قبرص – القاهرة – طهران – بيروت – غزة – دمشق – بوخارست

القسم الفني: إخراج: نشأت المعاني – صف كمبيوتر: أحمد غنيم – تدقيق لغوي: سائد الأسمر – كاريكاتير: اسامة حجاج – تصوير فوتوغرافي: جهاد عثمان – نادر داوود

الدائرة المالية والإدارية: زهير حمادة
إدارة التوزيع: إسماعيل أبو صافي – خالد التويكي

العلاقات العامة والتسويق: رشيد الشنطي – أحمد العريبي – مهدي جاسم

المستشارون القانونيون: – مازن المجالي – طه الرواشدة

الاشتراكات: داخل الأردن: ٥٠ دينارا – الخارج: ١٥٠ دولارا – أمريكيا أو ما يعادلها

البلاد الطبعة الدولية
رئيس التحرير: رائد صالحة
BEEPER NO. (201) 304-7337
TELEFAX. (201) 694-9368
P.O BOX (1042) PATERSON-N.J.O (7533)

المقالات التي تنشر تعبر عن رأي أصحابها فقط دون أية مسؤولية من الصحيفة

طبعت في مطابع الدستور

شيء تقوله الكاميرا

دولة السلطان المستقلة



عدسة : جهاد عثمان

الخنازير الاسرائيلية تهاجم الغور

رغم تخصيص مزارعي الغور - خصوصا مزارع الموز - لطاقم كامل من العمال يهتم باشعال النيران وطرق التنك لاصدار اصوات عالية لمنع الخنازير من اقتحام المزارع وتدميرها، الا ان كونفدرالية جمعت الخنازير الاسرائيلية بالخنازير الاردنية، وعقدت بينهما معاهدة هجوم مشترك، يجعل هذه القطعان - من غربي النهر وشرقيه - تلتقي معا ضد اصحاب المزارع في حالة انخفاض الضجيج او ضعف السنة النيران.

للعلم، ولاسباب مجهولة لا تعرف الطريقة التي يتم فيها اختراق حاجز الالغام المبطن على الجانبين الاردني والاسرائيلي.

صيادون حكوا لـ«البلاد» انهم حاولوا استغلال الوضع واصطياد الخنازير، لكنهم مربوا امام الزحف الخنازيري، للعلم فقط فان ابناء (الاتكل) لا ياكلون الخنازير■

عرب (٤٨) حافظوا على هويتهم العربية

سوداح يعترف

اعترف السيد مروان سوداح الناطق الاعلامي لحركة دعاء عضو الامانة المركزية للاعلام والشؤون الخارجية في الحركة العربية الاسلامية الديمقراطية ان عرب ١٩٤٨ قد حافظوا على هويتهم الوطنية والقومية بالرغم من ظروف الاحتلال الصهيوني.

يجيء اعتراف الرفيق سوداح على خلفية الهجوم الاعلامي الذي يتعرض له عرب ٤٨ من قبل متطرفين في الاردن.

سوداح استنكر كذلك الاصوات التي تدعو الى مقاطعة عرب لسرائيل معتبرا ان مثل هذه المقاطعة تخدم في المقام الاول العدو الصهيوني.

ويذكر ان «دعاء» على علاقة وثيقة بجمهورية كوريا الديمقراطية مما يوحي بان الحركة ذات ميول اسلامية■

قطاع الشعوذة

تداعيات هندي احمر

● سامي الزبيدي

اخجل كثيرا عندما اتذكر اننا اصبحنا على تخوم القرن الحادي والعشرين ولا يزال الاردن يعاني من وجود فراغ تشريعي ينظم مهنة الشعوذة وقطاع المشعوذين.

لقد جرى تطاول لا يمكن السكوت عليه او القفز عنه على هذه المهنة المقدسة... انني اخجل كثيرا عندما ارى احد كبار المشعوذين وقد مسحت بكرامته الارض امام جيل جديد من الصغار لا يتقن في الواقع، الف باء الشعوذة

الملفت للنظر والمؤلم في ذات الوقت ان انتشار المعتدين على المهنة اصبح كالنار في الهشيم بصورة تسيء كثيرا للوجه المشرق لهذه المهنة النبيلة، وكل ذلك يحدث امام سمع وبصر الحكومة دون ان تحرك ساكنا.

وباعتبار ان الحكومة كعادتها لا تعبأ بهموم ومشكلات المواطن فقد كان الامل معقودا على مجلس النواب للانتصار لقطاع الشعوذة خصوصا وان في المجلس الكريم عددا لا باس به من النواب المؤمنين بقدسية هذه المهنة وقد كان الامل معقودا على نواب الامة لوضع مشروع قانون ينظم هذا القطاع الحيوي في الدورة الاستثنائية الحالية ولكن للاسف لقد خذل النواب الشعب مرة اخرى وربما بسبب الوهم المتأصل لدى مجلسنا الكريم بأن مشاريع قوانين مثل مشروع قانون الانتخاب ومشروع قانون المقاطعة الاقتصادية اكثر اهمية من قطاع الشعوذة.

لقد آن الاوان لاعادة النظر في سلم الاولويات الوطنية الاردنية آخذين بعين الاعتبار الاولية القصوى لتنظيم امور مهنة الشعوذة لتصبح بحق مجتمع المساخر■

تعميم

... على موظفي ... التقيد بالدوام ... الساعة الثانية ... دوام المدرسي ... !؟... هذا التعميم ... صدوره - اي موظفيها ؟

سرب عراقي لاسرائيل عبر الاردن

... لاردنيين الذين ... الاخيرة، ان ... للعراقيين ... فان هذا ... من حالات ... كلاجئين ■

احذروا الاجازات !!

ماراثون المتسولين

اني رايتكما معا

عاطفة الصحراء في البتراء

ما طبعناش ثقافيا !

كلمة

بانتظار عطوفة المطبعة

لا تزال وزارة التربية والتعليم تنتظر استلام التقرير الاحصائي التربوي لعام (٩٣/٩٤) من صاحب المطبعة التي احيل العطاء عليها.

وتتلخص قصة طباعة التقرير بانه عندما انتهت المطبعة من طباعة التقرير وقامت بتسليمه الى وزارة التربية رفضت الوزارة استلامه وذلك لان الطباعة غير واضحة ولا تطابق المواصفات والشروط حيث طلبت الوزارة من صاحب المطبعة اعادة الطباعة الامر الذي اغضب صاحب المطبعة وجعله يماطل في التسليم■

تلفزيون العرب يشتري «ديار الاسلام»

علمت «البلاد» ان تلفزيون العرب «A. R. T.» قام بشراء كامل حلقات البرنامج الديني «ديار الاسلام» من التلفزيون الاردني مقابل مبلغ مالي ضخم وشملت عملية البيع شراء كامل الحلقات وحقوق توزيعها بالكامل.

يذكر ان التلفزيون الاردني كان قد بث هذا البرنامج على حلقات خلال شهر رمضان الماضي ولاقى اقبالا جماهيريا كبيرا حيث تم تصوير البرنامج في عدد من الدول الاسلامية في اوروبا وافريقيا واسيا■

ادارة ميدانية

علمت «البلاد» ان عددا من اعضاء السلطة التشريعية - اي النواب - سيتقدمون بطلب للسلطة التنفيذية - اي الحكومة - وذلك لنقل ادارة الشركات الانتاجية الكبرى في الاردن كالبوتاس والفوسفات الى المواقع الميدانية لهذه الشركات وبالتالي ادارتها عن كثب.

وذكر لنا احد النواب المهتم جدا بمتابعة هذه المطالبة بانها نابعة من ضرورة تواجد الادارات عن كثب، وعدم الاكتفاء بادارتها - اي المصانع الكبرى - بواسطة الفاكسات خاصة وان تكلفتها تزيد عن مئات الملايين فهل توافق الحكومة على هذا الطلب؟!... طبعا هذا ما سنعلمه بعد عمر مديد؟!!■

نائب الرئيس... معتقل

يبدي عدد من نشطاء مخيم البقعة تحفظهم على الاجراء الامني الاخير بحق احد نشطاء مقاومة الاذعان والتطبيع، حيث تم اعتقاله دون مقدمات او ابداء الاسباب.

فقد علمت «البلاد» ان الاجهزة قامت مؤخرا باعتقال حسين مطاوع العابدي نائب رئيس المنتدى الثقافي في مخيم البقعة والناطق الاعلامي باسم المنتدى.

وكما اكدت مصادر وثيقة الاطلاع في المخيم، فان عملية الاعتقال هذه والتي جرت الاسبوع الماضي جاءت بعد مداهمة لمنزل ومختبر العابدي وتم تفتيشهما، ولم تعلن الاجهزة عن اية نتائج لهذا التفتيش سوى عملية الاعتقال.

ونقلت لنا اوساط مطلعة في ...

«جردانة» الالماني يصل قريبا

علمت «البلاد» ان نائب وزير المالية الالماني سيصل الى عمان الاسبوع المقبل من اجل التباحث مع المسؤولين الاردنيين حول سبل تقديم العون والدعم المالي الذي ستقدمه المانيا للاردن لتنفيذ عدد من مشاريعه التنموية وخاصة في مجال المياه والري، وامكانية تخفيض الديون الالمانية على الاردن حيث ان القوانين الالمانية لا تسمح بشطب الديون التي تقدم كقروض لجهات خارجية■

نشاط غامض «لمجاهدي خلق» في عمان

... للمعارضة الايراني هذا، وربطت المصادر هذا الغموض بتحفظ الشخصيات الاردنية على اسباب هذه اللقاءات شبه المكثفة؟!

بقي ان نقول ان عددا من اعمدة مجلس النواب الاردني التقوا خلال الاسبوع الماضي «ممثلي مجاهدي خلق» وفي ... المواقع الرئيسية، وفي الوقت الذي كانت تستقبل فيه ... اب او اهداف نشاط ... الحكومة وزير الصناعة والتجارة الايراني■

المعبر الاول

... لي فان مباحثات سرية اردنية اسرائيلية ... عاما في منطقة شمال الاردن من اجل ... ل طرف من المياه لغايات الري والشرب، ... ي برنامج وثائقي خاص بثه الاسبوع قبل ... اء على طلب من الجانب الاردني بواسطة ... صغير على نهر اليرموك لتسهيل حركة ... ■

جات - منهم مش منا

... ل الاردن الى اتفاقية «الجات» وتاثيراتها ... علمت «البلاد» ان عددا من مصانع الادوية ... م للابحاث لتشجيع ابتكار خلطات جديدة ... ان يتم حصر تصنيع الادوية الجديدة لمدة ... ابتكار الادوية فيها.

... من الاخصائيين العاملين في مجال الادوية ... لتصنيع هذه الادوية خاصة في ظل وجود ... لون شهادة الدكتوراة في تصنيع الادوية ... ة من المحتمل ان تعيق هذا التطوير سيما ... جال الادوية يتطلب قرابة «١٥٠» مليون دولار ... ■

معارضة بيئية

يبدو ان جمعية البيئة الاردنية مصممة على تنفيذ قرارها بعدم اجراء اي نوع من الاتصال مع نظيراتها الاسرائيليات، وذلك بالرغم من المحاولات العديدة التي تقوم بها تلك الجمعيات والهيئات الاسرائيلية التي تعنى بشؤون المحافظة على البيئة، وكذلك بعض الجهات الاجنبية.

معلومات «البلاد» تفيد بان الجمعية الاردنية رفضت المشاركة في اي لقاءات ثنائية او مشتركة مع الجانب الاسرائيلي سواء في ايلات او الخارج، كما ان احد المسؤولين في الجمعية رفض المشاركة في الوفد الاردني في المباحثات متعددة الاطراف حول البيئة التزاما منه بقرار الهيئة الادارية للجمعية■

جهل في الشارع الاردني

بالفلسطينية الفصحى

اكدت مصادر مطلعة لدى السلطة الفلسطينية بان تلفزيون السلطة سيباشر بثه خلال الشهرين القادمين كحد اعلى، بعد جدل كبير حول طبيعة البرامج وعدد قنوات البث.



واوضحت المصادر قولها لـ«البلاد» بان هذا الجدل حول طبيعة البرامج حسم باتخاذ قرار بعدم بث اي مسلسل عربي، وذلك من اجل اضفاء الطابع المحلي على التلفزيون، حيث قامت الهيئة المشرفة عليه باعداد مسلسلات فلسطينية بحتة للايفاء بهذا الغرض.

من جانب اخر فقد علمت «البلاد» ان السلطة الفلسطينية رفضت عرضا اسرائيليا اثناء المفاوضات بهذا الشأن يتمثل باعطائهم الحق في البث على قناتين في كل من الخليل ونابلس احداهما للتلفزيون السوري والاخرى للتلفزيون الاردني، وذلك لعدم رغبة السلطة باثارة اية خلافات مع الجانبين الاردني والسوري.

مصادر ذات اطلاع على وضع التلفزيون الفلسطيني اكدت بانه تلقى دعما كبيرا من بعض الجهات الاوروبية كالمانيا، الامر الذي سيجعله مؤهلا للبث بقوة■

هل تلغى الدائرة

تقرير

في المنصب

اسرائيليات في السجون الفلسطينية

اثناء اجتماع نساء البرلمان العالميات مؤخرا في مدريد، وقعت حادثة تدعو للدهشة والعجب في ان واحد.

هذه المصادر قالت بان مشادة ساخنة حدثت بين النائب الاردني توجان فيصل وبين مجموعة اخرى من النواب النساء متعددات الجنسيات.

فعندما طالبت فيصل بمذكرة عالمية لاطلاق سراح النساء الفلسطينيات المعتقلات بالسجون الاسرائيلية، كمبادرة من نساء العالم لرفض العنف السياسي ضد المراة، فوجئت توجان برد قيادات النساء عليها بانه يجب اولا ان يطلق سراح النساء الاسرائيليات في السجون الفلسطينية اولا كشرط للموافقة والتوقيع على هذه المذكرة الامر الذي ادهش فيصل كثيرا وتطلب منها وقتا وجهدا كبيرين لتؤكد لهؤلاء، بانه ليس هنالك ثمة سجون فلسطينية او معتقلات اسرائيليات؟!

هذا فقط مثال بسيط على الجهل الدولي بقضايانا، والمخفي - اي المجهول - اعظم؟!■

«الهباهبة» نقل الفوضى الى وزارة العمل

القدر يعاند وزير الدولة «المغرق» بالملفات والهموم «طه الهباهبة» دائما، فهو الوزير الوحيد الذي اخترع فلسفة الباب المفتوح وطبقها على مدار الاسبوع، وهو الوحيد الذي يمكن ان تدخل اليه بدون استئذان سعادة «السكرتيرة»، وهو الوحيد الذي لا تتقي سكرتيرته وجوده دوما.

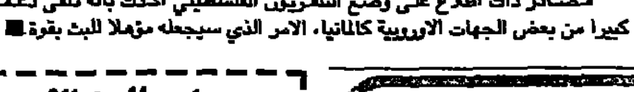
غاب وزير العمل فانتقل «الهباهبة» الى مكتبه وزيرا للعمل بالوكالة، واعتقد مع طاقم وزارة العمل انه سيستريح قليلا من المراجعين الذين يجيبونك دائما عندما تسألهم الى اين؟ قائلين الى معالي الهباهبة! لكن المفاجأة حدثت عندما تكوم اصحاب الوزير من ذوي الحاجة على باب وزارة العمل باحثين عن «المنقذ» .. باختصار نقل «الهباهبة» حسب الناس والفوضى الى وزارة العمل، وتسبب بارباكها■

«المجالي» لا يحب التطريز

حضر عبدالهادي المجالي مغتبطا وهو يخبر سعد هايل السرور بان اللجنة القانونية القت القبض على قانون العمل وخلصت عليه، وسر الاغتباط كما فهمناه هو ان القانون كان عالقا منذ عدة شهور.

البلاد: سألت الباشا المجالي عن الموقف المتعنت لاتحاد نقابات العمال فقال: اللجنة درجت على استشارة بعض القطاعات التي تهمها قوانين تنظرها اللجنة، لكن مجلس النواب ولجنته القانونية غير «ملزم» باراء ومواقف هذه القطاعات، فاي قانون ملك للنواب وهم بجميع الاحوال ليسوا مضطرين لتطريز القوانين حسب قناعات الاخرين■

من اين لك هذا؟



تؤكد مصادر «البلاد» القريبة جدا من اصحاب المعالي في مختلف الوزارات، انهم - اي اصحاب المعالي - منهمكون جدا هذه الايام، بمراجعة ملفات مصاريف سفراتهم الى خارج الاردن، والتي شاركوا من خلالها بمؤتمرات متعددة.

وسيقوم الوزراء خلال فترة قريبة بتقديم هذه الملفات لمجلس النواب، حيث ان هذا الاجراء جاء بعد اصرار نيابي كبير ومجهول الاسباب، لمعرفة حجم نفقات ومصاريف الوزراء خلال مشاركتهم في الخارج. والله يستر؟!!■

عمان : في الاسواق

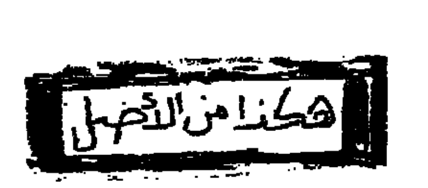


... على عدة تحقيقات واستطلاعات ومواد ثقافية وقد شارك في العدد عدد من الكتاب الاردنيين والعرب منهم د. سليمان الازرعي، محمد الظاهر، احمد المصلح، محمد مشارقة، حاتم العسكر، نينا ميخائيلو، مفلح العدوان وخزعل الماجدي■

... العمل الاردني وضرب يعرض الحائط جميع الاغراءات والتهديدات التي حاولت الحكومة من خلالها تمرير القانون كل هذا حصل في الشميساني■

اشاعات حتى يثبت العكس

تتوالى الاتهامات في الزرقاء، وتسمع الاشاعات في كل مكان حول انتخابات غرفة تجارة الزرقاء، حيث يتهم بعض المرشحين جهات رسمية بانها تضغط عليهم للانسحاب لتوفير فرص اكبر للنجاح لقائمة مدعومة حكوميا. المرشحون الذين اتصلوا بالبلاد مؤكدين الاشاعة رفضوا ذكر اسمائهم او تقديم افادات خطية بذلك، لذلك نكتفي بالقول بانها مجرد اشاعات حتى يثبت العكس■



الحكومة تنكرت والسفير الاسرائيلي قدم العزاء ودراوشة تابع القضية

اسرائيل تعيد محمد ورائد بالأكفان

لن ينسى زكريا محمد مصطفى علاونة (١٨ عاما) يوم ١١/١٠/١٩٩٢ [illegible] من العمر ١٥ عاما و٤ شهور وسيبقى يتذكره [illegible] تفاصيله يوم القي القبض عليه في محاولة منه لعبور الحدود الى اسرائيل لتنفيذ عملية انتحارية.
كل هذه التفاصيل يتذكرها زكريا ويتذكر تماما رفيقيه محمد عيسى طه ابو عرقوب (١٨) عاما ورائد فضل هاشم الصلاحات (١٧) عاما والذين استطاعا عبور الحدود لاستشهدا في ظل ظروف غامضة جدا اوقعت اهلهما في دائرة القلق والتفكير الشعوري على مدار ما يزيد عن الثلاثة اعوام.

كتب - [illegible]

اسرائيل تسلمنا رفاة خمسة من شهدائنا


الشهيد محمد

أهالي الشهيدين الذين يقيمون في مدينة الرصيفة لم يخرجوا من دائرة الحيرة التي كادت ان تكون مزمنة الا قبيل ايام قليلة.

فالانباء التي كانت ترنهم على مدار تلك الفترة الماضية جاءت متضاربة، سببت لهم ازمات لم تقتصر على الجانب النفسي فقط، فالقادمون من هناك - اي الضفة الغربية - اكدوا لهم غير مرة بان رائد ومحمد لايزالا احياء، وانهما معتقلان في السجون الاسرائيلية الامر الذي اضطرهم الى الملاحقة المستمرة والمضنية لما حدث مع ابنيهما، وبالتالي الاجابة على تساؤل وحيد: هل استشهد ولدانا ام لا؟! خاصة وان زكريا اكد مرات عديدة، بانه لم يسمع اي صوت لاطلاق النار، وان اعلان شهادتهما جاء بعد ربع ساعة من تركهما له؟!

يقول والد الشهيد رائد لـ«البلاد»: بعد ان استشهد ولدنا قام عدد اخر من الشبان بعملية انتحارية، وهؤلاء احتجزتهم اسرائيل في تلك الفترة فاعتقدنا لفترة من الزمن بعد انباء متضاربة بانهم نفس ولدينا، ولكن ثبت عكس ذلك، ورغم هذا كله كانت بعض الجماعات القادمة من الضفة الغربية تؤكد لنا بانهما مازالا احياء؟! وينهي: لقد حطموا اعصابنا؟!

ولما كان اهالي الشهيدين طول هذه المدة يبحثون عن اجابة لهذا السؤال، كانت الحكومة غائبة، ولم تستطع ان تقدم حلا لهذا اللغز.

وعندما بات في حكم المؤكد ان محمد ورائد قد استشهدا، وقع اهل الشهداء في دوامة اخرى» ... دوامة البحث عن الجثتين.

يقول والد الشهيد محمد لـ«البلاد».. راجعنا الحكومة ولم تعطنا اية معلومة الا انهم قالوا لنا اخيرا بان الشابين قد استشهدا فطالبنا بهما، وابلغنا بانهما قد استشهدا في منطقة مائية جرفتهما الى مكان مجهول ولكن هذا القول لم يقنعنا وبقينا مستمرين في عملية البحث والملاحقة.

ويتابع والد الشهيد محمد لنا قوله: لقد طالبنا بالجثتين عن طريق الصليب الاحمر وعندما طالبت هذه الجهة اسرائيل بهما اخبرتهم السلطات هناك بانها دفنتهما في الضفة الغربية بمقبرة اعداء اسرائيل في اريحا؟!

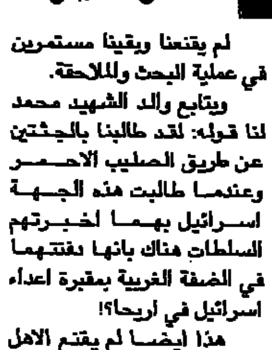
هذا ايضا لم يقنع الاهل فتابعوا البحث والتقصي. وفعلا فان هذا ما ثبت عكسه فقد تلقى والد الشهيد قبل فترة وجيزة رسالة تلفونية من عضو الكنيست الاسرائيلي عبد الوهاب الدراوشة، لخبرهم فيها بانه لجرى اتصالات مع الحكومة الاسرائيلية بهذا الخصوص وابلغته بانها موافقة على تسليم الجثتين في تاريخ ١٣ / ٦ / ١٩٩٥ اي يوم الثلاثاء الساعة الثانية ظهرا قبل طباعة هذا العدد بيوم واحد فقط.

واجراءات التسليم حسب معلومات «البلاد» ستتم على جسر «الملك حسين» للحكومة الاردنية، ثم سيتم تسليمهما لاهليهما.

وقبل ذلك بقليل وتحديدا بتاريخ ٨/ ٥/ ١٩٩٥ كان القلق على مصير الجثتين يدفع والد الشهيد محمد الى ارسال مذكرة للسفير الاسرائيلي في عمان بالعبرية الامر الذي سر السفير كثيرا ودفعه حسب وصف والد الشهيد الى الرد في اليوم التالي بعكس الحكومة التي ماطلت - والحديث لا يزال لوالد الشهيد - التي لم تجب على الرسالة التي وجهناها للحكومة عن طريق الوزير السابق عبد الباقي جمو واكتفت بابلاغنا بانهما قد استشهدا.

وجاء في نص الرسالة التي حصلت «البلاد» على نسخة منها.


الناجي الوحيد زكريا محمد



رسالة بالعبرية كتبها والد الشهيد الى السفير الاسرائيلي في عمان

سعادة السفير الاسرائيلي في عمان. بموجب لاتفاقية السلام الموقعة بين الاردن واسرائيل مؤخرا، فاننا نناشدكم بالافراج عن جثث ابنائنا الشهداكون اذاعة وتلفزيون اسرائيل اعترفا انه في ١١/ ١٠/ ١٩٩٢ تسلل مخربان وتمت مطاردتهما وقتلهما لذلك فاننا نطالب بالافراج عن ابنائنا الصغار ان كانا احياء او شهداء ونريدهما عن طريق الصليب الاحمر، املين بمساعدتكم.

وفي النص الرسمي لرد السفير الاسرائيلي في عمان والذي حصلت «البلاد» عليه جاء على لسان السفير لقد تألمت كثيرا عندما سمعت نبأ اطفالكما بانهما قتلا وان شاء الله تلهمون الصبر والسلوان، اما فيما يتعلق بتسليمهما فان الامر يعود للسلطات المختصة ونحن مرتبطون بالسلك الدبلوماسي وان شاء الله سنحاول مساعدتكم عن طريق الجهات المعنية بهذا الامر.

وعلى صعيد عضو الكنيست الاسرائيلي عبد الوهاب الدراوشة الذي ابلغهم - اي اهل الشهداء - بان الجثتين ستسلم لهم يوم الثلاثاء، فقد كان ارسل بمذكرة للحكومة الاسرائيلية في هذا الشأن جاء فيها ان هناك طفلين دخلا من الاراضي الاردنية وتمت مطاردتهما وقتلهما في المنطقة الوسطى ولم تعرف الجهة للتولجدين فيها حاليا واهل الشهيدين يطالبان، بهما ان كانا احياء او اموات نرجو المساعدة لاجل السلام بين الاردن واسرائيل.. ٣٠/ ٢/ ١٩٩٥.

وعلمت «البلاد» ان عملية التسليم المزمعة، لن تقتصر فقط على جثتي الشهيدين محمد ورائد، حيث من المتوقع ان تقوم اسرائيل بتسليم «٣» جثث شهداء اخرين، كانوا قاموا بعمليات سابقة.

ولكن هل سيكون صعبا على اهالي محمد ورائد التعرف على ابنائهما؟! يقول والد الشهيد محمد: ساعرف ابني من بين مليون واحد، لانه حي والشهيد لا يتغير.

ويضيف والد الشهيد رائد: كنا نتمنى وسنحاول دفن الجثتين في الضفة الغربية لان زمنا طويلا مر على الحادثة ولا نريد التأثير على مشاعر والدتيهما اللتين اضناهما الانتظار؟!

الشهيد رائد

وبعودة الشهيدين محمد ورائد مكفنين يكون زكريا الناجي الوحيد الذي قد شارف على انهاء المرحلة الثانوية في التجارة، ومازال قادرا على العودة الى الوراء صباح الحادث ليتحدث عنه بكل جزئياته، يقول زكريا مستذكرا هذه التفاصيل:

لم تكن قد خططنا للعملية، ولم يدفعنا احد للقيام بها، وقبل يومين فقط قررنا واحضر كل منا سكينة وزجاجة مولوتوف، ونيزل ومسامير وقرآن، ولم اكن اعرف الا فيما بعد بان الشباب قد كتبوا وصاياهم واودعوها لدى الشيخ ابراهيم الكيلاني.

يضيف زكريا لـ«البلاد» كنا قبل هذه العملية بيومين قد ناقشنا مشروعيتها - حلال ام حرام - فسألنا احد المشايخ لكنه لم يعطنا رأيا محددا ولكننا قررنا ان نفعلها.

وفعلا، ففي الصباح الباكر من يوم ١٩٩٢/١٠/١١ غادرنا عمان بواسطة مواصلات عادية باتجاه الشونة الجنوبية ثم الكرامة ثم الكريمة ومن هناك تابعنا مشيا على الاقدام الى المنطقة المحرمة، وعندما تعذر علينا قطع النهر اضطررنا ثلاثتنا للاستعانة بجذع شجرة قطعناه ليساعدنا على اجتياز المياه التي كانت تجري بسرعة كبيرة، في البداية عبر رائد لانه اكثرنا معرفة بالسباحة.. وتبعه محمد، ولما كنت انا امسك بالطرف الاخر لجذع الشجرة، لم يكن باستطاعتي العبور بسهولة وبصعوبة شديدة استطعت ان اعود للضفة الارضية بعد ان كدت اغرق، ولما ركضت باحثا عن مكان يسهل علي العبور منه، احاطني رجال الجيش والقوا القبض علي.■

الوجه الآخر

ليطمئن قلبي

● توجان فيصل

حديث رابين الذي بث في لقاء ثلاثي اجرته الـ C.N.N كان واضحا جدا لا لبس فيه، ولكن الرد عليه لم يكن واضحا كما يجب، وهذا امر خطير جدا. فاسرائيل التي تتلاعب بالنص الصريح للقرار ٢٤٢ بقولها انه لا يتضمن انسحابا من كافة الاراضي بل «من اراض» محتلة تحددها هي كيف تشاء، تكون في هذا اللقاء الذي بثته اوسع شبكات التلفزة انتشارا في العالم قد استخلصت قبولا بانفرادها بتقرير مصير القدس كيف شاءت. وبعد هذا القبول الرسمي العلني سيصبح اي بحث في اي حق عربي في فلسطين مجرد ارتداد عما تمت الموافقة عليه امام الملأ.

فبغض النظر عن افتتاحيات ومقالات للطبلين والمزمرين والمداحين الذين يستغفلون الشعب ويحاولون تزوير ما جرى او تزويقه، فان بيننا من يتقن فهم الانجليزية كما وباكثر مما يتقنها هؤلاء المداحين، ومن يتقن السياسة ايضا اضعاف اضعاف ما يدعي هؤلاء من فهم.

ما يستخلص من المقابلة الثلاثية التي بثتها الـ C.N.N والشريط حكم فصل بيننا في امر هذه المقابلة - هو هذه النتائج:

اولا: رابين يعلن صراحة ان لا مجال للانسحاب من القدس المحتلة وان المدينة كاملة بحدودها الموسعة المعلنة من اسرائيل ستبقى تحت الاحتلال وستظل عاصمة لاسرائيل.

ثانيا: ان التركيز القائم لسكان القدس وكذلك سكان المناطق التي لا تنوي اسرائيل الانسحاب منها سيظل مستمرا لان رابين قد اعلن انه يريد دولة يهودية لا يزيد العرب فيها عن اقلية صغيرة ذات حقوق مواطنة من الدرجة الثانية، وهذا هو الفهم الواقعي لقوله بانها دولة يهودية نقية!!

ثالثا: المفاوضات اللاحقة بشأن القدس هي مجرد كلام لا تنوي اسرائيل الاستماع جديا لاي منه، فقد قال رابين باستخفاف ان من يريد ان يطرح الموضوع.. حر ولكن اسرائيل قد حسمت امرها بشأن القدس...

رابعا: الجانب الفلسطيني حتى عندما اعطي حق الرد النهائي على دعوى رابين، لم يكن حاسما في اصراره على الانسحاب وعلى القدس الشرقية عاصمة محررة لفلسطين بل بدا وكأنه مستعد لمباركة اية نتيجة وان كل شيء يهون في سبيل السلام المزعوم. ومبدأ التفاوض يقول ان اي تفريط علني من اي طرف مفاوض لا يمكن ان يتبعه تشدد غير معلن، فمن يريد ان يتشدد يبدأ بحشد الدعم لتشدده، والذي يفاوض يتوقع منه التنازل مالم يؤكد عكسه تماما، فكيف بمن يتراخى قبل التفاوض!!

خامسا: رابين اوحى بما يقارب التصريح الصريح بان الاردن راض بتصوره لمستقبل القدس مقابل سيادة دينية صورية للهاشميين على المقدسات الاسلامية لا تمتد ابدا الى اية سيادة سياسية ولم يأت الرد الاردني نافيا لهذا، بل جاء الحديث العام عن سيادة لله، وهو تعميم لا ترجمة له على ارض الواقع السياسي حيث كل شبر في العالم هو ارض تسود عليها دولة او اخرى.. وعن التقاء ابناء الاديان الثلاثة «واحفاد ابراهيم» مما يوحي بان السماح بالشعائر يحل محل السيادة السياسية وتوحي القرابة المزعومة والتي تنفيها حقائق سلالات اليهود المقيمين في اسرائيل واصولهم واعراقهم بان لا خلاف على من يسود ضمن هذه العائلة الواحدة.

سادسا: رابين استقوى بالمعارضة الليكودية وقال ان علينا ان نكون شاكرين لانه اقل تشددا منهم، ولوح بالمعارضة فيما اذا فكر احد بمناقشة مشاريعه بشأن القدس والاراضي المحتلة عموما.. في حين ان عرفات اشار الى الارادة الجماعية لشعبه دون ان يركز على دور المعارضة عنده ايضا في الرد على رابين ودون ان يستقوي بها هو ايضا.. اما الجانب الاردني فبدا وكأن لا معارضة لديه اي لا سلاح يعود اليه وبالتالي فان ظهره - تفاوضيا - يكون للحائط وهذه صورة غير صحيحة لواقع المعارضة التي بلغت حد الغليان والانفجار والتي يعترف بها العالم بينما نحن ننكرها..

ومن هنا فالمطلوب اسكات ضجيج الطبل والزمامير في اعلامنا المسترزق وطرح الاسئلة الصريحة وطلب اجابات صريحة عن الموقفين الاردني والفلسطيني من موضوع القدس، والاعلان العلني عن عدم وجود اية اتفاقيات سرية تمس الحقوق العربية في كامل الاراضي المحتلة بما فيها القدس.. فالرد على صراحة رابين المطلقة بما هو اقل منها ليس مجرد داع للشك، بل هو في الواقع حسم للشك. باليقين.■

حلو الكلام.. مر الكلام

● جميل النمري

الدورة الاستثنائية

من المتوقع ان يصوت النواب الذين ايدوا معاهدة السلام لصالح مشروع القانون بالغاء المقاطعة الاقتصادية وحظر التعامل مع العدو لكن هذه الدورة الاستثنائية للبرلمان تزخر بمشاريع قوانين مهمة جدا تخشى كثيرا من الاغلبية البرلمانية «المطواعة» ان تمررها كما جاءت من الحكومة، ولا نريد للموضوع السياسي الساخن ان يخطف الاضواء كلها مع ان النتيجة محسومة منذ اقرار المعاهدة.

هناك قانون الانتخابات الذي تتكتم الحكومة تماما على مضمونه وتكتفي باعلان الجوانب الاجرائية منه، ونتمنى كثيرا ان تكون الندوة المزمع اجراؤها من مركز دراسات الاردن الجديد بمشاركة شخصيات ذات وزن من مختلف الاتجاهات مناسبة لبلورة مقترحات متطورة تلبي الحاجة لقانون عصري يعزز مسيرة الديمقراطية.

وهناك قانون العمل الذي ظل سنوات في الادراج ليخرج باسوأ صيغة، حتى ان ممثلي قيادة الاتحاد العام لنقابات العمال (التي لا يمكن اتهامها باليسارية) قاطعوا جلسات اللجنة القانونية لمجلس النواب بسبب انحيازها للقانون الذي يعكس فقط مصالح ورغبات ارباب العمل.

وهناك مشروع القانون المعدل لقانون السير الذي جاء بنظرة لمانية تعتمد التشريع كوسيلة وحيدة للحد من الحوادث حتى ان النائب الدغمي وصفه بانه قانون الجباية والتجريم فقط.

وهناك قانون الضريبة على المبيعات الذي يتوقع ان يرفع الضريبة من ٧ الى ١٠٪ ليعطي دفعة جديدة لموجة ارتفاع الاسعار التي نشهدها هذه الايام.

وهناك قانون نقابة الصحفيين الذي لا نتوقع منه غير ما تطوله المغرفة هذه الايام من قدر وزارة الاعلام.

بالمقابل هناك مشاريع قوانين تعطلت كثيرا مثل قانون الكسب غير المشروع، الذي قد ترى الحكومة ان الفرصة مناسبة الان لنسف مضمونه وتحويله الى نص عاجز عن تحقيق الغاية الاصلية منه.

وهناك مشروع قانون مركز دراسات الحرية والديمقراطية وحقوق الانسان الذي جاء في ذروة حماسنا لنكون «القدوة والنموذج» وقد يكون طرح القانون اخر مناسبة تسمح بها عن هذا المشروع الطموح الذي ينكرنا بالاوقات الحلوة التي حلمنا فيها باقتحام افاق لم يعرفها المجتمع العربي من قبل.

ان الموجة المحافظة الان يمكن احتمالها كسياسات مؤقتة في ظل الاجواء السياسية الراهنة لكن انعكاسها على القوانين التي ستحكمنا في مستقبل الايام لهو مما لا يجوز الاستسلام له.

وساضرب مثلا في مشروع قانون الاجتماعات العامة الذي لم يطرح - لحسن الحظ - على جدول اعمال هذه الدورة الاستثنائية

فالقانون القديم (١٩٥٣) يفترض احاطة المحافظ علما فقط باي اجتماع عام فيما يفترض المشروع الجديد موافقة المحافظ على اي اجتماع عام اي ان الصلاحيات التي كان يتمتع بها المحافظ بموجب الاحكام العرفية سيتمتع بها الان بموجب القانون!!

انني اقترح على الحكومة ان لا تأخذها العزة بالاثم لان الاغلبية جاهزة والمعارضة السياسية ضعيفة فحالة الاحتقان الشعبي تتطلب درجة اعلى من الحكمة والحذر!■

البلاد تطلع على وثائقهم بعد ان «لوحوا» بالانسحاب من البرلمان

الاخوان: (٣) تكتيكات لمواجهة استثنائية الحكومة

رفع دعوى قضائية وطرح الثقة والاستجوابات

كتب - منجد النمرات

لخرج نواب الاخوان «الجوكر» من جلابيبهم وقرروا خوض معركة تكسير الاضلع مع الحكومة هذه المرة في ساحة الاستثنائية. هذا ما تؤكده جميع المعلومات الراشحة للبلاد من المطبخ الاخواني، ابتداء بما صرح به الناطق الاعلامي باسم نواب الجبهة حمزة منصور حول عدم دستورية الدورة الاستثنائية الحالية، وليس انتهاء بمعلومات اكدتها لنا المصادر في هذا السياق حول النهج الاخواني المزمع لكسب الجولة ضد الحكومة وافشال عقد الدورة الاستثنائية لتكون هذه بمثابة حائط الصد الاخير الذي يمنع مشروع قانون المقاطعة مع العدو من المرور عبر القناة البرلمانية التي ستكسبه الشرعية اذا ما حدث وانساب من خلالها!!

ويبدو واضحا - حسب معلومات موثقة - ان اعلان منصور الرسمي الذي فاجأ اوساط المراقبين، لم يأت من فراغ، ففي المطبخ القانوني الاخواني تعد حاليا دراسة على نار هادئة باتت شبه ناضجة، للاحاطة بملابسات الموضوع - اي عدم دستورية الاستثنائية.

وجاء في هذه الدراسة التي وقعت تحت عنوان «دراسة حول استراتيجيتهم للمواجهة في قضية عدم دستورية الاستثنائية» وقرأتها البلاد بالكامل، ان الاخوان النواب يجب ان يباشروا ابتداء في صياغة اسئلة واستجوابات نيابية حول مدى دستورية الاستثنائية واذا ما تم المحافظة على الاغلبية المطلقة متماسكة فيمكن ان يضغط النواب - تقول الدراسة - استنادا الى المادة (١٢٢) من الدستور لطرح القضية برمتها على المجلس العالي لتفسير احكام الدستور للنظر في مدى دستورية طلب عقد دورة استثنائية استنادا للمادة (٨٢) من الدستور.

وفي الخطوة الثالثة من هذه الدراسة اوصى نواب الاخوان باستعمال المادة (٥٣) من الدستور لطرح الثقة بالحكومة في حالة المحافظة على قوام الـ (٤٤) نائبا الذين كانوا قد رفعوا مذكرة سابقا للمطالبة بعقد دورة استثنائية، اشترطوا فيها بنودا محددة.

واذا ما فشلت هذه النقاط الثلاث - حسب الدراسة - فان الحركة الاسلامية ستلجأ لرفع دعوى امام محكمة العدل العليا استنادا للمادة (٩) من الفقرة السادسة منها لتبيان عدم دستورية دعوة مجلس الامة للانعقاد في دورته الاستثنائية.

ويذكر ان المادة السادسة من قانون محكمة العدل العليا تنص على ان الطعون التي يقدمها اي متضرر بطلب الغاء اي قرار او اجراء بموجب اي قانون مخالف للدستور او نظام مخالف للقانون او الدستور.

والجدير بالاشارة ان هذه القضية تعتبر الاكثر جدلية في الوسط البرلماني، ففي الوقت الذي قرر الاخوان اثارتها قانونيا فانهم - اي الاخوان - لا ينفون مطلقا بانها ذات بعد سياسي، حسب ما اكده لنا قيادي داخل الجبهة، فالاخوان رغم استنادهم للجانب القانوني ومحاولة تبرير عدم الدستورية عن هذا الجانب الا ان هدفهم سياسي بحت وهو فرملة لاقرار مشروع قانون المقاطعة مع العدو.

وفي هذا السياق يقول نائب اخواني للبلاد لقد استشرنا كبار المسؤولين وقالوا ان الدورة بهذا الشكل غير دستورية من باب احقية الاغلبية في البرلمان بطلب دورة استثنائية تحدد فيها الموضوعات التي تبحث، والمخالفة الدستورية هي انه حذف من الموضوعات التي حددها النواب بمذكرتهم واضيف لجدول الدورة مواضيع اخرى، مع معرفتنا بالنص القانوني «الفقرة ١ من المادة ٨٢» في الدستور التي تجيز لجلالة الملك ان يدعو لدورة استثنائية او لاغلبية نيابية هذا الحق وفي الحالتين لا يجوز بحث قضايا غير الواردة فيما طلبته الاغلبية.

ويؤكد هذا القيادي قوله: اننا ستتحرك بناء على هذا التغيير الدستوري في المجلس وخارجه لبيان عدم دستورية هذه الدورة حيث اضيف اليها قانون رفع المقاطعة مع العدو وحذف منها قضايا اخرى.

ويذكر هنا ان الارادة الملكية بعقد دورة استثنائية تضمنت ثمانية بنود من مطالب مذكرة الـ (٤٤) نائبا هي: قانون الانتخاب والعمل والضمان الاجتماعي والبيئة والنظام الداخلي لمجلس الامة والاسعار والسياسة التموينية واسئلة النواب واقتراحاتهم ومتابعة قضايا الحريات العامة وحقوق المواطنين، وتجاوزت ثلاثة مطالب هي: الملكية الاردنية والقضايا العامة ومتابعة تنفيذ الحكومة لمطالب النواب، واضافت الارادة الملكية عشرين بندا اضافيا من ضمنها مشروع قانون المقاطعة الاقتصادية وحظر التعامل مع العدو لسنة ١٩٩٥ الذي احتل الترتيب العاشر في جدول الدورة.

ويذكر ان المذكرة النيابية كانت قد طالبت باستثناء (٦) نواب فقط بعقد الدورة في بداية ايار الماضي.

سألنا نائبا اخوانيا فيما اذا كانوا قد اجروا اتصالات مع النواب الـ (٤٤) للتنسيق بشأن عدم دستورية الاستثنائية فاجاب: نعم هناك اتصالات جزئية ولكنها غير كافية مع النواب الـ (٤٤) ولم يتيسر لنا حتى الان دعوتهم لاجتماع، واذا لم يتم الاجتماع سيتم مناشدتهم تحت القبة بذلك.

وتستطيع البلاد في هذا الصدد ان تؤكد على ان الاسلاميين سيتفردون بالمواجهة لوحدهم في هذه القضية يضاف اليهم نواب المعارضة الـ (٥) فقط اي ما مجموعه (٢٢) نائبا من اصل (٤٤) وقعوا على المذكرة، فالنائب احمد القضاة كان من ضمن الموقعين عليها وعندما سألته البلاد عن ما يعتزم الاخوان فعله قال: يحق لجلالة الملك دعوة المجلس للانعقاد وادراج القوانين المناسبة من الحكومة، كما يحق للمجلس الطلب لجلالة الملك عقد دورة استثنائية، واعتقد ان مشاريع القوانين التي جاءت في جدول الدورة ملبية لحاجات ما تقدم به النواب، ولست مع الاسلاميين في عدم دستورية الدورة.

من جانبه لا يرغب سعد هايل السرور رئيس المجلس ان يفرض فهمه على الاخرين، هذا ما اكده للبلاد حين قال: انا لا افرض فهمي على الاخرين وفي حالة عدم وضوح التعبير من هو متخصص وهو المجلس العالي لتفسير الدستور وفي كل الدورات الاستثنائية كان هناك خلاف حولها وفي هذا المجلس نحن درجنا على نفس الالية في الدورة الاستثنائية الحالية فقد عقدت بناء على المادة (٨٢) كاملة وهي رغبة مجلس النواب وجلالة الملك.

ولا يقتصر الجدل الدائر حول دستورية الاستثنائية على النواب الـ (٤٤) فقط بل اصبح مدارا لحديث الجميع، فمن خارج سرب الـ (٤٤) تحدث النائب عبدالله النسور حول الموضوع وقال: هناك جهتان يحق لهما عقد الجلسة اما صاحب الجلالة واما نصف النواب والارادة تصدر فقط عن جلالة الملك وطلبها من المجلس وجوبيا وليس جوازا وكلاهما صاحب حق متساو وما دام تساويا في طلب الجلسة فمن حق كليهما تحديد جدول الجلسة، فلا يجوز - يقول النسور - ان ينتقص مما طلبه النواب حتى اذا طلبوا موضوعا لا يوافق رغبة الحكومة فان الحق في الرفض هو للمجلس وعلى كل حال لما كانت هذه النقطة خلافية في كل عام فمن الاحرى ان تحال للمجلس العالي لتفسير الدستور.

النائب نزيه عمارين يرى ان الدورة دستورية تحت بند انه يحق للملك دعوة المجلس بتنسيب من الحكومة كما يحق للمجلس الطلب بالاغلبية.

اذا وكما هو واضح فان للمعارضة ستكون وحدها في وجه المدفع خاصة الاسلامية، وعلى ما يبدو فان جميع المؤشرات تؤكد بان كسب قضية دستورية الاستثنائية او عدمها من جانب الاسلاميين ليس بالامر السهل وفي احسن الظروف ستكون القضية بحاجة لوقت طويل، يتجاوز عمر الدورة التي سينظر خلالها بمشروع قانون المقاطعة الذي يقض مضاجع الاخوان.

لذلك فان هذا الواقع يفرض سؤالا هل سيعود الاسلاميون الى التلويح بالانسحاب من المجلس مجددا، كي لا يكونوا شهودا على اقرار هذا المشروع؟!

يعود القيادي الذي تحدث لنا الى الاجابة عن هذا السؤال بالقول: الاستقالة كخيارات موجودة لكن موقفنا من المجلس مبني على مستوى الايجابيات التي يمكن ان يحققها المجلس، فاذا وجدنا السلبيات اكثر سننسحب والعكس بالعكس؟!■

التلفزيون يغلي فوق صفيح ساخن

قداح ويخلف والحديدي "ضحايا"

ومشريش والمجالي استقالا !!

يعيش التلفزيون الاردني حالة مخاض عسيرة من غير المتوقع ان تشهد انفراجا في المدى القريب، اذ يبدو ان هناك لوبيا قويا يعمل في اتجاه محاربة الكفاءات وتطفيشها وهو ما تم بالفعل، اذ قدم العديد من العاملين من مذيعين ومحررين استقالاتهم الخطية وقرروا الانتقال الى اماكن اخرى نتيجة ما اسموه «بالشللية والاحباط» التي تمارس من قبل بعض رؤساء الاقسام في التلفزيون، فقد قررت المذيعة التلفزيونية «لينا مشريش» الاستقالة والانتقال لمحطة تلفزيون «ام بي سي» في لندن ولحق بها فراس المجالي الذي قرر الهجرة الى كندا، في حين تم تجميد عمل السيد زياد الكردي مساعد مدير الاخبار بعد ان امضى اكثر من عشرين عاما في العمل التلفزيوني وهو الان بدون وظيفة، ونقل مدير احدى الدوائر من رئاسة الوزراء مباشرة للتلفزيون ولم يسبق له ان عمل في السابق في هذا المجال، وقال عاملون غاضبون للبلاد ان سبعة من بين عشرة رؤساء تحرير لنشرات الاخبار العربية والانجليزية محسوبين على جهة وشخصية متنفذة داخل التلفزيون وهم يشكلون جماعة ضغط قوية ومتنفذة لدرجة انهم قادرون على عمل كل ما يخططون له، ويبدو ان اخلاص يخلف وراكان قداح لن يكونا الضحيتين فقط اذ ان هناك مخططا يستهدف الايقاع باخرين وعلى رأسهم غالب الحديدي.

ولا تقتصر «البلاوي» على ذلك فهناك العديد من الاخطاء التي وقع فيها بعض المذيعين تنم عن قصور وسوء تعبير ومحدودية الثقافة ففي نشرة يوم الجمعة ١٩٩٥/٦/٢ والمخصصة للصم والبكم قال المذيع بالحرف «مستشفى مدينة كاليفورنيا الواقعة في ولاية لوس انجلوس»!! علما بان كاليفورنيا احدى الولايات وليست مدينة.

ويوم السبت الواقع في ١٩٩٥/٥/٢٧ تكفل مذيع تلفزيوني واحد بتقديم اكثر من نشرة حيث قدم نشرة اخبار الساعة الثالثة باللغة العربية ثم قام بقراءة نشرة اخبار الساعة السابعة باللغة الفرنسية وانتظرناه في الساعة العاشرة لتقديم الاخبار بالانجليزية الا اننا وللاسف لم نحظ بمشاهدته.

ونحن الان في امس الحاجة لتقديم نشرة اخبار تخاطب الشعب اضافة الى الغاء نشرة اللغة العبرية لاسباب مجهولة.

وامام هذا الوضع فان الحاجة تدعو لعملية تنظير واسعة لاهم واخطر جهاز اعلامي يمس حياة المواطنين ويخاطب الصغير والكبير، وتشير مصادر مطلعة للبلاد بان عدم الانسجام الوظيفي بين المدير العام لمؤسسة الاذاعة والتلفزيون ومدير التلفزيون قد اصبح واضحا لدرجة ان هناك تباعدا كبيرا وهو ما قد يدفع احدهما لتقديم استقالته قريبا.

«الصحة» تصمت كالعادة و«الطاقة» اعدت وثائقها ومستشفيات الجنوب تستقبل حالات مجهولة!

مفاعل «ديمونة» الاسرائيلي يلوث الطفيلة!

بالوقائع والوثائق وبعيدا عن الاثارة و«الشوشرة»

متابعة : رياض بواعنة

مع ان الجهات الرسمية والاهلية المختصة بالشأن النووي وتأثيراته البيئية في الاردن ابدت تكتما شديدا حول ما اثير مؤخرا من تأثير للفاعلات النووية الاسرائيلية على البيئة الاردنية، لدرجة ان كل جهة اعتبرت الجهة الاخرى هي المعنية بهذا الامر بالدرجة الاولى في محاولة للتهرب حتى من الادلاء باي معلومة تهدف الى توعية المواطن والحفاظ على صحته وسلامته، برغم ذلك كله الا ان هذه الجهات اعترفت بطريقة او باخرى حول وجود مضاعفات عديدة للاشعاعات النووية الصادرة من الفاعلات الاسرائيلية في صحراء النقب والمجاورة للحدود مع الاردن.

بداية لا بد من الاشارة الى ان الاردن اثار وبصورة رسمية موضوع التاثيرات النووية الاسرائيلية المحتملة على جنوب الاردن خلال اجتماعات هيئة الطاقة الذرية، التي عقدت في نيويورك مؤخرا، الامر الذي يؤشر الى وجود ابعاد سياسية وقانونية للموضوع.

يقول الدكتور (محمد مصالحة) وهو متخصص اكاديمي في قضايا تلوث البيئة والعلاقات الدولية: مخاوف الاردن في هذا الاتجاه لها ما يبررها بسبب القرب الجغرافي والحدود المشتركة مع اسرائيل اولا، ونتيجة للتكتم الشديد والسرية التي تفرضها اسرائيل على نشاطها النووي ثانيا.

ويوضح: مفاعل ديمونة الذري لا يبعد عن محافظة الطفيلة سوى (٣٢) كيلومترا فقط، واسرائيل لا تسمح لهيئة الطاقة الدولية بالتفتيش على منشآتها النووية للتأكد من سلامة ادارتها، وهل يعني ذلك وجود ضمانات كافية بالنسبة للاراضي الاردنية المحاذية للمفاعل الاسرائيلي، وعليه - يتابع المصالحة - فان مطالب الاردن التي اثيرت فعلا عادلة وقانونية لانها تستند الى الشرعية الدولية وقواعد القانون الدولي التي تقضي بالتزام متبادل في التوقيع على معاهدة حظر انتشار الاسلحة النووية، وملحقاتها التي تتحدث عن تسرب الاشعاعات واخطارها، وهذا الامر ينطبق على الجميع بما فيهم اسرائيل والاطراف العربية.

واشار الدكتور مصالحة الى ان هذه المطالب تستند الى اسس حق الدول في الحفاظ على سلامة اقاليمها، واجوائها من التلوث، وحماية صحة وارواح مواطنيها من اية اخطار عبر الحدود.

الجدير ذكره ان معاهدة السلام التي وقعت بين الاردن واسرائيل في تشرين الاول الماضي قد تطرقت في اكثر من موقع لهذا الموضوع وبالذات الفقرة (ب) والتي جاء فيها ما يلي: «التحكم بنوعية الهواء بما في ذلك المعايير العامة والمقاييس وكافة انواع الاشعاعات الخطرة من صنع الانسان والروائح والغازات الضرة».

كذلك ما ورد في الفقرة (د) بشأن ادارة مناطق السقوط «البند الخاص بالمواد الخطرة ونوعية الهواء وتوليد الطاقة».

يقول المصالحة: كل هذا يحتم على كل من الاردن واسرائيل التوصل لتوقيع اتفاقية ثنائية للبيئة تحتم الاسراع في مواجهة اخطار الفاعلات النووية الاسرائيلية على الاردن واتخاذ الاجراءات الاحترازية المناسبة.

ورغم عدم توفر احصاءات رسمية حول عدد الاصابات باخطار الاشعاعات النووية في الاردن ونفي وزارة الصحة ان تكون هناك اي اصابات مسجلة لديها، الا ان معلومات تسربت في اكثر من موقع تفيد بان هناك تزايدا ملحوظا في عدد الاصابات بالامراض الخطرة وبالذات القريبة من مفاعل ديمونة».

محافظة الطفيلة بشكل خاص وللنطقة الجنوبية بشكل عام والتي تؤكد مصادر طبية عديدة ان لها ارتباط باحتمالات التسريات الاشعاعية النووية الى اجواء المناطق الجنوبية للمملكة، خاصة في ظل صمت وزارة الصحة

خطة وطنية طارئة لمواجهة الاشعاعات

وتكتمها الشديد وعدم قيامها باي مسوحات طبية شاملة في تلك المنطقة حتى الان من اجل حسم الامر بصورة نهائية ومصارحة الناس بشكل علني.

مدير مستشفى الطفيلة الحكومي الدكتور (منصور سليم) قال البلاد لا زلنا حتى الان غير قادرين على التثبت من صحة المعلومات التي تفيد بتسرب اشعاعات نووية بين المرضى الذين يراجعون المستشفى.

واضاف: مما يزيد صعوبة التأكد من ذلك هو عدم وجود اجهزة طبية حديثة ومتطورة مختصة في الكشف عن الاصابات الناتجة عن التعرض للاشعاع النووي في مستشفى الطفيلة والمستشفيات الاخرى المجاورة اضافة الى ان اعراض الاصابة بالاشعاع النووي لا تظهر مباشرة على الشخص المصاب وانما تحتاج الى فترة زمنية طويلة قد تصل لاكثر من سنتين او ثلاث.

الدكتور (غازي مرايات) مدير صحة محافظة الطفيلة نفى ان تكون هناك اصابات بين المواطنين في المحافظة نتيجة للتسرب الاشعاعي للمفاعلات النووية موضحا ان نسبة اصابة المواطنين بمرض السرطان في المحافظة هي نسبة عادية تماثل تلك الموجودة في كافة مناطق المملكة، لكنه - اي مرايات - قال ان عدة جهات قامت باجراء دراسة حول هذا الموضوع قبل عدة سنوات الا ان الافصاح عن نتائجها لم يتم مشيرا الى غياب دراسة علمية دقيقة حول عدد الاصابات التي حدثت بين المواطنين.

البلاد حاولت متابعة الامر لدى الجمعية العلمية الملكية كونها معنية بصورة مباشرة به الا ان محاولاتنا لم تفلح، ومديرية الطاقة النووية في وزارة الطاقة والثروة المعدنية لم تنف وجود تسرب في الاشعاعات النووية الاسرائيلية للاردن مشيرة الى ان هناك دراسة تجرى حاليا حول هذا الموضوع للتأكد منه.

المهندس علي المر مدير دائرة الطاقة النووية قال للبلاد ان عملية التأكد والتثبت من اصابة الاشخاص بامراض اشعاعية ليست سهلة وتستغرق سنوات عديدة، في حين اعرب مسؤول في الوزارة طلب عدم الكشف عن اسمه للبلاد عن شكوكه في قدرة وكفاءة لجهزة الانذار والرصد الاشعاعي المنتشرة في مختلف مناطق المملكة على تسجيل اي اشارة توحي بزيادة في كمية الاشعاعات المتسربة، الا ان ذلك لا يعني على الاطلاق عدم وجود او تسرب في الاشعاعات لداخل المملكة.

وثيقة سرية تمكنت البلاد من الحصول عليها في وزارة الطاقة اوضحت بانه قد تم اخذ الاحتياطات اللازمة للحيلولة دون حدوث اي تسرب اشعاعي من قبل المفاعلات النووية الاسرائيلية المجاورة للاردن، حيث تقدم الاردن بطلب لوكالة الطاقة النووية من اجل تمويل وتنفيذ مشروع اقليمي للدول العربية الشرق اوسطية للرصد الاشعاعي البيئي حيث تم اقامة المشروع بكلفة بلغت (٢٤٦,٢٥٠) الف دولار اميركي تنتهي مدة عقد المشروع مع نهاية العام الحالي، وقام الاردن بتجديد الخلفية الاشعاعية الطبيعية من خلال استخدام مقاييس الوهج الضوئي الحراري، اذ تم انشاء ثلاثين محطة ضوئية تم توزيعها على كافة مناطق المملكة وقيست الجرعة الاشعاعية على ارتفاع متر واحد من سطح الارض خلال الاعوام ١٩٨٧ - ١٩٩٠، وبناء عليها فقد تم رسم خارطة الخلفية الاشعاعية في الاردن، وتقول الوثيقة بانه تم انشاء شبكة محوسبة للانذار المبكر تتكون من ست محطات للرصد الاشعاعي المستمر في الهواء، وتعمل الشبكة باستمرار على مدى «٢٤» ساعة يوميا ويتم تجميع نتائج الرصد في المحطة المركزية بمعدل مرتين يوميا، واذا تم تسجيل زيادة في مؤشر القياسات عن حد معين يتم الانذار عن ذلك للمعنيين.

وتحسبا لاحتمال حدوث اي حوادث نووية او اشعاعية في المناطق المجاورة للاردن والاثار الشديدة التي يمكن ان تؤدي اليها مثل هذه الحوادث فقد قامت الجهات المعنية في الاردن باعداد خطة وطنية لمواجهة تلك تم اعتمادها واقرارها من قبل هيئة الوقاية من الاشعاع التابعة لمجلس الدفاع المدني الاعلى، واعتمدت الخطة ثلاثة مستويات للتصدي للحوادث الاشعاعية المحتملة وذلك حسب حجمها وخطورتها ووضعت الجهات المختصة خطة عمل بالتعاون مع وكالة الطاقة الذرية على مراحل مختلفة لعامي ١٩٩٤ و١٩٩٥ تتضمن طلب الدعم من الوكالة المرحلة الثانية من مشروع فريق الطوارئ الوطني ووضع تفاصيل الخطة خصوصا خطة التدخل الطبي في حالات الحوادث الاشعاعية واعداد تنفيذ التمارين العملية والمساهمة في انشاء وحدة الطوارئ الاشعاعية في الدفاع المدني.

وبينت الوثائق التي تم اعدادها انه يمكن تلخيص المخاطر المحتملة على الصحة والبيئة في الاردن جراء استخدام المواد المشعة وتسريبها بتعرض الانسان لجرعات اشعاعية داخل او خارج الجسم حيث يبتلعها الشخص او يستنشقها وهي قد تكون طبيعية او صناعية، وتم تحديد مصادر الشرب والتلوث الاشعاعي المحتملة في الممارسات التي تستخدم فيها المواد المشعة وما ينتج عنها من احتمالات بث المواد المشعة في الهواء او التربة او المياه ووصولها الى السكان عن طريق المواد الغذائية التي يتكلونها او المياه التي يشربونها او التلوث المباشر لهم، كما ان هناك احتمالا لنشوء حوادث اشعاعية نتيجة فقد السيطرة على مصدر من المصادر المشعة المقلقة المنتشرة في المملكة والتسبب في حادث ينتج عنه انتشار المادة المشعة في البيئة وما يتبعه من مخاطر لا يمكن الاستهانة بها، وكذلك اي حادث نووي في مفاعل او منشأة نووية تقع في المناطق المجاورة لمناطق المملكة وما قد ينتج عنه من عبور الغيوم المشعة المحملة بالاشعاعات النووية لاراضي المملكة وتلوث البيئة.

وبعد فانه لا يمكن السكوت عن هذا الخطر، فمهما كانت التصريحات والبيانات التي تنفي او تؤكد تسرب اشعاعات خطرة نبقى جميعا مهددين■

«الخارجية» تحذر المواطنين من «المافيات» الرومانية

لا يزال د. احمد محمد اسماعيل زعتر وشقيقه محمود زعتر وهو اب لطفل عمره سنتان مختفيين في رومانيا منذ احد عشر شهرا دون علم ذويهما في الاردن عن مكانهما او الجهة المسؤولة عن الاختفاء!!

وتفاصيل هذه القصة بدأت يوم ١٩٩٤/٧/٢٤، حين كان من المقرر ان يعود (د. زعتر) الى الاردن من اجل اتمام زفافه، فقد اتصل بوالده واخبره انه سيكون في الاردن في غضون ايام، لكن مضى اكثر من اسبوع على الموعد ولم يعود كما اخبر والده.

تأخر «احمد» لم يقلق والده في بداية الامر، لانه اعتقد ان السبب يعود الى انشغاله ببعض الاعمال (فاحمد) يمتلك هو وشريكته الرومانية شركة استيراد وتصدير، الا ان السبب لم يكن كما تصوره والد احمد ففي بداية شهر اب اتصل صديقه وهو سوري الجنسية بعائلة احمد واخبرهم بان احمد وشقيقه مختفيان منذ ١٩٩٤/٧/٢٤ دون ان يعرف احد من اصدقائهم في رومانيا عن الجهة التي توجها اليها وبانهم - اي اصدقاء الاخوين زعتر - قد اخبروا الشرطة الرومانية عن الاختفاء ولا يزال البحث جاريا عنهما.'

ومما تجدر الاشارة اليه بانه في الاونة الاخيرة، ارتفع عدد قصص اختفاء مواطنين اردنيين، خصوصا في دول اوروبا الشرقية وذلك لان الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية قد تغيرت هناك بعد انهيار المعسكر الشيوعي وتحولها الى النظام الرأسمالي.

ويقول السيد احمد المبيضين مدير الدائرة الاعلامية في وزارة الخارجية بان الوزارة لا تخفي حقيقة معاناة بعض الطلبة الاردنيين وممن يمارسون الاعمال التجارية والهامشية والذين توسعوا بالعمل التجاري في دول المنظومة الاشتراكية السابقة شأنهم شأن مواطني هذه البلدان وكذلك المواطنين الاجانب.

ويعلل السبب الى التغيير المفاجئ الذي طرا على النظام الاجتماعي والاقتصادي وعلى تجارة السوق وتشكل المنظمات الاجرامية والمافيات هناك والتي تعمل في مجالات الاقتصاد والتجارة، وفي سياق حديثه للبلاد يعفي السيد المبيضين المواطنين الاردنيين من المسؤولية خاصة الذين ينزلقون باخطاء غير قانونية وغير شرعية في ممارسة بعض انواع التجارة، وبالتالي يتعرض البعض منهم للعنف والابتزاز او حتى الاعتداء.

ويرى انه لا يوجد اي ضمان يمكن توفيره للاشخاص الذين يتدخلون في مثل هذه المجالات المخالفة اصلا للقوانين والانظمة، مبينا ان التعامل الصحيح هو الابتعاد عن مواطن الخطر وهي معلومة للمقيمين هناك، وهذا التحذير ايضا للاشخاص الذين ينوون الذهاب للعمل في هذه الدول التي يتشكل نظامها الجديد بافرازاته الاقتصادية والاجتماعية والامنية.

ويبين ان الخارجية يقتصر دورها بتلقي الشكوى من ذوي اي مواطن يتعرض لاي اعتداء او سلب وتقوم بالاتصال بالسفارات الاردنية وتقوم السفارات بمتابعة هذه القضايا، لكن النصيحة تبقى هي ممارسة الحذر الشديد والنشاط الوقائي للسبق، وعدم الاقتراب من الامور غير المشروعة والتجارة بالمواد المهربة■

في محاضرة خرجت على النص السائد

شبيلات «يفش خلقه» في «النظام»

انقباض المناعة الاردنية امام غزو «يهود»

اوفى الناس للنظام يتعرضون لبأس الاجهزة الامنية

يصر ليث شبيلات نقيب المهندسين الاردنيين على اقتناص اية فرصة لمهاجمة معاهدات السلام خاصة الاردنية الاسرائيلية، فبعد ان الغت الحكومة مؤتمر مقاومة التطبيع الذي كان مقررا عقده في ٢٦ ايار الماضي، وكان شبيلات احد نشطائه الفاعلين، وجد شبيلات الفرصة مواتية للحديث عما يجول بخاطره حول هذا الموضوع، وهاجم المعاهدة في محاضرته الجريئة التي اثارت ردود فعل وتحفظات واسعة في الاوساط السياسية وجاءت تحت عنوان «الصهيونية التوسعية ونقص المناعة الاردني».

وعلى الرغم من حدة الطرح في نص المحاضرة التي القاها مؤخرا بالمنتدى العربي، الا ان ما جاء خروجا عن النص كان اكثر حدة.

وقبل ان نورد نص المحاضرة تجدر الاشارة الى ان شبيلات فاجأ جميع الحاضرين بطلب للوقوف وقراءة الفاتحة على روح الشهيد محمود خليفة.

فيما يلي نص المحاضرة التي كنا مضطرين لحذف بعض العبارات والتي من شأنها الاطاحة برؤوسنا!!

في هذه الاجواء المظلمة التي كشفت للعموم صحة راينا المستقر في غياب الديمقراطية، نحضر هنا لنحاضر بين الشك واليقين في نجاة هذه المحاضرة من المنع او عدم تعرضها للتخريب من قبل السلطة. فبعد ان منعت «الديمقراطية» الاردنية «العتيدة» بالقوة ندوة في اربد بعنوان «١٥ ايار ذكرى اغتصاب ام استقلال بالاستقلال» وندوة اخرى في عمان في اليوم التالي لنصرة القدس كما منعت «المؤتمر الشعبي لحماية الوطن ومجابهة التطبيع» في اخر لحظة بعد ان وافقت تحت ضغط على عقده رغم ان اللجنة التحضيرية ابدت كل تعاون مع الحكومة قصرت الحضور باعداد رمزية بدلا من الالاف وغيرت مكان انعقاد المؤتمر من مجمع النقابات المهنية وغير ذلك.

فاجأتنا بالامس بنقل البلاد الى حالة جديدة متقدمة من الديمقراطية الاردنية المتميزة وذلك بارسال العشرات من عناصر الامن مدججين بالسلاح لتصفية صاحب الرأي العلني الحر الشهيد «محمود خليفة العواملة» واخيه الجريح «بشار»، فروعت الحي كله ثم البلاد باغلبها ولم تكلف الخاطر باصدار بيان رسمي حول الموضوع رغم مرور خمسة ايام على الحادث.

في هذه الاجواء نلتقي لنتحدث عن احد المحرمات الجديدة: الكيان الصهيوني، ولا يسعني قبل البدء بالمحاضرة الا ان اقف اجلالا متمنيا على كل من يحترم انسانية الانسان وحقه في الكلام وابداء الرأي ان يقرأوا معي الفاتحة على روح شهيد حرية الكلمة «محمود خليفة العواملة» مقدما العزاء والشكر لاهله واهل بلده على تضحيتهم، مطالبا بتشكيل اعلى هيئة تحقيق قضائية لتحديد المسؤوليات واحالة كل من يدان الى المحاكمة.

وعلى درب حرية الكلمة مفتتحا بسم الله الرحمن الرحيم كلامي قائلا وبالله التوفيق:

لست اشد اطلاعا من الصهيونية وطبيعتها العنصرية العدوانية من اي من الحضور الكرام وانا على ثقة انه لم يات احد من الحضور اليوم وهو يتوقع ان يسمع عن اكتشاف جديد يخص الصهيونية، انما يدور موضوع اليوم حول نفي المزاعم العربية باحتواء المشروع الصهيوني وكشف الكيفية التي يتم التصرف بها لصالح المشروع الصهيوني وضد مصالح الشعب والامة. وقد لا يكون هناك جديد في كثير من الكلام ولكن قديمنا الجديد يكل تأكيد هو رفع الصوت بصراحة بتسمية الامور بمسمياتها بعد ان تجرأت السلطة التنفيذية على تحدي الشعب باعلان مبادئ جديدة كليا على الشعب صدمت الشعب وجعلته في حالة ذهول لم يلتقط انفاسه منها.

بالامس صادف «حزيران» وبالتقويم العبري ذكرى نزول التوراة حسب زعم يهود وقد اختار: يهود عن سابق قصد هذا التاريخ موعدا لعقد قمة اردنية اثانية «اسرائيلية» بعد ان اختاروا مكان اللقاء في الباقورة ارض يقال انها تحت السيادة الاردنية الا انها مزرعة ليهود، ولم يهز الموعد والمكان ضمير اي من المسؤولين ولم يؤثر فيهم ايضا ما لـ «حزيران» من ذكريات لدى المواطن العربي المسلم واطمأنوا الى انهم قد اذلوا الشعب الى درجة تكفل عدم تحرك مشاعره في وجه هذا الاذلال. ولكن الايام ستبدي ان حساب السرايا وان تطابق في ظاهر الامر على حساب القرايا الا انهما حسابان مختلفان فاحدهما حساب ضد الامة والاخر مع الامة. ان احتفال امس كان لوضع حجر الاساس للهجمة الاستيطانية الجديدة للمشروع الصهيوني في الوقت الذي يظن فيه الحكام العرب بان الصهيونية قد تم احتواء مشروعها باتفاقيات الاذعان التي وقعت.......

وبالنسبة للاردن فان اخطر ما في هذه المرحلة الجديدة من المشروع الصهيوني انها تجري بتعاون الحكومة الاردنية .... وان البرنامج المطبق على المجتمع اشبه ببرنامج يتعمد انقاص المناعة الاردنية امام هذا الغزو المعلن ودون استحياء من قبل يهود، ولما كان الرائد لا يكذب اهله فقد اصبح واجبا تبيان الامر على حقيقته وبسطه بصراحة امام ابناء الاردن.

واصبح الشعب في حالة التقاط انفاس: لا يصدق ما يسمع وما يرى من اندلاق على جميع المحافل الصهيونية في العالم ومن تقرب اليهم طالبين رضاهم بما لم نطلبه من عربي سابقا. لذلك فان الاردن ونظامه يمران في اخطر مرحلة من مراحل وجودهما في التاريخ.. ضياع للقبلة والتوجه، وانقلاب في الاهداف... وادارة الظهر للعرب باعتبارهم اجانب والارتماء في احضان الصهيونيين.. وقطع لرحم العروبة ووصل لرحم كاذبة موهومة مع يهود لا يمتون لاحد منا بصلة قربى..... ، ومحاصرة للعراق وشعبه باشرس مما تطالب به الامم المتحدة الظالمة في الوقت الذي يرمي فيه ...... بكل ثقله من اجل الغاء المقاطعة عن الاعداء.

لقد جن جنون الحكومة ما قبل السابقة عندما رفع شعار ارفعوا الحصار الاردني الرسمي عن العراق وعندما وقع اربعون نائبا على مشروع قانون يحرم مقاطعة اية دولة عربية عملت الحكومة بكل قواها على واد المشروع في مهده لانه «يضر» بمصلحة الاردن والاردنيين في خدمة الاعداء!! حسب زعمهم. اما اليوم فان الحكومة تضغط بكل ثقلها من اجل ازالة كل حماية المجتمع العربي الاردني وارضه واقتصاده بالطلب من مجلس الامة الغاء قوانين مقاطعة العدو الصهيوني. لانه ليس التطبيع فحسب بل انه التهويد والصهينة، وتسليم الارض والاهل والمستقبل للاعداء. ان الحكومة نفسها التي ترمي بكل ثقلها لالغاء قوانين العداء لا تتجرا على مطالبة الصهاينة ترك عقيدتهم الصهيونية التوسعية العنصرية، وتغيير قوانينهم العنصرية الاساسية والعادية والخاصة التي يقول عنها مواطنهم البروفيسور اسرائيل شاحاك: «ليس الفلسطينيون وحدهم - حتى الذي يخدم منهم في الجيش الاسرائيلي والشرطة والمخابرات - هم المحرومون من حق استعمال اراض كهذه، فالسياسات العنصرية للصندوق الوطني اليهودي المسؤول عن هذه الاراضي تحظر على كل من هو غير يهودي تأجيرها او استعمالها في اي شكل، وارى ان هذه العنصرية المؤسساتية تفوق في اهميتها سرقة الاراضي من الفلسطينيين، هناك دول كثيرة تسرق الاراضي في شكل منتظم، فالولايات المتحدة مثلا سرقت اراضي الهنود ونقلت ملكية معظمها الى ملكية الدولة، الا ان تلك الاراضي بقيت في متناول اي مواطن اميركي ولو تصورنا امكان حظر استئجار اراض تملكها الدولة الاميركية على يهودي لمجرد انه يهودي لقامت ضجة هائلة وعن حق حول طبيعة هذه القوانين المعادية للسامية، فما لم ندرك القضية الحقيقية وهي الطبيعة العنصرية للحركة الصهيونية او لدولة اسرائيل وجذور تلك العنصرية في القانون الديني اليهودي (هالاخا)، فلن نستطيع ان نفهم حقائق واقعنا، واذا لم نستطع فهمها لن نستطيع تغييرها.. فالعربي ممنوع من شراء بيته المغتصب وارضه المسلوبة في دولة العدو «الصديقة»، بل ان القوانين الصهيونية تتجه اكثر واكثر نحو قانونهم الديني الـ Halakha وقانون Maimonides الذي يشكل ركيزة «الهالاكاه» هذه والذي يعتبر ان قتل غير اليهودي لا يمكن ان يوصف على انه جريمة. فبعد عام ١٩٦٧ وكلما ازدادت الانتصارات الصهيونية ازداد المنطق العنصري الديني قوة وتمكينا وبسبب تفسير الامر على انه تحقيق للنبوءة الدينية، وازدادت الدعوة القائلة بان القوانين الدينية يجب ان تسود، وبان اقامة العرب في «ارض اسرائيل» تجعل منهم مجرمين فقد جاء في السفر التوراتي حسب ما يزعمون: «يجب ان تتخلصوا من كل ساكني الارض» (Num 23:502)، والارض حسب التعريف التوراتي لا تتوقف عند فلسطين بل تتجاوزها الى الاردن ولبنان وسوريا والعراق شرقا ناهيك عن الغرب. هذه العقيدة يؤمن بها جميع الصهاينة واي خلاف بينهم اليوم لا يصل الى خلاف بين عنصري وانساني وانما بين عنصري سلفي مثل نتانياهو وحزب الليكود والاحزاب الدينية الذين يريدون دولة طاهرة العرق في جميع ارض «اسرائيل» ويطمعون بتلك الاردن وبين عنصري علماني لا يقبل بقل من السيطرة الكاملة على ارض «اسرائيل الكبرى»: سيطرة سياسية اقتصادية كتفسير لوعد ربهم المزعوم.

ان هؤلاء الصهاينة بجميع اشكالهم السلفية وهم الاكثرية والعلمانية يستقبلون في الاردن اليوم دون تحفظ ويفرش لهم السجاد الاحمر، ولم يحظ اي زعيم دولة عربي او مسلم او عالمي بالمعاملة التي يكرمون بها، يأتون ويذهبون في زيارات غير رسمية مرفوعة الكلفة وينطلقون احيانا باسم الملك دونما حرج ولا تكليف ولا تشعر الحكومة باي غضب من تصريحات متتالية تفيد بان الاردن جزء من اراضي «اسرائيل الكبرى» ولا تطالب بالتفسير او الاعتذار بل ان نتانياهو زعيم المعارضة في دولة العدو والذي لا يبعد عن زمام السلطة كثيرا قد استقبل استقبال الزعماء .... رغم اعلانه ان الاردن جزء من اسرائيل.. ان نتانياهو هذا لو كان زعيم معارضة عربية لما حظي بالدخول الى الاردن اصلا، ولو كان زعيم معارضة اجنبي لتولى امور تشريفاته موظفون في الخارجية، لقد تجرا بوقاحة ان يقترح على الامير حسن اقامة نصب مشترك في الكرامة لشهداء الاردن وقتلى «اسرائيل». نصب مشترك بين اهل الجنة من شهداء الجيش العربي الباسل وبين اهل السعير من المغتصبين قتلة الانبياء.

لقد طالب...... بانشاء سلطة مشتركة على اخدود وادي الاردن وزعت وكالة الانباء الاميركية الدعوة لشركات عالمية للبدء بمشاريع الاخدود واعلنت فيها بوضوح ان المالك هو لجنة اسرائيلية اميركية اردنية مشتركة وطلبت من ضمن طلباتها للمستشارين دراسة الوضع الاداري لمنطقة الاخدود، انها المشاركة السياسية في ادارة ارض اردنية، انه مزيد من التنازل عن السيادة.

ايها الحضور الكرام

ان الامور تجري بسرعة عجيبة بحيث ما عادت المسألة تحتمل، وان عدم رفع الاردنيين صوتهم محتجين على مخططات تسليم مقدرات بلادهم للعدو يعتبر جزءا لا يتجزأ من التفريط بعينه، انهم بعدم رفع صوتهم للمعارض يفرطون بارضهم وباستقلال بلادهم ومستقبل اولادهم وان المهرجين الذين يصفقون لمعاهدات لم يتح المجال امام الرأي العام ولا حتى الرأي الخاص بالاطلاع على خباياها ليميبون الحر بالغثيان. لقد صرح جميع المهندسين الحاضرين للجلسة الختامية ليوم علمي حاشد حول المياه في الاردن قبل عشرة ايام بانهم لم يطلعوا على الاتفاقيات ولا على الدراسات التي تسند للموقف الاردني فيبدو ان الاردنيين قد اصبحوا ضيوفا على ارضهم فمن كان ضيفا فلا يحق له ان يتطاول على مضيفه، او انهم اصبحوا اشياء وممتلكات في مزرعة يجري التصرف بها كما يشاء رب المزرعة.

واستفاق الاردنيون فجأة على خطاب لكلينتون في البرلمان يعلن الوطن البديل ويصف ذوبان المهاجرين في المجتمع الاردني بانه مصدر قوة شبيه بذوبان المهاجرين في المجتمع الاميركي، واستفاقوا على معاهدة كرست «الوطن البديل» بالتوطين وباهمال حق العودة للاجئين وفتح بلادهم امام المشروع الصهيوني واسقاط دفاعاتها امام هجمة السيطرة الاستيطانية القادمة والهجمة على امتلاك ثرواته من خلال الخصخصة والمشاريع المشتركة وبدلا من ان تستنفر الحكومة واجهزة المخابرات لرصد التحركات المشبوهة للاعداء شراء وسيطرة وامتلاكا وتثبيتا لحقوق تاريخية مزعومة من خلال سياحة استيطانية فقد استنفرت ابناءنا في قوات الامن والمخابرات في وجه اخوانهم الرافضين تسليم اوطانهم للصهيونيين. لقد مر وقت لم يكن النظام فيه بحاجة الى مكتب للمخابرات في القرى والريف اما اليوم فان اوفى الناس للنظام يتعرضون لبأس الاجهزة الامنية وبطشها ولمسرحيات محاكمات وهمية يرفض سيناريوهاتها اتفه المخرجين السينمائيين.



كنا معشر المتمسكين بحق كل مواطن في الحرية والكرامة وعدم الاعتداء على امنه نواجه من قبل عشائرنا كلما تصدينا للدفاع عن المعتقلين بسؤال: «ما لكم ولهذا الامر الذي لا يمسنا؟» وكنا نتعب بل نتصارخ معهم مبينين لهم ان الحقوق الانسانية لا تتجزأ وان الذي يصيب اخوانهم اليوم سيصيبهم غدا حتى وقعت الواقعة في السنين الماضية، لقد عبأت الاجهزة الرسمية «الاردنيين» على انهم هم ابناء البلاد وان عليهم ان يدافعوا عنها من الغزو «الفلسطيني» كي يعيش المفسدون على هذا التناقض، واليوم يرى الاردنيون بداية غزو حقيقي لارضهم ولثرواتهم وبداية تهديد لطردهم من اراضيهم على يد اليهود فيلتفتون الى الاجهزة التي عبأت فيهم روح الدفاع عن ارضهم من العدوان العربي ليجدوها ملتهية عن العدو الصهيوني القادم للسيطرة على مقدرات البلاد، وليجدوا انهم ما عادوا موضع الثقة في الدفاع عن الاستقرار وان العدو قد حل محلهم في الاعتماد عليه، واصبحت المصلحة القربية لحماية المكاسب الشخصية مقدمة على مصلحة الاوطان واحتج المتهالكون على الصلح بانهم لو لم يفعلوا ذلك لتم تقسيم الاردن بين الجيران العرب وكان ابتلاع الاردن من قبل العرب (لو صحت الكذبة) مصيبة تعدل ابتلاعه من قبل الصهيونية.

ان مصيبة الاردن كامنة في نقص المناعة الذي نشرته الحكومات في ابنائه على مر السنين. لقد كانت للدولة عند تأسيسها مقومات اكثر بكثير من اليوم، لم تكن العشائرية على قوتها سببا من اسباب تمزيق الصف والوحدة الوطنية بل ان المشاعر العربية المسلمة الدفاقة لابناء العشائر كانت تدفعهم بكل قوة نحو الوحدة العربية بشكل عام ووحدة الاردن وفلسطين بشكل خاص فوق اية نزاعات قبلية او اقليمية وان الحكومات هي التي تتحمل مسؤولية شق الوحدة الوطنية على مر السنين والاعتماد على سياسة فرق تسد التي هبطت بمستوى المملكة الى القطاعات مختلفة يشترى بها ولاء الجزء على حساب المجموع وعلى حساب المصالح العام.

وانتشر البذخ والانفاق وتوسعت قائمة الشخصيات التي تمر مرتباتهم ومصروفاتهم خزينة دولة فقيرة غير قادرة على حمل نفسها ابتداء. ورغم وقوعنا في المديونية الثقيلة الا ان نمط المعيشة لم يتغير ولم تتقلص قائمة المتاشين الطفيليين على اموال الشعب ولم يتقلص لنفاقهم فالمساكن والرحلات والحواشي تكبر وتزيد والشعب يطبق عليه برنامج التصحيح الاقتصادي حتى المسغبة والمجاعة.

اما اليوم فقد اختلطت التجارة بالامارة وزلحم الاشراف وانسباؤهم ابناء البلد على المناصب السياسية والعسكرية وعلى التجارة واشتريت الولاءات بالامتيازات التي تخصص لبعض ابناء الشعب دون غيرهم وفرضت الجعالات والعطايا وتوسع اسطول السيارات المسجلة باسم.... ليصبح بالالاف عطية لمن يميزون على شعبهم ويرتعون في رسوم الجمارك التي يتهربون منها مع ان البرلمان في مطلع هذه الدولة قد فرض على رئيس حكومة دفع الرسوم الجمركية على سيارة اهداها له الملك.

ان استقرار النظام يكون باستقرار العرش والعرش لا يحميه رابين ولا بيريز ولا نتانياهو ولا اميركا ولا يحميه بعد الله سوى التصاقه بشعبه، واننا نمر اليوم باخطر مرحلة من مراحل تاريخنا يصادم فيها الشعب من قبل حكوماته في قوته كما في معتقداته بالتهويد والصهينة. ومن الممكن لهذا الشعب ان يتحمل الكثير وان يقبل الكثير ولكن يخطئ من يعتقد انه يستطيع تهويد الشعب وصهينة تاريخه ومعتقداته فهذا الامر عصي عن الحدوث في امة (انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون). فحب الحسين ومودة رابين لا تجتمعان في وجدان ابسط الاردنيين، وحب الحسين لا يلتقي مع تشديد الحصار الاردني على (٢٠ مليونا) من العراقيين اشفت قيادتهم صدور المؤمنين بقصفها «تل ابيب»، وحب الحسين لا يلتقي مع اشمئزاز الاردنيين من السياحة الاستيطانية ومن سماعهم باذانهم كل يوم ادعاءات يهود بحقوق لهم في الاردن. وكل من يغش القيادة بغير هذه المعلومات فقد خانها وغشها ودفع بها الى نفق مظلم لا يدري احد منا كيف سيكون الخروج منه.

ايها الحضور الكرام،

ما لم يتقدم الولاء للوطن واسيادة ارضه ولاستقلاله اي ولاء اخر، فان مصير بلادنا الى الهلاك والذوبان في بطون الغاصبين، وان ولاءنا لوطننا لا يمكننا ابدا من نقل حماية امتنا من جيوشنا الى معاهدة ذل واستسلام فصلت لابتلاع الاردن ابتداء وجهزت الامر للتدخل الصهيوني العسكري بالاحتلال دفاعا عن المعاهدة وعن الذين وقعوا على المعاهدة■

افق اردني

● د. فهد الفانك

هل نكون منطقة نفوذ؟!

السلام العربي الاسرائيلي يغير بشكل اساسي قواعد اللعبة التي كان يحلو للبعض ان يسميها (الصراع) العربي الاسرائيلي في المنطقة، فلا مجال بعد الان للمواجهة العسكرية والحروب، التي شهدنا منها خمس جولات بمعدل جولة كل ثمانية اعوام انتهت جميعا بالفشل فلم نحرر ارضنا المحتلة بل جرى احتلال المزيد من اراضينا، لكن المواجهة سوف تستمر بعد الان بوسائل اخرى حضارية، كالتجارة والثقافة والاعلام والاستثمار والدبلوماسية.

واحلال السلام في الشرق الاوسط يعني نهاية الحرب الباردة ووضع حد لاحتمالات الحرب الساخنة، ولكنه لا يعني وقف عمليات مد النفوذ السياسي، فالقوي يستطيع التأثير على الضعيف وربما اخضاعه عن طريق ما يسميه الاستراتيجيون بالمقاربة، دون الحاجة لاستعمال القوة فعليا، فاقوى الجيوش هو الذي لا يحتاج لخوض المعارك لان احدا لن يحاول ان يتحداه، اي انه يحقق اهدافه بدون عمليات عسكرية.

ونحن في الاردن الاقرب من القوة الاسرائيلية، وبالتالي الاكثر تعرضا لان نتحول تدريجيا الى منطقة نفوذ اسرائيلية، وبما اننا نرغب في السلام رغبة صادقة، ولكننا بنفس القوة نرفض ان نتحول الى منطقة نفوذ اسرائيلية او ان ينظر الينا كمنطقة امن لاسرائيل، فاننا مطالبون بالوعي على هذا الخطر ومعالجته سلفا.

والعلاج لا يكون بالانغلاق والتقوقع ورفض السلام والمقاطعة وبناء جدار برلين بيننا وبين القوة الاسرائيلية، فمثل هذه الوسائل السلبية والانهزامية قد تؤخر السقوط بعض الوقت ولكنها لن تمنعه، تماما كما فشل حائط برلين في حماية الضعف الاشتراكي تجاه القوة الراسمالية المجاورة على الجانب الاخر من السور.

والعلاج يكون ببناء قوتنا الذاتية من جهة وتوظيف عمقنا العربي من جهة اخرى. فنحن لا نستطيع مواجهة التقدم الاسرائيلي بالتخلف والرجعية والجمود بل بتقدم مماثل، ولا نستطيع مواجهة اليات الديمقراطية الاسرائيلية بعقلية التسلط، ولا يمكننا منافسة السلعة او الخدمة الاسرائيلية اذا كانت اجود وارخص من سلعتنا او خدمتنا، سواء كان ذلك في اسواقنا او في اسواقهم.

من ناحية اخرى فان الاردن ليس امة قائمة بذاتها، بل جزء من الامة العربية، وفي اسوأ حالات ضعف الامة العربية تبقى لها عناصر قوة وموارد ومقومات سياسية واستراتيجية وجغرافية واقتصادية وديمغرافية نستطيع السحب عليها، فالسلام مع اسرائيل يجب ان يرافقه نظام عربي متصالح مع نفسه ومتضامن تجاه امنه القومي ومستقبله.

نعم نحن معرضون لخطر التحول الى منطقة نفوذ سياسي وامني لاسرائيل بسبب عدم التوازن الراهن بيننا وبينها، ولكننا نستطيع حماية انفسنا والحفاظ على استقلالنا عن طريق تحديث الاردن، وبناء مؤسساته، وزيادة كفاءته الانتاجية، وتقوية روابطه القومية، وتطوير مسيرته الديمقراطية. فالهجوم الايجابي افضل من الدفاع السلبي، والفعل افضل من الانفعال.

ويبقى ان الحرب او السلام لا تتقرر مزاجيا وفرديا بل تتقرر على مستوى الدولة، وكل تمسك بالسلام بعد اعلان الحرب او تمسك بحالة الحرب بعد اعلان السلام ليس سوى شق للصف ونوع من الحرب الاهلية واعاقة لعملية صب الجهود في اتجاه واحد لتحقيق الهدف■



هكذا من الأصل

على مشارف الحلم



● عبد الله حمدان

احاديث الجمعة الدينية ملاحظات عابرة

على مدى نصف ساعة من الزمن بالتمام والكمال، اصغيت باهتمام لحديث الجمعة الديني الذي القاه احد خطباء المساجد في بلدة طارق الاسبوع الماضي، وكان عنوانه نزول القرآن على الرسول (صلى الله عليه وسلم). فخرجت بالملاحظات التالية:

اولا: القصة التي قرأها خطيب المسجد هي من مقررات الصف السادس الابتدائي، ولم يضف اليها كلمة واحدة او معنى زائد مما تعلمناه واتحدى ان لا يكون بمقدور اي طالب مسلم من الصف المدرسي المذكور سردها بالكامل، وربما بصورة مشوقة اكثر مما فعل «الخطيب».

ثانيا: لم يذكر خطيب الجمعة سببا واحدا يدعوه لتكرار سيرة دينية معروفة بتفاصيلها حتى للأميين من المسلمين دون ان يضمنها اي توظيف لقضية معاصرة، او ظاهرة غريبة مما يبرر ان تكون عبرة او سندا لدحض او تأييد الموضوع الذي يرتبط بتلك القضية او تلك الظاهرة.

ثالثا: ان التثقيف الديني، وكما افهمه في زماننا الذي يتيسر فيه شراء الكتاب، والوقوف على مختلف التفاسير لكتاب الله واحاديث الرسول، يجب ان يتركز على الظواهر الاجتماعية المنافية لقيم الدين واخلاقياته، والتصدي لها من منظور ديني، وهي ظواهر كثيرة جدا، وليس من الصعب الاستدلال عليها.

رابعا: ان وزارة الاوقاف معنية برصد الموضوعات التي تطرح في مختلف مساجد المملكة، واخضاعها للدراسة والمناقشة، للخروج بتصور عام لما ينبغي ان تكون عليه الدروس الدينية مستقبلا، خاصة وان هناك العديد من الامثلة لموضوعات اثيرت في هذا المسجد وذاك، وكانت سببا في خلق ردود فعل بين المصلين اقلها الاستغراب والاستنكار.

والله من وراء القصد

وسط اصرار حكومي على اقراره

ضباب اسلامي يلف مشروع قانون المقاطعة الاقتصادية

كتب - سامي الزبيدي

يبدو ان مشروع قانون المقاطعة الاقتصادية وحظر التعامل مع العدو سيمثل قنبلة موقوتة قد تنفجر في الساحة الخالية ما بين نواب المعارضة والحكومة خلال الدورة الاستثنائية الحالية.

فعلى الرغم من احتلال مشروع القانون موقعا خلفيا في ثنايا الارادة الملكية السامية الا ان الاهمية الاستثنائية لهذا المشروع ربما تفوق كل ما سيعرض على مجلس الامة خلال هذه الدورة.

ويكتسي مشروع القانون المشار اليه اهميته الاستثنائية من كونه - في حالة اقراره - سيلغي ثلاثة قوانين مع تعديلاتها تتعلق بمقاطعة اسرائيل وهي:

١ - قانون منع بيع العقار للعدو رقم (٣٠) لسنة ٧٣.

٢ - القانون الموحد لمقاطعة اسرائيل رقم (١٠) لسنة ٥٨.

٣ - قانون منع الاتجار مع اسرائيل رقم (٦٦) لسنة ١٩٥٣.

وجاء في ذيل مشروع القانون ان الاسباب الموجبة له ترتكز على بعدين: الاول يأتي استنادا الى اقرار معاهدة السلام بين الاردن واسرائيل مما الغى حالة العداء بين الكيانين، اما السبب الثاني فيرتكز الى قصور التشريع الاردني الذي يعالج عملية الحظر على التعامل مع عدو محتمل.

وبالنظر الى الخارطة السياسية برلمانيا فان المراقب يمكنه ملاحظة ان نواب الوسط ينقسمون على انفسهم حيال الموقف من مشروع القانون بين مؤيد للتوجه الداعي لاقراره تحت مبررات متنوعة، ومتردد في اتخاذ موقف تحت ذريعة الحالة الرافضة «عاطفيا» لاسرائيل.

وبالرغم من موقف نواب الوسط «الرومانسيين» المتردد - وهم قلة بالمناسبة - الا ان مبررات المصرين على اقرار القانون لديهم اكثر من دافع لاتخاذ موقفهم هذا.. فالتعديل واشاعاته التي تتردد بقوة في الوسط النيابي من شأنه اسالة لعاب بعض السادة النواب مما يحدوهم الى تأييد اي توجه حكومي بصرف النظر عن مؤدى هذا التوجه.

هذه الحالة «الهلامية» التي تعتري نواب الوسط لا تجد ما يشبهها لدى المعارضة، فعلى الرغم من تنوع المبررات الرافضة لاقرار المشروع الا ان الواقع يشير الى اجماع كامل لدى المعارضة عل رفض اقرار مشروع القانون.

فالاسلاميون - وعلى لسان احد اعضائهم البارزين - قال نحن لسنا بصدد تفصيل موقف رافض حيال مشروع القانون فقط بل اننا - والكلام لسيدنا الشيخ - بصدد التهيئة لموقف جذري حيال الدورة الاستثنائية برمتها.

واضاف: نحن الان ندرس اكثر من خيار بشأن عدم دستورية الدورة الاستثنائية برمتها حيث طلبنا - ولا يزال الشيخ يتكلم - من الدوائر القانونية في الجبهة موافاتنا عن مدى نجاح رفع دعوى بعدم دستورية هذه الدورة امام محكمة العدل العليا.

مصادر حقوقية مستقلة «الى حد ما» ذكرت ان مساعي نواب الجبهة بالتوجه الى القضاء ستقابل بالفشل وذلك لعدم قانونية الدعوى حيث يحق لجلالة الملك دعوة مجلس الامة للانعقاد بدورة استثنائية بجدول اعمال تحدده الارادة دون النظر الى فحوى الطلب النيابي بادراج بعض المواضيع مع ان العرف الدستوري الاردني قد جرى على احترام مطالب السادة النواب من خلال تضمين الارادة بمطالب النواب.

خبراء في شؤون «اللت والعجن» النيابي ذكروا ان من الاستحالة استكمال كافة بنود جدول اعمال الدورة الاستثنائية وذلك لاكثر من سبب.

فجدول الاعمال مثقل تماما بالعديد من القضايا (٢٧ نقطة) اضافة الى ان عمر الدورة الاستثنائية قصير جدا لا يتجاوز الثلاثة اشهر يجعل امكانية استكمال جدول الاعمال ضربا بالودع، هذا اذا اخذنا بعين الاعتبار التكتيكات التي ستلجأ اليها المعارضة في افتعال تعطيل الجلسات من خلال ضرب النصاب القانوني مثلما حدث في آخر جلسة للمجلس في دورته العادية الماضية.

عموما فمرصد «البلاد الفلكي» يتنبأ بثقة عالية بأن الحكومة ستسبغ على مشروع قانون المقاطعة الاقتصادية صفة الاستعجال مما سيجعله - اي مشروع القانون - سيقر دون جلبة■

نقطة نظام

● النائب بسام حدادين

ما مصير اسرانا في اسرائيل!!

ما مصير اسرانا في اسرائيل بعد المعاهدة الاردنية - الاسرائيلية؟

ليس امامي سوى ان ادب الصوت عبر الصحافة واطلب مفزعة، الراي العام والمهتمين بقضايا الوطن وحقوق الانسان. كي اعرف حقيقة وجود اسرى اردنيين في اسرائيل ام لا، وما هو مصيرهم ومن يتابع ملفهم ان وجدوا؟!

اتصل بي عشرات من الناس اردنيين من معان والسلط واربد يسألون، اذا ما كنت اعرف شيئا عن ذويهم في السجون الاسرائيلية. فقدوا منذ عام ٦٧، بعضهم يحاول ان يتيقن ان المعني قد استشهد ام انه مفقود ام اسير، وبعضهم يقول ان اخبارا عندهم تؤكد انه في الاسر وارسل لهم بتحياته.

وتابعت الامر مع الحكومة، والبداية كانت مذكرة من ذوي الجندي الاردني ماهر البطاط سلمتها لمدير مكتب دولة الدكتور عبدالسلام المجالي عندما كان رئيسا للوزراء ووصلتني مذكرة من نائب رئيس الوزراء تعلمني ان مذكرة ذوي البطاط سلمت الى هيئة اركان القوات المسلحة الاردنية لمتابعة الموضوع. وقد ارفق مع مذكرة ذوي البطاط وثيقة من المستشفى الاسرائيلي الذي عولج فيه البطاط وتشافى. ولم يصلني او يصل ذوي البطاط اي اشارة او خبر لا بالسلب ولا بالتأكيد على وجود هذا الجندي في الاسر لدى اسرائيل. وبقي الامر مطويا الى ان وصلتني مذكرة وجهها «الاسرى الاردنيون» في السجون الاسرائيلية وتحمل اسماء ٢٣ شخصا منهم اسم العسكري الاردني ماهر البطاط الذي اسر عام ٦٧.

فقمت بتوجيه سؤال الى الحكومة اسأل عن وجود اسرى اردنيين وارفقت مع السؤال نص المذكرة واسماء الـ «٢٣» اسيرا سجل في ديوان مجلس النواب بتاريخ ١٩ شباط ١٩٩٥م اي قبل اربعة اشهر، دون ان اتلقى جوابا او استفسارا من الحكومة بالرغم من ان الحكومة ملزمة بالرد على اسئلة النواب خلال شهر واحد من تاريخ توجيه السؤال.

لماذا هذا «الاستلطاء»!

ومن هو المسؤول عن طمس الحديث في موضوع الاسرى، ولماذا؟

هل في الامر ما يحرج الحكومة؟

لا اتهم لكن اذا ظلت الاسئلة المطروحة بلا اجوبة.

سأتهم باعلى صوتي واقول بان الحكومة وقعت معاهدة صلح مع العدو ونسيت جنودها في سجون العدو.

وسوف الجأ الصديق هاشم محاميد عضو الكنيست الاسرائيلي واطلب منه ان يسأل حكومته عن وجود اسرى اردنيين في اسرائيل.

اعرف ان قضية الاسرى والمعتقلين من حملة الجنسية الاردنية لها تعقيداتها حيث ان معتقلي منظمة التحرير الفلسطينية يعتبرون من الفلسطينيين بالرغم من ان بعضهم يحمل الجنسية الاردنية واعتقل في معركة او اسر في قرصنة اسرائيلية. مع ذلك انا اسأل الحكومة الموقرة، واطلب اجابة واضحة حول وجود عسكريين اردنيين اسرى مثل ماهر البطاط او اردنيين من ابوين عشائريين جرى اختطافهم من عرض البحر او كانوا متطوعين مع منظمة فلسطينية.

هؤلاء مسؤولية اردنية، وتجاهلهم تقصير، والحكومة مطالبة بالتدخل الفوري لتصحيح الخطأ الذي وقعت فيه حينما ابرمت معاهدة ونسيت مواطنين اردنيين اسرى لدى اسرائيل.

يا سامعين الصوت! هل من اجابة واضحة تشفي الغليل؟!■

"عينك عينك"

سلطة الكهرباء تسطو على اموال «فلس الريف»

باعتبارنا من دول العالم الثالث فإن قضية الهجرة من الريف الى المدينة ليس امرا مستغربا مع ما يرافق ذلك من قيم المدينة ولكن ان يهاجر المال العام المهيأ لانعاش الريف الى المدينة فإن في ذلك غبنا واضحا لسكان الريف لا يمكن السكوت عليه.

ليس هذا الكلام مقدمة لمحاضرة في الانثروبولوجيا وهو ايضا ليس درسا في علم الاجتماع.. انه موضوع حار ترى «البلاد» ضرورة حيوية في تناوله بهدف ايقاف «السطو» الرسمي على مبالغ تربو على (٧) ملايين دينار مخصصة لانارة الريف الاردني ستذهب هدرا ان بقي الحال على ما هو عليه.

لنبدأ القصة من اولها.. ففي ١٩٨٠/٢/٧ فرضت الحكومة ما يسمى «فلس الريف» باضافة فلس واحد على كل كيلوات/ ساعة مستهلك على فاتورة المستهلك بالاستناد الى مشروع كهربة الريف الاردني.

وقد استخدمت عائدات «فلس الريف» بالاضافة الى عائدات المحروقات لانارة حوالي ٩٥٪ من التجمعات السكانية الريفية الى ان الغي فلس الريف بتاريخ ١٣/ ١٢/ ١٩٨٤ وتم توحيد التصرفة على استهلاك الكهرباء.. الى هنا ليس في الامر غرابة.

ومع بداية عام ١٩٩٠ وعلى ضوء مطالبات نواب المجلس الحادي عشر فقد تم اجراء مسح ميداني من خلال لجنة وزارية برئاسة وزير الطاقة شكلت بهذه الغاية ولمعرفة حجم القرى والتجمعات السكانية غير المنارة واستمر المسح عاما كاملا الى ان خرجت اللجنة الوزارية بتوصية اعادة فرض فلس الريف بعد ان تبين ان (٣٠٦) تجمعات سكانية بلا كهرباء وقدرت اللجنة كلفة الانارة بـ(٢٣) مليون دينار لانارة (٩,٠٠٠) منزل.

صحوة مفاجئة لمجلس الوزراء

بعد مرور اكثر من عام على انجاز الدراسة، قرر مجلس الوزراء بتاريخ ٢٤/ ٣/ ١٩٩٢ فرض فلس الريف اعتبارا من ١/ ٤/ ٩٢ وتكليف وزارة الطاقة بوضع اولويات المشروع وعليه قرر مجلس الوزراء فجأة بتاريخ ١٥/ ٢/ ١٩٩٤ لاقتراض (٢,٥) مليون دينار لتغطية السيولة المالية اللازمة لانارة (٨٥) موقعا في مختلف انحاء المملكة على ان يغطى القرض من عائدات فلس الريف ثم بوشر بمشروع انارة (٢٤٥) موقعا اضافيا بعد مدة وجيزة على بدء تنفيذ المشروع.

وبسبب تباعد الفترات الزمنية ما بين اجراء المسح الميداني والمباشرة بالعمل تولدت مواقع لا تقل عن (٩٠٠) موقع تحتاج الى الانارة.

ومع بداية عام ١٩٩٥ اصبح عدد المواقع التي انيرت (٣٠٠) موقع اي حوالي (١٤,٠٠٠) منزل بكلفة (١٧) مليون دينار بزيادة (٥٠٠٠) منزل عما ورد في الدراسة - اي دراسة اللجنة الوزارية - .

اساءة استخدام للمال العام .

وبتاريخ ٢٥/ ٤/ ٩٥ اتخذ مجلس ادارة سلطة الكهرباء الاردنية قرارا بالحاق «مشروع فلس الريف» الى مجرد دائرة في السلطة ليسهل عليها - اي السلطة - الاستفادة من فلس الريف في غير الغاية المخصصة لها اذ ان السلطة هي من المستفيدين اساسا من الشبكات القائمة باموال مشروع فلس الريف.

اضافة الى ذلك فقد سبق ان قامت السلطة باستثمار عائدات فلس الريف في ايصال خطوط داخل حدود توزيعها بكلفة حوالي ١,٥ مليون دينار كمرحلة اولى من فلس الريف مع ان الواجب تمويل هذه المشاريع من اموال السلطة ذاتها وليس باموال الريف مما يوجب المطالبة بفصل ادارة فلس الريف عن السلطة لضمان وصول اموال فلس الريف الى المستفيدين الحقيقيين منه ولضمان عدم تكرر السطو على اموال مخصصة لانعاش الريف ووقف عملية الهجرة منه الى المدينة.

ولتنفيذ المرحلة الثانية من مشروع انارة التجمعات السكنية وافق مجلس الوزراء على اقتراض مبلغ (٢,٥) مليون دينار لانارة (١٥٠) موقعا بكلفة (٤,٩) ملايين دينار يتم تغطية العجز من فائض اموال فلس الريف ونظرا لقلة التجمعات المغطاة في المرحلة الثانية فقد تراجع مجلس الوزراء عن قراره الاول واتخذ قرارا جديدا بتاريخ ٢٥/ ٤/ ٩٥ ويحمل الرقم (٢٣ - ١١ - ١) وافق فيه على اقتراض (٥) ملايين دينار وبالتالي ارتفع عدد التجمعات التي يمكن انارتها في المرحلة القادمة الى (٤٢٣) تجمعا سكنيا اي حوالي (٨٠٠٠) منزل غير منار قرار مجلس الوزراء الاخير كان غير مبرر وذلك لكون الاموال المتجمعة من عائدات فلس الريف ما بين الاعوام ٨٠ - ١٩٨٤ يزيد عن (٧) ملايين دينار وكان يمكن استغلالها لانارة الريف دون الحاجة الى الاقتراض.

وبالنظر الى كون فلس الريف ضريبة مشروطة تصرف على احوال محددة مسبقا فان ضم مشروع فلس الريف الى سلطة الكهرباء اساءة استخدام للمال العام وصرفه في غير موقعه ومناقضا للفلسفة التي انشئ من اجلها مشروع فلس الريف.

سطو منظم

سلطة الكهرباء ويهدف الاستيلاء على فلس الريف قامت بتعيين (٢٥) موظفا تدفع رواتبهم من عائدات فلس الريف دون ان يستفيد المشروع من خدماتهم.

كما قامت السلطة بتحميل فلس الريف عبء شراء قطع غيار لوحدات التشغيل (الديزل) التي تقوم السلطة بتشغيلها واستثمارها وبيع الطاقة الكهربائية المولدة منها مع ان الواجب الصرف على هذه الخدمات من اموال السلطة وليس من اموال فلس الريف.

خصخصة والضحية فلس الريف

كل ما ذكر سالفا من تجاوزات يبقى على خطورته امرا قابلا للتصويب ودون عمليات جراحية مؤلمة ولكن ماذا لو تمت عملية خصخصة شركة الكهرباء؟ اين سيكون مصير الاموال المجتمعة من فلس الريف؟!

لقد تم ارجاء البدء في عملية خصخصة الكهرباء الاردنية الى نهاية الشهر الجاري بدلا من ٣١/ ١٢/ ١٩٩٤ مما يعني ان امر البت فيما ستؤول اليه اموال فلس الريف اصبح امرا لا يقبل التأجيل.. المطلوب فقط قرار حكومي يحمي اموال فلس الريف من ابتلاع القطاع الخاص.

سلطة الكهرباء بدورها رفضت التعليق على الموضوع رغم المحاولات المتكررة لـ«البلاد» للاتصال بمسؤوليها جميعا وعلى مختلف المستويات، الا ان احد المسؤولين في دائرة (فلس الريف) اقر بما طرحته البلاد وقال انه غير مخول بالحديث بهذه المواضيع■

البلاد تفتح ملف الاحزاب في المحافظات

محافظة السلط

مخيم «البقعة» وحده يشذ عن القاعدة

العشائرية هي «الكل بالكل» في البلقاء

كتب - اركان السعايدة

منذ ان صدر قانون الاحزاب الذي منح هذه الاحزاب فرصة العمل العلني بعد ان كان نشاطها السياسي غالبا يتم بسرية تامة، وبعد ان اعطاها هذا القانون فرصة الاحتكاك المباشر بالشارع العام متنافسين على تشكيله والتأثير به بهدف السيطرة على امكاناته وتسخيرها لتحقيق هدف ما، كل هذا سهل على الباحثين والمراقبين وضع خرائط ذات مستوى عال من الدقة ومكنهم من معرفة طبيعة القوى السياسية المسيطرة والمؤثرة في كل منطقة من مناطق المملكة بغية معرفة الكيفية التي يتم بها تشكيل الرأي العام وتوجيهها الى تبني موقف معين من اي قضية او حدث.

ولكن للاسف كشف العمل العلني مدى ترهل هذه الاحزاب وعدم قدرتها على التعاطي بشكل حقيقي مع الظروف السياسية وتطوراتها التي تعصف بالمنطقة بين فترة واخرى من خلال فقدها لتوازنها وتخبطها وانعدام التنسيق فيما بينها في تلك الظروف مما يؤثر تأثيرا مباشرا في رد فعل المواطنين تجاه هذه الظروف ونتائجها.



البلاد ويهدف وضع تصور حقيقي لحركة الاحزاب في الاردن، ولمعرفة قدرتها الحقيقية للعمل في مختلف المناطق قامت بمراقبة دقيقة لها في كل محافظة، حيث كانت البداية مع محافظة البلقاء التي سنوضح قدر الامكان الشكل السياسي فيها.

وعلينا بداية ان ندرك ان الناظر الى الاردن كمنطقة واحدة يشاهد تفاوتا واضحا ومحدودا بين كل منطقة واخرى من حيث الشكل السياسي والحزبي فيها.

ولو تابعنا مجريات الاحداث في البلقاء لوجدنا العشائرية هي «الكل بالكل» وتكاد تكون المسيطر الوحيد على اي موقف سياسي او حتى غير سياسي فيها.

فتركيبة المحافظة العشائرية لم تترك مجالا للاحزاب في اي امكانية حقيقية لاختراق الشارع البلقاوي والتأثير به لتعمق العشائرية بشكل كبير وارتباط الناس بها بصورة جذرية وراسخة لم تستطع الاحزاب معها احداث اي تحول يذكر في اتجاهات الناس هناك.

اما الاحزاب الموجودة وتحديدا التيار الديني ربما يكون الاقوى بين الاحزاب على الاطلاق رغم محدودية كوادره وانكماشه الواضح داخل هذه الكوادر رغم المحاولات العديدة لخلق حالة اندماج بين هذا التيار وبين المواطنين للتسهيل على التيار تنظيم الشارع سياسيا.

والاحزاب الوسطية يفترض ان تكون اقرب الى الناس لطرحها المعتدل والتوفيقي الا انها غير فاعلة على اساس العمل المنظم، وهذا الامر ينطبق على الاحزاب القومية واليسارية التي تعاني ايضا من حصار غير عادي ومحاربة غير معلنة احيانا لعدم توافق طرحها بشكل كبير مع اتجاهات الناس العشائرية.

الا ان هناك بعض المواقع الجغرافية في المحافظة لها خصوصية سياسية تجعلها تشذ عن القاعدة مثل منطقة «البقعة» فهذه المنطقة ذات تركيبة سياسية مختلفة تجعلها بؤرة للاحزاب تتصارع فيها لتحقيق اوسع انتشار ممكن، وهي تكاد تكون ساحة عمل سياسي فريدة من نوعها في المحافظة وربما لان سكانها ارتبطوا بالقضية الفلسطينية وآثارها مما اهلهم للعمل السياسي والحزبي المنظم.

ولتدعيم ما تقدم لا بد من قراءة الخارطة السياسية للبلقاء من خلال الانتخابات النيابية الماضية والتي كانت انتخابات على اسس عشائرية بحتة رغم نجاح بعض الحزبيين الذين لم تفرزهم صبغتهم السياسية بل عشائرهم الراغبة بان يكون لها ممثل في البرلمان مما كان لونه السياسي سواء حزبي منظم او مستقل.

بذلك فان البلقاء منطقة تحركها العشائرية وحدها وتشكل كل ردود فعلها تجاه مختلف الاحداث السياسية والاقتصادية والاجتماعية مع الاخذ بعين الاعتبار ضعف الاحزاب وفقدها لآلية عمل منظمة تقدم بها نفسها وفكرها للناس■

جمعية حماية المستهلك: توقفوا عن تناول المشروبات الغازية

عبيدات: اسوأ واردأ انواع اللحوم في الاردن!

اكد الدكتور محمد عبيدات رئيس جمعية حماية المستهلك بان اقل ما يقال عن اللحوم المستوردة والموجودة في الاسواق حاليا انها الاردأ والاسوأ لا تأخذ في الاعتبار مصلحة المواطن المستهلك على الاطلاق، فهناك التجار المستوردون والذين يحتكرون تجارة هذا النوع من الغذاء ولا غاية لهم سوى تحقيق مزيد من الربح على حساب صحة ومصلحة المواطن فهؤلاء يحققون ارباحا خيالية ولا يوجد من يوقف جشعهم، واضاف عبيدات في حديثه للبلاد ليس من المعقول ان تحديد سياسة تسعيرة اللحوم المتبعة حاليا هي التي تتحكم في توفير اللحوم بنوعيات جيدة لذلك فلا بد من اعادة النظر في تسعيرة تلك اللحوم المستوردة وتخفيض اسعارها والتي لا تستحق في الواقع السعر الحالي الذي تباع فيه للمستهلك.

مصادر تموينية طلبت عدم الكشف عنها اكدت ان الاغنام التي يتم استيرادها من الخارج غالبا ما تكون كبيرة السن وهو ما يؤثر بالتالي على جودتها كما ان تلك الاغنام وبالذات الاسترالية منها غير مخصصة لغذاء المستهلك وانما للاصواف وهو شرط كفيل بعدم استيرادها، وتضيف هذه المصادر بان عدم استيراد لحوم بلغارية او رومانية او حتى تركية لا تحقق ربحا كبيرا لمستورديها فلذلك تراهم يحجمون عنها نتيجة ارتفاع تكلفة استيرادها مما يجعلهم مضطرين في النهاية لاستيراد ارخص واسوأ الانواع بغض النظر عن صحة المستهلك.

الدكتور عثمان الكيلاني مدير دائرة المسالخ في امانة عمان الكبرى اكد بان الاغنام التي يتم استيرادها وذبحها في مسلخ الامانة صالحة للاستهلاك البشري مائة بالمائة وانه يتم فحصها مخبريا قبل ذبحها وتوزيعها على مختلف مسالخ المملكة، واضاف الكيلاني في حديث هاتفي للبلاد ان دور الامانة صحي واشرافي على اللحوم ولم يحدث ان تم اتلاف اي كمية من هذه اللحوم في الوقت الحالي الا ان الكيلاني لم يخف ان هناك حاجة لتقييم بعض انواع اللحوم المستوردة كونها لا تستحق هذه الاسعار المرتفعة فليس من المعقول ان يتحكم حجم هذه الاغنام المستوردة في سعرها.

وفيما يتعلق برفع اسعار المشروبات الغازية، فقد دعت جمعية حماية المستهلك كافة المواطنين الى التوقف عن شرائها بسبب ارتفاع اسعارها واتهمت وسائل الاعلام المختلفة بانها تمارس التضليل في رسائلها الاعلانية عن هذه المشروبات لما لها من دور سلبي في ترسيخ النزعة الاستهلاكية لدى المواطن وتشويه القيم الاجتماعية لدى الاطفال وصغار السن وخلق ما اسماه الدكتور عبيدات نمط استهلاكي غير متوازن وغير صحي.

ودعا رئيس جمعية المستهلك وزارة التموين والجهات الاخرى ذات العلاقة لعدم اقتصار دورها في رفع الاسعار تحت شعار «تحديد الاسعار» لان ما هو موجود في اذهان الناس من قناعات وانطباعات هي ان وزارة التموين يقتصر دورها في تحديد ورفع الاسعار فقط■

بسبب عدم وجود مرشح "سوبر"

السلطيون يخشون الغزو الخارجي

بالرغم من ان انتخابات بلدية السلط تحمل الطابع العشائري بكل المقاييس الا ان الاجماع العشائري حتى الان لم يتحقق لاي مرشح من الذين تتردد اسماؤهم.

كما انه ولاول مرة في تاريخ انتخابات المجلس البلدي لمدينة السلط لا يوجد (مرشح سوبر) يردد اسمه جميع ابناء السلط دون ان يكون هناك شخص يجهل معرفته؟! الامر الذي جعل ابناء السلط متخوفين من ذهاب مقعد الرئاسة الى مرشح من خارج السلط.

والذي يميز انتخابات مدينة السلط عن باقي مدن المملكة الغياب الواضح للاحزاب السياسية عن المعركة الانتخابية الى جانب ان الاحزاب لم تستقطب ابناء السلط فالسلطيون الحزبيون هم من المقيمين خارج السلط وفقدوا حقهم في الانتخاب بالمدينة.

وفي قراءة بانورامية نجد ان حزب جبهة العمل الاسلامي لم يجد اي شخص ليضمه لقائمة كتلة العمل الاسلامي في السلط والمرشح الوحيد الذي وقع عليه الاختيار وهو المهندس (مروان الفاعوري) انسحب من الانتخابات، ويذكر انه غير محسوب على جبهة العمل الاسلامي، ولا يوجد اي تقارب بالايديولوجيا بينه وبين حزب جبهة العمل الاسلامي.

اما باقي الاحزاب لم يكن لها اي نشاط او تحركات لدعم اسماء معينة للوصول للمجلس البلدي، ويبدو ان الانتخابات البلدية لا تستحوذ على اهتمام الاحزاب مثل الانتخابات البرلمانية.

وتشير الخارطة الانتخابية الى ان عدد المرشحين لمركز الرئيس بلغ ستة مرشحين بعد انسحاب بعض المرشحين، وقد جرت محاولات توفيقية بين المرشحين لمنصب الرئيس اسفرت عن مسلسل انسحابات ومن الاسماء التي تتردد لخوض معركة الرئيس السيد هاني خريسات والمهندس علي ابو عنزة الحياصات وعبدالمنعم الظاهر ومنصور عربيات والمحامي انور قطيشات والمحامي سليم العواملة. اما بالنسبة للمرشحين لعضوية المجلس فهم السادة هشام القضاة، وسالم عصفور ونايف العلقان وصبحي البحيوح وسالم اسماعيل خريسات وسالم المغنيمات وحابس الباشين واحمد الحياري ومحمد الحياري ودرويش مجدلاوي وحسين المصري العواملة وعواد شعبان عطيات ويوسف بربور.

وبدأت اجتماعات التشاور بين المرشحين لمنصب الرئيس والعضوية والوجهاء والمواطنين في محاولة للوصول الى مجلس بلدي كفء وقادر على العمل ولديه الرغبة على العطاء.

وتجري محاولات لامكانية اختيار كتلة من بين الراغبين بالترشيح لرئاسة البلدية لكن الذي يظهر ان الجميع يرفض التنازل عن الرئاسة لذلك لن تنجح هذه المحاولات.

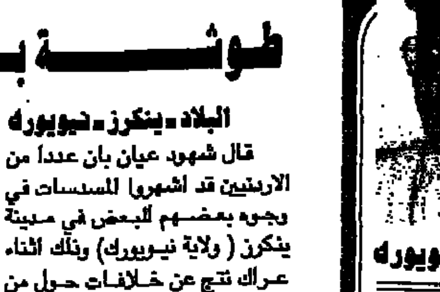
اما بالنسبة لمعركة العضوية فهي ليست ساخنة لانها تكاد تكون محسومة لمرشحين معينين لقلة عدد الراغبين بالترشيح لعضوية المجلس.

الصوت المسيحي في معظم الاحيان يذهب الى المرشح المسيحي، فالناخبون المسيحيون اذا اتفقوا يستطيعون ايصال مرشح او اثنين الى المجلس البلدي دون عناء.

وبالنسبة الى العشائر السلطية من اصل فلسطيني ففي العادة تدخل في تكتلات مع عشائر اخرى.

وعن باقي المناطق الانتخابية لمحافظة البلقاء فتبدو الصورة واضحة فقد بدأت تظهر اسماء الكتل الراغبة في الترشيح مبكرا، ويظهر ان هذه الانتخابات ستكون قوية خاصة في مدينة الفحيص فهناك ثلاثة اشخاص يرغبون بالترشيح لمنصب الرئيس ممن استلموا رئاسة المجلس البلدي في الفحيص، بالاضافة الى كون عدد المرشحين للعضوية لم يتجاوز ثلاثة او اربعة يتنافسون على تسعة مقاعد في المجلس.

ووصل عدد الراغبين في الترشيح لمقعد الرئيس في مدينة ماحص الى ستة اشخاص مما يجعل المعركة الانتخابية تجري بجو تنافسي مشحون ودقيق للغاية■



طوشــــــة بـ«المســـــدســـــات» بين الاردنيين في ينكـرز!

البلاد - ينكرز - نيويورك

قال شهود عيان بان عدداً من الاردنيين قد اشهروا المسدسات في وجوه بعضهم البعض في مدينة ينكرز (ولاية نيويورك) وذلك اثناء عراك نتج عن خلافات حول من يرفع العلم الاردني في احتفال للجالية بعيد الاستقلال!!

وكانت الجالية الاردنية في ينكرز قد اقامت حفلا في المدرسة العربية بينكرز بمناسبة عيد الاستقلال الاردني وحضر الحفل السيد تارنس زالاسكي رئيس بلدية المدينة ولكن ظهر فجأة تلاسن عنيف بين مجموعتين اردنيتين احداهما تابعة للمجلس العربي الموحد والاخرى معارضة له.

وقال شهود عيان بان الشجار العنيف كاد يتطور لاستخدام المسدسات ولكن بعض قادة الجالية تداركوا ما يحدث وسارعوا باطفاء نار الفتنة التي كادت ان تؤدي لتدخل رجال البوليس الاميركي.

ورغم ما نقله شهود العيان الا ان عدداً من قادة المجلس العربي الموحد نفوا وصول الخلافات الى اشهار المسدسات.

ولقامت الجالية الاردنية في ينكرز احتفالا اخر امام مبنى بلدية ينكرز بمناسبة عيد الاستقلال حيث تم الاحتفال برفع العلم الاردني في ردهة البلدية والقى مجموعة من طلاب المدرسة العربية نشيد «خافق بالمعالي والمنى...».

وقرر رئيس البلدية مستر زالاسكي ابقاء العلم الاردني مرفوعاً في الساحة الرئيسية للبلدية تكريما لابناء الجالية كما قررت البلدية اعتبار ٢٥ ايار من كل عام يوم استقلال المملكة الاردنية الهاشمية وذلك تكريما للجالية.

والقى زالاسكي كلمة قال فيها ان العادات والتقاليد الاردنية والعربية قد افادت مدينة ينكرز بالشيء الكثير كما اثنى على دور الجالية في تقديم الخدمات المختلفة في مدينة ينكرز.

كما القى المحامي نادر الصايغ كلمة في الحفل الذي شارك فيه اعضاء من البعثة الاردنية في نيويورك كما حضره ابناء الجالية المقيمون في ولايات اخرى.

وتعتبر مدينة ينكرز المحاذية لنيويورك من اهم المدن التي تقيم بها الجالية الاردنية بكثرة، ويشكل الاردنيون ما يزيد عن ٨٩٪ من ابناء الجالية العربية في المدينة ويحتل عدد كبير منهم مناصب هامة في المدينة ومنهم عدد كبير من المحامين والاطباء والمعلمين ورجال البوليس.■

حدث ولا حرج

عام في اميركا!

رائد صالحة - نيويورك

في يوم جمعة، قبل عام تقريبا وصلت الى مطار «كنيدي» من عمان وانا ادعو الله عز وجل ان لا تتراجع الطائرة عن خط سيرها لخلل ما وتعود ادراجها! كنت حاقدا مشبعا بالكراهية على اولئك اللصوص الذين يحاولون اختلاس احلامنا باستمرار، كنت محبطا من اصدقاء كانوا يتربصون (ببراءة) لرؤية اشلائنا، كنت مهزوما في قصة مضحكة، كنت ايضا ناقما، ابث النقمة، على مجمع رغدان وباصات عمان - الزرقاء التي كنت استخدمها كل يوم، وانا اشعر باليأس! في الحقيقة، كنت اشعر باغتراب حقيقي عما حولي!

فجأة وجدت نفسي في «نيويورك» قضيت ليلتي الاولى في «بروكلين» وسط صافرات سيارات البوليس والضجيج المستمر ووجوه كثيرة غير مألوفة ولا تدعو للارتياح، في اليوم التالي وقع امامي حادث قتل على يد احد المراهقين السود وفي المساء اكتشفت «العالم السفلي» لمنهاتن وفي اليوم التالي قررت الابتعاد عن هذا العالم القذر!

وشاءت الظروف ان اقيم منذ تلك اللحظة في ولاية «نيوجرسي» المحاذية لنيويورك، وتدعى هذه الولاية ولاية الحدائق وهي في الحقيقة تمتاز بطبيعة ساحرة وهدوء جميل في بعض المناطق، ونسبة جرائمها منخفضة، فما الذي خرجنا به من هذا العام؟!

مال يتضاءل بسرعة غريبة كل يوم لتسديد فواتير لا اعلم حتى الان كيف تنمو، كثير من الجهد والاجهاد يتضخم رويدا رويدا، ساعات عمل طويلة كريهة، لذة بين الفينة والاخرى لا تشعر من ورائها بسعادة وجنون، تشعر ازاءه بانتعاش!!

العلاقات بين الناس بلاستيكية ومفردات المجاملة و«المشاعر» تفوح اصطناعا، الانسان تماما مثل قطعة تبغ تحترق رويدا رويدا ثم تلقى في منفضة، الدولار يسيطر على عقول الجميع ويتحكم في سلوكياتهم ومشاعرهم!

وجدت نفسي في المعركة لاحقا وراء الدولار مثل الجميع لا اشعر باية عواطف تجاه اي شيء، انظر الى الجميع بحذر، احتقر كثيرا من الامور ولم اعد قادرا على اظهار اي تضامن مع ضرورة احتفاظ الانسان بانسانيته!!

احيانا كثيرة الجأ الى مهاتفة الاصدقاء في عمان، رغم فاتورة الهاتف التي تتعملق، لكني اشعر بدفء العلاقات وصدقها وحماسها وفطرتها ولا اعلم حتى الان مدى قدرتي على استمرار هذا الترابط الاخير مع الماضي الجميل.

اؤمن تماما بان من ولد في الشرق لا يمكن لاحلامه ومشاعره الا ان تبقى شرقية حتى لو بقي حتى مماته غارقا في مدن الغرب وضجيجها ولهوها وتعبها وهوائها غير النقي!

وفي النهاية ستكتشف بان «الحياة» الاميركية نفسها عبارة عن فيلم سينمائي غير لطيف حتى لو كان دورك في الفيلم رائعا!

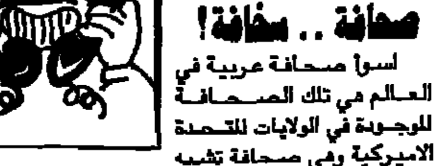
ردود

● حكمت الزعبي (علان): المعلومات التي انتشرت حول وجود خطأ كيميائي فاحش في صناعة بعض انواع السجائر الاميركية مثل (المارلبورو) صحيحة وقد اعترفت بها الشركة المصنعة (فيليب) وتم سحب علب السجائر من الاسواق الاميركية!

● زهرة عمان - الهاشمي الشمالي: اعتقد بانه لا يوجد حتى الان جمعية كبيرة موحدة للنساء العربيات في الولايات المتحدة ولكن توجد هيئات عربية نسائية صغيرة في بعض الولايات تقوم باعمال اغاثة.

● مصطفى الزيود - عمان: اهلا بك صديقا دائما!

هلو عرب



صحافة .. سخافة!

اسوأ صحافة عربية في العالم هي تلك الصحافة الموجودة في الولايات المتحدة الاميركية وهي صحافة تشبه صحافة الثلاثينات في العالم العربي، الصحف هنا عبارة عن ورق مصور عن الصحف العربية الصادرة في لندن واخبار مكتوبة بطريقة المراهقين!

مخبر مكشوف!

مخبر تابع لاحد اجهزة المخابرات العربية في باترسون (نيوجرسي) يبذل جهودا واضحة للحصول على اكبر قدر من المعلومات عن الثروات المالية لاطباء عرب من جنسيته بغية ابتزازهم عند عودتهم لبلادهم.. المخبر (ما غيره) يتولى رئاسة تحرير صحيفة وجمعية ثقافية لكي يتستر على وظيفته الحقيقية!

المركز الاسلامي!

ردد رئيس تحرير صحيفة تافهة في نيوجرسي امام زواره ان المركز الاسلامي في باسيك حاول شراءه مقابل عدم التعرض لادارة المركز. معلوماتنا تقول بان رئيس التحرير هذا كاد ان يقبّل اقدام اعضاء من المركز للحصول على اعلانات والان هاجمهم يا عيب!

الاكل.. زفت!

فقد احد المطاعم الرئيسية العربية في نيوجرسي معظم زبائنه، اصحاب المطعم لا يعلمون حتى الان، السبب وخدمة لهم نقول ان السبب هو ان طعامهم (زفت) وخدمتهم ازفت!

انا شيخ!

عضو معروف في احدى الجمعيات الاردنية تحدث طويلا عن اصله ونسبه وعشيرته في اجتماع مخصص لبحث نشاطات الجمعية وعندما انتهى من ثرثرته قيل له ادفع اشتراكك في الجمعية فقال: ليش.. ما هو انا شيخ! وبدكو اياني عشان اسمي!

شاهد مزيف!

مؤامرة الحكومة الاميركية في قضية الشيخ عمر اصبحت سخيفة اكثر من اللزوم ومكشوفة وسانجة ورغم ذلك فان الحكومة تستعد الان لاخراج شاهد مزور جديد في القضية.. الشاهد الجديد يحمل الجنسية المصرية ويقيم في جيرسي ستي وقد اصدر صحيفة الفترة ثم اختفى!

(انصار الله) يظهرون في عين الحلوة وحزب الله يختفي!

اظهرت الخلافات المسلحة التي اندلعت الاسبوع الماضي في مخيم عين الحلوة بين انصار الدكتور فتحي الشقاقي الامين العام لحركة الجهاد الاسلامي وانصار الشيخ سيد بركة عن وجود تنظيم اسلامي قوي جديد يدعى «انصار الله في فلسطين».

وقد تمكن افراد هذا التنظيم من وقف المعركة الدائرة بين الطرفين وضبط الاوضاع بين انصار الشقاقي وسيد بركة معا يشير الى سيطرة «انصار الله في فلسطين» على ساحة مخيم عين الحلوة قرب صيدا.

وكانت الخلافات التي اندلعت بين انصار الشقاقي وسيد بركة قد انتشرت بسبب خلاف على ادارة مجمع ياسر عرفات في المخيم الذي تموله ايران.

ولم تتوفر كثير من المعلومات حول «انصار الله في فلسطين» ولكن مصادر لبنانية اكدت بان التنظيم الجديد بدأ يفرض نفسه كقوة لها شأن.

من جهة اخرى لوحظ اختفاء «حزب الله - فلسطين» بشكل شبه كامل عن الساحة اللبنانية وقالت مصادر مطلعة ان امين الحركة سيد بركة الذي كان طرفا في الخلافات السابقة لم يعلن عن اي نشاط للحركة منذ انفصاله عن حركة الجهاد وهو الان يعمل موظفا في مؤسسة الشهيد التابعة لايران.■

ضيف البلاد

الجالية العربية في ينكرز

سليمان الريضي

في عام ١٩٧٩ قامت فئة من الشباب الشجعان بتأسيس المجلس العربي ويقي هؤلاء ينادون بوحدة الصف بطليعتهم الدكتور هاني الصايغ وخادم الجالية سليمان الريضي ولا نزال ماضين في الدرب، وهنالك حفنة من الرجال خالفوا المسيرة، وجربنا عدة مرات في اصلاحهم وناديناهم بالاجتماع بهم ولكن حبهم للظهور وحبهم للمخالفات والزعامات الكرتونية منعهم من ذلك.

واننا نهيب بالجالية العربية في ينكرز الاستمرار في العمل في سبيل توحيد الصفوف وجمع الكلمة وانا اشد ابناء جميع الديانات الاسلامية والمسيحية بالصلاة الى هؤلاء وهم لقبوا بفئة الخوارج (المغربين) وان الامل موجود بابنائنا ان يسلكوا دروب الخير والمحبة ونحن على امل كبير بان الغرس سيثمر وكل من القى يده على المحراث فان نظره الى الامام.

يحيي المطرب الجزائري الشروق وائل كفوري عدة حفلات في عدد من الولايات المتحدة من بينها حفلة في ولاية نيوجرسي ... يوم ٦/٢٤ ... بمشاركة الراقصة ... [illegible]

الاميركيات المسلمات ينشرن الاسلام عبر الـ«انترنت»

البلاد - نيويورك

قالت فاطمة احمد رئيسة منظمة النساء الاميركيات المسلمات للدعوة في حديث خاص للبلاد ان المنظمة بدأت بنشر دروس اسلامية في شبكة الكمبيوتر العالمية المعروفة بـ «انترنت» وذلك للمساهمة في نشر الدعوة الاسلامية، وتضم هذه الدروس معلومات هامة عن المفاهيم الرئيسية في الاسلام والقرآن الكريم.

وقالت فاطمة احمد وهي اميركية متزوجة من مهاجر عربي ان نشاط المنظمة محصور بين الاميركيات وقد اشهرت حتى الان حوالي (١٥) اميركية الشهادة في المنظمة.

وقد وعدتنا السيدة فاطمة احمد بمعلومات دورية عن نشاط المنظمة التي تعتبر من اهم منظمات الدعوة الاسلامية الاميركية في العالم، للاستعلام يمكن الاتصال على العنوان التالي:

American Muslima's Dawah
Association, Inc.
2011 Brighton 5th St.
5K BROOKLYN. NY11235
(718) 646-0388

دون جوان دي ماركو: فيلم عنصري جديد عن «الحريم العربي»!

ظهر في دور السينما الاميركية فيلم عنصري جديد ضد العرب يدعى «دون جوان دي ماركو» وهو فيلم يتحدث عن شاب اسمه «دون جوان الاسباني» يدعي بانه تعرف في حياته على ١٥٠٠ امرأة وانه آن الاوان لكي يصعد على سطح احدى المباني ثم يرمي نفسه.

وتظهر شخصية في الفيلم تدعى (براندو) وهو من يحاول انقاذ (دون جوان) من الموت ومهمة معالجته نفسيا وفي ذات الوقت يحدث انقلاب في حياة (براندو) حيث يتجول في حياة الحريم العربي لممارسة الغرام مع ١٥٠٠ فتاة عربية!

الفيلم فنيا سخيف وسطحي ونهايته سانجة، وقال نقاد: بان الممثل جوني دب الذي قام ببطولة هذا الفيلم تراجع مستواه مقارنة بافلامه السابقة مثل «اد وود» و«الرجل الميت».

وقد تميز هذا الممثل في الوسط الهوليوودي لكونه قدم لاعماله السينمائية بالابيض والاسود العام الماضي كما حظي فيلمه «اد وود» باستحسان.■

عربي يفوز في انتخابات تربية (باسيك كاونتي)

البلاد - باسيك كاونتي

فاز السيد كفاح زيدان في انتخابات مديرية تربية وتعليم منطقة (باسيك كاونتي) في ولاية نيوجرسي.

ويعتبر هذا الفوز الاول من نوعه لعربي في الولاية وقد اقام عدد من ابناء الجالية حفلا بهذه المناسبة.■

نافذة

نهاية

الى غسان زقطان في رام الله

● فؤاد ابو حجلة

لم يبق مني غير عظم قليل، ودم اشك احيانا انني اغرق فيه، وشعر كثير على الجسد قليل على فروة الرأس، وملابس لم يبق فيها اصحابها الاصليون الاجانب ما يكفي لخدمة طويلة، وحذاء يذهب معي رغم انفي الى كل الامكنة دون ان اخجل منه او يخجل مني، وفكرة واحدة تنزف بوجع في رأسي وتحاصرني في اليقظة النادرة وفي النوم وفي السهو الدائم.

لم يبق مني غير هذا الجسد القليل الذي يصغر وانا اكبر مستسلما للعمر، وفكرة الخروج من قفصي الصدري قبل ان يخرج من فمي اخر اسناني التي تهاجر لثتها تباعا كلما داهمني الكلام.

لم يبق لي غير احزاني الخاصة وبضعة اصدقاء يسبقونني الى النهايات في المنافي وفي الوظائف وفي المقاهي وفي الاحزاب وفي المواخير الصغيرة في المدن البعيدة.

اراقب موتهم في البيوت المدججة بالنميمة والكلام الرخو في افواه الزوجات السمينات، واراقب انتحارهم تحت الشجر في حضن حبيبة اضاعت «بكلتها» تحت الورق الاخضر.

اراقبهم باشفاق، واعض على فكرتي الوحيدة حتى لا اموت مثلهم، لكنهم يمعنون في غيهم ويحاولون اقناعي بجدوى حياة المستنقع، ويمدون ايد كثيرة تشدني الى القاع... واقاوم.

لن اقاوم اكثر... اعني انني لم اعد قادرا على المقاومة، فعندما يحلم محمود درويش بقبر في الوطن، مجرد قبر، يصبح الموت جميلا.

سيد الشعراء يضمن قبرا هناك، لكن رئيس الامن، ورئيس الثقافة، ورئيس البلدية، ورئيس المسرح، ورئيس فريق كرة القدم، ورئيس التجارة، ورئيس البنك، ورئيس فرقة الفنون الشعبية، ورئيس مستشفى الامراض العقلية، ورئيس لجنة السير، ورئيس الصحافة، ورئيس حسبة الخضار، ورئس لجنة الافتاء، ورئيس التنظيم المعارض، ورئيس الحزب الموافق،ورئيس المتدينين، ورئيس الملحدين، ورئيس البرلمان، ورئيس الحكومة، ورئيس قسم المشاتل، ورئيس المخفر.. وكل الرؤساء الاخرين، لم يستطيعوا حتى الان ان يضمنوا لي قبرا هناك.

كيف اذا اموت!!

***

تباريح

حوار

قالت: لكنك ضئيل.. اعني ان حجمك صغير.

قال: اكتشفت ذات جنون انني رجل كثير.. لكنك عاقلة.

***

بحري

انا مواطن بحري، لذا احب السردين كثيرا.

***

يقين

عندما يحتد غريمك تأكد انه ضعيف، وعندما يرفع صوته امامك فتأكد انه اضعف، وعندما يصرخ في وجهك فتأكد انه تلاشى، وعندما يشتمك فتأكد انه حمار.

«ثلاث قنابل» فتحاوية تحت «فراش» السلطة!!

صقور المركزية «لا يخافون» التوقيع السوري وقدامى المفاوضين يشككون في جدوى المفاوضات

كتب : جهاد الرنتيسي

كل المؤشرات المحيطة بالمسار التفاوضي الفلسطيني الاسرائيلي تؤكد على ان عدا تنازليا لحدث كبير سيهز الساحة قد بدأ، وان نهاية حزيران وبداية تموز ستشهد منعطفا حادا، ستلتقف القيادة الفلسطينية مطولا امامه قبل اختيارها للطريق الذي ستسلكه.

فالجزء الاكبر من رموز السلطة الذين التقتهم «البلاد» يؤكد على ان الاستجابة الاسرائيلية الكاملة للمطالب الفلسطينية ضربا من المستحيل، وان التحويل الفلسطيني اشبه ما يكون بدالبثقع في قربة مخزوقة» لاشاعة التطمينات في الشارع ولخماد المعارضة.

واللافت للنظر ان الحالة الهلامية التي احدثتها زوابع المحادثات «الفلسطينية - الاسرائيلية» لم تعد قادرة على اخفاء التغييرات السريعة في وجهات نظر تيار المسؤولين الفلسطينيين، وكادرات الصف الاول التي اشرفت على انضاج طبخة اوسلو، كما انها لم تعد قادرة على الغاء المساحة الفاصلة بين بحر الحلم وضالة الواقع وما يدور في المجالس الخاصة، والصالونات المغلقة لا ينتمي بصلة للشعارات التي يجري تسويقها، ويفوق التحذيرات المبطنة والتصريحات المستفزة من حيث خطورته.

والسؤال المطروح في هذه الاجواء مشدود بقوة نحو البحث عن البدائل في حال ادارة اسرائيل ظهرها للفلسطينيين واستمرار حكومة رابين في وضع العصي في دواليب المفاوضات.

والاجابة غير موجودة لدى السلطة الفلسطينية، كما انها غير موجودة لدى القوى الرافضة، فلا للموازين الدولية ضاغطة بشكل فعلي لاحراز تقدم، ولا الاجواء مهيأة لزيادة التصعيد بعد التقدم الذي طرأ على المسار السوري.

عند طرح المعادلة الفلسطينية بهذا الشكل لا يتوانى المقربون من الرئيس عرفات عن التعبير عن اعتقادهم بانه سيقبل بما سيطرحه الاسرائيليون في نهاية المطاف، ولا يستبعدون بحث السلطة الفلسطينية في الوقت الحالي عن مقدمات لمثل هذا التنازل، بعد فشل اخر محاولات تحسين الشروط.

وفي هذا السياق يقول احد القادة البارزين في حركة فتح ان الفشل لا يعود بالتأكيد للظروف المحيطة بالمفاوضات بقدر ما هو ناجم عن خلل في ادارة الفلسطينيين لمعاركهم السياسية.

وفي حديثه لـ«البلاد» يستطرد المسؤول الفلسطيني قائلا ان الموقف الدولي في مجلس الامن بما فيه موقف الدول الكبرى صاحبة حق الفيتو ساند الحق الفلسطيني بشكل صريح وواضح، حتى حين اتكأ الفيتو الاميركي على استمرار المفاوضات الثنائية، والتي ترى واشنطن بانها تحقق التقدم الملموس والدراماتيكي في عملية السلام.

وتصر اوساط من حركة «فتح» واطراف عديدة على اتهام الادارة الاميركية بالتآمر على القمة العربية المصغرة، والتي «ما كان يجب تعليقها» بمجرد قيام رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحاق رابين بتجميد قرار مصادرة الاراضي.

ولا تقف شكوك الصالونات الفلسطينية وارتيابها عند تخوم السياسة الاميركية، فهناك «اكثر من رئيس عربي اظهر تردداً» في حضور القمة بعد التقاطه اشارات اميركية غير مشجعة كما يقول مسؤول فلسطيني رفيع المستوى.

ولذلك بدأت الاصوات تتعالى في الساحة الفلسطينية مطالبة باستغلال اوراق الضغط العربية والدولية بالشكل الذي يفرض على الاسرائيليين الالتزام بالتعهدات واحترام الوعود.

ولم تكن هذه الحقيقة الوحيدة التي توصل اليها الفلسطينيون في «معركة» القدس، والتي توقفوا عندها مطولا في الاجتماعات التي عقدت في تونس الاخيرة، فمن بين ما تم التعرض اليه ايضا عدم وجود مقدسات في السياسة الاسرائيلية الداخلية.

فلم يكن متوقعا من قبل وقوف اليمين الاسرائيلي في صف العرب والشيوعيين، حيث راهن نتنياهو على «ليكودية» رابين، وكان يعتقد ان خصمه سيتمسك بالقدس، ويفرط من اجلها بكرسي الحكم.

ولكن ما حدث ان رابين تراجع عن مصادرة اراضي القدس خوفا من ضياع الكرسي، ولم يفكر نتنياهو بالقدس عندما حشر رابين في الزاوية ليحصل على كرسيه.

هذه التطورات دفعت العديد من الاصوات في الساحة الفلسطينية للمناداة بتجميع اوراق الضغط القادرة على وضع الحكومة الاسرائيلية بين خياري السقوط او الالتزام بمتطلبات السلام.

المصادر التي تحدثت لـ«البلاد» تطرقت الى الخدمات التي قدمتها القيادة الفلسطينية لحزب العمل، سواء كان ذلك في ايصاله للسلطة، او في مطالبة النائب عبد الوهاب الدراوشة بالتراجع عن نية حجب الثقة عن الحكومة الاسرائيلية، وعبرت عن اعتقادها بان الجهود الفلسطينية التي صبت في هذا الاتجاه كانت مضيعة للوقت فحتى الليكود مستعد لتقديم التنازلات اذا تمت مواجهته بضغط اميركي.

المقربون من الرئيس عرفات يؤكدون على ان صعوبة موقفه في المرحلة القادمة تكمن في التصلب الذي يبديه اعضاء مركزية فتح الذين يحظون بنفوذ واسع في قواعدها واطرها التنظيمية، وان كانت الاجتماعات الاخيرة قد انتهت بهدوء.

وفي رده على سؤال لـ«البلاد» حول سبب الهدوء الذي اتسمت به الاجتماعات الاخيرة يقول احد صقور مركزية فتح ان ذلك يعود للتطمينات والوعود الاسرائيلية، ومن بينها عقد ما يمكن عقده من اجتماعات الاطر الفلسطينية ومن بينها المركزية والتنفيذية والمركزي في النصف الاول من تموز في حال عدم وفاء اسرائيل بوعودها.

اوساط السلطة المقربة من عرفات تصف ما تطرحه فتح بانه قنابل موقوتة ستقلب الامور رأسا على عقب اذا لم يتمكن الرئيس من انتزاع صواعقها، في حال عدم الوصول الى حل مع الاسرائيليين.

اولى هذه القنابل فهم الحركة لاعادة التموضع في الضفة الغربية، واشتراطها تحقيق سيطرة السلطة الوطنية على نطاق الولاية الذي يشمل الضفة الغربية وقطاع غزة باعتبارهما وحدة ترابية واحدة يجب المحافظة على وحدتها وصلابتها خلال الفترة الانتقالية.

الشرط الفتحاوي يعني بذلك شمول سيطرة السلطة الوطنية على كافة انحاء الضفة ما عدا المؤجل للحل النهائي، قبل ان تجري الانتخابات.

وينطوي هذا الشرط على مطالبة السلطة برفض محاولات تجزئة الضفة الغربية الى كانتونات يتم الانسحاب منها تدريجيا تحت عناوين جنين ثانيا وبيت لحم ثالثا ورابعا، وان يكون الانسحاب في اطار جدول زمني وباسرع وقت ممكن، وان يجري الانسحاب من المناطق وليس للمدن والقرى والمخيمات فقط.

ويفسر الفتحاويون التجزئة بانها مماطلة في تحديد موعد عملية الانتخابات بما يفقد موعد عملية الانتخابات الروح الديمقراطية التي يتطلع الفلسطينيون لممارستها كسلاح للتخلص الكامل من الاحتلال.

وبذلك وضع الفتحاويون قائدهم العام الذي يترأس السلطة الوطنية بين مطرقة الانسحاب الكامل الذي يدعون اليه وسندان بقاء الجيش الاسرائيلي على بوابات المدن الذي تطرحه تل ابيب.

ثاني هذه القنابل لختلاف الفهم الفتحاوي عن الفهم الاسرائيلي للانتخابات، فالمجلس المنتخب في ذهن الاسرائيليين مجلس تنفيذي يتساوى عدد اعضائه مع المهمات المفترض ان يقوم بها، في الوقت الذي تريده فتح مجلسا تشريعيا للسلطة الوطنية يصبح اعضاؤه تلقائيا اعضاء في المجلس الوطني الفلسطيني الذي سيبقى مرجعية لمجلس السلطة المنتخب داخل الوطن، والمصدق عليه من قبل المجلس المركزي واللجنة التنفيذية.

وترى قيادات فتح ان ضمانة وحدة الشعب الفلسطيني في الوطن والشتات تتطلب الحفاظ على المجلس الوطني واستكماله بالمجلس المنتخب في الضفة والقدس وغزة، واستمرار دور منظمة التحرير ولجنتها التنفيذية كمرجعية سياسية وقيادية لمجلس السلطة.

وتعتقد الاوساط القيادية في حركة فتح ان تباين الرؤية حول هذا الملف ليس بسبب التصلب الفلسطيني بقدر ما هي نتيجة لغياب الطرف الفلسطيني عند صياغة بند الانتخاب في اعلان المبادئ، لان الطرف الفلسطيني كان في ذلك الحين «لاعبا خفيا» غير معترف به اسرائيليا واميركيا.

مسؤول فلسطيني رفيع المستوى اكد على صحة ما هو مطروح فتحاويا، وقال لـ«البلاد» ان اسرائيل اعترفت بالمنظمة «بمجرد توقيعها على الاتفاق» كممثل للشعب الفلسطيني وبالتالي يصبح مفهوم الانسحاب والمجلس المنتخب مختلفا عن النصوص الواردة في اعلان المبادئ.

القنبلة الثالثة تتعلق بمسألة نقل الصلاحيات، اذ تطالب قيادات فتح بالتركيز على ضرورة اعطاء السلطة جميع الصلاحيات باستثناء الامن الخارجي وما يتعلق بالمرحلة النهائية.

وتأتي هذه الخطوة حسب الاولويات التي يحددها الفتحاويون بعد بسط السلطة الوطنية على باقي الضفة وتكامل الوحدة الذاتية للضفة والقطاع تحت سيطرة السلطة الوطنية.

العديد من الاوساط الفلسطينية ترجح ان تؤدي الشروط الفتحاوية لتصلب الموقف الفلسطيني لسببين، اولهما ان الرئيس عرفات والفريق المفاوض باتوا يدركون بان اغفال طرح مركزية فتح سيؤدي لحرمان السلطة من المظلة الفتحاوية التي تحاول استخدامها عندما تجد نفسها تحت مطرقة المتشددين، وثانيهما ان السلطة تعرف جيدا كيف تستثمر مواقف المعارضة الفلسطينية لتحسين شروطها.

وهناك من يرى ان القيادة الفلسطينية ستقدم تنازلات للحصول على ما يمكن الحصول عليه من مكاسب لتضعها على طاولة اللجنة المركزية في الاجتماع القادم.

يزيد من تعقيد الامور بين الفتحاويين والسلطة بالشكل الذي يفاقم اوضاع الاخيرة ويحد من حريتها في الحركة ما طرأ على لهجة قادة فتح مع وصول كريستوفر الى المنطقة.

ففي رده على سؤال لـ«البلاد» حول احتمالات قيام اسرائيل بتنويم المسار «الفلسطيني - الاسرائيلي» وتسليك المسار «السوري - الاسرائيلي» يقول احد صقور مركزية فتح البارزين ان التقدم على المسار «السوري - الاسرائيلي» لم يعد يخيفنا.

ويعبر المسؤول الفلسطيني عن اعتقاده بان توقيع سوريا على معاهدة سلام مشرف سيعطي لـ«فتح» قوة مثالية للمطالبة بشروط افضل في المحادثات النهائية مع الاسرائيليين.

ويضيف المسؤول الفلسطيني قائلا ان خلاف الاسرائيليين جوهر القضية.. ولا بد ان يعملوا على حله اذا كانوا يريدون السلام!!

ولكن السلام اصبح فضفاضا يتسع لمفاهيم لا علاقة لها بالمعنى الحقيقي لـ«المصطلح» على حد تعبير مفاوض فلسطيني كان يقبع حتى وقت قريب في مطبخ القرار واشار المسؤول الذي التقته «البلاد» الى ان المفاوضات الحالية ستتمخض عن سلام يدوم عدة سنوات، ثم ينتهي!!

ويشير المفاوض الفلسطيني السابق الى ان السباق سيبقى مستمرا بين السلطة الوطنية وفتائل المعارضة القابلة للاشتعال في اي وقت ولا يقتصر على المعارضة الفتحاوية، وان كانت الآمال معلقة على ما تختزنه الحركة بعد فشل قوى المعارضة في طرح البدائل.

والدا ريم عبدالهادي يرويان قصة اعتقالها

افرج عنها في تل ابيب بعد (٤) ايام من التحقيق واعتقلت في لندن بتهمة حيازة متفجرات!

ظلال كثيفة خيمت على علاقة اجهزة الامن البريطانية بجهاز استخبارات الاسرائيلي بعد القاء القبض على الفلسطينية ريم عبدالهادي في مطار هيثرو البريطاني، حيث رجحت اوساط سياسية ودبلوماسية عديدة وجود تنسيق على مستويات عالية في هذه القضية بين الطرفين.

بدأت القصة كما رواها والدا الفتاة بقيام السلطات الاسرائيلية باعتقال ريم عبدالهادي خلال زيارة قامت بها للوطن لمدة اربعة ايام، مورست عليها خلالها اقسى انواع التعذيب، ابتداء من التحقيق معها لمدة ١٦ ساعة يوميا، وانتهاء بتنويمها على ارض اسمنتية.

ويقول والدا الفتاة ان توقيت اعتقالها في كانون الثاني ٩٥ وعملية كبيرة في الظهر اجريت للفتاة زادا من معاناتها في سجون الاحتلال، رغم ان السلطات الاسرائيلية تعرف بانها ما زالت تتعافى من العملية، ويضيف ذووها انها قررت العودة الى بريطانيا لاكمال رسالة الدكتوراه في جامعة دورهام بعد خروجها من المعتقل.

ولانها عانت كثيرا من الاعتقال الاسرائيلي رافق ريم شقيقها عامر في رحلتها الى لندن، وفور وصولهما فوجئا بالسلطات البريطانية تقوم باحتجازهما، ومصادرة وثائقهما الثبوتية.

وبقيت تلك الليلة في السجن ثم اطلق سراحها واعيدت اوراق عامر الثبوتية بعد اسبوعين.

ويقول والدا ريم ان اية تهمة لم توجه لابنتهما اثناء تلك التحقيق، الا ان معتقليها ابلغوها بقيامهم بتفتيش شقتها بدقة!!

وبعد خروجها بدأت ريم باعادة مسار حياتها الى وضعه الطبيعي على حد وصف ذويها، فخلال (٣) اشهر تمكنت من اعادة ترميم شقتها التي اصابها الدمار اثناء التفتيش، كما عادت لاكمال رسالة الدكتوراه!!

وفي شباط الماضي عقد قرانها على محمود دزياس وكان من المقرر اقامة حفل زفافهما في اواخر حزيران الجاري.

ويستطرد والدا ريم بان ابنتهما تلقت بلاغا من الشرطة البريطانية جاء فيه انها مطلوبة للاستجواب، فلم تجد امامها سوى ابلاغ محاميها بتفاصيل وموعد عودتها الى لندن.

منظمات حقوق الانسان بدأت مساعيها لاطلاق سراح ريم عبدالهادي لان حالتها الصحية تتراجع الى الاسوأ، ولكي تتمكن مع محاميها من تحضير دفاعها امام المحكمة، حيث وجهت لها مؤخرا تهمة حيازة مفرقعات والشروع في تنفيذ عمليات ارهابية.

الا ان السلطات البريطانية لم تتراجع عن خطوتها بل قامت باعتقال خطيبها محمود دزياس، وصديقتها سمر العلمي على ذمة القضية نفسها.

المطلون على خبايا القضية يعتقدون بوجود تحريض اسرائيلي من الخلف ويشيرون الى نشاط ريم عبدالهادي الواسع وحركتها السياسية.

وترى اوساط سياسية عديدة ان لندن رأت في عبدالهادي «كبش فداء» مناسبا في مرحلة يتزايد فيها نشاط اليمين في بريطانيا، وتتلقى اجهزة الامن البريطانية تحذيرات اجهزة الامن الاوروبية من عمليات قد يقوم بها العرب في اوروبا.

ويخشى نشطاء حقوق الانسان من تطبيق قوانين خاصة شرعت في بريطانيا مؤخرا بحق ريم عبدالهادي■

البلاد تنفرد — عرفات وعد بالتمويل ونصر يوسف والطيب عبد الرحيم اجريا الاتصالات

تنشر تفاصيل مخطط شق حماس وتشكيل حزب الوطن

يبدو ان لكل مرحلة ثوابتها ومتغيراتها في الساحة الفلسطينية، والواضح ان احدى هذه الثوابت ستثير الزوابع حول حماس عندما يتراكم الجليد على المسار التفاوضي، تقول احدى الشخصيات المعارضة لدى سؤالها عن التصريحات التي نسبت للشيخ احمد ياسين المعتقل في السجون الاسرائيلية.

وتشير مصادر «البلاد» الى ان الطرفين مستفيدان من الحديث عن حماس في هذه المرحلة بالذات، اذ تريد الحكومة الاسرائيلية تطمين شارعها لتتاح امامها فرصة اعطاء الفلسطينيين بعض ما يطالبون به في اول تموز، وتريد السلطة الفلسطينية اظهار معقولية السقف التي ستتمخض عنه محادثاتها مع الاسرائيليين.

ولكن المعلومات التي استطاعت «البلاد» التقاطها مؤخرا مجموعة من الحقائق للتأكيد على وجود مثل ذلك المخطط، فقد حاولت في اواخر عام «٩٤» تكوين شرطة اداب بقيادة شخص يدعى «ابو خوصة» ولكنها فشلت في تكريس ذلك وتحويل هذه الحالة الى تجربة.

ومن بين ما يجري الحديث عنه في اوساط الاسلاميين الفلسطينيين قيام قائد الشرطة الفلسطينية نصر يوسف، والسفير الفلسطيني السابق في عمان الطيب عبد الرحيم، الاعضاء في اللجنة المركزية في حركة فتح بمحاولة تشكيل حزب اسلامي لمواجهة حركة حماس به.

بالسجن.

ويقول المقربون من حماس ان الذين عولت السلطة على قيامهم بهذه المهمة هم مجموعة من الهامشيين قام نصر يوسف والطيب عبد الرحيم بتشغيلهم في انشاء الحزب لانهم ينتمون الى التيار الاسلامي وحسب، وفي هذا السياق تصر مصادر «البلاد» على عدم وجود ادنى علاقة لهذه العناصر بحركة حماس.

وتؤكد شخصية فلسطينية معارضة على ان عدد الاشخاص الذين كان من المفترض ان يكونوا الحزب لا يتعدى اصابع اليدين وقد

موافقة مبدئية في الاطر القيادية على تشكيل حزب، تنسجم رؤيته السياسية مع الفهم والرؤية الاسلامية للقضية الفلسطينية وكيفية حلها، الا ان الوقت ليس مناسبا في الوقت الراهن لاعلان مثل هذه الخطوة.

وعن اسباب تاجيل الاعلان عن الحزب تقول مصادر «البلاد» ان حماس بحاجة الى ظرف صحي تعلن فيه عن حزبها، لا يتم فيه ضرب الديمقراطية واغلاق الصحف وانتهاك حقوق الانسان في مناطق السلطة.

ولكن الصورة التي يحاول المقربون من حماس اظهارها لا تخفي حديثا حول خلافات في صفوفها، يجري خلف كواليس خصومها".



الاسرائيليون يرفضون مطالب فلسطينية

باعادة فتح مساجد القدس الغربية

لان زوجها «ارهابي»

اسرائيل تطرد زوجة الشقاقي واولاده الثلاثة

رفضت محكمة العدل الاسرائيلية العليا طلب استئناف تقدمت به فتحية الشقاقي زوجة فتحي الشقاقي زعيم حركة الجهاد الاسلامي.

وبذلك لن يكون بامكانها واطفالها الثلاثة الاقامة في القدس الشرقية والحصول على اذن بالبقاء في اسرائيل بصورة دائمة. على اعتبار انها جزء من اختصاصات وزير الداخلية، الا انه جاء في قرارها ان المذكورة عاشت اكثر من ست سنوات في سوريا، حيث مكان الاقامة الدائم لزوجها، وحيث انجبت اولادها، ولم تكن لها خلال هذه الفترة اية علاقة باسرائيل.

وجاء في قرار المحكمة ان ادعاء فتحية الشقاقي بانها كانت تقيم بصورة دائمة في اسرائيل لا يتسجم مع المنطق.

فتحية الشقاقي بعد صدور الحكم اكدت بان قرار المحكمة يبني له علاقة بمسار زوجها السياسي ولذلك لم يكن مفاجأة لها.

بعد قرار المحكمة جددت وزارة الداخلية لفتحية الشقاقي بضعة ايام لتبلغ الوزارة فيما بعد متى تنوي مغادرة البلاد مع اطفالها، وفي هذا الصدد يقول محاميها بانها لم تبلغه ان كانت تنوي مغادرة البلاد ام لا.

المدعي العام الاسرائيلي «نيلي ارادء» قال بان زوج فتحية ارهابي ويقاتل ضد اسرائيل ولذلك لا يمكن السماح لها بالبقاء في اسرائيل لانها باختصار فقدت جنسيتها الاسرائيلية واكد المدعي العام انها ستطرد من اسرائيل■

اخر عطايا الرئيس صدام حسين للعراقيين


صدام حسين

٢٠٠ قتيل و ١٠٠٠ جريح كانوا يصلون في الرمادي!!

قلعوا عيني الدليمي واعتقلوا شيخ الجامع

طلب عدي "الاتاوات" بالدولار وقال للتجار كنتم "حفايا" قبل الثورة

رغم الغموض التي لفها بسبب التكتم الاعلامي والحصار [illegible] التي فرضته السلطة على المحافظة احتلت «الرمادي» واجهة الاحداث السياسية التي تداولتها وسائل الاعلام العربية والعالمية طوال الاسابيع الماضية.
وكما هي العادة في [illegible] المنطقة تعددت الروايات حول الحادثة وتشعبت [illegible] الاحداث وتضاربها في داخل العراق [illegible] والتي تفوق من حيث خطورتها ما يحدث في الجنوب بين فترة واخرى وما كان يحدث في الشمال قبل تغطيته بالمظلة الدولية.
ومن خلال القادمين من ساحة الاحداث حاولت «البلاد» الوقوف على ما يجري، وتمكنت من الوقوف على تفاصيل ما يجري خلف خط الحصار الذي فرضه الرئيس صدام حسين ليخفي ما يجري.

تتقاطع المعلومات التي تم الحصول عليها عند ربط الاحداث وارجاعها الى نقطة البداية حيث قام عدد من كبار الضباط بالتخطيط لاغتيال الرئيس صدام حسين.

وحينما اكتشف اعوان الرئيس المحاولة عملوا على وأدها بطرقهم الخاصة، والتي باتت معروفة في العراق، وفي أوساط الرأي العام العالمي، وان اختلفت السيناريوهات.

مخططو المحاولة الانقلابية دافعوا عن انفسهم بشراسة عندما وجدوا انفسهم بين فكي الكماشة فسقط منهم من سقط، واسر منهم من اسر، ومن بين الاسرى كان احد ابناء عشيرة الدليمي المعروفة بولائها للرئيس صدام.

خلال فترة وجوده في السجن تعرض «الدليمي» لمختلف صنوف التعذيب التي تتقنها اجهزة الامن العراقي جيدا وتقوم بها على اكمل وجه، عرف منها الحرق وتقطيع الاطراف وقلع العيون، واحتفظت جثته باسرار لم يعد يعرفها سوى تقارير الاجهزة الامنية.

الذين شهدوا المراسيم المأساوية لتسليم جثة «الدليمي» الى اهله توقفوا مطولا عند حالة الذهول الذي خيم على المكان، الامر الذي تمخض عنه خروجهم الى الشوارع، وكاد ان يتطور الامر الى اشتباك بينهم وبين رجال الامن الذين رافقوا الجثة.

الا ان وقع الصدمة حال دون حدوث مثل هذا الامر، فعاد العسكر الذين سلموا الجثة الى مواقعهم، ولكن بقي الجمر تحت الرماد، وظل وراء الاكمة ما وراءها.

العراقيون الذين التقتهم «البلاد» يؤكدون على حالة الغليان التي سادت المنطقة خلال الايام التي اعقبت حادثة «الدليمي» ويشيرون الى ان كل ما يحيط بالوضع هناك كان يؤكد وقوف «الرمادي» امام منعطف تؤدي مختلف الطرق المتفرعة عنه للانهيار، فلا السلطات العراقية باتت راضية عن المحافظة، ولا الاهالي قادرون على ابتلاع الاهانة!!

وقد حدث ما توقعه اهالي الرمادي وبقية العراقيين في مختلف البلاد الذين كانوا يراقبون الاحداث عن كثب، ويقيسون ما يحدث فيها على حصص الاذى التي حصلوا عليها في اوقات سابقة.

ولكن الذي لم يكن متوقعا ان الضربة التي تلقاها «الرماديون» لم تكن دموية اذ لفتت حادثة الدليمي نظر عدي نجل الرئيس صدام الى امكانية الحصول على اتاوات من اهالي المحافظة.

فقبل ان يجف الدم وتهدأ النفوس طالب عدي اثرياء المحافظة بدفع ضرائب بـ«الدولار» من خلال اعوانه الذين يتولون مثل هذه المهام، وعلم تجار الرمادي ما ينتظرهم، فوافقوا على الدفع، ولكنهم طلبوا السماح لهم بالدفع بالدينار العراقي، لعدم توفر الدولارات المطلوبة.

ويقول شهود عيان ان التجار قالوا لجباة عدي انهم مستعدون لاعطائه «شوالات» من العملة العراقية اذا اراد.

هذه اللهجة لم تعجب نجل الرئيس، الذي لمس فيها تحديا له ولسلطاته المتزايدة يوما بعد يوم، فقرر ان يقطع دابر التحدي قبل ان يستشري، خصوصا وان عدي لم يعتد على ان يواجه بالرفض وعادة ما يقوم بمصادرة البيوت والاراضي بهدوء مبالغ فيه.

ولذلك لا تستغرب مصادر «البلاد» ان يطلب عدي وعبر الخط الساخن اعتقال التجار الى ان ياتي لمتابعة الموضوع، وكان له ما اراد...!

وعند حضوره الى الرمادي انهال على التجار بسيل من الشتائم كان لها اول ولم يكن لها اخر.

ومن بين اقوال عدي التي مازال صداها يتردد بين العراقيين ان التجار كانوا «حفايا» قبل الثورة وان كل ما يملكونه لها..!!

حادثة التجار انتهت دون تسوية ولكنها ابقت جرح الرمادي ملتهبا، فقد زاد تشكك المواطنين مما ينتظرهم، وبقيت اعين النظام مفتوحة على كل صغيرة وكبيرة.

يصف احد العراقيين تلك الاوضاع في تلك الايام بانها كانت اقرب ما تكون الى حظر التجول، احس فيها معظم ابناء المحافظة بانهم متهمون، دون ان يرتكبوا اي جريمة، وكانوا يتوقعون على الدوام حدوث اعتقالات مفاجئة الا ان السلطة في هذه المرة فضلت ابقاء حالة الرعب على المبادرة في التصعيد، مازاد من حالة التوتر.

ولعل الوصف الاكثر دقة الذي سمعته «البلاد» من العراقيين الذين عبروا الحدود «العراقية ـ الاردنية» مؤخرا ان المحافظة كانت في حالة انتظار دائم لساعة الصفر عندما صعد احد الشيوخ الاجلاء الى المنبر ليتحدث بمرارة عما يحدث.

لم يع رجل الدين بانه سيدفع حياته ثمنا لما سيقوله، ولم يدر في ذهن المصلين الذين جاءوا للصلاة خلفه بان في ذلك تهمة لا يستطيعون تسديد فواتيرها!! فما الذي حدث؟!

قام امام المسجد بفتح ملف ما حدث بين «عدي» و«التجار» واستطرد في شرح تفاصيل ما حدث، وتبيان حجم الخطأ فيه، وقبل ان ينهي خطبته فوجئ بقوات الامن تقتحم المسجد وتلقي القبض عليه.

لم يبذل الشيخ محاولات تذكر للتخلص منهم اذ «اسلم امره لله» وخرج معهم دون ان يخفى عليه المصير الذي يواجهه!!

يقول احد العراقيين الذين وصلوا الاردن مؤخرا نقلا عن احد المصلين الذين نجوا من تلك الحادثة «طغى الفضول على بعضنا لمعرفة الجهة التي ارادوا اخذ الشيخ اليها، وبعضنا كان مذعورا، ومعظمنا كان خائفا، الا اننا كنا جميعا غاضبين».. وعند خروجهم من المسجد فوجئ المصلون بالرصاص ينهال عليهم من كل الجهات.

وبقيت الجثث ملقاة في الشوارع اياما عديدة، وقامت قوات الامن باطلاق النار على كل من كان يقترب لاجلاء الجثث من المكان، فسقط المزيد من ذوي المصلين...!!

عدد القتلى في هذه الواقعة بلغ ٢٠٠ قتيل والف جريح على حد قول شهود العيان

ومصير الشيخ مازال مجهولا ولكن مستقبل الوضع في الرمادي لم يعد كذلك، فلن تفضي الايام القادمة لشيء سوى المزيد من التوتر في المحافظة ولعل ابرز ما يوحي بالمزيد من التصعيد تزايد اعداد الهاربين من المحافظة والذين توزعوا على اكثر من بلد مجاور للعراق...!

المقربون من المعارضة عبروا عن اعتقادهم بان الرئيس صدام حسين خسر في هذه الاحداث واحدا من اهم معاقله التي كانت تمده بالعسكر من رجال جيش وشرطة وقوات امن خاص، وحرس جمهوري.

الا ان شخصيات ليبرالية اكدت على ان الوقت مازال مبكرا للحدوث عن سقوط الرئيس العراقي فلم تزل السلطة في بغداد الاكثر تنظيما، وبالتالي الاكثر قوة، ومازال لدى الرئيس صدام حسين ما يعطيه لاعوانه والمقربين منه.■

عدي صدام حسين

منعطف خطر



على انفسهم يضحكون

الدكتور أحمد العوايشة

اذا ما جارينا بعضهم في استهتارهم بارادة الشعب ووعيه واذا ما مضى هذا النفر المستهتر في غيه واستهانته بالناس، وثقته بقدرته على وضع كل اجهزته وامكاناته «لاسكات الناس وتخويفهم» لتكون كلمته هي العليا والنافذة، وكلمة الاردنيين هي السفلى والمقموعة، لقدرتهم على تشويه الحقائق واللعب بالكلمات والفواصل وحتى النقاط في ظل حشد للطبلين والمزمرين لتمرير ما يمررون وتسويق ما يسوقون لطول باعهم الذي يستطيع الوصول ظلما وتعسفا بواسطة «زوار الفجر» الى اي مواطن اردني بالترهيب او الاعتقال او بالمداهمة والاغتيال دون تحقيق او محاكمة او بغير ذلك من الاساليب والوسائل المنافية لحقوق الانسان وكرامته.

لذلك فاننا نقول اليوم بان للصبر حدودا «وللتسكيت نهاية» وان الاهم من هذا وذاك ان لله تعالى سننه في الحياة وان لاتصال الاسباب والمسببات نتائجها وتداعياتها. فلا بد للثمرة التي يصيبها العطب من السقوط تلقائيا، واذا ما تأخر بعضهم عن معالجة العطب وقطف الثمرة للانتفاع بها فانها لا بد ساقطة متهاوية مما ينسجم مع سنن الله في الحياة وقواعد الوجود فلا يعيق الجهل واللامبالاة ولا حتى الاستعلاء والغرور عن عدم نفاذها وجريان قواعد العلم والطبيعة عليها.

فالمجتمع الذي تنعزل فيه السلطة عن قاعدتها العريضة لتتخذ لنفسها ابراجا عاجية في قصور مشيدة من دماء الشعب وعلى حسابه غير عابئة بمعاناته وبجوهر عقيدته وتراثه الايماني والوطني لا يمكن ان يجري عليه غير ما يجري على الفاكهة المعطوبة بعد ان نضجت من حتمية السقوط تلقائيا، وفوات الفرصة على المستهترين بسنن الله والمتجاهلين لحتميات التاريخ.

اذا لم يكن هذا الذي ينسحب على كل الاصعدة في حياتنا العامة سياسيا واقتصاديا واجتماعيا واخلاقيا مؤامرة واضحة وصريحة لتفكيك كيان الوطن، وعزل شعبه عن قيادته بترك الناس قلقين فاقدين الثقة بكل شيء، وبكل قيمة تماما؛ عسانا ان نسمي هذا الذي ترسمه «الاشباح» وتقوم على تنفيذه جحافل من المشبوهين وضعاف النفوس ومرتزقة السياسة!

ان «زوار الفجر» لن يخيفوا شعبا بكامله حين يصير حال الشعب وينتهي الى مثل ما صار اليه الاردنيون وانتهوا اليه فقد صار حالهم كحال «بطرس» الذي يحصد له الاخرون ويدرسون مع ان الارض ارضهم، والبذار منهم ومشقة الزرع والحصاد وما بينهما على عاتقهم لا على عاتقه مما لم يعد يترك له مجالا لصبر اكثر او تحمل اكبر.

لننا لا نذيع سرا حين نقول بان الفقر الذي يطحن اكثر من نصف عدد سكان الاردن علاوة على بطالة تنعكس آثارها وستنعكس - في الاتي من الايام - بشدة ووضوح مما يزيد من اعداد المسحوقين والجائعين. في الوقت الذي تنفق فيه الملايين وتبدد على ما لا ينفع الناس ولا يمكث في الوطن ليزداد الاردنيون قناعة بحتمية المبادرة الى توحيد جبهتهم ورص صفوفهم وانقاذ كرامتهم وحماية مستقبل وجودهم ووجود وطنهم.

لقد فشلت هذه الحكومة بعد اسابيع قليلة من تشكيلها باكتساب ثقة الناس بقدرتها على ادارة شؤون البلاد والعباد، ولكنها ومنذ جلسة الثقة اياها وحتى «زيارة الفجر» في ام اذينة قبل حوالي عشرة ايام صارت عبئا ثقيلا على الوطن قيادة وشعبا ومستقبلا ولانها لم تدرك هذا كله فقد فاتها ان تسارع الى تقديم استقالتها لا ليجيء من هم على شاكلتها فيقتصر التغيير على الاسماء والاشخاص لا على السياسات والقدرات مما يزيد الطين بلة، ومما قد يصل بالناس الى حد القنوط من امكانية الاصلاح وفقدان اي امل بما يحاولون اصلاحه لحماية الوطن ومعالجة هموم الناس.

ان رجالات الوطن يتذمرون وشبابه من الجيل الصاعد غاضبون، ونساءه وبناته يدركن تماما ان لا مستقبل لهن ولا لاولادهن اذا ما استمرت الحال على هذا المنوال مما لا بد معه ان ينتهي الحال الى مسارعة سارقي الشعب والمتلاعبين بلقمة عيشه وخبز اطفاله الى حمل الحقائب «السمسونايت»، وتشميع الخيطه عبر الموانئ والمطارات والحدود حيث القصور الفارهة، والارصدة الضخمة، وحيث الشركات والاستثمارات، فهل يستطيع احد بعد هذا كله ان يعتقد بان شعبنا الاردني بات في مقدوره ان يصبر اكثر مما صبر وان ينتظر اكثر مما انتظر فالغد القادم سيجيبنا على هذا التساؤل. وان الاردنيين الذين لا يبصرون بعيونهم سوف يحتاجون الى هذه العيون لتبكي طويلا.

ورحم الله من قال:

يقضى على المرء في ايام محنته
حتى يرى حسنا ما ليس بالحسن

«فاما الزبد فيذهب جفاء، واما ما ينفع الناس فيمكث في الارض»

مصر ليست اسرائيل ثانية ولا تقبل بوضع العربة امام الحصان

يتحدث [illegible]

عدم التزام اسرائيل باوسلو سيضيع اخر فرص تحقيق السلام

اميركا لا تفهم التزاماتنا العربية والتحالف المطلق بيننا مستحيل

نزعنا طابع السرية عن مشكلة الانتشار النووي فأدرك المجتمع الدولي خطورته على السلام


د. مصطفى [illegible] العزيز [illegible] «البلاد»

[illegible] في المنطقة يجب التعرف على ما تفكر به الدبلوماسية المصرية وما تخطط له. [illegible] فعندما تفكر مصر بالتصعيد تتسخن الاجواء وعندما [illegible] الحوار مع صناع السياسة في مصر [illegible] مساعد وزير الخارجية المصري [illegible] باكثر مما تم الحصول عليه في هذا الحوار.
في حوارها معه سعت البلاد للوقوف مع الدبلوماسي المصري [illegible] «التزويغ» ويفضل الاجابة المغرقة في الدبلوماسية وكان هذا اللقاء..

● البلاد: تغيرات سريعة يصعب رصدها يمر بها العالم.. اين موقع الوطن العربي من هذه الدوامة؟

عبدالعزيز: للمتغيرات في النظام الدولي بصفة عامة والنظام الاقتصادي الدولي بصفة خاصة ما زالت تتسم بحالة من السيولة المستمرة ولم تتبلور آثارها النهائية وبالتالي لم تستقر العلاقات الدولية الجديدة على اسس ومبادئ راسخة وواضحة، ولهذا يعتبر عقد التسعينات مرحلة انتقالية الى نظام وعهد جديدين تتم فيهما ترتيبات اقليمية وعالمية سياسية واقتصادية جوهرية.

منطقة الشرق الاوسط ليست منفصلة عن العالم، وعندما يتغير العالم من حولنا فلا بد بالضرورة ان تنعكس تداعيات ذلك التغيير على منطقتنا، ولعل اهم ملامح التغيير الدولي تراجع الايديولوجيات واحتلال المصالح الاقتصادية لرتبة الصدارة في العلاقات الدولية الراهنة نتيجة تزايد نطاق تدويل الحياة الاقتصادية وانتهاء ظاهرة القطبية الثنائية وظهور ظاهرة القطب الاوحد والمصاحب لظاهرة تعدد الاقطاب الاقتصادية والمتمثل في الاتحاد الاوروبي وتجمع دول المحيط الهادي وتجمع دول اميركا اللاتينية وتجمع النافتا واليابان ومجموعة النمور الجدد بالاضافة الى الصين والهند، وبداية تدويل المسائل التي كانت تعتبر امورا داخلية كالرقابة على التسلح والتصحر ومكافحة المخدرات اضافة لاتجاه التزايد لحل المشكلات الاقليمية بالطرق السلمية.

هذه المتغيرات اثرت على منظومة القيم والبنى الاقتصادية والسياسية والممارسات والوسائل وترتيب الاولويات والقضايا وبالتالي اثرت ايضا على توجهات السياسة الخارجية لمختلف دول العالم.

المنطقة العربية والشرق الاوسط شهدنا ايضا عددا من التغيرات الجوهرية في مقدمتها تراجع التيار القومي العربي وما لذلك من تداعيات سلبية على النظام العربي القائم، والسعي لاستكمال عناصر السلام الشامل والعادل للتسوية العربية الاسرائيلية ومحاولة كل جانب تغيير ثوابت الطرف الاخر في هذه التسوية.

● البلاد: كان هناك رأي يقول بان الخوف من ابعاد المراكز واحلال الهوامش وراء انعقاد قمة الاسكندرية التي ضمت الرؤساء مبارك والاسد والملك فهد، ما هو رأيك؟

عبدالعزيز: انا لا اعتقد ذلك، هذا القول مبالغ فيه، الامر مرتبط بالارادة السياسية العربية ونظرتها لمصالحها الاستراتيجية وفي اعتقادي ان هناك وعيا باهمية لحلال السلام الشامل والعادل والتوازن في المنطقة والقائم على اساس مبدأ اساسي وهو كل الارض مقابل كل السلام، وينبغي ان لا تزيد مخاوفنا لاكثر من اللازم في هذه المرحلة.

القلق مشروع ومبرر من تداعيات المرحلة المقبلة ولا اعتقد ان احلال مفهوم السلام حسب ما اوضحته سيؤدي الى تهميش المراكز لحساب دول الاطراف ولكن هناك صياغة جديدة للعلاقات في المنطقة لكنها لا تعني ان تحل محل النظام العربي والخصوصية العربية والمصالح العربية.

●البلاد: ماذا تقصد بالصياغة الجديدة؟

عبدالعزيز: لم يكن لاسرائيل قبل عملية السلام الشاملة سوى علاقات مع مصر واصبح لها الان علاقات مع الاردن والسلطة الفلسطينية، وباستكمال عملية السلام اذا تحققت سيكون هناك شيء مماثل على المسارين السوري واللبناني مما سيعطي بعدا شاملا للسلام، ويؤدي الى علاقات طبيعية بين اسرائيل وجوارها الجغرافي، وهذا بلا شك يعتبر صياغة جديدة لعلاقات لم تكن قائمة من قبل.

●البلاد: في ظل هذه الوضعية.. ما هي ملامح الدور المصري القادم؟

عبدالعزيز: تسعى مصر دوما للقيام بدور عربي نشط يخلق احيانا ضغوطا وتوترات، في علاقاتها الاقليمية والدولية، الا انه من شأن التاريخ والجغرافيا السياسية والانتماء القومي ان تجعل مصر تستمر في اتباع دبلوماسية عربية نشطة وفعالة، قد لا تكون متلائمة في كل الاوقات وفي كل الظروف مع امكانياتها وقدراتها لكنها تعكس العبء الذي ارتضت مصر ان تتحمله عبر عشرات العقود، فهذه هي رسالتها ودورها الاساسي في دائرة مصالحها القومية والحيوية.

● البلاد: ولكن الا ترى ان مثل هذا الدور سيؤدي للاخلال بمعادلة الالتزام بكامب ديفيد من جهة والعلاقة مع العالم العربي من جهة اخرى؟

عبدالعزيز: اسرائيل التزمت معنا منذ البداية، وبعد توقيع اتفاقية السلام المصرية الاسرائيلية بالعمل على تحقيق سلام شامل وعادل، وكل تعثر في هذا الاتجاه يسبب قلقنا البالغ، والعمل على تحقيق السلام العربي الاسرائيلي المتكافئ والمتوازن وليس السلام الاسرائيلي فقط ولا بد من اعادة عملية السلام الى مسارها الصحيح لتحقيق السلام والعدل والامن للجميع.

ان جهد مصر وسعيها المتواصل لاستعادة التضامن العربي والدفاع عن المصالح العربية الاستراتيجية والكلية هي سياسة ثابتة رغم كل الظروف، ولا بد في هذا الصدد ان تبعد اسرائيل عن تفكيرها ان كل تقارب عربي بالضرورة موجه ضدها.

ان مصر في سعيها لدفع جهود السلام ليست وسيطا بين طرفين بل هي بلد عربي يعتز ويتمسك بانتمائه القومي ويعمل على دعم للمفاوض العربي وتقديم المشورة المخلصة له بحكم تجربة مصر الطويلة في التعامل مع اسرائيل، وبما لها من علاقات جيدة ووثيقة مع مختلف الاطراف وانطلاقا من مسؤولياتها والتزاماتها العربية.

● البلاد: خاضت مصر معركة التسلح النووي بشراسة وانتهى الامر وكأنه وصول الى تسوية ما، الا ان هذه التسوية لم تكن لصالح العرب الا ترى ذلك؟

عبدالعزيز: يمكن القول ان نتائج مؤتمر نيويورك الاخير، ولا سيما المتعلق بالشرق الاوسط جعل مشكلة الانتشار النووي في الشرق الاوسط مطروحا لاول مرة على الاجندة بعد ان تم نزع طابع السرية عنه.

هذا الامر سيحتاج الى مباحثات مستمرة للتوصل الى حل مناسب بشأنه، ولكن اهم ما برز في المؤتمر ان المجتمع الدولي ادرك خطورة استمرار التسلح النووي في المنطقة في ظل معادلة السلام الشامل والمتوازن.

● البلاد: ولكن اصرار اسرائيل على التركيز على ايران اثر في الادراك الذي تتحدث عنه؟

عبدالعزيز: المؤشرات تؤكد ان ايران لن تتمكن في المستقبل المرئي من حيازة هذه الاسلحة وليس لديها التقنية او البنية التحتية اللازمة لذلك، ولا يجب المقارنة بين برنامج نووي قائم بالفعل في اسرائيل والاخر ما زال في علم الغيب ومجرد احتمال.

● البلاد: عدم تمكن ايران حتى الآن من تصنيع اسلحة نووية لم يحل دون تركيز اسرائيل على هذه المسألة، لتحشر الجميع في دائرة مغلقة.. ما هي امكانية الخروج من هذه الدائرة؟

عبدالعزيز: ليس امام دول الشرق الاوسط سوى خيار وحيد مستقبلي وهو العمل على تجريد المنطقة من اسلحة الدمار الشامل فانهاء حالة الحرب بين اسرائيل وجيرانها واقامة علاقات طبيعية معها، واقامة ضمانات وانظمة امنية ورقابة واتصالات فعالة وملائمة والاسهام في بناء هيكلية سياسية جديدة في المنطقة تقوم على اسس الشرعية الدولية والعدالة الشاملة والثقة المتبادلة من شأنها تبديد المخاوف الاسرائيلية في هذا المجال وتجعل منطقتنا اكثر امنا وسلاما، وعلى اية حال نحن امام طريق طويل لتغيير الثوابت الراهنة والمتمثلة في اختلال موازين القوى في المنطقة.

● البلاد: تهرب اسرائيل من التزاماتها حيال عملية السلام الا ترى انه عامل تبديد للثقة؟

عبدالعزيز: عدم الالتزام الاسرائيلي باتفاق اوسلو ايا كان مصدره ايديولوجيا ام امنيا ام انتخابيا داخليا وتعثر المسار السوري الاسرائيلي واللبناني للاسرائيلي سيؤدي الى اضاعة الفرصة الاخيرة من اجل تحقيق سلام شامل وعادل والابقاء على بؤر التوتر وتصعيدها، وتآكل ثقافة الاعتدال في المنطقة.

لم يتأت السلام الحقيقي بين اسرائيل وجيرانها الا من خلال تنازل حقيقي والالتزام بالاسس التي قامت عليها عملية السلام.

● البلاد: تصدي مصر بقوة للمشروع الشرق اوسطي اوحى بان القاهرة تدافع عن موقعها على الخارطة السياسية، ما مدى دقة هذا الطرح؟

عبدالعزيز: ان مصر بقدراتها البشرية وامكانياتها الاقتصادية ومقوماتها الثقافية وجذورها الحضارية وما حققته من انجازات اقتصادية مبشرة يجعلها واثقة من المستقبل وسيظل دورها الريادي كدولة اقليمية رئيسية ولا اقول عظمى حتى لا اتهم بالنرجسية قادرة على مواجهة مختلف التحديات ولكن حقيقة الامر يتعلق بالمصالح الكلية العربية التي تتطلب نظرة استراتيجية للمسألة برمتها وانعكاساتها على مصالحنا ونظامنا العربي، وهل ستؤدي الى مجرد تحويل تيارات التبادل التجاري القائمة فعلا ام خلق تيارات جديدة للتبادل.

وعلى اية حال يمكن القول اجمالا ان المحصلة النهائية للمواجهة بين النظام العربي والفكرة الشرق اوسطية اذا ما كتب لها الظهور سترتبط الى حد كبير بمقدرة كل طرف على تحويل ثوابت الطرف الاخر الى متغيرات من منظور مصالحه الذاتية وعلى الابقاء على ثوابته ودفع الطرف الاخر على القبول بها. اعتقد انه بين المخاوف المبررة والمغانم المتوقعة ينبغي ان نتعامل مع الفكرة الشرق اوسطية بتأن وبعد دراسة موضوعية وعلمية في اطار عدد من المبادئ في مقدمتها انه مع تفهمنا لرغبة اسرائيل في ضمان عوامل الحياة الطبيعية في بيئتها الجغرافية بعد التوصل للسلام الشامل وبشكل يوفر لها شروط الامن والاستقرار الا ان ذلك لا يعني عدم اخذنا بالاعتبار لمتطلبات الامن والاستقرار للجانب العربي.

محاولة اسرائيل فرض اجندتها للمشروع الاقليمي الجديد، وطرح سيناريو وحيد امر غير مقبول، فللجانب العربي ايضا اجندته واولوياته ولن يتقبل العرب نظاما اقليميا شرق اوسطيا تنفرد اسرائيل بقيادته وتوجيهه.

لا ينبغي ان نتقبل النظام الشرق اوسطي كبديل للنظام العربي، كما ان السعي لاقامة نظام شرق اوسطي قبل قيام اسرائيل بالانسحاب من كافة الاراضي العربية المحتلة سيكون بمثابة وضع العربة امام الحصان.

● البلاد: تظهر العلاقة «المصرية - الاميركية» دوما وكأنها علاقة شلامية، اذ يتلازم الخلاف مع المعونات.. كيف تفسر ذلك؟

عبدالعزيز: مصر في المنظور الاميركي ليست اسرائيل ثانية، فالعلاقات بين مصر والولايات المتحدة يصعب ان ترقى الى وضعية التحالف المطلق غير المقيد لارتباط ذلك بطبيعة الحال بوضعية البيئة الداخلية للمصرية والاميركية معا، فضلا عن التزامات مصر تجاه منطقة انتمائها القومي والعربي والتي قد لا تتلاقى بالضرورة عند رؤية الولايات المتحدة لمصالحها، ويحدث سوء الفهم والخلاف بين مصر والولايات المتحدة عندما لا تراعي الولايات المتحدة المصالح العربية وخصوصية العلاقات المصرية العربية.

نحن نقدر المعونة الاميركية بلا شك، لما اسهمت به في عملية الاصلاح الاقتصادي المصري، وفي هذا السياق يجب الاشارة الى ان هذه المعونات لم تقدم لمصر من اجل الالتزام بسياسات معينة، وانما منحت لمصر بسبب دورها الجاد في دعم فرص السلام في المنطقة، فضلا عن دعم عوامل الاستقرار فيها، والتي للولايات المتحدة فيها مصالح حيوية.

ان تلقي هذه المعونة لا يعني ان المواقف المصرية الاميركية متطابقة في كل الظروف، فهناك تباين وينشأ الخلاف حينما لا تدرك الولايات المتحدة خصوصية العلاقات المصرية العربية، ولعل ما يؤكد ذلك موقف مصر المخالف لموقف الولايات المتحدة في عدد من القضايا، وفي مقدمتها اصرار مصر على طرح قضية القدس على مجلس الامن، والتسلح النووي مصر لا تتقبل استخدام ورقة المعونات كوسيلة للضغط.

● البلاد: اذا كانت العلاقة مع واشنطن اخذت هذا الطابع، ما هي ملامح العلاقات المصرية - الاوروبية؟

عبدالعزيز: المجموعة الاوروبية منطقة جوار جغرافي لمصر التي تعتبر البحر المتوسط جسر اتصال وبالتالي تسعى في اطار تنويع علاقاتها الدولية الى تطوير علاقاتها مع الاتحاد الاوروبي، لا سيما وان هناك تقاربا في الافكار حول اسس السلام والامن في حوض البحر الابيض المتوسط.

كما تنظر للمجموعة الاوروبية الى الدول المشاطئة في جنوب هذا البحر كحد جنوبي لامنها، ومما لا شك فيه ان سعي مصر وباقي الدول العربية لاقامة علاقات جديدة مع هذا القطب الاقتصادي الهام الذي يتكامل تشكيله عنصر فاعل في تحقيق التوازن السياسي والامني والاقتصادي في المنطقة.■

هكذا من الأصل

شغب لوجيا... ش غ ب ل و ج ي ا... شغب لوجيا

ش غ ب

● يوسف غيشان

تقرير علني.. مرة اخرى

اخيرا سنحت لي الفرصة (وشرفت) مبنى المخابرات العامة الجديد ضيفا، لا مطلوبا، وبنصف ارادتي لا مرغما، ليس هكذا فقط بل ان سيارة فخمة حملتني من البلاد، واعادتني الى البلاد معززا مكرما.

قبل سنوات كنت ضيفا في العمارة السكنية وابقاني «الاصدقاء» ١٤٤ ليلة ماكل شارب نايم على حسابهم ولم ادفع متليكا واحدا، ولكني دخلت الدائرة انذاك في سيارة جيب وخرجت منها على حوافري.

اما اسباب هذا العز المفاجئ، فهي انتباه شخصيات قيادية في «الدائرة» الى مقالتي المعنونة بـ «تقرير علني» في العدد (١١٣) من البلاد قلت فيه ما معناه ان في الاردن جوعا وفقرا ولا انتظام في احزاب او هيئات، وحذرت من امكانية تحول الجائع الى وحش سيدمر كل شيء حين يشعر انه عاجز عن اطعام اطفاله في وطنه الذي ياكله البطر.

افترض «الرفاق» انني امتلك معلومات موثقة عن هبات جديدة، للعلم فقط فلم استدعى الى المحقق بل الى مكتب هو اقرب الى دائرة اقتصادية، وللعلم ايضا فقد فرحت مرتين، مرة عندما جلب مقالي انتباه مسؤول، وهذه المرة الاولى عدا الانتباه لاقامة دعاوى قضائية علي، ومرة اخرى عندما «جلبت» الى دائرة اقتصادية ويعكس شاهد الزور راكب في الحالتين.

تحدثنا طويلا، الرجل الوقور وانا وفششت غلي في بعض وزراء هذا البلد ومسؤوليه وخرجنا متفقين على كل شيء ومختلفين على كل شيء رغم مقولة فيروز المعروفة في مسرحيتها «ميس الريم».

اختلفنا في كل شيء من مجريات العملية السلمية الى الغاء مؤتمر التطبيع مرورا بنشر المعلومات الصحفية حول تلوث البندورة وما شابه ذلك من مواضيع، واتفقنا على شيء واحد، ان الفساد تمأسس في الدوائر الحكومة وان من واجب الاجهزة الامنية ان تراقب الفساد وتفتح قنوات على الصحافة لتبادل المعلومات حول كل تسيب وسرقة واجتراء على خزينة الدولة، لان الامر في جوهره هو امني بالضرورة فالفساد هو الذي يحول الاردن الى قرية مخزوقة ويوزع ثرواتها بشكل مسوؤة حيث يشبع اللصوص ويجوع الشرفاء. وهنا نعود لموضوع مقالتي ونربطه في الجوع والفقر الحاصل في معظم مناطق المملكة نتيجة للتشوه في توزيع المشاريع الحكومية والثروات الاقتصادية.

اعود واقول واكرر ان الامر اصبح مقلقا اكثر من اللازم وان من واجبنا جميعا كبح جماح اولئك الحمقى الذين يفعلون مثل جرذان السفينة التي تقرض القاع الخشبي وتغرق معها.

اولئك الحمقى الذين يسرقون كل ما يصل الى ايديهم ويفسدون ويفسدون بشكل يهدد هواء الاردن بالتلوث التام.

اخيرا خرجت معززا مكرما من الدائرة - حرينكو - وقلت اني مستعد «للتعاون» المجاني المعلوماتي في اي قضايا اعتداء على المال والحق العام.

وعاهدوني على عدم البخل في اي معلومات اطلبها، وهكذا صرت واياهم حبايب وصرنا نتبادل المعلومات (يا حلاوة).■

لهلوب الحكواتي

يحكى ان يحكى ان يحكى ان

يحكى ان - وما اكثر ما يحكى - ان بعيرا اهزله الجوع والعطش والمعاملة السيئة من اصحابه. فجلس يفكر ويقول في نفسه:

سنامتي ذابت من الخوف وخفافي صارت عظما من قلة الماء و(هم) يسيئون معاملتي ويحملوني ما فوق طاقتي، فماذا سينفعني الصبر الذي وضعوه تاجا ورقيا على راسي، وماذا تنفعني اخلاقي وحسن طويتي، اني اراهم يستغلونها لاذلالي وتكمير كرامتي، ما هذه العيشة التي اكد فيها عن عشرة حمير ويجعلون الحمير تقودني وتتحكم بي.

ويحكى ان البعير بعد ان زفر زفرة عظيمة اخرجت دخانا ناريا من جوفه المفرغ، اصيب بما يشبه الهستيريا ونهض بما تبقى لديه من قوة ورباط خيل، فانتزع قيده وهجم على اصحابه يقطعهم بقوارضه الجبارة ويدوسهم بعظام خفه وظل يقاتل بشراسة حتى اعاث دمارا في المكان.. ثم مات بين القؤوس والشواعيب.

نسيت ان اقول لكم احذروا «انتفاضة» البعارين الصابرة!■

مؤخرة ابن خلدون

في المجتمعات الحديثة التي نشأت بعيد وفاة ابن خلدون بدقائق، تكركبت المعطيات التاريخية ولم تعد للتاريخ قوانين كقوانين العلوم الطبيعية. ولم يعد للمواقف السياسية نفس قيم الثبات التي وردت في مقدمة ابن خلدون.

وفي هذه المقدمة النظرية ما يبرر او بالاحرى يشرح ما يجري في الاردن كعينة عشوائية، اذ يتحول عتاة المعارضين انصار الديمقراطية الذين قضوا ردحا من حياتهم في الزنازن يتحولون بين ليلة وضحاها ومع اول سيارة شبح الى سادة للسحر الاسود والى قامعين ممتازين لن تجدهم على الاطلاق في اي مكان اخر او مؤسسة اخرى. لكانهم ينتقمون من الشعب باكمله ويردون بدل عدة لكمات او سجن عدة سنوات. وهم في هذا الامر لا يعتقدون اطلاقا بانهم يستدون من الجهة الخطأ. بل على العكس هم يعتقدون بانه كان على الشعب ان يهدم السجون ويخرجهم على الاكف بعد ان يبذل الغالي والرخيص في سبيل تحقيق هذا الهدف السامي. اما لماذا يصبحون اكثر شراسة وقمعا من اي شخص عادي يجيء الى الوزارة من عامة الشعب او من احدى الدوائر الامنية. فالسبب ربما يرجع الى مواد مخدرة تستخدم في الحقنة المعنوية التي يتلقاها الرجل قبل ان يتاهل لحمل لقب معالي■

مثل الاسبوع
«شكلة وبكلة او بتمشي حافية»

يضرب هذا المثل عادة لمن اعتنى بمظهره وساء جوهره، اذ ديطمي على اخر طراز لكنه في الواقع مصدي وطفران.

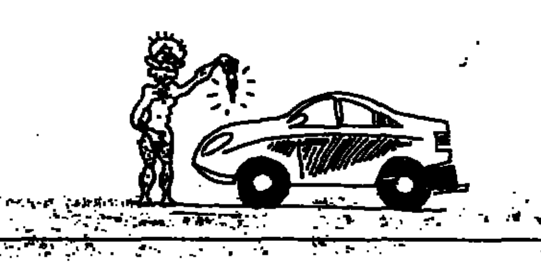
هذا تماما ينطبق على الحكومة اي حكومة تستبدل سياراتها القديمة بسيارات جديدة لغايات «الحفاظ على الوجه الحضاري» في بلد اكثر من ٨٠٪ من سكانها يقعون تحت خط الفقر المطقع■



من روز اليوسف المصرية



قال اعفاء قال !!



كركر لهلوب وكاد ان يفرط من كثرة الضحك بعد ان سمع التبرير الحكومي لاعفاء اصحاب سيارات التكسي والسرفيس العمومي من الجمارك لغايات تبديل سياراتهم القديمة بجديدة.

التبرير الحكومي تركز في معظمه على «المحافظة على الوجه الحضاري للاردن».

لو كنا بلدا يعتمد على انتاجه لما ضحك لهلوب ولو كنا بلدا نفطيا لما ضحك لهلوب ايضا ولو كنا مثل سوريا او تركيا اقتصادا لما ابتسم لهلوب.

لكن، ان نكون دولة مديونة حتى النخاع الشوكي، وتمرر علينا الحكومة قصة الوجه الحضاري..!! مش معقول.

لهلوب سيئ الظن يقول ان الحكومة تعمدت ان تخسر الاف الاموال (بدل الاعفاءات) لصالح افراد قبضوا او ربحوا من هكذا قرار. كما قال نابليون: فتش عن الكومشن!!■

ابتكار لهلوبي طازج
«خلد» عملاق لحفر الانفاق

لما الخلد - او الخلند بالبلدي - فهو تلك الكائن الاعمى الذي يختص بفتح المعابر تحت الارض ولغايات لا تمت الى معاهدات السلام بصلة (ولا ثومة).

اما الابتكار فهو اصطياد عدة خلندات ووضعها في مزارع بندورة وخضراوات مسمومة بالهرمونات والكيماويات، مما يؤدي الى ان يتضاعف وزنه وحجمه عشرات المرات. ثم نضع له رسنا ومكانا للركوب ونحفر فيه انفاق امانة العاصمة بسرعة وسلاسة وهدوء. وهكذا ننظف المزارع المسمومة من الخضراوات القاتلة، ونتخلص من العمالة الوافدة التي تمتص مدخرات البلد. ويا دار ما جاكي شر.

طبعا الحفار الجديد لن يحتاج الى قطع غيار ولا الى بنزين ولا صيانة يومية واسبوعية وبالتالي نستطيع اغلاق مشاغل الامانة ونقطع الطريق على امكانيات السرقة والفساد والافساد.■

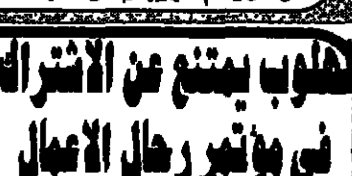
مظفريات

بحار البحارين «٦»

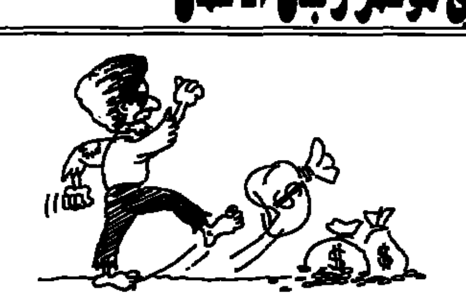
ضيعت من العمر طويلا كي انهضه عبثا
فالجثة كانت تتفسخ من اين اردت اسندها
اعثرت بمن علمك الـ...
اسقاه نعم
كيف؟
كذلك.. قال كذلك
هذا طبع الاشياء
عند الاصوات الخارقة الايقاع يشذ
اوخشني الدرب
واصبح صدري مدخنة في مطر لا ينبئ عن صحو
غرقت روحي الا عقدة عشق انقذ
والمركب يوشك ان يقطع رحلته
ابرق حرف من تحت الباب مهيبا
واطل الراس من القمرة حول العينين
من الصرف ونحو الكوفة اشكالا
لا الخط الثلث له هذا الحسن له..
لا الكوفي ولا الرقعة ايضا
ورايت ثياب العشق تضيق على جسدي
فتوضات بماء الخلق
اخذت بهذي القيثارة
دوزنت عقودا اربعة
وشددت على وجع المفتاح الخامس والسابع
فاعترض النحو البصري علي
كذلك اعترض النحو الكوفي
والحس من لا اعرفه يعرف نحوا في الشام
دع الريح يهدهدك الهدهدة الاهدأ
نذرك كان كثير الشمع الاحمر والآه
ومرت كل شموعك من تحت الجسر
وابعدت كثيرا في البحر
فاين البصرة؟
اه صحيح.. اين البصرة
البصرة بالنيات
لقد خلصت نياتي
حتى وتسلق في الليل عمى الالوان عليها
اين البصرة؟!

اذا مر بك حديث فيه افصاح بذكر عورة او وصف فاحشة فلا يحملك الخشوع او التخاشع على ان تصعر خدك ا وتعرض بوجهك فان اسماء الاعضاء لا تؤثم، انما المأثم في شتم الاعراض وقول الزور واكل لحوم الناس بالكذب.

ابن قتيبة

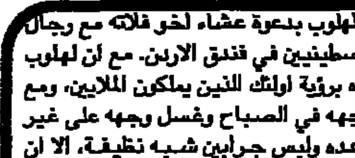


لهلوب يمتنع عن الاشتراك في مؤتمر رجال الاعمال



الاسبوع الفائت فاز لهلوب بدعوة عشاء لخو فلانه مع رجال الاعمال الاردنيين والفلسطينيين في فندق الاردن. مع ان لهلوب كان يرغب بان يغذي نظره برؤية اولئك الذين يملكون الملايين، ومع ان لهلوب نتف شيبات وجهه في الصباح وغسل وجهه على غير موعده ولبس جرابين شبه نظيفة، الا ان لهلوب وفي مساء اليوم الموعود اكتشف انه صرف ما بالجيب على السانويشات والدخان وانه لا يملك اجرة العودة الى مادبا في المساء وقد يضطر للمبيت في الفندق (او بالاحرى على عتباته). وخاف ان تنقع معه وهو بين اصحاب الملايين وهو لا يملك متليكا.

لذلك قرر مع سبق الاصرار والترصد التخلي عن العشاء الفخم (المجاني طبعا) خوفا من الجلطات المفاجئة■



ملف العرب

طبعا تعرفون فان الاجنحة المتطرفة من الصهاينة ستسعى دوما لاستفزازنا وبعد عقد معاهدات السلام لا شك سيزور بلادنا بعض اقطاب المعارضة اليمينية في دولة صهيون، وهؤلاء طبعا سيحاولون اثارتنا لاستشفاف مدى جديتنا في تحقيق حلم اسرائيل.

فاذا جاءوا الى الاردن فقد يقول زعيمهم ان هذه اراض اسرائيلية محتلة ... علينا ان نبتسم بمثله، ونرجوه ان يمدد فترة استئجارنا لها، ونحن على استعداد لدفع فوائد مضاعفة.

اما اذا طالب اليمين الصهيوني بالغاء المعاهدة فعلينا نحن ان نقدم المزيد من التنازلات حتى نقوي موقف اليسار المعتدل ونرفض بالحجج الدامغة اقوال اليمينيين واذا تكلمت المعارضة لدينا او بالاحرى ينبغي لنا ان ننسق مع معارضتنا لتعاوضنا - وعندها نضربها بالحديد والنار والسجن والاعتقالات، حتى نقنع اليهود اننا لا نضمر لهم شرا. وهؤلاء ستعتبرهم شهداء في المستقبل... شهداء تنفيذ مخططنا الجهنمي للقضاء على اسرائيل بضربة واحدة■

البـلاد عـام ٢٠٠٢





ارتياح شعبي ورسمي:
وزير الثقافة يبيع الحديث بالسياسة لاعضاء مجلس الامة

نعي مشاغب عظيم

بمزيد من الحزن والاسى ينعى لهلوب المشاغب المصري - الكبير سيد الثوار

المغني: الشيخ امام عيسى

سيد مدرسة الثورة والشغب في العالم العربي، نبض الجماهير وروح الشارع، الساخر من سطوة الانظمة، صاحب العود الذي يبكي فرحا ويضحك حزنا، الصوت الذي هزنا صغارا ونجر فينا النبع الاول للثورة.

تقبل التعازي في غربة مظفر النواب ووجع احمد فؤاد نجم وقرب الوتر السابع لمارسيل خليفة وفوق قبر نجيب سرور.

مثل الطبيب الذي يعطي للمريض دواء يساعد على تسوس الاسنان ثم يبدأ بمعالجته ضد التسوس، فان لهلوبا يعد القراء بالبدء بجلسات «العلاج» من تسوس التمرد الذي حاول ان يصيبكم به، خصوصا بعد ان ثبت له بما لا يدع مجالا للشك بان هناك حالات تسوس متعددة اصيب بها الكثير من القراء.

ولهلوب يعد العدة من الان لانشاء «مركز الامل للتسوس» عن طريق جمع التبرع من كرام هذا البلد وابنائه الابرار.

مدرسة المشاغبين

هنا غرب عمان

لا تستغربا

غيمة تكاد تفك ازرارها على كتف حاوية الزبالة. الحاوية متوهجة بفضتها وترفل بمحارم الصحة المعطرة.

لا تستغرب.. وبامكانك ان تعقد مقارنة حيادية بين صاج الفلافل في مطعم ابو بلال وهذه العروس بعيدة مهوى القلط التي تستقبل بحياء امانات الفلل وتحتمل قرف الاولاد الاقل حظا الذين يعاملونها بطريقة مكتير سوفاج».

الفلل حسناوات يرتمين على البطن، على بعض البطن، طراز فاخر من الغنج الهندسي المطعم بالدلال.

لا تستغرب، زوال الحال من المحال والحمد لله على الضراء والضراء.

انت الان على ارض ترتفع قليلا، عمود الهواء خفيف على الشارع، كل شيء مرتب وموغل في الفخامة ولا تنقصه سوى الشرعية، وبالفعل تطالعك لافتة مستطيلة على سور واطئ مكتوب عليها «شارع عمر بن عبدالعزيز».

تتاكد من نظارتك، الحرف الكبير واضح: عمر بن عبدالعزيز وليس عمرو بن ذياب.

اذن، لا تنشب اظافرك في الهواء، لا تشد شعرك، فقط اضحك.. اضحك جيدا!!

ان ثمة خلل في الموضوع. الخلل ان يكون عمر قد ضاع، احتجب درب التبانة بسبب التلوث البيئي الناجم عن سجائر الكونترولية فضاع الرجل.

وامر عمر كامر الشهداء الذين يزينون باسمائهم الاسوار الواطئة الجذلة، اقامة جبرية في غربة حيث لا عدل ولا استشهاد.

هنا الاردن

في المناطق الشعبية الاقل حظا وهواء وماء وطعاما وحرية يكذب الناس على روحهم. احلام اليقظة نوع من الكذب، حمل كاذب، ملهاية» لاسكات الثيران الهائجة خلف القفص الصدري.

خذ الزرقاء مثلا، الاشد فقرا تقف على شارع اسمه «السعادة» كيف؟ ومن اين جاءت السعادة وامانة الوالدين.

شارع اخر مقصوف بقائفة شباشب سموه شارع برشلونة.

في عمان تشرئب قمة بكل سذاجة الزرافة وتعلن عن نفسها: جبل المريخ، والمريخ ليس مريضا ولا بطيخا وانما يترجم معادلة: القمة حضيض مقلوب.

اما انا تسحبك قليلا فستصل الى منطقة تهرب منها الجواذين تسمى جبل النظيف.

واذا بلغت قمر عمان فاعلم انك في راس العين!

مقلوبات، تقلب الراس وتزيف الروح. نشاز وطني واضح لمن يحاول حب المكان وسماع الصوت الضاجر تحت قشرة الارض الضعيفة.■

محمد هديب

ملاحظة تلفعي حره

اعلن انا المواطن الاردني مدحت عيسى يوسف عودة سليمان الحمارنة من مدينة مادبا وكركي الجذور، عن سحب اعترافي بصحبتي السابقة للدكتور خالد الكركي واعلن على الملأ ندمي واعتذاري عن مشاعر الفرح والاعتزاز التي عشتها عند سماعي لعبارة مدن الظما والنفط المحترق وعن كل لحظة قناعة عشتها برابطة الكتاب عندما كان رئيسا لها.

واعترف بانني مواطن مأزوم في وطن خال من الازمات والبروتين وكل شيء، وانني من اغبياء مقاومة التطبيع ومن القلة القليلة المنتمين الى لهلوب المعارض المشاغب، ومن الذين لا يرون ابعد من انفهم حسب تعبير الدكتور فهد الفانك (علما بانني افطس الانف).

ملاحظة هامة: رغم انني لا انتمي الى اي منتدى سياسي او ثقافي او اجتماعي او رياضي في الاردن او خارجه، لكني اعتز بعدم معرفتي السابقة واللاحقة بمعالي سمير حباشنة وسابقى اتحدث بالسياسة حتى ولو لم اجد مستمعا الا زوجتي واطفالي.

مدحت حمارنة

تنويه

اذا حصل - لا سمح الله - اي تشابه في الاسماء او تقارب في السمات بين ما هو مكتوب في هذه «الخرابيش» والواقع، فانه تشابه وتقارب غير مقصود على الاطلاق، وكل ما يجيء في هذه الصفحة هو محض هراء وهرطقات، بما فيه اسم مقترفها.

لهلوب

برناندو يعتدي على ضحاياه قبل تصويرهن بالفيديو

قطّع كريستين عشر قطع وليزلي ماتت بعد ان منع الماء عنها!!

سلسلة جرائم هزت كندا الاسبوع الماضي

استيقظت تورنتو في الاسبوع الماضي على نشرات الاخبار التي تحمل انباء الكارثة التي حلت في هذه البلاد، فهذه هي المرة الاولى التي تنهمك فيها دوائر الدولة ومؤسساتها الاعلامية في قضية تعتبر الاخطر في تاريخ كندا.. قضية السفاح برناندو الذي وصلت اعترافاته حتى الان بقتل اكثر من (١٢) ضحية تم الاعتداء عليهن جنسيا قبل القيام بتعذيبهن وقتلهن.

فها هما فتاتان في سن المراهقة سجلت كاميرا فيديو معاناتهما وضربهما قبل اغتصابهما فقد اجبرهما المختطف التصرف كالعبيد بعد ان وضعهما في قرية نائية وبعيدة تابعة لمدينة اونتاريو الكندية.. وبعد ممارسته لعملية الاغتصاب المروعة طلب منهما مشاهدة شريط فيديو يصور الاحداث التي تعرضت لهما الفتاتان! قبل ان يقوم بقتلهما بعد ذلك.


برناندو مع زوجته السابقة كارلا هومولاكا

هاتان الضحيتان ليستا هما اول الضحايا في سجل هذا السفاح.. فقد كانت شقيقة زوجته هي الضحية السابقة.. في سجل هذا السفاح الذي استمعت هيئة المحكمة الى قصته التي عقدت اول جلساتها في تورنتو الاسبوع الماضي واستغرقت الجلسة الاولى ست ساعات وانتشرت في اليوم التالي الى ارجاء كندا.. فقد استمعت المحكمة الى افادة الشهود واعترافات بول برناندو (٣٠) عاما وزوجته السابقة كارلا (٢٥) عاما المتهمان بالاشتراك في تنفيذ الجرائم! خصوصا وان كارلا قد تركت زوجها واتهمت قبل عامين حين تم ادانتها بجريمتي قتل وحكم عليها بالسجن ١٢ عاما. المدعي العام اكد ان الزوجة كارلا هومولاكا ستشهد ضد برناندو لانها ضحيته السابقة وعندما سألها المدعي العام فيما اذا كانت قد شاركت زوجها السابق جرائمه اجابت: بانها قبل احتفالات عيد الميلاد عام ١٩٩٠ قام باغتصاب شقيقتها تامي (١٥ عاما) بعد ان وضع لها حبوبا مخدرة في الكاس.. واجبر زوجته على ممارسة الجنس مع شقيقتها وتصوير العملية على شريط للفيديو وقد توفيت تامي بعد تعرضها لحالة تسمم شديدة كان برناندو وراءها وسيتهم برناندو باختطاف واغتصاب وقتل ليزلي مافي (١٤ عاما) في شهر يونيو عام ١٩٩١ وكريستين فريش (١٥ عاما) في شهر ابريل عام ١٩٩٢. حيث قام برناندو باختطاف ليزي خارج منزلها وقام باستدراجها حيث وجدت مشنوقة في اليوم التالي بسلك كهربائي بعدما قام بالطلب من زوجته السابقة حرمانها من الماء قبل وفاتها رغم كل توسلاتها الى زوجته ان تعطيها كوبا من الماء لانقاذ حياتها.

المدعي العام اكد ايضا ان هذا السفاح قطع جسد ضحيته كريستين الى عشر قطع بمنشار كهربائي ودفنها داخل ارضية اسمنتية اكتشفت في بحيرة بمدينة مونتريال، وقد اعترف الزوجان باختطاف كريستين وارغامها على ممارسة الشذوذ وعندما رفضت قاما بتعذيبها حتى الموت وارغمت على مشاهدة شريط اغتصاب تامي الضحية الاولى قبل موتها.. وقد قتلت في غرفة النوم ودفنت تحت الارضية.

وكان امام هومولاكا فرصا عديدة للتوقف عن مشاركة زوجها اعماله الاجرامية ولكن موت شقيقتها جعلها مسخا في يد الشيطان فكان زوجها يهددها بمصير اختها. برناندو ووجه بتهم عديدة لقيامه باعتداءات جنسية على مجموعة كاملة من النساء في بلدة سكار بورغ التابعة لمدينة تورنتو الكندية ما بين عام ١٩٨٧ الى عام ١٩٩١. ويصرح المحامون ان زوجته السابقة متورطة معه ايضا وربما يكتشف المحلفون حقائق جديدة من اشرطة الفيديو التي كشفت الجرائم الخطيرة التي قام بها السفاح برناندو! ولا يزال رهن الاعتقال ولم تتم محاكمته حتى الان!

سام منكي يعيش الحلم الامريكي

نشأ سام منكي فقيرا وحافيا وكان يرتدي القمصان المصنوعة من اكياس الطحين ولكنه اصبح ملك السلاح كيف كان ذلك؟

يقول الملياردير المكتشف منكي الذي لم يكمل دراسته الجامعية ويبلغ الثالثة والستين من العمر.. انا اعيش الحلم الاميركي.. فما هو هذا الحلم يا ترى؟

نشأ منكي في مزرعة للقطن وعاش الفقر والعوز في بيت يفتقر الى الكهرباء والماء وكانت عائلته تستخدم عربات النقل ولم تملك ارضا او مالا لدفع ديونها الكثيرة المتراكمة.

يقول منكي: لم يكن حينذاك بوسع والدي شراء الملابس وطالما ذهبت حافيا في شوارع المدينة وكانت والدتي تصنع القمصان لي من اكياس الطحين وكنت احلم دائما بالغنى والرفاهية وتحولت الاحلام الى حقيقة.

عملت بثلاث وظائف في آن واحد عندما كنت اذهب للمدرسة وبعد انهاء دراستي الثانوية حصلت على وظيفة في مصنع ووفرت مبلغ ٢٤٠٠ دولار وبعد عام اسست شركة مع صديق لي واستدنا مبلغا من احد البنوك لتنفيذ مشروعنا وهو تصنيع قطع الغيار التي تستخدم في صناعة الاسلحة عام ١٩٧٠ ثم بنينا ١٢ مخزنا كبيرا وثلاث محطات كبيرة للخدمة وربحت المليون الاول وفي ذات العام انفصلت عن شريكي ووفرت اموالا لافتح مصنعا لتصنيع الاسلحة الخفيفة. وفي عام ١٩٧٢ فتحت محلا اخر ثم قفزت اعداد المصانع الى ٣٠٠ مصنع محلي عبر انحاء الولايات المتحدة، وانشات شركة للاستثمارات واخرى للعقارات في مدينة هيوستن وشركة اخرى لبيع قطع الغيار.

ولا زال ملياردير «كاتم الصوت» يسترجع لحظات البؤس التي عاشها في طفولته وما بين رحلة الامس واليوم مسيرة مضنية وشاقة جعلت من اسمه يقف في طليعة اثرياء العالم! فهل هذا هو الحلم الاميركي يا ترى؟■

فضيحة جديدة لعائلة كنيدي

جون كنيدي الابن شهد زورا لتبرئة ابن خاله من تهمة الاغتصاب!

اعترف جون اوف كندي ابن الرئيس الاميركي الراحل ان ابن خاله اغتصب فتاة في مجمع العائلة بولاية فلوريدا وطلب معونة اقربائه لاخفاء ذيول الفضيحة في وثائق حكومية ليتخلص من وطأة المشكلة التي ظلت طي النسيان حتى اكتشفت مؤخرا! وكشف هذه الفضيحة المحامي جيمس ريدغواي الذي يعيش في مدينة نيويورك.

المتهم بالاغتصاب هو ويلي سمث الذي حاول اواخر عام ١٩٩١ اغتصاب باتريشيا بومان في منزل عائلة كنيدي على شاطئ بالم في ولاية فلوريدا وساعده جون كنيدي الابن اثناء المحاكمة السرية وحصل له على البراءة من تلك الفضيحة. وعاشت باتريشيا تعيسة بعد سنوات من تعرضها للاعتداء..

سرب اخبار هذه الفضيحة المحامي ريدغواي احد اقرب اصدقاء جون كنيدي الابن الى عضو الحزب الاتحادي النائب في الكونغرس الاميركي جيمس ترافكان الذي صرح: بان جون كنيدي الابن كان يشغل وقتها مساعد مدع عام في مدينة نيويورك عندما عقدت المحكمة في التاسع من شهر فبراير عام ١٩٩٤ وعرض رجل الكونغرس القضية من جديد لتتم المحاكمة من جديد وقد وجد في ملف القضية ان ويلي كان في ليلة الحادي عشر من شهر يونيو عام ١٩٩١ مخمورا وتحت تأثير الكحول.. وبعد شهرين ادعت هذه المرأة ان ويلي اغتصبها.

وكان جون متأكدا من ان ابن خاله مذنب.. وقد وعده بالحصول على البراءة قبل المحاكمة وان حضوره ووجوده سيؤثر على هيئة المحلفين. واتهم ويلي باغتصاب هذه الفتاة في شهر مايو ١٩٩١ وبعد اربعة اشهر من الحادث طلبت جاكي اوناسيس من ابنها مساعدة ويلي وشعرت باتريشيا باهانة كبيرة توجه اليها حين رأت القانون يتقاعس تجاه الابرياء وفي الثامن عشر من شهر نوفمبر الماضي وتحت ضغط شديد اعترف جون كنيدي الابن امام هيئة المحكمة بملابسات الخطأ الذي ارتكبه ابن خاله ورغم كل ذلك لا زال ويلي حرا طليقا والكبار طرقهم في اخفاء اثار الجريمة بين ادراج المكاتب التي تحوي الكثير من مآسي الفقراء!!■

كنيدي الابن مع ابن خاله

«قصص من الغموض»

يظهر الممثل كوين برنسان وهو يهاجم من قبل لعبة دمية ساحرة في فيلم «قصص من الغموض» وهو من سلسلة افلام الخيال العلمي وارتدى كوردن باروكة على شعره وقد تم عرض الفيلم في مطعم بلانت بمدينة نيويورك■



سيدة العام في اميركا تتحول الى سيدة الاجرام

تريزا مع زوجها مدير الشرطة

مظاهر الرفاهية الزائدة اثارت الريبة في نفوس المستثمرين!

«تريزا رودغروز» انتقلت من الغنى الى السجن لاحتيالها على عدد كبير من الناس الذين سقطوا في حبائلها وظنوا بانها طاقة استثمارية عبقرية فقد احتالت تريزا على هؤلاء المساكين وسرقت منهم ٦٩ مليون دولار من ٢٧٥ مستثمرا، واشترت تريزا منزلا بقيمة مليون دولار في الريف وقصرا اخر يقع على مساحة ٣٢٦ هكتارا وجواهر بقيمة ٣ ملايين دولار و٧٠٠ زوج من الاحذية والمزيد من ذلك.

واصبحت هذه الحرباء من وجوه المجتمع المخملي لمدينة هيوستن الاميركية وصدقها الناس لمركزها الاجتماعي فهي محامية ومدع عام في احدى محاكم ولاية تكساس لذا منحوها اموالهم حتى تستثمرها لهم. وكان يحضر حفلاتها عمدة المدينة بوب لانر وابرز الشخصيات الرسمية والحكومية ووصل الامر الى حد ترشيحها من قبل سكان المدينة لخوض الانتخابات البرلمانية لانها كانت تبدو امرأة محترمة وسيدة اعمال ناجحة واختيرت سيدة العام في اميركا عام ١٩٩٢.

وقد وعدت تريزا زبائنها بارباح هائلة بعد استثمار اموالهم وصرح محاميها جول اندروباسي.. لقد قادها جشعها الى هذه النهاية المأساوية!

تريزا (٤٥) عاما اتهمت مؤخرا بالنصب والاحتيال وحكم عليها بالسجن ٢٠ عاما.. فقد نشأت في عائلة فقيرة ولا احد يعرف كيف تعلمت هذه السيدة اعمال النصب والاحتيال. وقد ازدهرت اعمالها التجارية في عام ١٩٩٠ بعد زواجها من مدير شرطة هيوستن الذي كان يصطحبها معه ويعرفها على المستثمرين والشخصيات الحكومية ورجال الاعمال، حيث كانت تشتري لها البضائع باسعار رخيصة وتبيعها للمؤسسات الحكومية باسعار باهظة دون توقيع اي عقد يثبت تورطها وتنامت عمليات احتيالها حين كانت تدفع للمستثمرين في المرحلة الاولى ارباحا من المستثمرين الجدد.

احدى العائلات خسرت مليونا و٢٠٠ الف دولار هي واحدة من عائلات كثيرة سقطت في فخ تريزا وشملت قائمتها الجراحين والاطباء والمحامين ورجال الاعمال والارامل وكبار المصرفيين والصاغة والمحاسبين وآخرين كثيرين غيرهم حيث كانت توهمهم بانها ستحصل لهم على فوائد تبلغ نسبتها ٣٠٠٪ من المبلغ المستثمر.

صاحب مطعم يدعى روزماري فقد مليوني دولار كما فقد مبرمج كمبيوتر مشلول يدعى مايكل دوست ١٢٠ الف دولار كان قد حصل عليها من شركة التأمين بعد اصابته بالاعاقة تريزا كانت تقود سيارة ليموزين وتعيش رفاهية اسطورية واشتبه المستثمرون بها عندما شاهدوا البذخ والرفاهية الزائدة حيث لجأوا الى وكالة التحقيقات الفيدرالية (اف.بي.آيه) التي تحرت عنها واكتشفت ان المحامية الكبيرة والمدعي العام الذي يطالب بسلطة القانون وزوجة مدير الشرطة هي محتالة بكل معنى الكلمة وقال محاميها: لماذا اضع اللوم عليها؟ فقد كان من المفترض ان يفهم كل واحد كيف يستثمر امواله ويتأكد من الحقيقة والكل كان يلهث وراء الحصول على الارباح فسقط في فخ تريزا.■



الحوت الروبوت

يعود الحوت ويلي الى الشاشة في شهر يوليو القادم في فيلم «ويلي الحر رقم ٢» وتتجلى في دوره الجديد عن الحوت المفترس الذي يزرع الرعب في نفوس المشاهدين وسيؤدي دور الحوت الروبوت التالي■





اعلان صادر عن امانة عمان الكبرى

اعلن الى السادة المدرجة اسماؤهم بادناه بانه بالاستناد لاحكام المادة رقم (٢٤) من قانون الاستملاك رقم (١٢) لسنة ١٩٨٧ وللنظام رقم (٧) لسنة ١٩٥٦ الصادر بمقتضى المادة (٤١) من قانون البلديات رقم (٢٩) لسنة ١٩٩٥ وللاسس والمعايير الواردة بقرار لجنة الاستملاك والاملاك رقم (٢٦٥) تاريخ ١٩٩٢/٩/١٤ قد تحقق عليهم ضريبة تحسين وكذلك نفقات تعبيد وتزفيت عن عقاراتهم المبينة ارقامها ازاء اسم كل منهم بادناه، وذلك نتيجة لارتفاع قيمتها بالتحسين الذي طرا عليها بسبب الاستملاك الجاري على كل او بعض قطع الاراضي التي ادمجت بسعة الشوارع العامة المارة امام تلك العقارات، ونتيجة لقيام الامانة بانجاز اشغال فتح وتعبيد وتزفيت هذه الشوارع والدخلات .

وعليه فانني ارجو من المالكين المذكورة اسماؤهم تاليا دفع الضريبة ونفقات التعبيد والتزفيت المطلوبة منهم الى صندوق الامانة كما هو موضح تفصيله ازاء اسم كل منهم بادناه ، علما ان الامانة تمنح خصما تشجيعيا مقداره (٢٥٪) لمن يبادر بدفع ضريبة التحسين خلال سنة واحدة من تاريخ نشر هذا الاعلان و(١٥٪) لمن يبادر بالدفع خلال السنة الثانية كما ان نفقات التعبيد والتزفيت تزاد بنسبة (٢٪) عن كل سنة تلي انقضاء سنتين على الاعلان عن قرار فرضها دون تسديدها.

امين عمان
(الدكتور ممدوح العبادي)

قيمة نفقات التعبيد فلس دينار	قيمة ضريبة التحسين فلس دينار	رقم القطعة	رقم الحوض واسمه	رقم الحي واسمه	ت.انجاز الاعمال	لوحة رقم	اسم المالك
٠٠٠٠٠٢٩٧,[illegible]	٠٠٠٠٠٢٠٧,٦٠٠	٠٠٨٨٥	٠٧ الطهطور الشمالي	٠٠	٩٤/٠٧/٢١	١٢	عيسى استيفو عيسى فلاحه
٠٠٠٠٠٢٨٥,١٢٠	٠٠٠٠٠٢٠٥,٦٠٠	٠٠٨٨٦	٠٧ الطهطور الشمالي	٠٠	٩٤/٠٧/٢١	١٢	نقولا استيفو عيسى فلاحه
٠٠٠٠٠١٤٨,٥٠٠	٠٠٠٠٠٢٤١,٢٠٠	٠٠٨٨٧	٠٧ الطهطور الشمالي	٠٠	٩٤/٠٧/٢١	١٢	الكس استيفو عيسى فلاحه وشركاه
٠٠٠٠٠٠٨٢,١٦٠	٠٠٠٠٠٠٠٠,٠٠٠	٠٠٨٨٤	٠٧ الطهطور الشمالي	٠٠	٩٤/٠٧/٢١	١٢	الكس استيفو عيسى فلاحه
٠٠٠٠٠٢٤٤,٥٢٠	٠٠٠٠٠٢١٢,٤٠٠	٠٠٨٨٨	٠٧ الطهطور الشمالي	٠٠	٩٤/٠٧/٢١	١٢	عيسى استيفو فلاحه
٠٠٠٠٠٢٧٣,٢٤٠	٠٠٠٠٠٢٤١,٢٠٠	٠٠٨٨٩	٠٧ الطهطور الشمالي	٠٠	٩٤/٠٧/٢١	١٢	عيسى استيفو عيسى فلاحه
٠٠٠٠٠٢٦٩,٢٨٠	٠٠٠٠٠٢١٢,٨٠٠	٠١٢٧٧	٠٧ الطهطور الشمالي	٠٠	٩٤/٠٧/٢١	١٢	انصاف احمد درويش سعيدي وشريكه
٠٠٠٠٠٢١٦,٨٠٠	٠٠٠٠٠٢٠٤,٠٠٠	٠١٢٧٦	٠٧ الطهطور الشمالي	٠٠	٩٤/٠٧/٢١	١٢	سمير خميس محمد خله
٠٠٠٠٠٢٢٧,٦٠٠	٠٠٠٠٠٢٠٤,٤٠٠	٠١٢٧٨	٠٧ الطهطور الشمالي	٠٠	٩٤/٠٧/٢١	١٢	ملوك زهدي احمد طباشه
٠٠٠٠٠٠٢٢,٧٦٠	٠٠٠٠٠٠٠٠,٠٠٠	٠٠٨٩٥	٠٧ الطهطور الشمالي	٠٠	٩٤/٠٧/٢١	١٢	عيسى استيفو فلاحه
٠٠٠٠٠٢٠٥,٣٢٠	٠٠٠٠٠٠٠٠,٠٠٠	٠١٢٧٥	٠٧ الطهطور الشمالي	٠٠	٩٤/٠٧/٢١	١٢	شعبان حامد محمود عطيه وشريكه
٠٠٠٠٠٢٦٥,٢٢٠	٠٠٠٠٠٢٩٠,٤٠٠	٠١٢٦٧	٠٧ الطهطور الشمالي	٠٠	٩٤/٠٧/٢١	١٢	عيسى توفيق عيسى فريج وشريكه
٠٠٠٠٠١٤٢,٥٦٠	٠٠٠٠٠٢٠٢,٠٠٠	٠١٢٦٩	٠٧ الطهطور الشمالي	٠٠	٩٤/٠٧/٢١	١٢	جميل ضيف الله سالم قيقيه
٠٠٠٠٠١٤٢,٥٦٠	٠٠٠٠٠٢٠٠,٨٠٠	٠١٢٧٠	٠٧ الطهطور الشمالي	٠٠	٩٤/٠٧/٢١	١٢	طاهر عثمان عايش مربش
٠٠٠٠٠١٤٤,٩٣٦	٠٠٠٠٠٢٠٢,٠٠٠	٠١٢٧١	٠٧ الطهطور الشمالي	٠٠	٩٤/٠٧/٢١	١٢	حسن محمد عبدالرحمن ابوزيد وشريكه
٠٠٠٠٠١٥٠,٤٨٠	٠٠٠٠٠٢٠٠,٠٠٠	٠١٢٢٠	٠٧ الطهطور الشمالي	٠٠	٩٤/٠٧/٢١	١٢	احمد سليمان سيد شرقاوي
٠٠٠٠٠١٤٢,٥٦٠	٠٠٠٠٠٠٠٠,٠٠٠	٠١٢١٩	٠٧ الطهطور الشمالي	٠٠	٩٤/٠٧/٢١	١٢	عبدالفتاح جابر شلبك
٠٠٠٠٠١١٠,٨٨٠	٠٠٠٠٠٠٠٠,٠٠٠	٠١٢١١	٠٧ الطهطور الشمالي	٠٠	٩٤/٠٧/٢١	١٢	زهير سعيد ابراهيم غوكماو
٠٠٠٠٠١٩٠,٠٨٠	٠٠٠٠٠٢٥٨,٠٠٠	٠١٢١٠	٠٧ الطهطور الشمالي	٠٠	٩٤/٠٧/٢١	١٢	تحسين حسن مصطفى عبيدي
٠٠٠٠٠١٢٨,٦٠٠	٠٠٠٠٠٠٠٠,٠٠٠	٠١٢٥٣	٠٧ الطهطور الشمالي	٠٠	٩٤/٠٧/٢١	١٢	زهير سعيد ابراهيم غوكماو
٠٠٠٠٠٢٢١,٧٦٠	٠٠٠٠٠٢٠١,٦٠٠	٠١٢٦٧	٠٧ الطهطور الشمالي	٠٠	٩٤/٠٧/٢١	١٢	اكرم محمود غزاله
٠٠٠٠٠١٩٠,٠٨٠	٠٠٠٠٠٢٠١,٦٠٠	٠١٢٦٦	٠٧ الطهطور الشمالي	٠٠	٩٤/٠٧/٢١	١٢	احمد علي حسن حسين وشاح
٠٠٠٠٠١[illegible]	٠٠٠٠٠١٩٨,٤٠٠	٠١٢٦٥	٠٧ الطهطور الشمالي	٠٠	٩٤/٠٧/٢١	١٢	وليد سعيد سليمان حسامي
٠٠٠٠٠١٦٢,٢٦٠	٠٠٠٠٠٢٠٧,٢٠٠	٠١٢٦٤	٠٧ الطهطور الشمالي	٠٠	٩٤/٠٧/٢١	١٢	نعمت سعيد ابراهيم غوكماو
٠٠٠٠٠١٧٨,٢٠٠	٠٠٠٠٠٢٢٨,٨٠٠	٠١٢٦٣	٠٧ الطهطور الشمالي	٠٠	٩٤/٠٧/٢١	١٢	عبدالمهدي عبدالفتاح عبدالحميد حوراني
٠٠٠٠٠٢٠٨,٨٨٠	٠٠٠٠٠٢٠٦,٨٠٠	٠١٢٦٨	٠٧ الطهطور الشمالي	٠٠	٩٤/٠٧/٢١	١٢	عبدالله احمد عبدالله ابوتايه
٠٠٠٠٠٢٤٢,٥٥٠	٠٠٠٠٠٢٤٨,٠٠٠	٠٠٨٧٠	٢٠ ام اذينة الجنوبي	٠٠	٩٤/٠٧/١٤	٢٢	محمد شحاده عبدالرحمن شاميه
٠٠٠٠٠٢٢١,٧٦٠	٠٠٠٠٠٢٤٢,٠٠٠	٠٠٨٦٩	٢٠ ام اذينة الجنوبي	٠٠	٩٤/٠٧/١٤	٢٢	محمد محي الدين عنتر وشركاه
٠٠٠٠١٠٦١,٢٨٠	٠٠٠٠٠٠٠٠,٠٠٠	٠١٢٠٢	٢٥ ام تينة الجنوبي	٠٠	٩٤/٠٧/١٢	٢٦	مجلس امانه عمان الكبرى
٠٠٠٠٠١٥٨,٤٠٠	٠٠٠٠٠٠٠٠,٠٠٠	٠١٢٤٥	٢٥ ام تينة الجنوبي	٠٠	٩٤/٠٧/١٢	٢٦	سعد حسين حسيني
٠٠٠٠٠١١٨,٨٠٠	٠٠٠٠٠١٢٠,٩٠٠	٠١٢٤٤	٢٥ ام تينة الجنوبي	٠٠	٩٤/٠٧/١٢	٢٦	يوسف محمود صلاح عوضات
٠٠٠٠٠١٨٢,١٦٠	٠٠٠٠٠١٠٢,٩٠٠	٠١٢٤٣	٢٥ ام تينة الجنوبي	٠٠	٩٤/٠٧/١٢	٢٦	ليلى اسماعيل محمد مشرف
٠٠٠٠٠١٧٤,٢٤٠	٠٠٠٠٠٠٩٥,٤٠٠	٠١٢٢٥	٢٥ ام تينة الجنوبي	٠٠	٩٤/٠٧/١٢	٢٦	يوسف طاهر عليان محمد وشريكه
٠٠٠٠٠١٥٠,٤٨٠	٠٠٠٠٠١٠٤,٤٠٠	٠١٢٢٤	٢٥ ام تينة الجنوبي	٠٠	٩٤/٠٧/١٢	٢٦	نعم محمد مسعد ابوعدس وشريكه
٠٠٠٠٠١٥٠,٤٨٠	٠٠٠٠٠٠٩٦,٢٠٠	٠١٢٢٣	٢٥ ام تينة الجنوبي	٠٠	٩٤/٠٧/١٢	٢٦	موسى حسين عيسى شقبان
٠٠٠٠٠٠٨٩,١٠٠	٠٠٠٠٠٠٠٠,٠٠٠	٠١٢٤٨	٢٥ ام تينة الجنوبي	٠٠	٩٤/٠٧/١٢	٢٦	خليل عبدالفتاح مسلم [illegible]
٠٠٠٠٠٠٨٩,١٠٠	٠٠٠٠٠٠٠٠,٠٠٠	٠١٢٤٩	٢٥ ام تينة الجنوبي	٠٠	٩٤/٠٧/١٢	٢٦	فوزي عبد محمود حميل وشريكه
٠٠٠٠٠٠٨٩,١٠٠	٠٠٠٠٠٠٠٠,٠٠٠	٠١٢٤٢	٢٥ ام تينة الجنوبي	٠٠	٩٤/٠٧/١٢	٢٦	خليل عيسى محمد لافي وشركاه
٠٠٠٠٠٠٨٩,١٠٠	٠٠٠٠٠٠٠٠,٠٠٠	٠١٢٤١	٢٥ ام تينة الجنوبي	٠٠	٩٤/٠٧/١٢	٢٦	وجيه عامر عبدالله علقم
٠٠٠٠٠١٦٠,٨٧٥	٠٠٠٠٠٠٠٠,٠٠٠	٠١٠٧٨	٢٨ الذراع الغربي	٠٠	٩٤/٠٧/١٦	٤١	طالب محمد موسى اسماعيل وشريكه
٠٠٠٠٠٢٢١,٧٦٠	٠٠٠٠٠٠٣٢,٩٠٠	٠٠٩٦٨	٢٨ الذراع الغربي	٠٠	٩٤/٠٧/١٦	٤١	محمد خليل يوسف ابوبكر
٠٠٠٠٠١٥٠,٤٨٠	٠٠٠٠٠٠٣٢,٧٠٠	٠٠٩٦٩	٢٨ الذراع الغربي	٠٠	٩٤/٠٧/١٦	٤١	توفيق خليل احمد ابواصبع
٠٠٠٠٠١٧٤,٢٤٠	٠٠٠٠٠٠٨٨,٢٠٠	٠٠٩٧٠	٢٨ الذراع الغربي	٠٠	٩٤/٠٧/١٦	٤١	حلمي احمد عبدالمجيد عقل
٠٠٠٠٠٢٠٥,٩٢٠	٠٠٠٠٠٠٨٤,٦٠٠	٠٠٩٧٧	٢٨ الذراع الغربي	٠٠	٩٤/٠٧/١٦	٤١	هشام خليل محمد عثمان جواوده
٠٠٠٠٠١٩٨,٠٠٠	٠٠٠٠٠٠٠٠,٠٠٠	٠٠٩٧٩	٢٨ الذراع الغربي	٠٠	٩٤/٠٧/١٦	٤١	عبدالجليل بدوي محمد عليان شواوره
٠٠٠٠٠٢٥٦,٤٠٠	٠٠٠٠٠١٣١,٥٠٠	٠١٢٠٤	٢٨ الذراع الغربي	٠٠	٩٤/٠٧/١٦	٤١	علي محمد عبدالله احمد وشريكه
٠٠٠٠٠١١٨,٨٠٠	٠٠٠٠٠١٠٤,٧٠٠	٠١٢٠٥	٢٨ الذراع الغربي	٠٠	٩٤/٠٧/١٦	٤١	خميس امين صالح زقلام
٠٠٠٠٠١٦٦,٣٢٠	٠٠٠٠٠٠٩٩,٦٠٠	٠١٢٠٧	٢٨ الذراع الغربي	٠٠	٩٤/٠٧/١٢	٤١	عواد محمد عبدالله احمد
٠٠٠٠٠١٥٨,٤٠٠	٠٠٠٠٠١٠٤,٤٠٠	٠١٢٥٨	٢٨ الذراع الغربي	٠٠	٩٤/٠٧/١٢	٤١	نصار عايد نصار اسماعيل طقاطقه وشريكه
٠٠٠٠٠١٤٢,٥٦٠	٠٠٠٠٠١٢٧,٢٠٠	٠١٢٦٧	٢٨ الذراع الغربي	٠٠	٩٤/٠٧/١٢	٤١	موسينات حميد كليمات تيف
٠٠٠٠٠١١٠,٨٨٠	٠٠٠٠٠١٢٠,٠٠٠	٠١٢١٥	٢٨ الذراع الغربي	٠٠	٩٤/٠٧/١٦	٤١	وحيد حميد كليمات تيف
٠٠٠٠٠١٥٠,٤٨٠	٠٠٠٠٠١٣٢,٢٠٠	٠١٢١٣	٢٨ الذراع الغربي	٠٠	٩٤/٠٧/١٦	٤١	وحيد حميد كليمات تيف
٠٠٠٠٠١٥٠,٤٨٠	٠٠٠٠٠١٢٩,٢٠٠	٠١٢١١	٢٨ الذراع الغربي	٠٠	٩٤/٠٧/١٦	٤١	وحيد حميد كليمات تيف
٠٠٠٠٠١٩٨,٠٠٠	٠٠٠٠٠١١٦,٤٠٠	٠١٢٠٩	٢٨ الذراع الغربي	٠٠	٩٤/٠٧/١٦	٤١	وحيد حميد كليمات تيف
٠٠٠٠٠١٥٨,٤٠٠	٠٠٠٠٠١٣٣,٨٠٠	٠١٢٠٨	٢٨ الذراع الغربي	٠٠	٩٤/٠٧/١٦	٤١	وحيد حميد كلمات تيف
٠٠٠٠٠١٠٢,٩٦٠	٠٠٠٠٠٠٣٣,٦٠٠	٠١٢١٧	٢٨ الذراع الغربي	٠٠	٩٤/٠٧/١٦	٤١	رسمي احمد محمد سعيد
٠٠٠٠٠٢٢٩,٦٨٠	٠٠٠٠٠٠٥٩,٧٠٠	٠٠٩٦٧	٢٨ الذراع الغربي	٠٠	٩٤/٠٧/١٦	٤١	عبدالحميد ابراهيم يوسف معفر
٠٠٠٠٠٠٤٧,٥٢٠	٠٠٠٠٠٢٥٠,٠٠٠	٠٠٩٤٠	٢٨ الذراع الغربي	٠٠	٩٤/٠٧/١٦	٤١	جميله سالم محمد قيسي وشركاه
٠٠٠٠٠٠٥٥,٤٤٠	٠٠٠٠٠٠٨٥,٥٠٠	٠١١٤١	٢٨ الذراع الغربي	٠٠	٩٤/٠٧/١٦	٤١	نبيل سلمان سالم عواد
٠٠٠٠٠٠٩٦,٥٢٥	٠٠٠٠٠٠٩٠,٠٠٠	٠١١٤٢	٢٨ الذراع الغربي	٠٠	٩٤/٠٧/١٦	٤١	سليمان احمد سليمان محمد عيسى
٠٠٠٠٠٠٩٠,٠٩٠	٠٠٠٠٠٠٠٠,٠٠٠	٠١١٤٣	٢٨ الذراع الغربي	٠٠	٩٤/٠٧/١٦	٤١	عامر عبد محمد ابريم وشريكه
٠٠٠٠٠١٢٦,٧٢٠	٠٠٠٠٠٠٩٩,٢٠٠	٠١١٤٠	٢٨ الذراع الغربي	٠٠	٩٤/٠٧/١٦	٤١	عوده مصطفى محمد اسماعيل عواد
٠٠٠٠٠١٤٨,٠٠٥	٠٠٠٠٠٠٠٠,٠٠٠	٠١١٣٩	٢٨ الذراع الغربي	٠٠	٩٤/٠٧/١٦	٤١	عون محمد قاسم خشان وشريكه
٠٠٠٠٠١٧٣,٧٤٥	٠٠٠٠٠٠٠٠,٠٠٠	٠١٠٧٩	٢٨ الذراع الغربي	٠٠	٩٤/٠٧/١٦	٤١	محمد ابراهيم علي كلوش
٠٠٠٠٠٠٤٥,٠٤٥	٠٠٠٠٠١٥٩,٠٠٠	٠١٠٨٠	٢٨ الذراع الغربي	٠٠	٩٤/٠٧/١٦	٤١	فاطمه احمد طالب ابوناصيه وشريكه
٠٠٠٠٠٠٢٢,١٧٥	٠٠٠٠٠١٧٨,٨٠٠	٠١٠٧٧	٢٨ الذراع الغربي	٠٠	٩٤/٠٧/١٦	٤١	احمد علي محمد علي
٠٠٠٠٠١٥٤,٤٤٠	٠٠٠٠٠٠٠٠,٠٠٠	٠١٥١٩	٢٨ الذراع الغربي	٠٠	٩٤/٠٧/١٦	٤١	محمد صبري محمد علي وشريكه
٠٠٠٠٠٢٠٥,٩٢٠	٠٠٠٠٠٢٠١,٦٠٠	٠١٥٢٠	٢٨ الذراع الغربي	٠٠	٩٤/٠٧/١٦	٤١	احمد محمود احمد سماره وشركاه
٠٠٠٠٠١٩٣,٠٥٠	٠٠٠٠٠٠٠٠,٠٠٠	٠١٥٢١	٢٨ الذراع الغربي	٠٠	٩٤/٠٧/١٦	٤١	ساره عبد محمد اسعد
٠٠٠٠٠١٦٠,٨٧٥	٠٠٠٠٠٢٠٠,٠٠٠	٠١٥٢٢	٢٨ الذراع الغربي	٠٠	٩٤/٠٧/١٦	٤١	نعيم احمد موسى طه حلابقه
٠٠٠٠٠١٨٠,١٨٠	٠٠٠٠٠٠٠٠,٠٠٠	٠١٤٩٦	٢٨ الذراع الغربي	٠٠	٩٤/٠٧/١٦	٤١	يوسف محمد حسن محمد يوسف
٠٠٠٠٠١٦٧,٢١٠	٠٠٠٠٠٤٥٠,٦٠٠	٠١٤٩٧	٢٨ الذراع الغربي	٠٠	٩٤/٠٧/١٦	٤١	يوسف محمد حسن محمد يوسف
٠٠٠٠٠١٣٣,٢٦٥	٠٠٠٠٠٤٥٦,٦٠٠	٠١٤٩٨	٢٨ الذراع الغربي	٠٠	٩٤/٠٧/[illegible]	٤١	محمد زعل علي عوض الله اصبح
٠٠٠٠٠٢٩٧,٤٨٥	٠٠٠٠٠٤٨٩,٦٠٠	٠٠٧٧٨	٢٨ الذراع الغربي	٠٠	٩٤/٠٧/[illegible]	٤١	علي روبين ذيب بكري
٠٠٠٠٠٠٢٥,٧٤٠	٠٠٠٠٠٦٨٠,٢٠٠	٠٠٧٧٣	٢٨ الذراع الغربي	٠٠	٩٤/٠٧/[illegible]	٤١	محمد عدنان صبحي سرابري
٠٠٠٠٠٢٥٧,٤٠٠	٠٠٠٠٠٤٧٤,٠٠٠	٠١٥٠١	٢٨ الذراع الغربي	٠٠	٩٤/٠٧/[illegible]	٤١	نهاد راتب حسن سليمان
٠٠٠٠٠١٨٠,١٨٠	٠٠٠٠٠٠٠٠,٠٠٠	٠١٤٩٩	٢٨ الذراع الغربي	٠٠	٩٤/٠٧/[illegible]	٤١	محمد ربه اسماعيل احمد قمحيه وشريكه
٠٠٠٠٠٢٠٤,٩٢٠	٠٠٠٠٠٥٠٤,٠٠٠	٠٠٧٧٤	٢٨ الذراع الغربي	٠٠	٩٤/٠٧/١٦	٤١	محمد عدنان صبحي سرابري
٠٠٠٠٠٤٥٣,٤٢٠	٠٠٠٠٠٤٤٥,٨٠٠	٠٠٧٦٥	٢٨ الذراع الغربي	٠٠	٩٤/٠٧/١٦	٤١	حسن محمود علي ذويب وشريكه
٠٠٠٠٠١٤٨,٥٠٠	٠٠٠٠٠٠٠٠,٠٠٠	٠٠٨٠٠	٢٨ الذراع الغربي	٠٠	٩٤/٠٧/١٦	٤١	عبدالكريم ابراهيم عبدالقادر سلامه
٠٠٠٠٠١٤٨,٥٠٠	٠٠٠٠٠٠٠٠,٠٠٠	٠٠٨٠٢	٢٨ الذراع الغربي	٠٠	٩٤/٠٧/١٦	٤١	عبدالحليم احمد ابراهيم حماد وشريكه
٠٠٠٠٠١٥٨,٥٦٨	٠٠٠٠٠٠٠٠,٠٠٠	٠٠٨٠٣	٢٨ الذراع الغربي	٠٠	٩٤/٠٧/١٦	٤١	محمد عدنان صبحي سرابري
٠٠٠٠٠١٢٤,٧٤٠	٠٠٠٠٠٠٠٠,٠٠٠	٠٠٧٩٩	٢٨ الذراع الغربي	٠٠	٩٤/٠٧/١٦	٤١	فواز اديب موسى حلو
٠٠٠٠٠٢٧٨,١٨٠	٠٠٠٠٠٥٢٩,٠٠٠	٠٠٧٩٦	٢٨ الذراع الغربي	٠٠	٩٤/٠٧/١٦	٤١	محمود احمد محمد خليل
٠٠٠٠٠٢٢٨,٦٩٠	٠٠٠٠٠٥٥٠,٠٠٠	٠٠٧٩٧	٢٨ الذراع الغربي	٠٠	٩٤/٠٧/١٦	٤١	محمد عدنان صبحي سرابري
٠٠٠٠٠٢٨٦,٥٦٥	٠٠٠٠٠٤٧٧,٦٠٠	٠٠٧٩٣	٢٨ الذراع الغربي	٠٠	٩٤/٠٧/١٦	٤١	محمد طلب عيسى داود
٠٠٠٠٠٢٩٤,٠٢٠	٠٠٠٠٠٤٢٧,٤٠٠	٠٠٧٩١	٢٨ الذراع الغربي	٠٠	٩٤/٠٧/١٦	٤١	روحي فارس مسعود نمر
٠٠٠٠٠٢٩٤,٠٢٠	٠٠٠٠٠٤٢٧,٤٠٠	٠٠٧٩٠	٢٨ الذراع الغربي	٠٠	٩٤/٠٧/١٦	٤١	احمد محمد عبدالرحيم كركي
٠٠٠٠٠٥٣٦,٢٨٠	٠٠٠٠٠٤٥٩,٦٠٠	٠٠٧٧٩	٢٨ الذراع الغربي	٠٠	٩٤/٠٧/١٦	٤١	احمد محمد ابوحمير
٠٠٠٠٠١٧٤,٢٤٠	٠٠٠٠٠٠٠٠,٠٠٠	٠٠٧٧٧	٢٨ الذراع الغربي	٠٠	٩٤/٠٧/١٦	٤١	تيسير محمد احمد عبده وشركاه
٠٠٠٠٠٠٣٢,٣٦٠	٠٠٠٠٠١١٩,٧٠٠	٠١٦٧٠	٢٨ الذراع الغربي	٠٠	٩٤/٠٧/١٦	٤١	فاطمه سالم محمد قيسي
٠٠٠٠٠٠٧٦,٢٢٠	٠٠٠٠٠٠٠٠,٠٠٠	٠٠٧٨٠	٢٨ الذراع الغربي	٠٠	٩٤/٠٧/١٦	٤١	دربه ياسين محمد عيسى ابودوعان
٠٠٠٠٠١٦٣,٢٥٠	٠٠٠٠٠٠٩٤,٥٠٠	٠١٢٣٢	٢٨ الذراع الغربي	٠٠	٩٤/٠٧/١٦	٤١	وحيد حميد كليمات تيف
٠٠٠٠١٠٠٦,٨٠٠	٠٠٠٠٠٠٠٠,٠٠٠	٠٠١٢٦	٤١ ام موبوبنة الشمالي	٠٠	٩٤/٠٧/٢٠	٤٥	مجلس امانه عمان الكبرى

قيمة نفقات التعبيد فلس دينار	قيمة ضريبة التحسين فلس دينار	رقم القطعة	رقم الحوض واسمه	رقم الحي واسمه	ت.انجاز الاعمال	لوحة رقم	اسم المالك
٠٠٠٠٠٢٤٨,٤٨٠	٠٠٠٠٠٢٢٠,٨٠٠	٠٠٢١٦	٤١ ام موبوبنة الشمالي	٠٠	٩٤/٠٧/٢٠	٤٥	خالد جميل يعقوب شعبان وشريكه
٠٠٠٠٠١٦٣,٢٥٠	٠٠٠٠٠٠٠٠,٠٠٠	٠٠٢١٧	٤١ ام موبوبنة الشمالي	٠٠	٩٤/٠٧/٢٠	٤٥	فاطمه هاشم مصطفى دبه
٠٠٠٠٠١٨٥,١٢٠	٠٠٠٠٠٢١٢,٨٠٠	٠٠٢١٩	٤١ ام موبوبنة الشمالي	٠٠	٩٤/٠٧/٢٠	٤٥	وهيب جليل يعقوب
٠٠٠٠٠١٠٨,٩٠٠	٠٠٠٠٠٢٣٢,٤٠٠	٠٠٢٢١	٤١ ام موبوبنة الشمالي	٠٠	٩٤/٠٧/٢٠	٤٥	ناموت عبدالحافظ ساري ناموت
٠٠٠٠٠٢٩٢,٠٤٠	٠٠٠٠٠٥٧٦,٠٠٠	٠٠١٢٠	٤١ ام موبوبنة الشمالي	٠٠	٩٤/٠٧/٢٠	٤٥	عيسى عقله ابودبه وشركاه
٠٠٠٠٠١٤٢,٥٦٠	٠٠٠٠٠٢١٠,٨٠٠	٠٠٠٥٨	٤٢ ام موبوبنة الوسطى	٠٠	٩٤/٠٧/٢٠	٤٥	واصف احمد مصطفى توبه
٠٠٠٠٠١٤٢,٥٦٠	٠٠٠٠٠٢٠٩,٦٠٠	٠٠٠٥٩	٤٢ ام موبوبنة الوسطى	٠٠	٩٤/٠٧/٢٠	٤٥	نواف ياسين عبدالرحمن حسين وشريكه
٠٠٠٠٠١٢٢,٦٥٠	٠٠٠٠٠٢٠٨,٨٠٠	٠٠٠٦٠	٤٢ ام موبوبنة الوسطى	٠٠	٩٤/٠٧/٢٠	٤٥	احمد عبدالرحمن عبدالله عبيد
٠٠٠٠٠١٧٤,٧٤٠	٠٠٠٠٠٢٠٨,٤٠٠	٠٠٠٦١	٤٢ ام موبوبنة الوسطى	٠٠	٩٤/٠٧/٢٠	٤٥	نوال علي اسبيتان
٠٠٠٠٠١٤٢,٥٦٠	٠٠٠٠٠٢٠٧,٦٠٠	٠٠٠٦٢	٤٢ ام موبوبنة الوسطى	٠٠	٩٤/٠٧/٢٠	٤٥	فائق جبرائيل تادرس وشركاه
٠٠٠٠٠١٢٢,٦٥٠	٠٠٠٠٠٢٠٧,٢٠٠	٠٠٠٦٣	٤٢ ام موبوبنة الوسطى	٠٠	٩٤/٠٧/٢٠	٤٥	فائق جبرائيل تادرس وشركاه
٠٠٠٠٠١٢٢,٦٥٠	٠٠٠٠٠٢٠٦,٤٠٠	٠٠٠٦٤	٤٢ ام موبوبنة الوسطى	٠٠	٩٤/٠٧/٢٠	٤٥	سعيد محمد محمود جناح
٠٠٠٠٠١٤٢,٥٦٠	٠٠٠٠٠٢٠٥,٦٠٠	٠٠٠٦٥	٤٢ ام موبوبنة الوسطى	٠٠	٩٤/٠٧/٢٠	٤٥	عبدالمجيد مصطفى عبدالمجيد عزه
٠٠٠٠٠١٦٩,٢٩٠	٠٠٠٠٠٢١٨,٨٠٠	٠٠٠٦٩	٤٢ ام موبوبنة الوسطى	٠٠	٩٤/٠٧/٢٠	٤٥	محمد مسلم عبداللطيف عزه وشريكه
٠٠٠٠٠١٦٠,٢٨٠	٠٠٠٠٠٢١٨,٨٠٠	٠٠٠٧٠	٤٢ ام موبوبنة الوسطى	٠٠	٩٤/٠٧/٢٠	٤٥	صلاح احمد موسى زغارو
٠٠٠٠٠١٦٩,٢٩٠	٠٠٠٠٠٢١٨,٨٠٠	٠٠٠٧١	٤٢ ام موبوبنة الوسطى	٠٠	٩٤/٠٧/٢٠	٤٥	عبداللطيف داود باشا
٠٠٠٠٠١٦٠,٢٨٠	٠٠٠٠٠٢١٨,٨٠٠	٠٠٠٧٢	٤٢ ام موبوبنة الوسطى	٠٠	٩٤/٠٧/٢٠	٤٥	محمد سعيد داود رضا باشا
٠٠٠٠٠١٦٩,٢٩٠	٠٠٠٠٠٢١٨,٨٠٠	٠٠٠٧٣	٤٢ ام موبوبنة الوسطى	٠٠	٩٤/٠٧/٢٠	٤٥	رباح محمد مصطفى راضي
٠٠٠٠٠١٦٩,٢٩٠	٠٠٠٠٠٢١٨,٨٠٠	٠٠٠٧٤	٤٢ ام موبوبنة الوسطى	٠٠	٩٤/٠٧/٢٠	٤٥	عبدالعزيز جابر محمد حسين
٠٠٠٠٠١٦٠,٢٨٠	٠٠٠٠٠٢١٨,٨٠٠	٠٠٠٧٥	٤٢ ام موبوبنة الوسطى	٠٠	٩٤/٠٧/٢٠	٤٥	رشيده علاءالدين حسين ابوزيد
٠٠٠٠٠٢٢٥,٧٢٠	٠٠٠٠٠١٨٨,٨٠٠	٠٠٢٢٦	٤٢ ام موبوبنة الوسطى	٠٠	٩٤/٠٧/٢٠	٤٥	حسين هاشم حسين كناوي وشركاه
٠٠٠٠٠١٤٢,٥٦٠	٠٠٠٠٠٠٠٠,٠٠٠	٠٠٢٢٢	٤٢ ام موبوبنة الوسطى	٠٠	٩٤/٠٧/٢٠	٤٥	احمد احمد محمود ابوخشب
٠٠٠٠٠٢٢٧,٦٠٠	٠٠٠٠٠١٩١,٢٠٠	٠٠٢٢٣	٤٢ ام موبوبنة الوسطى	٠٠	٩٤/٠٧/٢٠	٤٥	عصام محمد عيسى احمد عبداللهي وشريكه
٠٠٠٠٠٢٢٧,٦٠٠	٠٠٠٠٠١٩٠,٤٠٠	٠٠٢٢٤	٤٢ ام موبوبنة الوسطى	٠٠	٩٤/٠٧/٢٠	٤٥	حسين هاشم حسين كناوي وشركاه
٠٠٠٠٠٢٢٧,٦٠٠	٠٠٠٠٠١٨٩,٦٠٠	٠٠٢٢٥	٤٢ ام موبوبنة الوسطى	٠٠	٩٤/٠٧/٢٠	٤٥	بلال زهير حسين كناوي وشركاه
٠٠٠٠٠٢٢٥,٧٢٠	٠٠٠٠٠١٨٣,٢٠٠	٠٠٢٢٧	٤٢ ام موبوبنة الوسطى	٠٠	٩٤/٠٧/٢٠	٤٥	محمود فؤاد محمود حمر
٠٠٠٠٠١٧٨,٢٠٠	٠٠٠٠٠١٦٣,٤٠٠	٠٠٢٢٨	٤٢ ام موبوبنة الوسطى	٠٠	٩٤/٠٧/٢٠	٤٥	حسين هاشم حسين كناوي وشركاه
٠٠٠٠٠٠٦٩,٣٠٠	٠٠٠٠٠١٠٨,٧٨٩	٠١٩٩٠	٠٢ النهارية	٠٠	٩٤/٠٧/١٢	١٢٧	حسن مصطفى علي عبدالرحمن
٠٠٠٠٠٠٥١,٩٧٥	٠٠٠٠٠١١٢,٧٩١	٠١٩٩١	٠٢ النهارية	٠٠	٩٤/٠٧/١٢	١٢٧	حسين محمود نوفل وشريكه
٠٠٠٠٠١٢٤,٧٤٠	٠٠٠٠٠١١٧,٠٠٠	٠١٩٩٢	٠٢ النهارية	٠٠	٩٤/٠٧/١٢	١٢٧	نائل ابراهيم محمد ابراهيم وشريكه
٠٠٠٠٠٢١,٧٧٠	٠٠٠٠٠٠٩٨,٣٣١	٠١٩٩٣	٠٢ النهارية	٠٠	٩٤/٠٧/١٢	١٢٧	مورين عوده سليم دبر
٠٠٠٠٠٢١,٧٧٠	٠٠٠٠٠١١٨,٥٠٦	٠١٩٩٤	٠٢ النهارية	٠٠	٩٤/٠٧/١٢	١٢٧	عبدالمجيد احمد رشيد قطناني
٠٠٠٠٠٠٩٠,٠٩٠	٠٠٠٠٠١٠٢,٢١٨	٠١٩٩٥	٠٢ النهارية	٠٠	٩٤/٠٧/١٢	١٢٧	فيلمن نمر شاكر خداش
٠٠٠٠٠٠٩٠,٠٩٠	٠٠٠٠٠١٠٣,٤٨٨	٠١٩٩٦	٠٢ النهارية	٠٠	٩٤/٠٧/١٢	١٢٧	احمد عبدالمنعم عبدالحافظ شنابم
٠٠٠٠٠٠٩٠,٠٩٠	٠٠٠٠٠١٠٤,٢٩١	٠١٩٩٧	٠٢ النهارية	٠٠	٩٤/٠٧/١٢	١٢٧	مورين عوده سليم دبر وشركاه
٠٠٠٠٠١٠٢,٩٥٠	٠٠٠٠٠١١٦,٩٢٤	٠١٩٩٨	٠٢ النهارية	٠٠	٩٤/٠٧/١٢	١٢٧	عدنان محمود يوسف حناوي
٠٠٠٠٠١٠٢,٩٥٠	٠٠٠٠٠١١٣,٤١٨	٠١٩٩٩	٠٢ النهارية	٠٠	٩٤/٠٧/١٢	١٢٧	حلمي صالح امين علوش
٠٠٠٠٠١٠٢,٩٥٠	٠٠٠٠٠١٠٦,٩٢[illegible]	٠٢٠٠٠	٠٢ النهارية	٠٠	٩٤/٠٧/١٢	٢٧	عصمت يوسف توفيق عزيزي
٠٠٠٠٠١٠٢,٩٥٠	٠٠٠٠٠١٠٦,١٥٥	٠٢٠٠١	٠٢ النهارية	٠٠	٩٤/٠٧/١٢	١٢٧	سناء يوسف توفيق عزيزي
٠٠٠٠٠١٠٢,٩٥٠	٠٠٠٠٠١٠٢,٤١٤	٠٢٠٠٢	٠٢ النهارية	٠٠	٩٤/٠٧/[illegible]	١٢٧	منيره سامي نعمان وشريكه
٠٠٠٠٠٠٦٩,٣٠٠	٠٠٠٠٠٠٧٤,٩٧٩	٠١٩٧٨	٠٢ النهارية	٠٠	٩٤/٠٧/١٢	١٢٧	ابراهيم نوار محمد ابراهيم عرسي
٠٠٠٠٠٠٤٤,٥٥٠	٠٠٠٠٠٠٧٥,٠٤٥	٠١٩٧٣	٠٢ النهارية	٠٠	٩٤/٠٧/١٢	١٢٧	ابراهيم حليل حسن [illegible]
٠٠٠٠٠١٤٧,٠١٥	٠٠٠٠٠١٠٥,٦٢١	٠١٩٧٠	٠٢ النهارية	٠٠	٩٤/٠٧/١٢	١٢٧	احمد جميل محمد [illegible]
٠٠٠٠٠١٤٢,٥٦٠	٠٠٠٠٠١١٢,٢٩٦	٠١٩٦٩	٠٢ النهارية	٠٠	٩٤/٠٧/١٢	١٢٧	محمد عطيه مصطفى دوح
٠٠٠٠٠١١٥,٨٢٠	٠٠٠٠٠١١٢,٣٣٣	٠١٩٦٨	٠٢ النهارية	٠٠	٩٤/٠٧/١٢	١٢٧	حسني محمد علي طومار وشريكه
٠٠٠٠٠١٥١,٤٧٠	٠٠٠٠٠١٢٣,٨٥٤	٠١٩٦٥	٠٢ النهارية	٠٠	٩٤/٠٧/١٢	١٢٧	سليم عوده سليم دبر
٠٠٠٠٠١٢٨,١٠٥	٠٠٠٠٠١٢٠,٧٤٤	٠١٩٦٤	٠٢ النهارية	٠٠	٩٤/٠٧/١٢	١٢٧	ابراهيم خلف علي سلامه شويكي
٠٠٠٠٠١٢٠,٢٨٥	٠٠٠٠٠١١٤,٨٠٧	٠١٩٦١	٠٢ النهارية	٠٠	٩٤/٠٧/١٢	١٢٧	سمير عوده سليم دبر
٠٠٠٠٠١٢٠,٢٨٥	٠٠٠٠٠١١٤,٦٦٠	٠١٩٦٠	٠٢ النهارية	٠٠	٩٤/٠٧/١٢	١٢٧	سامي صادق رشيد دربملي وشركاه
٠٠٠٠٠١٢٠,٢٨٥	٠٠٠٠٠١١٤,٤٨٠	٠١٩٥٩	٠٢ النهارية	٠٠	٩٤/٠٧/١٢	١٢٧	جمال عبدالرحمن حسن حميدان
٠٠٠٠٠١٢٤,٧٤٠	٠٠٠٠٠١٠٢,٤٨٠	٠١٩٥٦	٠٢ النهارية	٠٠	٩٤/٠٧/١٢	١٢٧	سمير عوده سليم دبر
٠٠٠٠٠٢١٢,٨٤٠	٠٠٠٠٠١٠٥,٩٩٦	٠١٩٥٥	٠٢ النهارية	٠٠	٩٤/٠٧/١٢	١٢٧	ناصر كامل محمد امين حسن وشريكه
[illegible]	٠٠٠٠٠١٠٢,٥٠٦	٠١٩٥٢	٠٢ النهارية	٠٠	٩٤/٠٧/١٢	١٢٧	محمد حسين عبدالقادر برهم
٠٠٠٠٠٤٠٤,٣٢٠	٠٠٠٠١٣٢٢,٧٣٠	٠١٩٤٤	٠٢ النهارية	٠٠	٩٤/٠٧/١٢	١٢٧	سليم عوده سليم دبر
٠٠٠٠٠٣٣٦,١١٥	٠٠٠٠٠٩٩٨,٢١٠	٠١٩٤٣	٠٢ النهارية	٠٠	٩٤/٠٧/١٢	١٢٧	سليم عوده سليم دبر
٠٠٠٠٠٣٩٦,٤٩٥	٠٠٠٠١٢٠٤,٦٣٠	٠١٩٤٥	٠٢ النهارية	٠٠	٩٤/٠٧/١٢	١٢٧	سمير عوده سليم دبر
٠٠٠٠٠٢١٢,٨٤٠	٠٠٠٠٠٩٨٥,٠٦٠	٠١٩٤٧	٠٢ النهارية	٠٠	٩٤/٠٧/١٢	١٢٧	عصام لطفي راغب شافعي
٠٠٠٠٠٢٨٧,٥٨٥	٠٠٠٠٠٩٧٤,٦٣٠	٠١٩٥٠	٠٢ النهارية	٠٠	٩٤/٠٧/١٢	١٢٧	مورين عوده سليم دبر
٠٠٠٠٠٤٠٦,٨٦٠	٠٠٠٠١٠٢٥,٤٣٠	٠١٩٥١	٠٢ النهارية	٠٠	٩٤/٠٧/١٢	١٢٧	مورين عوده سليم دبر
٠٠٠٠٠٢٤٣,٠٢٥	٠٠٠٠٠٠٩٥,٠٦١	٠١٩٧٩	٠٢ النهارية	٠٠	٩٤/٠٧/١٢	١٢٧	سليم عوده سليم دبر
٠٠٠٠٠٢٦٩,٢٨٠	٠٠٠٠٠٠٨٣,٢١٦	٠١٩٨٠	٠٢ النهارية	٠٠	٩٤/٠٧/١٢	١٢٧	سليم عوده سليم دبر
٠٠٠٠٠١١٧,٨١٠	٠٠٠٠٠٠٨٧,٢٤٦	٠١٩٨١	٠٢ النهارية	٠٠	٩٤/٠٧/١٢	١٢٧	سليم عوده سليم دبر
٠٠٠٠٠١٠٢,٩٥٠	٠٠٠٠٠٠٨٠,٢٣٩	٠١٩٨٢	٠٢ النهارية	٠٠	٩٤/٠٧/١٢	١٢٧	سليم عوده سليم دبر
٠٠٠٠٠١٠٢,٩٥٠	٠٠٠٠٠٠٨٣,٢٤٩	٠١٩٨٣	٠٢ النهارية	٠٠	٩٤/٠٧/١٢	١٢٧	كفاح تيسير مصطفى الريماوي
٠٠٠٠٠١٠٢,٩٥٠	٠٠٠٠٠٠٨٦,٢١٣	٠١٩٨٤	٠٢ النهارية	٠٠	٩٤/٠٧/١٢	١٢٧	سمير عوده سليم دبر
٠٠٠٠٠٠٩٧,٠٢٠	٠٠٠٠٠٠٨٣,٢٥٩	٠١٩٨٥	٠٢ النهارية	٠٠	٩٤/٠٧/١٢	١٢٧	جمال مصطفى حسن مصري
٠٠٠٠٠٠٩٧,٠٢٠	٠٠٠٠٠٠٨٥,٩٨٠	٠١٩٨٦	٠٢ النهارية	٠٠	٩٤/٠٧/١٢	١٢٧	احمد سلمان مبارك غور
٠٠٠٠٠٠٦٩,٣٠٠	٠٠٠٠٠٠٩٤,١٨٢	٠١٩٨٧	٠٢ النهارية	٠٠	٩٤/٠٧/١٢	١٢٧	مورين عوده سليم دبر وشركاه
٠٠٠٠١٢٠٦,٨٠٠	٠٠٠٠٠٠٠٠,٠٠٠	٠٠٠٥٦	١٠ الرقيمة الشرقية	٠٠	٩٤/٠٧/١٦	١	محمد عبدربه فالح محمد دروع وشركاه
٠٠٠٠٦٠٩٨,٤٠٠	٠٠٠٠٠٠٠٠,٠٠٠	٠٠٠٤٨	١٠ الرقيمة الشرقية	٠٠	٩٤/٠٧/١٦	١	عبداللطيف سلامه سالم سمور وشركاه
٠٠٠٠٦٠٩٨,٤٠٠	٠٠٠٠٠٠٠٠,٠٠٠	٠٠٠٤٧	١٠ الرقيمة الشرقية	٠٠	٩٤/٠٧/١٦	١	صالح حسين احمد وشركاه
٠٠٠٠٠٦٠٦,٨٤٠	٠٠٠٠٠٠٠٠,٠٠٠	٠٠٠٤٩	١٠ الرقيمة الشرقية	٠٠	٩٤/٠٧/١٦	١	عقيل علي ابوعرقوب وشركاه
٠٠٠٠٠٤٢٥,٦٠٠	٠٠٠٠٠٠٠٠,٠٠٠	٠٠٠٥٠	١٠ الرقيمة الشرقية	٠٠	٩٤/٠٧/١٦	١	هاشم محمود صالح سماحه وشريكه
٠٠٠٠٠٢١٧,٨٠٠	٠٠٠٠٠٠٠٠,٠٠٠	٠٠٠٥١	١٠ الرقيمة الشرقية	٠٠	٩٤/٠٧/١٦	١	محمود عبدالرحيم عبدالله نزنوري وشريكه
٠٠٠٠٠٦٠٩,٨٤٠	٠٠٠٠٠٠٠٠,٠٠٠	٠٠٠٥٢	١٠ الرقيمة الشرقية	٠٠	٩٤/٠٧/١٦	١	احمد سعيد الرحيل الدميزات وشريكه
٠٠٠٠٠٨٧١,٢٠٠	٠٠٠٠٠٠٠٠,٠٠٠	٠٠٢٥٢	١١ الفريط	٠٠	٩٤/٠٧/١٦	١	نبيه ركي سليم مرار وشريكه
٠٠٠٠١٠٤٥,٤٤٠	٠٠٠٠٠٠٠٠,٠٠٠	٠٠٤٥٥	١١ الفريط	٠٠	٩٤/٠٧/١٦	١	مبروكه توفيق فرح صالح ابوجابر وشركاه
٠٠٠٠١٤١٥,٧٠٠	٠٠٠٠٠٠٠٠,٠٠٠	٠٠٤٥٧	١١ الفريط	٠٠	٩٤/٠٧/١٦	١	عاصي توفيق فرح ابوجابر
٠٠٠٠٠٧٦٢,٣٠٠	٠٠٠٠٠٠٠٠,٠٠٠	٠٠٤٥٦	١١ الفريط	٠٠	٩٤/٠٧/١٦	١	سميره توفيق فرح صالح ابوجابر
٠٠٠٠٠٥٩٨,٩٥٠	٠٠٠٠٠٠٠٠,٠٠٠	٠٠٢٥٣	١١ الفريط	٠٠	٩٤/٠٧/١٦	١	صديق عمر هاشم ابوسبيتو
٠٠٠٠٠٢٨٣,١٤٠	٠٠٠٠٠٠٠٠,٠٠٠	٠٠٢٥١	١١ الفريط	٠٠	٩٤/٠٧/١٦	١	شكيب محمد ابراهيم عبدالحي
٠٠٠٠٠٠٥١,٤٨٠	٠٠٠٠٠٠٠٠,٠٠٠	٠٠٢٥٠	١١ الفريط	٠٠	٩٤/٠٧/١٦	١	ناصر موسى سلمان سليطي وشركاه
٠٠٠٠٠١٧٣,٧٤٥	٠٠٠٠٠٠٠٠,٠٠٠	٠٠٠٥٩	١١ الفريط	٠٠	٩٤/٠٧/١٦	١	صبحي عبدالفتاح عسه
٠٠٠٠٠١٦٦,٣٢٠	٠٠٠٠٠٠٠٠,٠٠٠	٠٠٠٥٨	١١ الفريط	٠٠	٩٤/٠٧/١٦	١	فوزي محمد عبدالرحيم صالح
٠٠٠٠٠٨٧١,٢٠٠	٠٠٠٠٠٠٠٠,٠٠٠	٠٠٢٧٦	١١ الفريط	٠٠	٩٤/٠٧/١٦	١	فوزي محمد عبدالرحيم صالح
٠٠٠٠٠٧٦٢,٣٠٠	٠٠٠٠٠٠٠٠,٠٠٠	٠٠٢٧٥	١١ الفريط	٠٠	٩٤/٠٧/١٦	١	نظمي سعيد سلامه حوراني
٠٠٠٠٠٨٧١,٢٠٠	٠٠٠٠٠٠٠٠,٠٠٠	٠٠٢٧٤	١١ الفريط	٠٠	٩٤/٠٧/١٦	١	نزال عارف نزال احمد عرموطي
٠٠٠٠٠٢٨٣,١٤٠	٠٠٠٠٠٠٠٠,٠٠٠	٠٠٢٣٠	١١ الفريط	٠٠	٩٤/٠٧/١٦	١	خوله ريما فرح ابوجابر
٠٠٠٠٠١٢٠,٦٩٠	٠٠٠٠٠٠٠٠,٠٠٠	٠٠١١٢	٠٣ الحنايمة	٠٠	٩٤/٠٧/٢٠	٣	محمد سامي عبدالرحيم
٠٠٠٠٠١٣٠,٦٩٠	٠٠٠٠٠٠٠٠,٠٠٠	٠٠١١٣	٠٣ الحنايمة	٠٠	٩٤/٠٧/٢٠	٣	امين محمود نمر رمحي وشركاه
٠٠٠٠٠١٤٠,٧٧٨	٠٠٠٠٠٠٠٠,٠٠٠	٠٠١٠٩	٠٣ الحنايمة	٠٠	٩٤/٠٧/٢٠	٣	اداي معبد موسى مسلم
٠٠٠٠٠١٤٤,٩٣٦	٠٠٠٠٠٠٠٠,٠٠٠	٠٠١٠٨	٠٣ الحنايمة	٠٠	٩٤/٠٧/٢٠	٣	محمد حميل ياسين نشير
٠٠٠٠٠٠١٧,٨٢٠	٠٠٠٠٠٠٠٠,٠٠٠	٠٠١٠٦	٠٣ الحنايمة	٠٠	٩٤/٠٧/٢٠	٣	عادل صابر مصطفى قطامي وشريكه
٠٠٠٠٠٠٧٠,٨٢٠	[illegible]	[illegible]	٠٣ [illegible]	٠٠	٩٤/٠٧/٢٠	٣	نسيم حسن [illegible]



حكم

من يتبع المقفي مرده بالافلاس
مثل الذي بالقيض يدفق صميله
هذي دروب الحب جدده ودراس
الله يمضيها بستر وجميلة

عبدالله لويحان

واحة البلاد

روائع

في موقفي خلك مجرد ثواني
عش بعض ما عشته ثواني ولحظات
وان كان قلبك في حياته نساني
ما تنفع الدمعة على شيء قد فات

عبدالله حمير القحطاني

من البادية

عين الواحة

السادة نواب الدائرة السابعة «بدو الوسط»

لا ننكر جهودكم في خدمة ابناء بادية الوسط بقدر ما تستطيعون، ولا ننكر انكم عملتم على استحداث قسم في ديوان الخدمة المدنية خاص بابناء البادية الوسطى وهم الاقل حظا في التعيينات في الدوائر الحكومية، كما لا نستطيع ان ننكر انكم وزملاؤكم المرشحون قد عملتم جاهدين على تحصيل اكبر عدد ممكن من الناخبين من شمال الاردن وجنوبها وشرقها وغربها ممن ليسوا من دائرة بدو الوسط الحقيقيين ونيلتم دفاتر عائلاتهم بختم الدائرة السابعة. وقد قاوم ابناء بدو الوسط هذا المخطط هم وبعض الخيرين من المرشحين في حينه الا انهم لم يفلحوا كثيرا في هذا المجال رغم الضابط العشائرية التي كتبت وما حملته من تواقيع، لمعرفتنا الاكيدة بما ينتج عن هذا العمل في المستقبل القريب لنا ولابنائنا من تضييع لكثير من الفرص المفيدة.

هاهم ابناؤكم يحصدون ما زرعتموه لهم ويتمنون ان تنصفوهم.. فهل تستطيعون؟ لن اطيل عليكم سأترككم مع نص رسالة لاحد ابناء البادية الوسطى وهذا ما جعلني اخوض في هذا الموضوع الذي تجنبته طويلا.

نص الرسالة

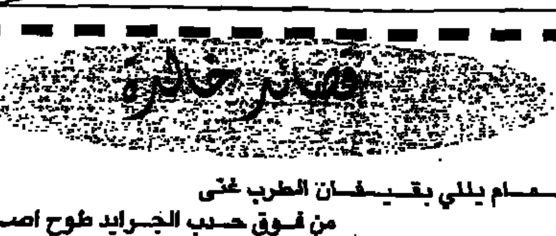
بسم الله الرحمن الرحيم

تحية محبة وتقدير الى الاخ العزيز عطاالله الهقيش محرر صفحة «الواحة» في جريدة البلاد التي نكن لها كل التقدير والاحترام.

اخي العزيز: ارجو ان تلقى ملاحظتي التالية مكانا في صفحتكم للنشر لما لها من اهمية تخص ابناء بني صخر وهي ان ديوان الخدمة المدنية قام باحداث شاغر باسم ابناء بدو الوسط من ابناء عشيرة بني صخر فقط ولكننا فوجئنا بان هنالك الكثيرين من الذين يتم تعيينهم وكذلك تسجيلهم في الديوان ليسوا من منطقة بدو الوسط من الذين يتم نقل قيود الولادة عن طريق مكاتب الاحوال المدنية في قضاء الجيزة والموقر وكذلك الذين يحصلون على اوراق تثبت انهم من ابناء الوسط من مديريات الشرطة في المنطقة علما بان ابناء بدو الوسط هم فقط ابناء عشيرة بني صخر حملة البطاقة الانتخابية للدائرة السابعة فليس كل من يسكن ضمن بدو الوسط حسب المنطقة الجغرافية يعد من ابناء بدو الوسط حيث يتم تعيين هؤلاء عن طريق شاغر ضواحي عمان. ان الهدف من احداث هذا الشاغر هو انصاف ابناء المنطقة الاقل حظا في التعيين في الدوائر الحكومية فنرجو من الاخوة المسؤولين دراسة الامر لانصاف ابناء البادية.

واقبلوا الاحترام

صلاح مسند السمور/ اربنبه الشرقية - الجيزة



حمام يللي بقيفان الطرب غنى
من فوق حبب الجرايد طوح اصواته

بالله ياذا الحمام ان تنتزح عنا
خل الهوى والطرب ماذي بحزاته

تكرتني ناقش الكفين بالحنا
سيد العماهيج خدم كنه مراته

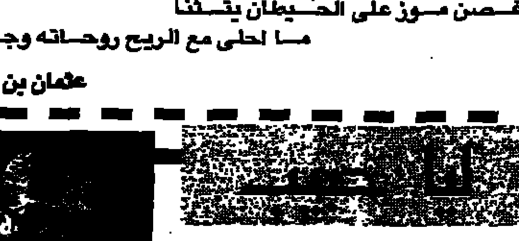
ياناس انا والغضي وش كاركم منا
خلوني ابرد غليلي من شفياته

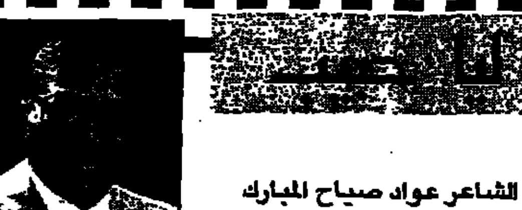
والوي ذراعي على عنقه ايلا نمنا
والكف الاخر على مقرن نهيداته

يا ناصر اشكي عليك الحال عاونا
بالقيل كود الغضي يرخص بجياته

يا غصن موز على الحيطان يتثنا
ما احلى مع الريح روحاته وجياته

عثمان بن سليمان





الشاعر عواد صياح المبارك

هيضتني لا من تهيا غرامي
واشقيت لي قلب تداعت بلاويه
خليتني محتار والفكر ضامي
حاير تسير اخطاي من غير تاجيه
وانت تشوف الحال والجرح دامي
ما يسعفه غيرك طبيب يداويه
يابو جبين مثل بدر التمامي
والخد بزاق الدجى ساكن فيه
ليني ذكرتك زاد فيني هيامي
وطار النواد وطار فكري يباريه
يا فن يا ريحان يا ورد شامي
يا ضي عين اللي يحبه ويغليه
انتي هناي وغايتي مع مرامي
وانتي دواي لكل جرح اعانيه
ما ينفع الولهان زين الكلامي
وما يروي العطشان كثرت تمنيه
ليا حبيبين ما يفارق منامي
وانا اتمنى كل ليلة احاكيه
هرجه لطيف وما يزيد اهتمامي
انه حبيب وكل شوقي يلبيه
لو عاتبوني فيه هيل الملامي
ما عاتبوا لو هم دروا سر ما فيه
ابغاه شامة في عيوني تنامي
حتى تظل اهداب عيني تراعيه

نسايم عطر

صورة وصدى

حيلة الانسان.. لا اشتد الهجير عن لهيب الشمس.. يركض للشجر الكلمة النابضة بالحياة وبالعواطف الملتهبة وبالحكمة المميزة.. قصيدة مقدمة لمتذوقي الشعر النبطي للشاعر سعد الحريجي

فز قلبي يامها الروض النضير
يوم شفتك بالغضي حولي تسير
لك فرشت الدرب من ورد وحرير
اقبل وخل الفضاء نفحة عبير
حيلة الانسان لا اشتد الهجير
تحت ضل غصونها دايم يصير
شالك الصافي على الموجة يطير
اتعس اللحظات بغيابك تصير
وكل خوفي انه ببالك عشير
والزمن مهما صفالك يستدير

يوم شفتك بين قلبي والنظر
تمشي بخطوة وخطوه في حذر
والفراشة ترتمي بحضن الزهر
من نسايم جيد عقدك والنحر
عن لهيب الشمس يركض للشجر
وان حداه الليل طالع للقمر
ولتخيل خصرك الناعم عبر
الدقيقة يوم واليوم بشهر
وانت ما غيرك على بالي خطر
لا يغرك بالمدى غصنه خضر



مالي بعد فرقاك ناس قريبين
ما دام ابعد عن عيوني خيالك
بعدك حياتي صابها الهم والبين
واكبر مصيبة صار صعب منالك
والله يا سيد المها والمحبين
اعاهدك ما انوي بيوم الردى لك
يا اللي جمالك ما رسمه التلاوين
من الحسن والتدليل ربي عطالك
غدرتيني وطعنتيني بين ضلعين
كيف الليالي احرمني وصالك
ويا ما شكيت وحالتي بين نارين
ما واحد بالحب قبلي شكالك
تركتني بين الملا دامع العين
اعشق جمالك ثم اعشق خيالك
يكفي عذاب وخلي القلب سالين
صار اللي صار ما تبين مجالك
انا ابتعد وانتي بدربك تروحين
ما احملك يا قلب فوق احتمالك
الله حسيبك يا زمن صاحبي وين
يوم قلت افارق قلت شاني وشانك

ماجد سليمان الحويطي

ياوطن

يسعد صباحك يا وطن
وادي وسهل وجبال
يابو حضن دافي وهني
خيمة وسعادة ومال
تحلي بعيني عالمدى
يابو كرم ودلال
ويبقى جبينك مرتفع
عز الشهامة رجال
مضياف، تعرف عادتك
ناخت عبابه رحال
يذكر جميلة من وفد
بيت الكرم متوال
كل طير هدى عالغصن
فرخ بعشه جيال
يبناه من عشبه الطري
ويرجى دوام الحال
تايظل عشه معتلي
ويبقى الغصن ميال
ويرد راسه للنبع
طير وحجل زجال
وغناه اوف وميجانا
عاد الصدى موال
وتطل شمسك موطني
متوشمة بالشمال

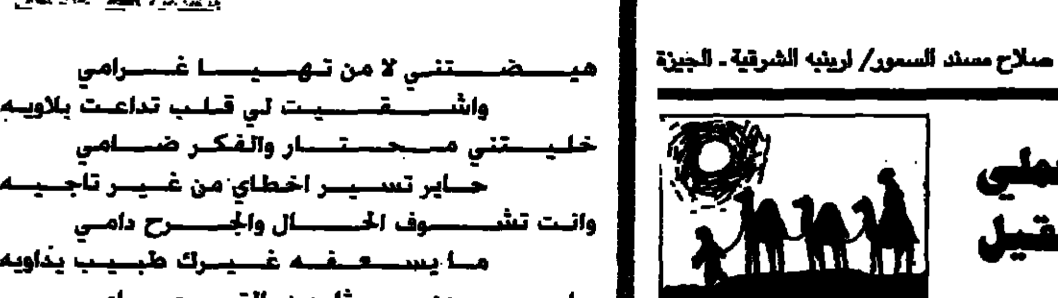
حسين علي صالح العمري



حملي ثقيل

هم طواني واودع النفس باكدار
وادعي مدافين الجوارح عليلة
حملي ثقيل وما يقاويه جبار
لو هو شديد اربع قوايم تشيله
ارجف رجيف اللي تلقفه الامطار
والبرق يضرب بالضلوع النحيلة
لايا هلي ما راحتي بصلوة النار
برد الهوى باقصى الضماير مقيلة
اقضي حياتي بين حنه وتنكار
ارقب ثماني بين يوم وليلة
كن المناي لهن في ذمتي ثار
وطلاب ثاره دوم يشفي غليله
البادي اوهن من صفا العزم قنطار
والتالي اقفى بالعزوم القليلة
عين تجاوب عين وتبوح الاسرار
وكف يعاتب كف ما له الحيلة
عزي لمن هو يتبع الدار بالدار
داء السعادة بالشقا عزتي له
الفيت حالي عالمشاريف دوار
رجم عليه انوح وابكي بمثيله

عبدالله ابو راشد الحويطات



اوصيك انا

ردا على قصيدة الاخ هادي محمد العنزي التي نشرت بتاريخ ١٩٩٥/٥/٢٤

عيد ليلي العنزي

هيضتني يا خال واشعلت ناري
وذكرتني وقت السعادة والافراح
واجبرتني بالرد والقاف اجباري
وزهمتني بالشعر واعطيت ميلاح
يا مرحبا بك عد نجم السواري
واعداد برق شعشع النور ثم لاح
ان كان نجمك عن مساريك ساري
مالك بنوره يا فتى الجود مصلاح
وان كان خلك للمواثيق شاري
لا تبيع عهد الحب والود يا صاح
درب الهوى والحب ما هو اختياري
قبلك نمر وعقاب والذيب شلاح
الكل منهم غاص بالموج عاري
ولا كل من غاص البحر صار سباح
وانتبه على ما قيل بالوضع داري
وش فايده بالباب من دون مفتاح
هذا مردي لك وهذا قراري
اوصيك انا بالزرع لا صرت فلاح
واطلب عساني ناجح باختياري
واطلب عسى دنياك تقبل بالافراح

ثورة تقتحم الصمت...!!

يتدفق شعري
كالماء بقلب النهر
يبقى في البرد عنيفا.. والحر
يتوارى خلف القلب طويلا..
ما بين الكر شهورا.. والكر
يدفعني للثورة..
يوصلني للقبر
يسعى عبر الدهر ببطء.. يجري
شعري مرثاة.. ينظمها الواقع
في دمي هي تسري

سعود النصيرات

اين الوصل؟

نامت عيوني على حزن ودمع
اعد ليالي الجفا الذي طال
احلم بالوصال وقطع الهجر
فانا مشتاق لحنانك العذب
على فراق الحبيب الذي لم يسل
وانتظر رسالة تبعد عني الملل
كي يجف دمعي ولحصر السؤل
وانت عن قلبي تقطعين الوصل

وليد . ب/ البيادر

دموع حائرة

الا تكفي كل هذه الدموع التي امطرتها عيني فانبتت الجـراح في قلبي واسكنت الاحـزان والاهات بداخلي.. الا تكفي هذه العذابات التي قيدتني وشلت قدرتي على السير في هذا الطريق.. الا تكفي هذه العذابات التي اوقفت حياتي عن السيـر.. واشعلت النيران في المشاعـر.. ادمت القلب وقتلت نظراتي

لم كل هذا؟ .. انت من كنت وراء كل حسرة خرجت من روحي.. كل بسمة قتلت على شفتي كشكوك لانها لحبك خلقت، لانك انت من صنعها.

عند لقائك تعود لقلبي الحياة.. وللعين بريقها.. فحبك استقر في اعماقي.. في نبرات صوتي.. في نظراتي.. فهل من الممكن ان تراني بحبي وتصدني عن الرحيل!

محمد صوالحة / عمان

لحظات يقظة

حلم يداعب خيالي
بنيت قصورا وامال
توهمت كثيرا بتلك الاحلام
الان صحوت من ذاك.. الحلم
رأيت الدنيا على حقيقتها
بأني اعيش واقعا .. لا خيال
كل شيء يظهر امامي بوضوح
اراقب خفقات قلبي في امعان
شيء ما .. ينبئني بأن ما من شيء قادم
اخشى بان يكون طيفك يلاحقني
اخشى بان يكون هناك حلم بعد اليقظة
فلا اريد ان اتوه في عالم الاحلام
هل هي بداية ام نهاية ام ماذا... يخفي لي القدر
وهل من احد ينتظرني خلف ذاك الضباب
لكنني امل بان تكون النهاية كما اسعد بها وامل يناديني
منالي

منال سرحان/ اربد

انت... والنجوم

الحمل	تتحقق احدى امانيك خلال هذا الاسبوع، ورسالة من صديق في الطريق اليك ■
الثور	اعتن بعيونك كثيرا، وراجع الطبيب لكي تتأكد من سلامتها، رقم الحظ (٩) ■
الجوزاء	لا تتردد في اتخاذ القرار المناسب بشأن عملك، وكن واقعيا في النظر الى ما يدور حولك ■
السرطان	تأكد من انك قد سددت حساباتك القديمة، ولا ترهق نفسك في العمل كثيرا ■
الاسد	لا داعي للقلق كثيرا.. ان ما تعاني منه هو مجرد اوهام لا وجود لها ■
العذراء	استعن باصدقائك في التخطيط لمشاريعك، وتأمل جيدا في كل ما يدور حولك من تقلبات ■
الميزان	الحظ يبتسم لك كثيرا هذا الاسبوع، رقم الحظ (٣)، ويوم السعد الجمعة ■
العقرب	تضطر خلال هذا الاسبوع للبحث عن مشاريع جديدة ترضي فيها طموحك.. تأنى قليلا!! ■
القوس	انت بحاجة للراحة في نهاية هذا الاسبوع.. لا ترهق نفسك كثيرا، يوم السعد الثلاثاء ■
الجدي	وزع وقتك جيدا على التزاماتك واعمالك، ولا تدع الوقت يضيع منك هدرا..!! ■
الدلو	استفد من اخطائك في تقييم مشاريعك الجديدة، رقم الحظ (٢) ■
الحوت	لقاء عاطفي ساخن في بداية هذا الاسبوع، رقم الحظ (٣)، ويوم السعد الاربعاء ●

ورقة من كراسة..

انسيتي.. احسد كلماتي التي تقرأتيها الان لانها ستبعثني الى رؤية عينيك الدافئتين.. احسد قواميل الحروف لانها سوف تنعم بلطافة شفتيك في لحظة صمت حينما تتوقفين عليها بالقراءة.

احسد تلك الورقة التي تحملينها الان لانك ستحولين سطورها الى بستان من الدهشة الملونة.. احسد قلبي الذي قفز من بين ضلوعي الى حقيبة يدك خلسة، وقرر الهجرة معك.. والهجرة بك.. احسد قلبي لانه يحوم الان من حولك كما تحوم الفراشات حول الورود.. ويقترب قلبي منك اقتراب الاغنية من الوتر.. كاقتراب العين للجفن.. وكاقتراب الابتسامة من الشفتين.

وليد البليسي

حقيقة

عندما التقيتك خفت ان اجهل سرك.. حاولت ان ابتعد عنك.. حاولت ان لا اجتمع بك.. ولكن القدر كان يعاندني دوما ويضعك في طريقي.. وعندما عرفتك احببتك بكل جوارحي.. سكنت القلب.. وسرت في الشرايين.. كنت عندما انظر اليك اتلاشى حتى اللاشيء.. واكبر حتى اعانق الزهر.. كنت اتمنى ان يطول لقاؤنا ولكن هكذا هي الحياة!!

...احببتك ولم يكن ذلك بيدي.. لم استطع ان احكم مشاعري.. حاولت ان اتناساك.. حاولت ان ابتعد عنك ولكنني لم انجح.. كنت تنظرين الي وانت تعلمين حقيقة نظراتي اليك.. كنت تعلمين بان نبضات قلبي تشع باسمك.. وان عيوني عندما تراك او تلتقي عينيك تخر ساجدة دون ارادة مني وانك اصبحت منتهى احلامي وغاية امالي.. وانا اعلم انك لست لي.. ولن تكوني لي اعلن بانك اصبحت تملكين قلبي.. لا بل تملكيني.. ويسكن قلبك غيري.. لم اكن اعلم يا حبيبتي بانني اغار عليك لهذه الدرجة.. حتى اني اصبحت احسد النسيم الذي يداعبك او يلامسك.. احقد على العيون التي تنظر اليك.. واخاف عليك يا شقيقة الروح حتى من الاحلام.. اخاف عليك حتى من نفسي.

والان عندما رأيتك شاحبة الوجه.. ادركت بانك لا تضحكين.. ادركت حقيقة مشاعرك وسر قلبك الحزين.. قررت ان افعل كما تشتهين ثم قررت ان اصادق القمر لانه يعكس صورتك الي.. قررت ان احب الليل لانه يلون شعرك.. وان اعشق النجوم والسماء لانها تعكس لون عينيك.

والان يا عزيزتي ماذا اقول؟ لا ادري.. الا انني احبك.. اعتقدت انك تمسحين جراحي وتنقذينني من عذاباتي.. وتكونين لي سندي.. وعندما تيقنت من استحالة وصولي اليك قررت ان ابقى احبك بصمت.. ان ابقى بحبك ولحبك اعيش.

محمد حسين / الهاشمي الشمالي

حيطان المجانين

مر احد المجانين على احد الجالسين في قارعة الطريق وقد رآه مفكرا مطرقا.. فاقترب منه وسأله مبتسما ضاحكا «مالي اراك مهموما محسورا وفي امر من تفكر يا هذا؟» فنظر اليه الاخير: «نظرة لو رآها الرائي لقال مورا: «صحيح بان الجنون فنون» ثم رد عليه قائلا: «اني افكر باحضار البحر الى هذه المدينة خوفا وحفاظا على حيتانها من الانقراض يا عزيزي».

محمد مهدي النسعة/ معان

كلمات متقاطعة



افقيا:

١- بيت، مطرية عربية كبيرة
٢- ممثل اردني معروف
٣- في اليد معكوسة
٤- تذرفه العين
٥- ......
٦- نجم سينمائي مصري معروف + في البيضة
٧- مدينة اردنية، ثمل
٨- احد الوالدين معكوسة، حب، فقدت طريقها
٩- متشابهان، اله جدها في دروع
١٠- دق، عكس تنير

عموديا:

١- ممثل كوميدي سوري معروف + احسان
٢- احد الوالدين، في الصحراء + حرف
٣- سقي، حرفان مختلفان
٤- جدهما في عافية، بمعنى تلف
٥- يحس، حيوان قطبي
٦- هرب مبعثرة، حرفان مختلفان
٧- جدها في اصوات، رسالة بالعامية
٨- ملكة عربية قديمة، قلم - ش
٩- هام مبعثرة
١٠- علم مؤنث + سيارة باللهجة العامية المصرية

وصلت رسائلكم.. وشكرا

نشكر جميع الاخوة القراء الذين بعثوا برسائلهم الينا، ونعدهم باننا سوف ننشر الصالح من مساهماتهم في اعداد قادمة، ونود ان نعلم الاخوة والاخوات التالية اسماؤهم ان رسائلهم قد وصلت الينا:

منصور سعد علي/ السلط، احمد سالم مقلح/ الهاشمي، ياسمين فرج/ الزرقاء، امل بلقوم/ عمان، احمد مساعفة/ الزرقاء، ابراهيم عدلي/ اربد، سوزان محمد/ الزرقاء، رأفت اسعيد/ عمان، ماجد حسين/ الكرك، بنان هاني/ العقبة، نيفين محمد يوسف/ الزرقاء، سليم عزات

من شابه اباه فما ظلم

بعد ان عرف العالم كله عن السائح الاسرائيلي انه طويل اليد من خلال عمليات النصب والسرقة للفنادق والمحلات في البلاد التي يزورها قال رئيس الوزراء الاسرائيلي انه يشعر بالخجل من اعمال السياح الاسرائيليين فماذا يقول العالم بعدما قامت حكومة من سرقة لاراضي الشعب الفلسطيني من خلال عمليات المصادرة الاخيرة ورفضه العدول عن هذا القرار غير انه «من شابه اباه فما ظلم».

بركات محمود حسانين

لاني احبك

لاني احبك ساحاول نسيانك.. لاني احبك ساحاول الابتعاد عنك..
لاني اهوى عينيك سوف احميها من الدموع..
لا تستغربي يا حبيبتي ان احبك وان اختار الابتعاد عنك
فحبي لك ليس له حدود.. لكن حبي وحبك دروب كلها اشواك .. دروب كلها احزان..
يا حبيبتي.. انا وانت نلتقي في بداية الطريق..
وعندما نسير يبدأ فراقنا حتى ينتهي على مفترق طرق..

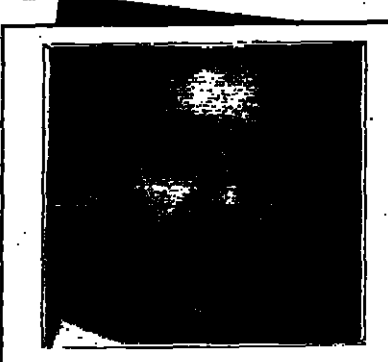
ماهر عبدالرحمن يوسف

فعاليات مهرجان جرش الرابع عشر للثقافة والفنون

البلاد تنفرد بنشره

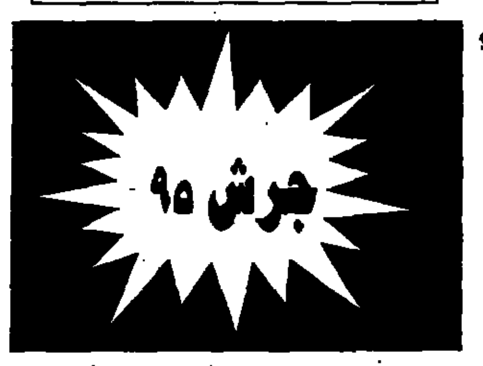
برنامج ثقافي ادبي فني شامل وحافل

مشاركات محلية وعربية واجنبية مختارة بعناية



مصاروة في مؤتمر صحفي حول فعاليات مهرجان جرش ٩٥

عقد السيد اكرم مصاروة امين عام وزارة السياحة والاثار مدير عام مهرجان جرش مؤتمرا صحفيا حول اهم فعاليات المهرجان لهذا العام امام الحضور من رجال الصحافة والاعلام وذلك في قاعة المؤتمرات في فندق السان روك، ويعتبر المهرجان هذا العام مميزا من حيث الفرق المشاركة والمطربين الذين تم استقدامهم ليحيوا ليالي جرش الساهرة.



فرقة الناصرة للفنون الشعبية

الفرقة النصراوية تحيي اريج الماضي وعبق تاريخ شعب فلسطين وعبير فنونه الشعبية



خمسة عشر عاما هو عمر فرقة الناصرة للفنون الشعبية والتي اشتهرت بـ «فرقة النصراوية» كون معظم اعضائها من مدينة الناصرة العربية الفلسطينية.. كانت بدايتها مع بداية العام ١٩٨١ على يدي الثنائي معين ونهاد شمشوم.

في العام ١٩٨٤ قدمت اول فعالياتها الفنية الناضجة على شكل اسكتشات غنائية حققت نجاحا كبيرا مما دفعها الى متابعة وتطوير نشاطاتها حيث قدمت عام ١٩٨٦ عملها الثاني، والذي شكل قفزة نوعية في مسيرة الفرقة وطار بها الى اليونان وبلغاريا حيث قدمت مجموعة من الحفلات بالبلدين، وامام نجاح العمل الثاني جاء العمل الثالث ليؤكد ان فرقة الناصرة للفنون الشعبية الفلسطينية تسير قدما نحو تطوير نشاطاتها وبالاطار الصحيح فكان اللحن الشعبي الفلسطيني الذي يفوح منه اريج الماضي وعبق التاريخ، وعبير دبكات شعب فلسطين الاصيلة، وهو بعنوان «موال».

الموال

معظمنا في المنطقة العربية يعرف ما يعني الموال، وجميعنا نطرب ونعيش لحظات جميلة لدى استماعنا لمن يقول الموال بصوت قوي وجميل. والموال قد يكون واحدا من تلك الابداعات النادرة التي توفرت لها طاقات متخصصة ومحترفة ضمن اعضاء فرقة الناصرة للفنون الشعبية ومن هنا. من توفر العناصر المبدعة والمتخصصة جاء النجاح الكبير الذي حققته فرقة الناصرة بعد ان استطاع الفنان والكاتب سلمان ناطور ان يقدم النص ويكتبه بروحه قبل قلمه ويغنيه بصوته الجبلي والجامع بين النغمة والتأثير الحزين والاصرار الصامد ثم يكمله الفنان لطف نويصر بادائه الطبيعي الخلاق على خشبة المسرح مستعينا بنقاء الصوت وقوته..

الموال والدبكة

وعلى خشبة المسرح ينطلق صوت الفنان «المطرب» خليل ابو نقولا متناغما مع دقات اقدام ٢٢ شابا وفتاة يقدمون الدبكة التي لا تمثل منطقة الناصرة فحسب بل تمثل المناطق الفلسطينية باكملها.. ويضيف مخرج الفعاليات الشعبية التي تقدمها فرقة الناصرة للفنون الشعبية الكثير من الجماليات في اطارها الزاهي ما يضفي جوا جميلا على العمل حتى يجعل المشاهد يحار في ايجاد التسمية الحقيقية للموال الذي تقدمه فرقة الناصرة.. هل هو لوحة فنية مغناة.. ام اغنية مرسومة؟

فرقة الناصرة للفنون الشعبية ستشارك في مهرجان جرش الرابع عشر للثقافة والفنون والذي سيقام خلال الفترة من التاسع عشر من شهر تموز القادم ولغاية الخامس من اب ١٩٩٥.. ستحل فرقة الناصرة ضيفة على مهرجان جرش وستقدم برنامجا خاصا بهذه المناسبة، ويؤكد معظم اعضاء الفرقة الذين يتجاوز عددهم الاربعين شابا وفتاة ان مشاركتهم في مهرجان جرش كانت امنية من الامنيات التي يسعون الى تحقيقها، وان الفرقة قد اعدت برنامجا خاصا ومنوعا لتقديمه في مهرجان جرش الرابع عشر للثقافة والفنون.

ويؤكد احد المسؤولين بالفرقة ان البرنامج الذي اعدته فرقة الناصرة للفنون الشعبية يعتبر نقلة نوعية في مجال الفنون الشعبية الفلسطينية ليس على مستوى الناصرة فحسب بل وعلى مستوى البلاد.

ويضيف بقوله: نرجو ان يحقق نتيجة ايجابية تساوي الجهد الذي بذلناه ونبذله فيه من اجل تقديم عمل فني ابداعي ينال اعجاب ورضى كل من يشاهده في مهرجان جرش وفي اي مكان يقدم فيه بعد جرش.

الخادمتان من الاردن

الاردن سيشارك في المهرجان بمسرحية الخادمتان للكاتب الفرنسي جان جينيه. ومن اعداد واخراج زياد جلال وتمثيل الفنانة مجد القصص وامل خندقجي.

تحكي قصة «الخادمتان» الصراع الطبقي ممثلا بعلاقة الخادمتين بالسيدة العجوز «صاحبة المنزل واللتين تعملان لديها» كما تكشف المسرحية قصة الصراع بين الحاكم والمحكوم فهي ايضا تكشف قصة الصراع بين الخادمتين انفسهما مبين المحكوم والمحكوم» مسرحية «الخادمتان» ستقدم على خشبة مسرح ارتيمس يومي الاثنين والثلاثاء ٢٤، ٢٥ تموز.

متركبوا الهبل» من المغرب

فرقة محترف الفن المسرحي بقيادة الفنانة المسرحية المغربية المشهورة ثريا جبران والتي تعتبر من اهم المسرحيين العرب في بلاد المغرب العربي ستشارك وفرقتها في مهرجان جرش الرابع عشر للثقافة والفنون بمسرحية أعدت خصيصا للمهرجان وهي بعنوان «متركبوا الهبل».■

ثريا جبران في سطور

عرفت ثريا جبران عن قرب فاعجبت باحاديثها الرائعة واسلوبها في التعامل مع فريقها المسرحي وزملائها في العمل والاصدقاء.. وعرفتها على خشبة المسرح ممثلة مسرحية مبدعة ادهشتني كما ادهشت الحضور جميعا، ونالت اكثر من سبع دقائق متواصلة من التصفيق الحاد في ختام مسرحيتها «حكايات بلا حدود» التي شاهدناها في اكثر من مهرجان للمسرح في البلاد العربية. تمتاز الفنانة ثريا جبران بمزايا فريدة، فهي رقيقة مثابرة تنخرط في العمل بكل ما لديها من طاقات ابداعية.

تلعب ثريا حين تمثل على عدة نبرات، فهي تارة تراجيدية وتارة كوميدية او ميلودرامية.. هي ممثلة سينمائية متفوقة ومبدعة وممثلة تلفزيونية مشهورة جدا في بلاد المغرب العربي، ولكن للمسرح خصوصيته لدى ثريا جبران فهي لا تحب ان تفارق خشبة المسرح.

وان كانت ثريا تحب جمهور المسرح «كما يقول الطيب الصديقي» فهي ليست ممثلة من الصنف الذي يمثل «الخنساء» بالحمام، اذ لا تتفجر بكل طاقاتها الا امام الجمهور الواسع، وتفعل ذلك بموهبة خارقة.■

فرقة رضا للفنون الشعبية .. مصر

فرقة رضا للفنون الشعبية تعتبر من اهم الفرق الفلكلورية التي اعتمدت على صياغة واعادة تشكيل التراث الشعبي في مصر.. هذه الفرقة العربية العريقة ستشارك في مهرجان جرش ٩٥.

من منا لم يسمع بالفنان محمود رضا وزوجته الفنانة فريدة فهمي وفعاليات فرقة رضا التي قدمت فعالياتها الفنية الغنائية الاستعراضية على اكبر مسارح العالم، فرقة رضا ستقدم لنا في جرش برنامجا استعراضيا راقصا بعنوان «ليلة مصرية» يشتمل على عدد كبير من اللوحات الفنية الغنائية الاستعراضية الراقصة.

اسست فرقة رضا عام ١٩٥٩ على يد الفنان محمود رضا وكانت تضم حينها ستة عشر راقصا وراقصة، وبعد عامين على تأسيسها اكتسبت شهرة عربية وعالمية واصبحت تابعة للدولة، ومنذ ذلك الوقت طافت الفرقة معظم انحاء العالم وقدمت عروضها على اكبر مسارح العالم منها مسرح الامم المتحدة في نيويورك وفي جنيف، ومسرح الاولمبياد في باريس، والبرت هول في لندن، وبتهوفن في بون، ومسرح ستانسلافسكي في الاتحاد السوفياتي السابق.

هذا وقد شاركت الفرقة في معظم المؤتمرات الدولية والمهرجانات العالمية، وقدمت عروضها امام عدد من كبار الملوك والزعماء في العالم.

كما شاركت فرقة رضا للفنون الشعبية في عدد من الافلام السينمائية المصرية منها: «غرام في الكرنك» و«اجازة نصف السنة» و«حرامي الورقة» وفيلم «اسياد وعبيد» وغيرها من الافلام التي لاقت نجاحا كبيرا.

الفنان محمود رضا مؤسس الفرقة قام بتصميم رقصات الفرقة ومنذ تأسيسها - كما شاركت نخبة من كبار فناني مصر في وضع تصميمات الديكور والازياء للفرقة خلال تاريخها الطويل وعلى رأسهم صلاح عبدالكريم وحسن درويش ورؤوف عبدالمجيد.

ليلة مصرية

منذ تولي الفنان والناقد الفني المعروف عبدالغفار عودة رئاسة قطاع الفنون الشعبية بدأت خطة تطوير فرقة رضا فاصبح لها مكتب فني ومدرسة ومشرفون فنيون ومدربون كما اصبح لها خطة كمية ونوعية وزمنية لنشاطها على المستوى العربي والعالمي بعد دعم الفرقة بعناصر فنية شابة جديدة حيث باشر رئيس قطاع الفنون الشعبية بالاعداد لبرنامج فني متكامل بعنوان «ليلة مصرية» والذي استمر لاكثر من عام ونصف ساهم في انجازه تسعة مصممين من ابناء الفرقة القدامى والجدد وهم حمادة حسام الدين، بيا السيد، حسن السبكي، الجداوي رمضان، عاطف فرح، فاروق مصطفى، ديانا كالتي، مشلم صالح وسامي صديق.

اما الفرقة الموسيقية «الاوركسترا» التي الفت وقدمت الالحان المناسبة لـ «ليلة مصرية» فقد كانت بقيادة احمد ماهر عرابي، واشرف على الاوركسترا الفنان نبيل اللاح وكتب الاغاني الشعراء حسن كمال، سمير الطائر، فؤاد حجاج، يسري محسن، ورفعت الصريف.. اما الملحنون فهم ابراهيم رأفت، احمد ماهر عرابي، انتصار عبدالفتاح «رؤيا موسيقية» وبليغ حمدي، حسن فوزي، حلمي بكر، سيد درويش، عبدالرحيم السلوب، عبدالعظيم عويضة، فاروق سلامة وكمال هلال بالاشتراك مع المطرب محمد رؤوف، وصمم الازياء الفنان محمود محسن والفنان ناصر الجيلاني وصمم الديكور محمود محسن ونفذه كمال المصري.

ليلة مصرية احدث اعمال فرقة رضا للفنون الشعبية تضم خمس عشرة رقصة شعبية «لوحة فنية» ويقدمها تسعة وخمسون عضوا، ثلاث وعشرون فتاة وستة وثلاثون شابا، اما اعضاء فرقة الاوركسترا والكورال فهم ايضا تسعة وخمسون شابا وفتاة..

هذا الحشد الهائل من الموسيقيين والراقصين والراقصات بالاضافة لمصممي الرقصات والاداريين المرافقين للفرقة سيقدمون لنا خمسة عشر لوحة فنية استعراضية غنائية راقصة على المسرح الجنوبي في جرش ضمن فعاليات مهرجان جرش الرابع عشر للثقافة والفنون.

برنامج فرقة رضا

تبدأ الفرقة بتقديم رقصة بعنوان «زينة البدو» وهي رقصة مستوحاة من قبائل البدو في مرسى مطروح، حيث اعتاد شباب القبيلة الزواج من فتياتها.

وقصة الرقصة تدور حول ذهاب شباب القبيلة في رحلة تجارية ويتأخرون عن موعد الحضور مما يقلق صبايا القبيلة وافرادها.. الفتيات يخرجن لمعرفة سبب تأخر الشباب ويعلمن ان الشباب سيعودون سالمين الى اهلهم.. فيقدمن رقصة تعبر عن فرحتهن.

«بنت اسكندرانية»

اما رقصة «بنت اسكندرانية» فهي محاولة صادقة للتعبير عن مدى ارتباط وحب بنات الاسكندرية بالازياء الشعبية المتميزة وخاصة «الملاية اللف» في هذه الرقصة ومن خلال مجموعة من الصبايا الحسان نشاهد مدى حب الفتيات لهذا الزي الشعبي ومهارتهن في ارتداء واستخدام الملاية اللف.

«ارابيسك»

وللفنون العربية الاسلامية مكانتها ودورها لدى فرقة رضا للفنون الشعبية، ففي محاولة صادقة من هذه الفرقة العريقة للتعبير عن الاعجاب بالفنون العربية الاسلامية وما تتميز به من منحنيات وزخارف وتشكيلات دقيقة متناسقة وضحت وباقتدار في فن العمارة..

- فرقة رضا اعدت لوحة استطاعت من خلال الرقص التعبيري واضافة روح الرقص الاندلسي والموشحات التي كانت سائدة في ذلك الوقت ان تعبر عن هذه الفنون العربية الاسلامية واطلقت على اللوحة التعبيرية الراقصة اسم «ارابيسك».

ومن الجدير بالذكر ان مصمم هذه اللوحة الفنان حسن السبكي وان الفنان بليغ حمدي وضع لها الالحان الجميلة.

«الشاويش عطية»

وللشهامة العربية والذكاء دورهما ايضا في برنامج فرقة رضا فها هو الشاويش عطية ومن خلال لوحة فنية غنائية استعراضية يمارس رجولته وذكاءه فيقبض على الشابين اللذين قاما بمعاكسة فتاة جميلة لم تتمكن من التخلص منهما الا باستنجادها بالشاويش عطية الذي طاردهما ولم يتمكن من الامساك بهما الا بعد ان لجأ الى التخفي بزي امرأة واستطاع الامساك بهما..

لوحة الشاويش عطية من تصميم الفنان حمادة حسام الدين وكلمات سمير الطائر والحان حلمي بكر.

لوحات فنية متنوعة..

ويشتمل برنامج فرقة رضا للفنون الشعبية «ليلة مصرية» على مجموعة كبيرة من اللوحات الراقصة التعبيرية والغنائية الاستعراضية مثل اللوحة الغنائية الاستعراضية الراقصة «الكف» و«النوبة» و«ليلة من الف» و«رنين الصحراء» و«زوج الاربعة» وهي كوميديا راقصة لزوجات ينتقمن من زوجهن المزواج بطريقة عصرية. ولوحة «الاسبوع» و«العصايا».. اما اللوحات التعبيرية الراقصة فهي «السمسمية» ولوحة «من التراث» و«الاغاني» و«التناتير».

باختصار سيشهد المسرح الجنوبي في جرش هذا العام ليلة مصرية متميزة بما تعنيه الكلمة.■

فرقة الاوركسترا النحاسية الالمانية الشهيرة





حازت الفرقة على عدد كبير من الجوائز وشاركت في عشرات المهرجانات العالمية.

وضمن فعاليات مهرجان جرش الرابع عشر للثقافة والفنون ستشارك فرقة الاوركسترا الالمانية بتقديم فعالياتها الموسيقية المنوعة في جرش.

تأسست فرقة الاوركسترا النحاسية الالمانية في بلدة لاتجن هانجن عام ١٩٥٨، وتضم الفرقة حوالي سبعين عضوا من الهواة الذين احبوا الموسيقى والعزف على الالات النحاسية فدرسوا فن العزف على الالات ثم انضموا لفرقة الاوركسترا النحاسية، قائد الفرقة الفنان ايرنست مولر اسس فرقة الاوركسترا النحاسية وكان في التاسعة عشر من عمره، ويعتبر مولر المؤسس والقائد المبدع الذي استطاع ان يقود فرقته الى النجاح المتواصل وحصد الجوائز في العديد من المهرجانات الموسيقية العالمية، وقد شاركت الفرقة في العديد من المهرجانات العالمية في فرنسا، وبلجيكا والبرازيل والصين والارجنتين، واليابان وروسيا واسبانيا واميركا والاردن وتشيكوسلوفاكيا واستراليا وبريطانيا والبراغواي والسويد وغيرها، وحققت انتشارا واسعا في المانيا وغيرها من الدول الاوروبية.. كما شاركت الفرقة في انتاج اعمال تلفزيونية واذاعية، وانتجت مجموعة من اسطوانات الليزر والكاسيتات الموسيقية المنوعة.

● ايرنست مولر

ولد الفنان والموسيقي الالماني الشهير ايرنست مولر عام ١٩٣٩ في مدينة هانوفر - المانيا.

تدرب على العزف الموسيقي وهو في مقتبل العمر، وتابع تدريبه العملي منذ العام ١٩٥٦ ولغاية العام ١٩٦١ في مسرح بمدينة هانوفر.. وعمل على تأسيس الفرقة النحاسية في التاسعة عشر من عمره اي منذ بداية العام ١٩٥٧ وكان يتدرب على العزف الموسيقي. استمر مولر بالعزف المنفرد على الالات النحاسية حتى العام ١٩٦٩ مع فرقة مسرح تاليا في هانوفر، وهو عضو بفرقة موسيقية على الحدود الالمانية. حصل ايرنست مولر على مجموعة من الجوائز الخاصة.■

فرقة جقنو الهندية للرقص الشعبي

شاهد جمهور الساحة الرئيسية في جرش العام الماضي برنامجا غنائيا استعراضيا راقصا قدمته فرقة جقنو الهندية والتي استمرت تقدمه لبضعة ايام متتالية امام الالاف من رواد فعاليات الساحة الرئيسية وقد انتزعت فرقة جقنو للرقص الشعبي اعجاب كل من شاهد برنامجها الحافل والمنوع الذي تنقل من خلاله الفنون الشعبية الهندية ومن مختلف مناطق الهند.

تأسست فرقة جقنو منذ ربع قرن تقريبا وتضم حوالي ثمانين شابا وشابة يعزفون ويغنون ويرقصون..

اشتهرت فرقة جقنو بتقديم رقصات هندية مستوحاة من التراث ومن اشهر رقصاتها رقصة بعنوان البانقرا، وهي رقصة شعبية لاهالي البنجاب في شمال الهند.

وتتشكل فرقة جقنو من ثلاث مجموعات من الراقصين والراقصات، اشتركت الفرقة في عدد من المهرجانات الدولية مثل كندا وتركيا وهولندا، والاردن وغيرها، وفازت الفرقة ببطولة نادي الشباب البريطاني في رقصات الديسكو التي قدمتها في مسابقة النادي.

ومن الجدير ذكره ان فرقة الرقص الخاص بالديسكو قد تشكلت عام ١٩٨٧، ورقصات الديسكو الخاصة بالفرقة صممت بحيث تجمع مزيجا من الافكار الغربية والافكار الشرقية في هذا المجال فجاءت متميزة عن رقصات الديسكو التي عرفناها.■

من برج المراقبة

الفن ابداع فأين نحن منه؟!

● عبد الرحيم غنام

في جولة لي خارج الاردن التقيت ببعض الفنانين العرب وغير العرب ودار الحديث بيننا حول هموم الفنان بشكل عام واهمية ان يكون الفنان مبدعا.

وطال النقاش وتشعب وكان بيننا فنانة اميركية من اصل عربي استمعت الى حديثنا كاملا فاستأذنت بالحديث وقالت.. انا عربية الاصل والمولد.. احمل الجنسية الاميركية منذ عشرات السنين واعمل في اميركا واوروبا ... احاول ان لا اتغيب عن اي تجمع فني يعقد هنا او هناك.. التقيت مرة بفنانين عرب في نيويورك ومرة اخرى في لندن وها نحن نلتقي الان هنا في جليفادا .. اليونان وفي المرات الثلاث استمع الى حوار حول مشاكل وهموم الفنان العربي التي في الغالب تقف حاجزا بينه وبين الابداع. وتابعت تقول... في نيويورك استمعت الى ما ادهشني واثار فضولي فسألت المتحدثين عن السبب المباشر الذي يحول دون تمكن الفنان العربي من ان يبدع ما دام قد اختار مهنة الفن وتفرغ لها عن رغبة وقناعة.

قلت .. وماذا كان ردهم على سؤالك؟

قالت.. ما سمعته كان ضربا من الخيال.. كلاما غير مقبول ولا يمكن ان يرضى به الفنان الحقيقي.. الفنان الذي يعي ان الفن رسالة وواجب الفنان ان يؤدي هذه الرسالة على اكمل وجه.. الفن يا صديقي رسالة انسانية هامة جدا والفنان هو الذي يحمل هذه الرسالة من اجل ايصالها وامانة الى الجمهور.. اليس كذلك؟/ قلت.. نعم هو كذلك../قالت.. ما دام الامر كذلك فلماذا يحاول الفنان في البلاد العربية ان يحمل اكثر من بطيخة بيد واحدة.؟/ قلت.. ماذا ترمين اليه؟ / قالت.. يقول اجدادنا «بطيختين بيد واحدة ما بتنحمل»اليس هذا صحيحا؟ /قلت.. نعم صحيح.

قالت.. لقد علمت ان الفنان في بلادنا مضطر للبحث عن العمل الفني لكي يعيش كما انه مستعد للمشاركة في اكثر من عمل فني وفي ان واحد، وانه - اي الفنان العربي - لا يستطيع ان يرفض اي عمل فني يعرض عليه كي لا يخسره، وان لديه الاستعداد للدخول في مجال الانتاج والمتاجرة بالفن.

وتابعت تقول.. لقد سمعت ان بعض الفنانين العرب يعمل ممثلا وكاتبا ومطربا ومخرجا في عمل واحد واحيانا يكون هو المنتج المنفذ.. ترى هل يمكن لهذا الانسان مهما كانت طاقاته الابداعية كبيرة ان يبدع حقا؟؟؟

توقفت صديقتنا متنبهة عن الكلام ثم اردفت تقول .. الفنان في اميركا واوروبا يعمل في مجال تخصصه فقط ونادرا ما تجد ممثلا او كاتبا يعمل مخرجا او منتجا منفذا او مدير انتاج.. لكل اختصاصه وعندما يتوجه حسب اختصاصه فالابداع يصبح في متناول اليد، وكل يبدع في مجاله فقط.

وانا بدوري اتساءل واتوجه بهذا التساؤل الى الاخوة والزملاء الفنانين العرب بشكل عام والاردنيين بشكل خاص .. لماذا لا يتوجه كل منا حسب اختصاصه لتحقق صفة الابداع المستمر في اعمالنا الفنية؟

كاظم الساهر واصالة نصري

نظرا لاهمية الاغنية العربية واهتمام الجمهور في بلدنا بهذا النوع من الفن فقد تم اختيار مجموعة من اهم المطربين العرب الذين حققوا انتشارا واسعا خلال العقد الاخير ولا تزال قاعدتهم الجماهيرية باتساع مضطرد.. ومن اجل استيعاب هذا الجمهور الواسع فقد اعتمدت ادارة مهرجان جرش منذ انطلاقته وحتى الان المسرح الجنوبي في جرش لتقديم مثل هذه الفعاليات، ومن هذه الفعاليات التي ستشاهدها هذا العام في مهرجان جرش الرابع عشر للثقافة والفنون وعلى المسرح الجنوبي كل من:

كاظم الساهر

الفنان كاظم الساهر هذا الفنان العربي العراقي الذي استطاع وخلال فترة قصيرة زمنيا ان يحقق انتشارا واسعا لم يحققه من قبله فنان عربي.

الفنان كاظم الساهر سيقدم برنامجا غنائيا ساهرا في جرش خلال الايام الثلاثة الاخيرة من المهرجان، وسيكون مسك الختام بحق..

اصالة نصري

كما ستشارك الفنانة العربية السورية اصالة نصري ضمن فعاليات مهرجان جرش القادم وستقدم امسيتين غنائيتين على المسرح الجنوبي.

اصالة نصري ابنة الستة وعشرين ربيعا.. بدأت مشوارها الفني وهي طفلة حيث رعاها الرعاية الفنية الاصيلة والدها المرحوم مصطفى نصري..

اصالة سعيدة جدا بمشاركتها في مهرجان جرش وستقدم اغنية خاصة بهذه المناسبة.

لطيفة التونسية

لطيفة التونسية «العرفاوي» تونسية الاصل، ولدت في بلدة منوبة التونسية عام ١٩٦١ توجهت للدراسة العليا باللغات الاجنبية ولكنها واصلت الدراسة في تونس والتحقت بالاكاديمية العليا للموسيقى في القاهرة لتحقيق رغبتها في دراسة الموسيقى ولصقل موهبتها الفنية المبكرة.

لقبت باسمهان التونسية واثبتت انها تستحق اللقب.

الفنانة لطيفة التونسية ستشارك في مهرجان جرش ٩٥ وستقدم امسيتين غنائيتين على المسرح الجنوبي.

في العدد القادم سننشر المزيد عن حياة الفنانة لطيفة التونسية، والفنانة اصالة نصري وعن ليلة الافتتاح■



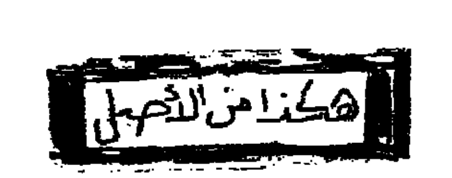
فرقة البيتلز لاول مرة في مهرجان عربي

ومن المشاركات الجديدة في مهرجان جرش ولاول مرة تشارك فرقة البيتلز البريطانية المشهورة في مهرجان عربي حيث ستقدم عرضين على المسرح الجنوبي في جرش.

معروف ان فرقة البيتلز استطاعت ان تحقق انتشارا واسعا ونجاحا كبيرا لم يسبقها اليهما اي فريق غنائي استعراضي راقص حتى الان. الا ان اغتيال زعيم هذا الفريق الغنائي الاستعراضي المتميز في النصف الثاني من عقد السبعينات اثر على عطاء هذه الفرقة، وتوقفت تقريبا وخاصة في ظل ظهور فرق غنائية استعراضية اعتمدت الصرعات الفنية المختلفة وتمكنت من تحقيق النجاح لفترات زمنية محدودة، في ظل ذلك خبا نجم فرقة البيتلز لفترة من الزمن.

الا ان فرقة فنية مثل البيتلز لها تراثها الفني العريق والفني استطاعت ان تعود للظهور من جديد وبقوة، وذلك بفضل الطاقات الابداعية الشبابية التي انضمت الى الفرقة وبدأت تستلهم تراثها الفني، وتعيد صياغته وتشكيله من جديد وباسلوب متطور يتناسب مع المستجدات على الساحة الفنية العالمية. وسيكون للجمهور الاردني والعربي لقاء مع هذه الفرقة الشهيرة في مهرجان جرش ٩٥■





١٦ العدد(١١٧) ١٩٩٥/٦/١٤

البلاد

16 NO.(117) 14/6/1995

مذكرات حمار

معاهدة الحد من انتشار الحمير الآلية

كنت اتامل صديقي الحمار صبّار وهو ينهق ويرفس الهواء بقائمتيه الخلفيتين ويدور حول نفسه في نوبة انفلات عجيبة، وعندما هدأ اقتربت منه وقلت:

اتعرف لو ان احدا من البشر رآك بهذه الحال لقال عنك ان علفك زائد يا صبّار.

وهنا احتقن وجه صديقي وصار اخضر واتسعت فتحتا منخريه وقلب شفتيه وقال:

ربما كان الامر كذلك يا صديقي، فالشبع يولد حالة من العافية الزائدة والزغللة في العينين، واذا لم يكن المخلوق حكيما ويسربها فانه سوف لا يتوازن، وسينساق لما يتوهم انه يراه صحيحا، وهكذا يقع في مقالب ومطبات لا نهاية لها.

فقلت له:

لهذا السبب ترانا نحن الحمير نرفس الهواء ونرفع عقيرتنا بالنهيق محاولين تسريب العافية الزائدة بدل ان نحولها الى اعمال عدوانية، فنعض هذا ونركب ذاك!!

فقال صبّار:

طبعا يا صديقي.. طبعا، ولو ان بني البشر يفعلون مثلنا ويسربون طاقتهم (الفائضة) لسيطروا على نزعاتهم العدوانية، وخصوصا من كان ذا سلطة منهم يمكن ان يستخدمها ضد عباد الله الامنين.

عندها برقت فكرة حمارية رهيبة بذهني فقلت لصبار:

ربما لهذا السبب تصر اميركا على ان يوقع العرب على معاهدة الحد من انتشار اسلحة الدمار الشامل، على الرغم من ان اسرائيل لم توقع عليها؟!

فتعجب صبار وفغر فمه الكبير وقال:

وما الذي ربط قضية العلف الزائد باسلحة الدمار الشامل يا فالح؟

عندها تشطرت عليه وقلت:

الامر يتعلق بمزاج العرب يا صبّار، وتحديدا مزاج بعض رؤسائهم الذين اذا ما شبعوا لا يستطيعون التحكم بطاقاتهم (الفائضة) فيسربونها على (انفسهم) وعلى ابناء جلدتهم وجيرانهم فاعتدل صبار في جلسته تحت الشمس وقال:

لا حول ولا قوة الا بالله، ولكن لم تسمح اميركا لاسرائيل بعدم توقيع المعاهدة؟

قلت: ببساطة لانها تستطيع ان تتحكم بطاقاتها (الفائضة) اذا ما شبعت، بدليل انك لا تعرف لهم كبيرا او صاحب قرار، وحتى رابين الذي ينتف ريشه كل من هب ودب في الكنيست وتمشي امامه السكرتيرات وحاملو الحقائب وكل من يريد ان يتمظهر بانه اهم من رئيس الوزراء، لا يستطيع منفردا اصدار امر باطلاق رصاصة واحدة، كما انه لا يرتدي «الخاكي» ويعلق مسدسا بطول الجزمة يتدلى على (.....) كما يفعل احد الرؤساء العرب المعروف عنه عدم تحكمه بشبعه (الفائض).

فقال صبار:

لا حول ولا قوة الا بالله.. اكان من الافضل لهذا الحاكم لو انه اغلق عليه احدى الغرف ورفع عقيرته بالصياح والتهديد والرفس في الهواء حتى تتسرب طاقته (الكامنة) ويخرج معافى سويا!؟!

قلت:

بالتاكيد يا صبار، ولكنه لم يمتلك زمام السيطرة على نفسه عندما زاد علفه فكان ما كان، وهكذا كما ترى فالنظرية واضحة جلية، فالغرب يقول: كونوا ديمقراطيين وجماعيي القرار واصنعوا قنابل ذرية لا قنبلة واحدة، تبقوا انفرابيين وديكتاتوريين ومزاجيي القرار تنعل الذين خلفوكم ولا نسمح لكم بضنتع حمار الي...

عندها فطس صبّار من الضحك وانقلب على قفاه وهو يرفس من التاثر، فقلت له:

ما لك تضحك كالمفجوع يا صبّار؟

فنخر وشخر وقال من بين قهقهاته:

اتخيل الحمار الالي الذي سيصنعه العرب بعد عمر طويل فيما اذا كان يخضع لمعاهدة الحد من انتشار الحمير الالية ام لا؟!

لا يشملهم التأمين الصحي والضمان الاجتماعي ويعملون من (٩ ـ ٩) بـ (٩٠) دينارا!!

باعة «النوفوتيهات»: نريد نقابة تمثلنا لتدافع عن حقوقنا

نحن مسؤولون عن عائلات ومهددون «بالتفنيش» !!

يمثلون قطاعا من القطاعات الاجتماعية المختلفة.. شاءت الظروف ان يعملوا في محلات بيع الملابس.. منهم من يقف على باب المحل وينادي باعلى صوته لجلب انتباه الزبون، ومنهم من يقف ليتحدث باسلوب هادئ مع المارة ويدعوهم لدخول النوفوتيه للاطلاع على احدث الموديلات وبالتالي الشراء.. ومنهم من يكون جاهزا خلف الكاونتر لاحضار القطعة التي يطلبها الزبون.. وهو مضطر لمداراته والحديث باسهاب عن جودة البنطلون الذي ينوي الزبون شراءه.

هؤلاء.. يعملون (١٢) ساعة في اليوم كحد ادنى، وربما تستمر ساعات عملهم الى اكثر من ذلك وقت الازمات، اما ايام ما قبل العيد، فيضطر هؤلاء الى النوم داخل محل النوفوتيه حيث يعملون (٢٤) ساعة بشكل متواصل.. وفوق كل ذلك فهم محرومون من ابسط حقوقهم التي يتمتع بها معظم العاملين في قطاعات اخرى!!

البلاد تجولت في محلات النوفوتيه المنتشرة في وسط البلد، وخرجت بلقاءات مع الباعة، خرجوا فيها عن صمتهم وتحدثوا بصراحة عن همومهم ومشاكلهم، ولم ينسوا ان يتحدثوا كذلك عن الطرائف التي تحدث معهم اثناء عملهم في مجال البيع، وخاصة في وقت ازمات العيد!!

اجازات مرضية

سفيان محمد، يعمل في مجال النوفوتيهات منذ (٧) سنوات يقول: يبدأ دوامي من التاسعة صباحا ويستمر حتى التاسعة مساء، وعندما اكون بحاجة الى اجازة مرضية او اجازة لمناسبة ما، يرفض صاحب المحل اعطائي الاجازة، واضطر الى العمل في ذلك اليوم، او ان افقد وظيفتي!!

واضاف: المفروض ان يكون هناك نقابة للبائعين، لكي تحصل لهم حقوقهم، وتطالب لهم بضمان اجتماعي وتأمين صحي، واجازة سنوية، فنحن نعتبر انفسنا عاطلين عن العمل، لان عملنا غير مضمون ولا نتمتع بالاستقرار الوظيفي، لاننا مهددون بالفصل في اية لحظة!!

دوام قاتل

حسين محمود الحامي، يعمل في محل بيع احذية قال: اولا دوامنا قاتل جدا ومرهق ونطالب بان يكون في المحل شفتين، الاول يبدأ الساعة التاسعة صباحا وينتهي الثانية بعد الظهر، والثاني يبدأ من الثانية ظهرا ويستمر حتى التاسعة مساء، او ان تخصص ساعتان راحة لفترة الغداء!!

واضاف: الراتب لا يكفي بالنسبة للحياة وغلاء المعيشة، والشاب لا يستطيع ان يكوّن نفسه ويتزوج، لان اجرة البيت هذه الايام اكثر من الراتب الذي نتقاضاه، فكيف سنستطيع بناء مستقبلنا.. كما اننا نعاني من عدم وجود تأمين صحي او ضمان اجتماعي، وعندما يبلغ عمر الموظف (٣٥) عاما، يكون معرضا للتفنيش لان صاحب المحل يريد شابا لان الشباب يتحمل السهر والتعب والارهاق اكثر!!

واضاف: اطرف موقف حصل معي، عندما جاءت سيدة ولم تكن ترتدي كلسات في قدميها، فطلبت مني ان احضر لها كلسات لكي تقيس الحذاء الذي تنوي شراءه، فاحضرت لها، وبعد ان قاست الحذاء، واعادته لي، ارتدت حذاءها وخرجت من المحل، دون ان تحاسبني على ثمن الكلسات، فحاولت اللحاق بها، لكنها مضت في طريقها، فعدت الى المحل ولم اكترث كثيرا، لان ثمن الكلسات (٢٥) قرشا فقط!!

جواز سفر

غسان محمد يعمل في محل نوفوتيه منذ (٤) سنوات قال: نداوم من التاسعة الى التاسعة، وهذا غير معقول، فالدوام قاتل ويؤدي الى قطع علاقاتنا الاجتماعية حتى مع اقرب الناس لنا، لان الواحد منا يعود الى منزله الساعة العاشرة ليلا، فيقوم بتناول العشاء ثم يذهب الى النوم، لانه مضطر الى الاستيقاظ باكرا في اليوم التالي لكي يذهب الى العمل، ورغم ذلك فان عملنا غير مجد، فالراتب قليل، ولا يوجد تأمين صحي، ولا يمكن ان اعمل في وظيفة ثانية لان وقتي كله اقضيه في العمل في النوفوتيه!!

واضاف: نحن نناشد المسؤولين في وزارة العمل ان يحددوا ساعات العمل، والراتب الشهري، فانا حتى الان ما زلت اعزبا، ولا استطيع التفكير بالزواج، لان تكاليفه باهظة، وراتبي لا يكفي لاستئجار شقة، وبالتالي لا استطيع ان افتح بيتا اذا بقي الوضع كما هو!!

واضاف: نسمع بان وزارة العمل تعطي الموظف اجازة سنوية (١٤) يوما، ولكن هذا لا يطبق في محلات النوفوتيه، فقد داومت في احدى المحلات سنة كاملة، لم يسمح لي خلالها باخذ اجازة يوم واحد، وعندما تركت العمل لم احصل على اية حقوق، فقد خرجت كما دخلت!

واضاف: عندما يكون الواحد مريضا، لا يستطيع اخذ اجازة، واذا اضطر وغاب في ذلك اليوم، يتم خصم اجرة اليوم من راتبه، فانا مثلا بحاجة لعمل جواز سفر، لكنني بحاجة ايضا الى يوم اجازة لكي اتمكن من اتمام المعاملة، في الوقت الذي يرفض فيه صاحب المحل اعطائي اية اجازة!!

ومن المواقف الطريفة التي حدثت معه يقول: قبل عدة ايام، جاء شاب وبرفقته فتاتين يبدو انهما شقيقتاه، وعندما اختارت احداهما الفستان المطلوب وارادت الدخول الى غرفة القياس، دخل الشاب الغرفة قبلها، واخذ يفتش في الغرفة ليتاكد من عدم وجود كاميرات تصوير داخل غرفة القياس، فاستغربت من الامر واخذت اقول له بان محلنا محترم!!

سرقة

ناصر الصيفي.. قال: بعض المحلات تسجل موظفيها في الضمان الاجتماعي، ولكن على اساس ان راتبه (٥٠) دينارا، وبالتالي بعد ان يعمل الشخص (١٦) سنة في المحل، وعندما يريد اخذ الضمان الاجتماعي، فانه يحسب له (٢٥) دينارا فقط ضمان اجتماعي، ونريد ان نسأل هنا هل من المعقول ان الشخص يبقى راتبه (٥٠) دينارا طوال (١٦) سنة؟!

ومن المواقف الطريفة يقول: قبل مدة دخلت على المحل امرأة وفتاتان جميلتان، وكان صاحب المحل موجودا، فاخذت احدى الفتاتين تتحدث مع صاحب المحل، لتجعله ينسجم معها، بينما قامت الام بمحاولة سرقة بعض الملابس، لكن صاحب المحل انتبه لها وضبطها وهي تحاول السرقة!!

عيد العمال

كمال كامل عبدالرحمن، يعمل في بيع الاحذية منذ (١١) سنة، يقول: يوجد ظلم كبير في عدد ساعات الدوام، بالاضافة الى عدم وجود تأمين صحي، كما اننا لا نعطل في ايام العطل الرسمية، ولا ناخذ اجازات، وحتى في عيد العمال لا يسمح لنا باخذ اجازة، لذلك نتمنى ان يكون لنا نقابة لكي تدافع عن حقوقنا.

وعن الطرائف يقول: في ازمة العيد الماضي جاءتني امرأة، وقالت لي اعطيني حقيبة، فقلت لها كم النمرة، حيث انني اعتقدت انها تريد حذاء، فبدأت هي الضحك، ولم اتمالك نفسي، بل رحت اضحك معها!!

نقابة

علي محمد الطريفي، قال: كل ما نطالب به هو تقليص الدوام وايجاد نقابة لنا، فهي ستكون كفيلة بحل مشاكلنا وتأمين حقوقنا!!

واضاف: الزبائن يوجعوا الرأس، يأتي الواحد وينبش جميع البضاعة، وهو يبحث عن بنطلون.. وفي النهاية يخرج من المحل دون ان يشتري شيئا ودون ان يتفوه بكلمة واحدة وهو الامر الذي يغيظنا!!

واضاف: قبل العيد بيوم دخلت زبونة على المحل، وكانت تضع كيسا داخل عباءتها، واخذت تقلب الملابس المعروضة، واثناء ذلك ضبطتها وهي تضع ثلاث بلايز داخل الكيس الذي تخفيه داخل عباءتها.

الاكثر حظا

هاني حسين يعمل منذ (٦) سنوات، وهو الاكثر حظا بين جميع رفاقه، حيث يتقاضى راتبا قدره (٢٢٠) دينارا، يقول: انا موظف عادي، لكنني اعتبر نفسي صاحب محل، ولا توجد لدي اية مشاكل، فانا مرتاح جدا في عملي!!

واضاف: في ازمة العيد، دخل زبون واخذ بنطلونين، وذهب الى غرفة القياس، ثم خرج وبيده بنطلون واحد، وقال لي بانه لا يريد الشراء محاولا سرقة البنطلون الذي لبسه تحت بنطلونه، لكنني كنت منتبها له، فقلت له بهدوء اذهب الى الكاش وحاسب عن البنطلون الذي ترتديه فذهب وحاسب، وبذلك انقذته من الاحراج!!

ابب انجليزي

ديانا.. فتاة تعمل في محل نوفوتيه، وتقسم وقتها بين المحاسبة والكاش، والبيع للزبائن، تقول: اعمل هنا منذ (٥) شهور فقط رغم انني درست الادب الانجليزي، لكنني لم اجد فرصة عمل في تخصصي، واتقاضى هنا (٨٠) دينارا فقط لكنني مقتنعة بالراتب واعتقد انه يوازي المجهود الذي ابذله!!

الامانات

اما هيثم عبدالرحمن، فهو يعمل منذ سنة ونصف ويتقاضى راتبا (٩٠) دينارا، يقول: في احدى ازمات العيد، كنت مسؤولا عن الامانات، فاتى شخص ووضع كيسا عندي فاعطيته رقم الكيس وثبتت ذلك ثم عاد بعد ساعة واعطاني الرقم واعطيته الكيس، لكنه قال لي بانه وضع كيسين اثنين في الوقت الذي كنت متاكدا فيه بانه لم يضع في الامانات سوى كيس واحد، لكنه اصر على موقفه وقال ان الكيس الثاني يحتوي على ملابس بقيمة (٣٠) دينارا، فلم نجد امامنا الا اعطائه المبلغ.. حيث تحمله صاحب المحل!!

عرب الـ (٤٨)

حلمي احمد سعيد، يعمل منذ (٥) سنوات، قال: في احدى المرات جاءت زبونة واخذت ملابس ثم وضعت النقود على الطاولة وذهبت دون ان اعلم بها، فلحقت بها واخبرتها بانها لم تحاسبني، لكنها اصرت على انها اعطتني النقود، فبحثنا عن النقود ووجدناها ملقاة على الارض لكنها بذلك حاولت تشويه صورتي امام صاحب المحل الذي اعتقد في البداية بانني اخذت النقود وانكرتها.. الا ان الامور اتضحت.

واضاف: ياتي الينا احيانا عرب الـ (٤٨) ويشترون بسخاء، كما انهم لا يفاصلون بالسعر، بعكس اهل البلد الذين يفاصلون كثيرا ولا تعجبهم الاسعار

عجوز متصابي

مامون بغدادي يعمل منذ (٣) شهور براتب (٩٠) دينارا، قال: جاءني مرة رجل مسن وقال لي اريد بنطلون للشباب اسمه جينز، وبلوزة مبرقعة، فاعطيته ما يريد، ثم قال لي كم الثمن، فاخبرته ان الثمن (٣٦) دينارا، فقال لي: البنطلون والبلوزة بـ (١٠) دنانير.. ما رايك، فاخذت اضحك حتى خرج الرجل من المحل!!





مجموعة من عمال النوفوتيهات يتحدثون لـ «البلاد»

الدنيا لسّة بخير

بعد ان نشرنا قصة الطفلة خديجة التي لا يملك اهلها (٢٤) دينارا ثمن جهاز لحماية يدها التي تعرضت للبتر والتشوه في قسم الخداج باحدى المستشفيات بسبب خطأ طبي، انهالت على الجريدة المكالمات الهاتفية من مواطنين ابدوا استعدادهم لتقديم المساعدة لأهل الطفلة وطلبوا منّا عنوان اهل الطفلة للتمكن من الوصول اليها والتبرع لها والاشراف على حالتها الصحية، وقمنا نحن بالتنسيق مع مندوبنا في مادبا للتنسيق معهم لاتمام عمل الخير.

اولى المكالمات من مكتب وزير الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية، حيث اوضح لنا مدير مكتبه بأن الوزير يريد عنوان الطفلة لاهتمامه الشديد بمساعدتها بعد ان قرأ قصتها في جريدة البلاد، ثم اتصلت مواطنة وابدت استعدادها بالذهاب الى منزل الطفلة ومساعدتها حيث قمنا بالتنسيق بينها وبين اهل الطفلة وذهبت لزيارتها وابدت استعدادها لتوفير العلاج للطفلة حتى لو اضطرها الامر الى تسفيرها الى الخارج وعلى نفقتها الخاصة، ثم حضرت سيدة الى مكاتبنا وتبرعت بمبلغ (٣٠) دينارا لايصالها الى ذوي الطفلة كما اتصلت سيدة اخرى ورجلان... وحتى كتابة هذا التقرير وصلنا اكثر من (٥) مكالمات هاتفية بخصوص الطفلة المذكورة، كما وصل لمندوبنا في مادبا، اتصال هاتفي من التلفزيون الاردني يطلب منه تزويده بعنوان الطفلة في مادبا، ومرافقة مندوبي التلفزيون في الذهاب الى منزل الطفلة لاجراء ريبورتاج عن الطفلة وحالتها!!



محمد جمعة بعد اجراء العملية

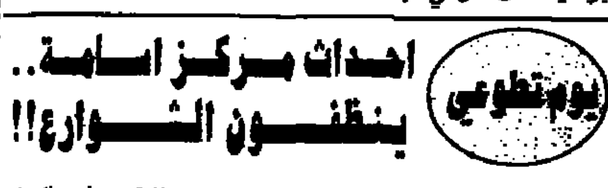
وكنّا كذلك قد نشرنا قصة المواطن محمد جمعة، الذي يعاني من العديد من الامراض، والذي لم يكن يملك النقود الكافية لاجراء عملية جراحية كان بحاجة لاجرائها تحت الضرورة القصوى، حيث قام الحاج محمد العتيبي والحاج يحيى خرفان، بالتبرع له باجراء العملية الجراحية في المستشفى الاسلامي على نفقتهما، بعد ان طالعا قصته في الجريدة وكنا ايضا قد نشرنا قصة الطفل العراقي الذي كان بحاجة لاجراء عملية جراحية تكلف (٤) الاف دينار، حيث لاقت القصة اهتمام المركز العربي، وقام الدكتور داود حنانيا بالتبرع باجراء العملية الجراحية للطفل العراقي مجانا!!





الطفل العراقي بعد اجراء العملية

الى جميع هؤلاء الف تحية فقد اكدتم لنا بأن الدنيا مازالت بخير، وترجمتم الحديث النبوي الشريف: «الخير فيّ وفي امتي الى يوم الدين»!!



يوم تطوعي

احداث مركز اسامة.. ينظفون الشوارع!!

صادف في ذكرى الثورة العربية الكبرى.. مناسبة عالمية هي (يوم الدفاع الاجتماعي)... شاهدنا فيها (جنودا مجهولين) يرتدون لبس الكشافة.. يقومون بتنظيف الشوارع والارصفة وتقليم الاشجار في مختلف المناطق هذا مما دفع «البلاد» الى التعرف على هؤلاء (الجنود المجهولين) ثم التعاون معهم في هذه الحملة التطوعية التي استمرت يوما كاملا.. فقد عرفنا بانهم.. من مركز اسامة بن زيد للاصلاح وتاهيل الاحداث... مما جعلنا نطلق عليهم (الجنود المجهولين) .. كونهم يعملون اثناء العطلة الرسمية!!

تنويه حول سكن بادان

نشرنا في العدد الماضي تحقيقا مع مجموعة من الفتيات القاطنات في سكن بادان، حول الفوبيا واوقات الفراغ.. ويبدو ان بعض الكلمات الواردة في المانشيت كانت تحمل اكثر من تفسير.. وهذا خطأ نعتذر عنه. ولا يسعنا الا ان نعتذر من اصحاب السكن للتكور عن هذا الخلل غير المقصود

صدق او لا تصدق

في عمان شخص خارق يجر السيارات بأنفه وبأذنه

سمعنا الكثير عن اشخاص يتمتعون بقوة خارقة.. مثل شمشون الجبار الذي كان يجر السيارات باذنه.. واليوم نحن امام ظاهرة جديدة، شخص خارق للغاية يستعمل انفه واذنه في جر السيارات.. هو «دياس» عراقي الجنسية حضر الى الاردن منذ فترة غير بعيدة واصبح يقدم العروض من اجل امتاع الناس، حاولت الاقتراب من انفه لاتاكد فيما اذا كان انفا طبيعيا أم حديديا فوجدته انفا عاديا، انها قوة اعصاب - كما قال دياس - حيث اكتسبها بفعل التمارين الرياضية المستمرة منذ سنوات طويلة وهو في العراق.. كان يجر شاحنة حسب قوله باذنه وانفه.. وكان يجر طائرتين في وقت واحد مستعملا انفه الحديدي.

قد يتساءل القارئ عن طعامه انه عادي جدا فهو لا ياكل مائة بيضة او مائة رغيف خبز.. علما انه توجه قبل ايام الى مدير مطار ماركا المدني معلنا عن رغبته في جر طائرتين في وقت واحد مستعملا انفه.. او انفه لا فرق!!

الأب متوفٍ والابن الأكبر يسير بقدم بلاستيكية!!

عائلة فقيرة تسكن خيمة في الصحراء.. وتنقصها كل مسببات الحياة!!





مسكنا وان كانوا لا يزالون بانتظار فاعل خير اخر يتبرع بالبناء..!الفي خيمة ممزقة مليئة بالاتربة وغبار الصحراء حيث الشمس اللاهبة ترفع درجات الحرارة الى درجة لا تطاق.. الاطفال هنا عرضة لضربات الشمس.. فوجئت ان تلك الخيمة تضم كائنات حية، بشرا!.. ثمة اوان مهملة ملقاة هنا وهناك وفي ركن اخر وقف طفل صغير بثيابه الممزقة الرثة يحملق في المشهد الذي بدا له غاية في الغرابة: وكأنني بسؤال يقفز من عينيه المصابتين بالرمد (في بيتنا رجل) حاولت الابتسام في وجهه فاستجاب لي بان وضع سبابته في فمه فتذكرت انها علامة على طفل قلق بالنسبة لعلماء النفس، قدمت الي بقايا فرشة من الاسفنج جلست عليها، امامي كان ثمة شاب يقف على ساقين احداهما بلاستيكية.. لم يكن يتجاوز الـ ١٨ عاما من العمر.. انه خالد سلامة الابن الاكبر لتلك الاسرة، طالب في الصف الاول الثانوي يقطع كل يوم سيرا على الاقدام عدة كيلومترات ذهابا وايابا من المدرسة واليها.. يدرس على ضوء مصباح ذلك لكثرة الاستعمال وامتلأ بسخام اسود، علمت ان ساقه مبتورة قد ذهبت اثر انفجار صاعق كان قد وجده وعبث به قبل ثلاث سنوات.

بعد الحادث الذي ذهب بساقه التجأ سلامة الى وزارة التنمية التي قدمت له بعد طول مراجعات ساقا بلاستيكية.. بعد قليل جاءت الام وجلست بالقرب مني اسمها خضرة سلامة بعد ان استقرت في جلستها قالت لابنها اعمل شاي.. انطلق سلامة الى زاوية الخيمة البعيدة فيما انشغلت بتدوين ما بدأت الام بالقائه على مسامعي من حكايات، عاد سلامة بكوب من الشاي بدا واضحا انه مصنوع من كمية ضئيلة لا تكفي لعمل كوب واحد فادركت انهم لا يملكون حتى الشاي.. تجاهلت الامر ورحت اتحدث عن واجبي كمحقق صحفي في مساعدة الناس وطرح قضاياهم والبحث عن سبل تقديم المساعدة لهم فيما كانت الام ترمقني باستغراب وعدم تصديق ممزوج بشيء من السخرية قلت لنفسي «لا بد انها سمعت الكثير من مثل هذا الكلام فالكلام كما يقولون - ليس عليه جمارك - ولم يطل صبرها فقاطعتني متحدثة عن الوعود الكاذبة وادعاءات المساعدة والانسانية التي كثيرا ما القيت على اسماعها طوال سنوات دون جدوى، كان الاشمئزاز يقطر من نظراتها وهي تذكر لي امثلة من ذلك قبل ان تبدأ وقد سرحت بنظراتها الى البعيد اعترت صوتها خلاله بحة حزن يائسة عن سنوات عاشتها في تلك الخيمة.. وقد اعتادت في كثير من الايام ان تترك اطفالها يستسلمون لنومهم دون ان يتناولوا طعاما من اي نوع، وتحدثت عن التنمية الاجتماعية وكيف انها وبعد جهود وواسطات صرفت لهم معونة شهرية تبلغ اربعين دينارا.

ثمة فتاة للاسرة في الثاني الابتدائي تسمى تغريد لم تعد من مدرستها عندما كنت هناك لكنني سمحت لخيالي ان يستحضر فتاة نحيلة الجسم مصفرة الوجه يكسو شعرها الغبار تقطع تلك المسافة الطويلة المقفرة بين مدرستها والمكان الذي تقضي فيه ايام حياتها دون ان استطيع ان ابعد عن ذهني تلك الجرائم المريعة التي يتعرض لها اطفالنا يوما بعد يوم لكن احساسا بالامل كان قد وجد مكانا له في نفسي وانا اغادر المكان حين علمت ان احد فاعلي الخير قد تبرع للاسرة بمساحة من الارض تبلغ ٢٠٠ متر لكي يقيموا عليها

شمس البارودي تروي للبلاد القصة الحقيقية لاعتزالها الفن وتحجّبها



ما قصة الفنانات المحجبات في مصر؟ اصبح السؤال على كل لسان داخل مصر وخارجها. وقد شاعت الاجوبة من كل نوع. قال البعض ان هناك من «يمول» الصفقة بان يدفع لكل فنانة مبلغا مقطوعا في البداية وراتبا شهريا، وقال البعض الاخر ان «جناحا» من الجماعات الاسلامية هو الذي يقوم بعملية الاغراء والترهيب ويشرف على العملية برمتها. وقيل ايضا ان بعضهن لم يعد رائجا في اسواق الفن، فاراد ان يكون الانسحاب بيده لا بيد عمرو وزيد من الناس. وقيل كذلك ان بعضهن وقع في مشكلات صحية واجتماعية لم يجد خلاصا منها الا في الاعتزال.. والاقوال كثيرة والاشاعات اكثر اذ يقال ان بعضهن فرض عليهن الحجاب فرضا من جانب بعض الرجال «الاقوياء» يدفعون الثمن المطلوب بتامين الفنانة التي تتحجب ضد عوادي الزمن.

والبلاد تقدم هذا الحوار مع النجمة الاولى شمس البارودي لمعت فترة ثم احتجبت وتحجبت فجاة، وهي تفتح الملف لكل صاحب راي او تعليق او معلومات تكشف الحقيقة. فقافلة المحجبات بدأت مع شمس البارودي التي قدمتها السينما في عام ١٩٧٠ معتمدة على جمالها، وارتدت شمس البارودي الحجاب، ثم توالت الواحدة تلو الاخرى لتلتحق بالقافلة، بعدها اعتزلت وتحجبت كل من هالة الصافي ونورا ومديحة حمدي ومن مذيعات التلفزيون اللواتي اعتزلن الشاشة الصغيرة كاميليا العربي وسحر جبريل.

... وجه سينمائي معروف.. ارتبط اسمها بادوار الاغراء.. جمالها الفتان رشحها دائما لادوار البطولة في افلام الاغراء.

دلالها وانوثتها.. جعلاها فتاة احلام للمراهقين، تكون في قمة سعادتها ونشوتها عندما ترى صورها على اغلفة المجلات التجارية وهي شبه عارية.. ادت مئات الادوار من مشاهد الاغراء.. ولكن.. فجأة.. تحولت ممثلة الاغراء الى سيدة ترتدي الحجاب.. كيف تبدل حالها من عالم الليل والفن والسهر.. الى عالم الروحانيات والايمان، كيف تبدل حلمها من ان تحتل صورها وهي شبه عارية اغلفة المجلات.. الى ان اصبح حلمها هو لقاء ربها وهي طاهرة نقية.. وهنا تروي السيدة شمس البارودي قصة رحلتها مع الماضي الى عالم الايمان وتقول:

حياة الماضي التي عشتها.. اصبحت نسيا منسيا.. واعتبرتها عمرا ضاع مني دون ان ادري.. ولمجرد ذكرها تسبب لي نوعا من الغثيان والقرف.. لقد كنت اشعر دائما ان بداخلي شيئا ما يخاطبني.. يقلقني.. يرعبني.. ولم اكن اعرف ما هو هذا الشيء المرعب.. لقد كانت هناك احاسيس بداخلي وانا في قمة سعادتي كانت تحول هذه السعادة الى قلق وحيرة.. واذا اختلط القلق بالسعادة حولها الى تعاسة وشقاء.. وكنت اعجب دائما بالبنت التي ترتدي الحجاب.. وقد كنت اتمنى ان امثل ادوار البنت المحجبة في مسلسل او فيلم ديني.. وفي احد الايام .. كنت في منزلي اعد بعض اصناف الحلوى دخلت علي ابنتي الصغيرة «ناريمان» وهي فرحة سعيدة تحمل حقيبة المدرسة.. قبلتني وضممتها الى صدري بعنف وحنان وقالت لي.. ماما .. ماما.. شوفي الهدية.. اللي حصلت عليها لتفوقي.. وكانت عبارة عن ديوان شعر فقبلتها واخذت الديوان في يدي.. وقلبت صفحاته ووقعت عيني على قصيدة تقول في بدايتها:

فليقولوا عن حجابي
قد حماني فيه ديني
زينتي دوما حياتي
لا وربي لن ابالي
وحبائي بالحلال
واحتشامي رأس مالي

وبيت اخر يقول فيه الشاعر:

خدعوها بقولهم حسناء
والغواني يغرهن الثناء

عندما قرأت هذه الابيات.. شعرت باحساس غريب جدا فجلست في اعياء.. ووجدت الدموع تسقط من عيني.. واخذت اردد زينتي دوما حياتي.. واحتشامي رأس مالي.. خدعوها بقولهم حسناء.. والغواني يغرهن الثناء.. نعم الحياء والاحتشام ليس من صفاتي.. اذن انا بلا رأس مال.. بلا رصيد وعرفت في هذه اللحظة السر وراء قلقي الدائم الذي كان يأخذ مني لحظات السعادة.. لقد خدعوني عندما قالوا لي انك فنانة فائقة الجمال.. لقد خدعوني عندما وضعوا صوري على اغلفة المجلات، لقد شعرت ان هذه الكلمات تتحدث عن حالي.. لقد مست شغاف قلبي.. وبعدها.. بدأت حياتي تأخذ لونا جديدا.. طعما جديدا بدأت اكره التمثيل.. اكره الفن.. اصبحت صوري الموجودة على الافيشات تثير اشمئزازي.. لقد بدأت افكر في كل شيء.. نفسي.. زوجي.. اولادي.. الموت.. وجاءت فرصتي بان دعاني والدي لاداء العمرة.. وسعدت كثيرا بهذه الدعوة فلم انم في تلك الليلة.. فاخذت انتظر ذلك اللقاء.. لقائي برسول الله ومكانه الطاهر.. وأديت العمرة.. وشعرت هناك بجلال الموقف.. ولم اكن املك سوى دموعي على الايام التي خلت.. واه من [illegible] لجمل سنوات العمر ولا ننتبه الا بعد فوات الاوان.. وبعد ان اديت العمرة.. وفي الليل شعرت بضيق في صدري وكأن جبال الدنيا تجمعت فوقي وسألني والدي عن سبب ارقي فقلت له.. اريد ان اذهب الى الحرم الان.. فتعجب والدي.. ولكنه فرح جدا عندما طلبت منه هذا الطلب.. وعندما وصلنا اديت تحية المسجد وبدأت اطوف حوله وبدأ جسدي يرتعد.. وبدأ العرق يتصبب من جسدي.. وكاد قلبي ان يخرج من صدري واحسست ساعتها وكأن هناك انسانا بداخلي كان يخنقني وخرج.. نعم خرج الشيطان من داخلي.. ذهب الضيق الذي كان يجثم فوق صدري وكأنه جبال العالم، ذهب القلق.. ووجدت لساني يردد دعاء لاولادي وزوجي.. وبدأت اكمل بقية المشوار والدموع تنهمر من عيني وكأنها بركان ينفجر ولا يجد من يوقفه.

وتضيف السيدة شمس البارودي قائلة: عندما وصلت الى مقام سيدنا ابراهيم عليه السلام وقفت لاصلي ركعتين وبدأت اقرأ فاتحة الكتاب وكأنني اقرأها لاول مرة.. وبدأت اشعر في كلمات الفاتحة بمعان جميلة.. وكأن الله سبحانه انزل علي بعض رحمته.. كنت اشعر بحالة جديدة.. نعم.. لقد خلقت من جديد.. لقد كنت اشعر ان الملائكة تزفني كعروس جديدة.. تزفني في عرس رائع بهيج.. كل شيء من حولي يدعو الى السعادة.. شعرت كأنني طير له ريش ابيض حسن.. يريد الانطلاق نحو السماء الصافية.. يغرد ويغني.. ويحط على الازهار والاغصان الخضراء.. لقد شعرت ان العالم حولي كأنه خلق لي.. خلق من اجلي.. لم اعد اشعر بتعاسة او قلق او شقاء او ضيق.. وعند الفجر صليت ركعتين وجاءني والدي لاذهب الى مكان النساء لصلاة الفجر.. واخذني بيدي وكأني طفلة صغيرة.. بريئة وضمني الى صدره.. وساعتها شعرت بانني قد تبدلت واصبحت انسانة اخرى تماما.. وفي وسط اخواتي المسلمات.. صليت الفجر وكان اول شيء فعلته بعد ذلك ان ارتديت الحجاب.. ومن وقتها لم اخلعه وانا الان في السنة السادسة منذ ان ارتديته.. ولم انس طوال هذه السنوات قول الشاعر.. زينتي دوما حياتي.. واحتشامي راسمالي..

لقد زرت الاراضي المقدسة قبل هذه المرة كثيرا.. لقد كانت امنيتي وانا ما زلت ممثلة شابة.. في ان اؤدي العمرة.. ولكن كان السؤال الذي يجعلني اتراجع هو.. كيف ازور الاراضي المقدسة وانا لم ارتد الحجاب وارتدي الثياب الخليعة.. فكيف اذهب الى بيت الله دون ان اكون ملتزمة بالزي الاسلامي..؟ ومرة اخرى كنت قد عقدت النية على ان اذهب مع زوجي لاداء العمرة ولكن بسبب دراسة ابنتي تأخرت ولم اسافر وكان دائما في ذهني ان السبب وراء ذلك هو ان الله لا يريد لمذنبة عاصية مثلي ان تزور بيته.

هل عاد بك الحنين الى الوراء من خلال النقاد والمعجبين وغيرهم؟

كانوا يقولون لي انتظري.. انتظري انت ما زلت شابة.. وجميلة.. حرام ان تدفني جمالك وحسنك خلف الحجاب.. وللاسف كنت اصدقهم.. سامحهم الله.. الى ان اراد الله سبحانه غسل باقي ذنوبي من قلبي.. واخرج الشيطان من داخلي فارتديت الحجاب ثم النقاب.. وادعو الله ربي ان اظل مرتدية هذا الثوب الجميل الطاهر الى ان القاه طاهرة نقية.

هل واجهتك مشاكل عقب ذلك او تحديات تذكرينها؟

ان ما اتعرض له من حملات مغرضة شيء عجيب ومثير للدهشة.. لقد بدأت الحملات ضدي بحيث بدأوا يعرضون افلامي بكثرة ملحوظة.. ولكنهم ظنوا انهم بذلك يحاربونني ولكنني اقول لهم.. انكم لا تحاربونني انا شمس البارودي ولكنكم تحاربون الله.. نعم تحاربون الله.. فهو سبحانه وتعالى القائل في كتابه الكريم «ان الله يدافع عن الذين آمنوا» صدق الله العظيم.

وعن حياتها الجديدة بعد طلاقها الكامل لعالم الفن.. وعودتها الى طريق الهداية والنور والايمان قالت:

انني اعيش الان حياتي وسط اسرتي.. مع زوجي النبيل حسن يوسف الذي وقف بجواري وشجعني وبارك خطواتي.. فنبله يفوق كل وصف.. ومع ابنائي الثلاثة.. فلذات كبدي وحياتي معهم الان لها طعم ولون جديدان.. فالسعادة ترفرف بجناحيها فوق اسرتنا.. وما اجملها من سعادة تلك التي تنبعث من حياتنا الايمانية الجديدة.

هل عاود احد المنتجين الاتصال بك للمشاركة في عمل سينمائي من جديد؟

لقد حاول عشرات المنتجين ان يعيدوني الى التمثيل اعطاني بعضهم شيكات على بياض وعرض علي بعضهم ارقاما خيالية ما كنت احلم بها.. بل ان ناقدا فنيا كبيرا اتهمني بانني دفنت نفسي ودفنت جمالي وانوثتي ودلالي وشهرتي.. واقول له هداك الله.. هداك الله.

هل من كلمة توجهينها الى الفنانات اللواتي لم يعتزلن؟

مهما قلت من كلمات اوجهها اليهن لن استطيع ان اعبر لهن عن حياتي الجديدة التي اعيشها وحياتهن التي يعشنها وكنت اعيشها يوما ما.. ولكنني لا استطيع الا ان اردد قوله تعالى في سورة الزمر «قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله، ان الله يغفر الذنوب جميعا، انه هو الغفور الرحيم، وانيبوا الى ربكم واسلموا له من قبل ان يأتيكم العذاب ثم لا تنصرون، واتبعوا احسن ما انزل اليكم من ربكم من قبل ان يأتيكم العذاب بغتة وانتم لا تشعرون، ان تقول نفس يا حسرتي على ما فرطت في جنب الله وان كنت لمن الساخرين او تقول لو ان الله هداني.. لكنت من المتقين، او تقول حين ترى العذاب.. لو ان لي كرة فاكون من المحسنين، بلى قد جاءتك اياتي فكذبت بها واستكبرت وكنت من الكافرين.. ويوم القيامة ترى الذين كذبوا على الله وجوههم مسودة، اليس في جهنم مثوى للمتكبرين، وينجي الله الذين اتقوا بمفازتهم لا يمسهم السوء ولا هم يحزنون» صدق الله العظيم■

كتب - احمد العريبي

البلاد تداهم شركة بوست شوب في عقر دارها

هناك اشخاص يتهمونكم بالنصب والاحتيال

نعتز بحرص وزارة الصحة وجهودها

الحلق البيومغناطيسي علم وليس سحرا

نعيد قيمة السلعة للمواطنين الذين لا يستفيدون منها

ما الذي تعرفه عن قصة البيع بالمراسلة او البوست شوب، كما يطلقون عليه في العواصم الغربية؟

البلاد بحثت عن اجابة هذا السؤال لتضعها بين يديك!!

يقول زياد عبدالرحمن الحجاوي مدير عام الشركة ان فكرة البيع بالمراسلة ظهرت للمرة الاولى في الولايات المتحدة الاميركية عام ١٨٩٧ وانتقلت الى اوروبا عام ١٩٠٢.

وتقوم فكرة الـ «ميل اوردر» على قيام الشركة بالبحث المتأني في جميع اسواق العالم لانتقاء السلع غير الموجودة في السوق ويحتاجها المواطن في الوقت ذاته.

وتسعى الشركة الى الحصول على ارخص الاسعار لهذه السلع وتقوم بايصالها الى المواطن في مكان تواجده وبدون وسيط مع الالتزام بضمان فائدة السلعة، وفي حال عدم استفادته منها تقوم الشركة برد قيمة السلعة للمواطن.

ويستطرد الحجاوي قائلا ان المتعارف عليه ان السلع المباعة لا ترد ولا تستبدل، ولكن مع الـ «بوست شوب» يمكن رد السلعة واستبدالها، ووفق هذه الرؤية [illegible] الشركة [illegible] الاردني [illegible] والتي يعتقد بانها تخدم المواطن الاردني.

وعن اول السلع التي طرحتها الشركة يقول الحجاوي ان الشركة قامت بطرح «الحلق الصيني» الذي يعد احد المنتجات الطبيعية التي يتقنها الصينيون ويبحثون فيها ويشير الى ما وصل اليه الصينيون في مجال التعامل العلمي مع مراكز التأثير في جسم الانسان.

ويضيف الحجاوي ان فكرة الحلق جاءت من خلال الضغط الخارجي على مركز الـ «الشهية» الموجود في اذن الانسان كما ان القطعة المغناطيسية الموجودة في الحلق عبارة عن محطة تقوية للاشارات الصادرة عن الدماغ والتي تعمل بقوة ٢٦ [illegible] اليوم، [illegible] تقوم محطة [illegible] المساعدة على زيادة حرق الدهون الزائدة في جسم الانسان.

ويضيف الحجاوي بان قوة القطعة المغناطيسية محسوبة بدقة، حيث انها اضعف من قوة المغناطيس الموجود في حجر الساعة مثلا، ولان استعمال المغناطيس استعمال خارجي لا توجد له اية اثار سلبية.

وعن مراحل التعامل مع الحلق المغناطيسي في المنطقة يقول الحجاوي ان مصر سبقتنا كدولة شرق اوسطية اذ وصل اليها منذ عام تقريبا ويطرح اليوم في اسواق دبي والسعودية والكويت والبحرين.

ويستطرد الحجاوي قائلا «اننا لا نتعامل مع الحلق البيومغناطيسي كسحر بقدر ما هو قضية علمية كما اشرنا سابقا.. وفي هذا الصدد [illegible] مواطننا الكريم [illegible] التأكد من مكان [illegible] الحلق والالتزام باستعماله في الاماكن المحددة، وحسب ما هو موجود في النشرات المرفقة.

ويشير زياد الحجاوي الى ان الشركة على استعداد كامل لمساعدة المواطن في التعامل الصحيح مع الحلق البيومغناطيسي.

ويضيف بان الشركة ترفق بكل قطعة يتم بيعها ورقة استبيان لمعرفة راي المواطن وتنتظر ان يكتب الينا عن النتائج التي وصل اليها سواء كانت سلبية او ايجابية، حيث اننا لا ندعي بان النتائج ستكون ايجابية ١٠٠٪.

ويوضح في هذا السياق بان استجابة الاجسام عند التعامل مع لحلق البيومغناطيسي تختلف في نسبتها تماما كما يختلف مدى استجابة الاجسام مع لادوية الكيماوية.

ويأتي قبول الشركة باعادة القطع، والاستبيان، واستعداداتها الدائمة لتقديم الارشادات كخطوة لبناء الثقة مع المواطن وتقييم ما يتم الوصول له من نتائج داخل السوق الاردني كما حدث في الاسواق الاخرى.

وفي رده على سؤال حول المشاكل التي يواجهها مع وزارة الصحة ابدى الحجاوي كبير اعتزازه بحرص الاخوة المسؤولين في وزارة الصحة وجهودهم المبذولة في السيطرة على ما يطرح في السوق الاردني من سلع تتعلق بصحة المواطن.

واضاف الحجاوي بان دور وزارة الصحة لا يتوقف عند حد معين، فحتى النتائج يقومون بمتابعتها.





زياد الحجاوي

نسعى للوصول الى ارخص الاسعار وننقل السلع دون وسيط!

وعن حاجة المواطن للحلق البيومغناطيسي يقول زياد الحجاوي ان مشكلة زيادة الوزن اصبحت من المشاكل التي يواجهها المواطن اينما كان ولذلك قوبلنا باقبال رائع على شراء الحلق.

ويلقي الحجاوي الكرة في ملعب مستخدمي الحلق عند سؤاله عن النتائج اذ توجه عبر البلاد الى المواطنين للكتابة حول تجربتهم سواء كانت سلبية ام ايجابية.

في رده على ما اثير من اتهامات لشركة الـ «بوست شوب» قال الحجاوي اننا كشركة اردنية تحترم نفسها على استعداد لاطلاع اي مواطن على النتائج الايجابية والسلبية التي تحققت، كما اطلعنا الاخوة محرري البلاد على استطلاعات الراي.

ويستطرد الحجاوي ان سيدة فاضلة ارسلت استبيانا في ٩٥/٥/٢٨ (كما قرأناه) تفيد فيه بانها لم تحصل على نتائج، وانها بدأت باستخدام الحلق في ٩٥/٥/٢٣ وبسبب حرص الشركة على متابعة النتائج قمنا بالاتصال بها في تاريخ ٩٥/٦/٣ من خلال الاخصائية، فابدت السيدة الفاضلة اعتذارها لاستعجالها في ارسال النتيجة.

وقالت السيدة الفاضلة - يقول الحجاوي - (كما قرأناه) انها فقدت ٤ كيلو غرامات من وزنها بتاريخ ١٩٩٥/٦/٢.

ويستطرد الحجاوي بان سيدة اخرى افادت في استطلاع اخر بانها شعرت بنشاط كبير، وبدأ وزنها بالانخفاض وقالت بانها تشعر بعدم الرغبة في الطعام عندما تلبس الحلق البيومغناطيسي.

وفي احد الاستبيانات عبر شخص اخر عن ارتياح كبير حيث تخلص من ٢ كغم من وزنه بعد ٢٤ ساعة وبعد ٥ ايام من الاستعمال تخلص من ٤ كيلوغرامات.

بالنسبة للقطع التالفة يقول الحجاوي يمكن مراجعة مكاتب شركة ارامكس في المنطقة سواء كان ذلك في الجنوب او الشمال والزرقاء. وسيمكنه الحصول على بدائل للقطع التالفة، دون ان يتحمل عناء الوصول الى مكاتب الشركة.

يتعرض سائقو التكسيات يوميا الى العديد من المواقف مع المواطنين الذين يركبون السيارات، فالسائق الواحد يركب سيارته في اليوم اكثر من (٥٠) شخصا، ولا بد وان يتعرض الى موقف طريف سواء كان سلبيا ام ايجابيا، وان السائقين بشكل عام يمثلون اكثر شريحة اجتماعية كان لا بد من ابراز مشاكلهم وهمومهم.

فكانت لنا جولة مع سائقي التكسيات في مختلف شوارع عمان.

طرائف سائقي التكسيات

واحد صعدت معه فتاة وقالت له «خذني وين ما بدك»

وثان صعد معه ٣ شباب وهددوه بالسلاح واخذوا غلته

وثالث صعد معه شرطي مدني وطلب منه سماع شريط كاسيت

السائق رسلان فوزي الاطرش، يعمل سائق تكسي منذ (٣) سنوات قال: في احدى المرات صعد معي في السيارة رجل مسن وبعد ان اوصلته الى المكان الذي يريد، كان العداد يشير الى القيمة (٧٠) قرشا، فطلبتها منها لكنه قال لي بانه يذهب دائما بنفس المشوار بنصف دينار، فقط فحاولت اقناعه بان العداد يعمل بشكل جيد وانني لا اتلاعب بالعداد، لكنه لم يقتنع، وقام بايقاف تكسي اخر وشرح له الامر وطلب منه تقدير القيمة فاخبره سائق التكسي ان القيمة صحيحة، لكنه ايضا لم يقتنع واعطاني نصف دينار فقط وغادر المكان.

واضاف: في مرة اخرى، صعد معي شابان وطلبا مني ايصالهما من عمان الى السلط فاخبرتهما انه لا يوجد معي تصريح للذهاب الى السلط لكنهما اصرا على ان اذهب بهما الى السلط فغامرت وذهبت معهما الى هناك، ودفعا الاجرة كاملة، ثم عدت الى عمان، ولكن الصدفة كانت انه لم يلاحظني احد من رقباء السير!!

واضاف: مرة اخرى صعدت معي فتاة في عز شبابها، وعندما انطلقت بها سألتها الى اين تريدين الذهاب فقالت لي: «وين ما بدك» فقلت لها انا بسوق على التكسي علشان اشتغل واكسب لقمة العيش، وليس لامور اخرى، ووقفت على اليمين وطلبت منها النزول، فحاسبتني على اجرة العداد ونزلت، ومرة اخرى صعدت معي امراة في الثلاثينات، واخذت تتحدث معي عن خصوصياتها وعن مشاكلها مع زوجها، وطلبت مني ان اساعدها في حل مشاكلها!!

سليمان عيادة يعمل سائق تكسي منذ (٦) سنوات، قال: في احدى المرات صعد معي ثلاثة شباب في الليل، وعندما اوصلتهم طلبت منهم دفع الاجرة المثبتة في العداد، لكنهم رفضوا دفع الاجرة وعندما طلبت منهم الدفع مرة ثانية اشهروا علي سكينا وهددوني وطلبوا مني اعطاءهم الغلة، فاضطررت للرضوخ لتهديدهم واعطيتهم الغلة وتركوني اغادر المكان!!

واضاف: وفي احدى المرات صعدت معي فتاة واخذت تسألني عن احوالي وصحتي واذا كنت متزوجا ام لا بطريقة «دلع» وكانها تريد التغزل بي، فقلت لها انني عندي عائلة واولاد، وطلبت منها ان تكف شرها عني، ثم اوصلتها الى المكان الذي تريده وفي مرة اخرى صعد معي اثنان من الشرطة المدنية، لكنني لم اكن اعرف ذلك، واثناء الطريق، اخرجا شريط كاسيت وقال لي احدهما انه يريد سماع الشريط في السيارة، فاخبرتهما انني لا اضع مسجلا داخل التكسي لانه بالفعل لا يوجد لدي مسجل لان الشرطة تمنع ان تحتوي التكسيات على مسجل، وبعد ان اوصلتهما، دفعا لي الحساب!!

احمد عبدالقادر، قال: صعد معي راكب من رغدان وكان معه ٣ نساء واربعة اطفال وحقيبة كبيرة وطلب مني ان اوصله الى القويسمة ويريد ان اطلع طلوع الجوفة واذهب الى القويسمة من هناك، فقلت له ان السيارة لا تحتمل الحمولة مع طلوع الجوفة وانه يوجد طريق ايسر لكنه اصر على طريق الجوفة، فرفضت اخذ الطلب فنزل من السيارة وقال لنا بوريك، واشتكاني الى شرطي سير، فجاء الشرطي وشرحت له الامر، فقال له الشرطي ان كلامي هو الصحيح فهناك طريق وادي الرمم وهي ايسر واسهل، وهي اصلا طريق للقويسمة ثم ذهب الشرطي وانطلقت انا بسيارتي!!

عماد الدين وشدان يعمل سائق تكسي منذ (٧) سنوات قال: صعد معي شيخ ملتح وكبير في السن من المنارة واراد مني ايصاله الى الوحدات، وفي الطريق اخذ يحدثني عن امور الدين، وعندما اوصلته الى الوحدات، قال لي انتظرني دقائق وسوف احضر لك المبلغ، فانتظرته نصف ساعة ولم يأت، عندها غادرت المكان بعد ان يئست من عودته، وعندما سألت عنه سكان الحي، اخبروني بانه دائما يفعل ذلك مع شوفرية التكسيات!!

خارج الكادر

اثناء جولتنا مع سائقي التكسيات وعندما اوقفنا احدى التكسيات مقابل مجمع رغدان، وبدانا الحديث معه تفاجانا بعدد كبير من سائقي الحافلات يأتون من المجمع ويتجمعون حولنا، حيث اخبرونا بان لديهم العديد من الهموم والمشاكل ويريدون مناقشتها معنا من خلال الصحيفة.. فرحبنا بهم وبدأ النقاش!!

…

عماد يونس، قال: مرة ركب معي …

… يشكونه للشرطة فيتعرض للمخالفة!!

جريمة تقشعر لها الابدان

دفاعا عن الشرف

اثنان من الاحداث ابادا اسرة كاملة في مأدبا

كتب : موفق كمال

جريمة بشعة للغاية وقعت في احدى قرى مأدبا راح ضحيتها عائلة كاملة (الزوج) و(الزوجة) وطفل مات دهسا تحت الاقدام.. اما الذي ارتكب الجريمة.. فيقول بانه غسل شرفه بعد ان لوثته شقيقته..!!

هذه الجريمة بدات احداثها قبل عام بالتحديد.. حيث كان في هذه القرية شاب يدعى (ف ش) يعشق فتاة تدعى (س. ر) .. وصباح يوم باكر استيقظ اهل الفتاة فلم يجدوها.. فاعتقدوا بانها ذهبت الى احد اقاربها في نفس القرية.. وبعد بحث استمر لمدة يومين.. قام به جميع اهلها واقاربها.. ابلغوا رجال الشرطة.. الذين .. قاموا بترحيل اهل الشاب (ف. ش) من القرية.. ثم ابلغوا اهل الفتاة (س . ر) بان ابنتكم هي و(ف ش) يقيمان عند احد شيوخ عشائر مأدبا.. كحماية لهما بعدما.. حاول اهل الشاب الذي اصبح مغدورا بعد سنة من ارتكابه للحادث ان يأخذوا عطوة.. ولكن اهل الفتاة رفضوا.. الا انهم اتفقوا على الصلح بالنهاية وقد انعكس ذلك الحدث غير الطبيعي على اسرة الفتاة وخصوصا شقيقها (ا.ر) الذي قتلها وقتل زوجها.. فقد ترك مدرسته.. لكثرة ما سمعه من همزات ولمزات من اصدقائه حول هذه المشكلة.. واصبح يعمل عاملا في احد المصانع.. طبعا اهل الفتاة قاطعوها.. الا ان شقيقها كان يزداد حقدا يوما بعد يوم.. فقرر ان يقتلها ويغسل شرف عشيرته الذي لوثته بالطين.. فبعد مرور عام على هذه الحادثة.. كان (ا.ر) يمشي في مأدبا بعدما فرغ من عمله.. فشاهد المغدور.. زوج شقيقته (ف.ش) ولكنه لم يقترب منه.. ولم يتحدث معه..

وفي صبح اليوم التالي.. بينما كان ذاهبا الى … شاهد (ا.ر) اخوان المغدور.. واخذ منهم عنوان المكان الذي تقطن فيه شقيقته (س.ر) بحجة انه يريد زيارتها.. وفعلا بعدما انتهى من عمله .. ذهب اليهما.. واستقبلته شقيقته بالاحضان.. معبرة عن الحنين والاشتياق للاهل واخبرته بانها انجبت طفلا رضيعا في نفس الوقت كان الجاني (ا.ر) يخطط للانتقام منهما.. وبعد ان امضى سهرته في بيت شقيقته.. اوصله زوج شقيقته المغدور (ف.ش) الى بيته.. كما طلب الجاني (ا.ر) من شقيقته وزوجها ان يأتيا اليهم بزيارة صباح الاحد.. وفي صباح السبت ذهب الجاني (ا.ر) وشقيقه الاصغر (ع.ر) الى بيت شقيقتهما في مأدبا.. واحضرا معهما بعض الحاجيات..

وفي يوم الاحد.. انتظر الجاني (ا.ر) شقيقته وزوجها لكنهما لم يحضرا!! حينها ذهب الجاني (ا.ر) وشقيقه الاصغر (ع.ر) في مساء اليوم التالي الى بيت شقيقتهما للاستفسار عن عدم الحضور للزيارة.. وبعد مضي ساعتين من الوقت .. قام المغدور (ف.ش) وزوجته (س.ر) بتوصيل الجاني وشقيقه الى البيت... وهناك دخل المغدور (ف.ش) وزوجته (س.ر) الى بيت اهلها ومعهما ابنهما الرضيع.. الذي لاقى حتفه تحت الاقدام اثناء المعركة.. حيث لم يدر الزوج والزوجة بانهما سيموتان هنا.. وفعلا دخل المغدور (ف.ش) وزوجته (س.ر) الى غرفة مجاورة للمطبخ عند امها.. وفي نفس الوقت كان رب الاسرة.. يجلس في حديقة المنزل مع اصدقاء له. بعدها غادر اصدقاؤه البيت.. اما الام.. وهي ربة الاسرة.. فقد ذهبت كي تغسل الكاسات في خارج البيت.. حين ذلك استغل الجاني الفرصة واغلق جميع الابواب.. ولم يبق سوى الابنة وزوجها وطفلها الرضيع.. والجاني وشقيقه الاصغر - حينها - قام الجاني باخذ البندقية التي كانت وراء الثلاجة في المطبخ.. فملأها بالرصاص الذي كان في الصندوق وحاول اطلاق النار الا ان البندقية كانت مؤمنة!

حينها.. عرفت الزوجة وزوجها بالمكيدة التي ينوي على تنفيذها الجاني (ا.ر) .. حيث هربت الزوجة الى (البرندة) ورمت طفلها على الارض.. ولكن الجاني لحق بشقيقته وفك الامان من البندقية واطلق ٤ رصاصات على شقيقته الى ان فارقت الحياة.. في نفس الوقت توفي الطفل (طف) الذي مات بعد ان تراكمت على جسمه الاقدام.. لم يبق الا الزوج الذي هرب الى غرفة الديوان.. واغلق على نفسه الباب .. عند ذلك ذهب الجاني (ار) من جهة الشباك.. وبدا باطلاق النار على زوج شقيقته (ف.ش) الى ان فارق الحياة...

بعدها قام الجاني بتسليم البندقية الى شقيقه الاصغر (ع.ر) وطلب منه ان يسلم نفسه الى مركز الشرطة ويبلغهم هناك بانه هو الذي قام بتنفيذ الجريمة كونه لا يتجاوز من العمر ١٤ عاما.. اما الذي نفذ الجريمة فلا يتجاوز عمره ١٦ عاما.. هذه الجريمة المروعة راح ضحيتها اسرتين فبداية هربت الابنة مع الشاب (ف.ش) الذي اصبح زوجها ومارست معه الجنس.. ثم انجبت منه طفلا بعد ان تزوجها.. فحسب العادات العشائرية تعتبر هذه الفتاة.. قد لطخت سمعة عشيرتها بالتراب ولذلك تولد الحقد عند الجاني (ار) الذي لم يبلغ سن الرشد بعد فقتلها وقتل زوجها وطفلها الرضيع الذي مات دهسا تحت الاقدام.. كما وضع الجاني وشقيقه الاصغر (ع.ر) في السجن .. ووضع الاب داخل السجن ايضا!!■

بالوثائق | في الرصيفة.. داعية اسلامي في حقيقته نصاب

جمع الاف الدنانير تحت غطاء مشاريع وهمية

الورثة اختلفوا فكشفوا «الطابق»

يبدو ان النصب والاحتيال باسم الدين قد اصبح مهنة بالنسبة للكثيرين الذين يجدون فيه وسيلة سهلة لجمع الاموال.

ولكن لكل بداية نهاية وكما يقولون فاهالي مدينة الرصيفة يتساءلون عن تلك المشاريع الوهمية التي طالما سمعوا عنها.. مشروع آل الطيار مثلا.. الذي يأوي الايتام والعجزة، انه لم ير النور لغاية الان.. ومشروع دار القرآن الكريم التي هي بمثابة مكتبة لم تر النور..! في هذا التحقيق نقرأ معا قصة نصاب دولي استطاع الاحتيال على الكثير من الدول العربية والخليجية خاصة وتحت اسم الدين وتحت غطاء انه داعية اسلامي.

(ح.ش) هو داعية يتمتع بذكاء خارق ومع انه توفي لذلك لا تجوز على الميت الا الرحمة.. ولكن لا يجوز بأي حال من الاحوال اكرام الميت دفنه! لانه لو صح ذلك فهي مصيبة اذ ما هو مصير الثروة الطائلة التي جمعها باسم الدين وتحت غطاء انه داعية اسلامي..!

بدأ عمله الخيري المزعوم بالانضمام الى لجان الزكاة في الرصيفة وشيئا فشيئا استطاع ان يكون رئيسا لتلك اللجان.. وتوسع في عمله بشكل اكبر عبر توطيد علاقته بكبار المسؤولين ومن مختلف المستويات من الدولة ليحصل بقصد منهم او بغير قصد على غطاء يمارس فيه النصب والاحتيال ولكن على مستوى دولي..!

اول مشروع وهمي كان تحت مسمى «آل الطيار» هذا المشروع خصص لإيواء الايتام والعجزة وهو موجود في الرصيفة حاليا ولكنه مجرد مبنى قام ببنائه من خلال الاموال التي قام بجمعها ولم ير الاهالي ايا من الاطفال الايتام يدخل هذا المبنى.. لقد اصبح من ضمن املاك الاسرة التي حدثت خلافات فيما بين الورثة الذين يرغبون ببيعه.

اما المشروع الثاني فهو دار القرآن الكريم والتي اصبحت بقدرة قادر دارا خاصة بالاسرة تعيش بها وتنوي عرضها للبيع..! المسؤولون السابقون في وزارة الاوقاف كانوا يرسلون معه كتب تزكية الى المعنيين من فاعلي الخير في الدول العربية والخليجية تذكر فيها ان فضيلة الشيخ (ح.ش) هو داعية اسلامي وفاعل خير واحد اركان العمل الخيري التطوعي في محافظة الزرقاء حيث ساهم في بناء المساجد والعمل الاجتماعي ودار القرآن الكريم والمكتبات الاسلامية العامة في المساجد التابعة لمديرية اوقاف الزرقاء مثل مشروع آل الطيار ولجنة الزكاة في الرصيفة ودار القرآن الكريم والمكتبة الاسلامية في الرصيفة!

«البلاد» حصلت على صور للكتب التي كان يحملها في رحلاته الخيرية الى بلاد واق الواق.. تقول مرة اخرى ان اهالي الرصيفة يطالبون بفتح تحقيق موسع من قبل وزارة الاوقاف والتنمية الاجتماعية بهدف كشف الحقائق والحجز على عقارات الورثة والمشاريع الوهمية التي سيجري قريبا بيعها مع التذكير ان الداعية المذكور كان يجلب معه من السعودية عددا ضخما من نسخ القرآن الكريم موهما المسؤولين هناك انه يرغب بتوزيعها على المساجد والمراكز الخيرية علما انه كان يقوم ببيعها..

تلك عبارة عن صورة من صور الفساد والسرقات التي تتم باسم الدين وباسم العمل الاسلامي فهل تتحرك الجهات المعنية باتجاه كشف الحقائق؟■

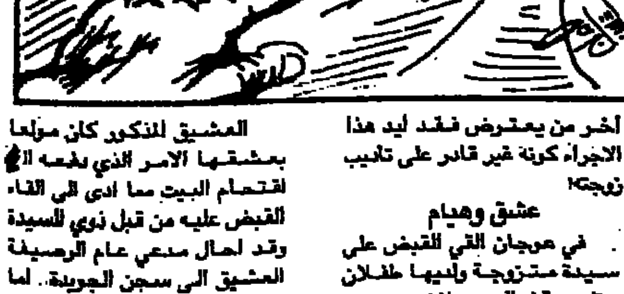
بعد ان رميا طفليهما.. الاب سافر الى المانيا والام تزوجت عشيقها

الاب في واد.. والام في واد..! فأي منطق في الدنيا يقر رمي الابناء والتخلي عنهم من اجل الركض وراء نزوة عابرة!

قام الزوج بتطليق زوجته لانه اكتشف انها تعشق احد الاشخاص وقد سارعت الى الزواج به اما الزوج فقد حزم امتعته متوجها الى المانيا باحثا عن طموحاته وقد حمل طفليه احدهما عمره ثمانية اشهر.. والاخر ثلاث سنوات ووضعهما عند سيدة مطلقة تسكن في حي القادسية قائلا لها ان امه ستحضر من الضفة الغربية للعناية بهما.. السيدة المطلقة لا تملك ثمن الطعام وهي تعيش على الصدقات!■

في الرصيفة / احداث يسرقون عمارة وضبط سيدة سيئة السمعة

ضبطوها مع عشيقها فدخلا السجن



هذه القصة بمثابة رسالة الى ذوي الابناء الذين يتركون دون رعاية او رقابة.. في الجبل الشمالي في الرصيفة اقتحم ثلاثة احداث عمارة تحت الانشاء وقاموا بسرقة اسلاك الكهرباء ومن ثم باعوها الى احد الاشخاص هناك.. وبعد التحقيق في الحادث المذكور تم القاء القبض عليهم وايداعهم في مركز رعاية الاحداث وقد تم الزام ذويهم بدفع الف دينار لصاحب العمارة من اجل ان يقوم باسقاط حقه...

كتبوا فيها مضبطة

يبدو ان مدينة الرصيفة بحاجة الى مندوب دائم حتى يتمكن من تغطية تلك الحوادث المثيرة هناك.. سيدة متزوجة هوايتها الوقوف على الشبابيك وفتح آلة التسجيل على صوت عبد الحليم حافظ. المذكورة مريبة في تصرفاتها ومزعجة الامر الذي دفع بالجيران الى كتابة مضبطة الى المحافظ يطالبون فيها بترحيل المذكورة، اما الزوج فهو آخر من يعترض فقد ايد هذا الاجراء كونه غير قادر على تأديب زوجته!

عشق وهيام

في عوجان القي القبض على سيدة متزوجة ولديها طفلان متلبسة وبالجرم المشهود مع عشيقها وتحت الفراش... العشيق المذكور كان مولعا بعشيقتها الامر الذي دفعه الى اقتحام البيت مما ادى الى القاء القبض عليه من قبل ذوي السيدة وقد احال مدعي عام الرصيفة العشيق الى سجن الجويدة.. اما العشيقة فقد اودعت في سجن بيرين.■

«شلال» في وسط عمان!



هذا الشلال المنحدر من اعلى التلة، لا يمكن تشبيهه بشلالات نياجارا، ولا ينبع ابدا لشلالات حمامات ماعين، او شلالات زميمين بل هو موجود في وسط مدينة عمان، وبالاحرى ينحدر من جبل الجوفة ويصب في الشارع المقابل لمدخل باصات مجمع رغدان.. يعمل ليلا ونهارا.. ولا يتأثر بالحرارة في فصل الصيف، او بالبرودة في فصل الشتاء، لكن عيبه الوحيد ان مياهه غير صافية.. بل انها ملوثة بجميع المايكروبات ومن شأنها ان تنقل جميع الامراض على الاطلاق!!

هذا الشلال.. عبارة عن «مياه مجاري» تتساقط باستمرار منذ عام ١٩٩٠، حيث يبدو ان ماسورة المجاري الموجودة في اعلى التلة قد تعرضت للاهتراء، او ان ابن حلال قد قام بالعبث بها، فاحدث فيها ثقبا كان من شأنه ان يجعلها تنزف بالماء طوال الـ (٥) سنوات الماضية، وما زالت حتى الان!!

اصحاب المحلات المجاورة للشلال ابدوا استياءهم للبلاد، حيث يقول اسامة عيسى، صاحب محل معجنات مجاور لمياه المجاري الساقطة، ان هذه المياه تنقل الجراثيم والمايكروبات مشيرا الى انه قام بالشكوى لدى امانة عمان ولكن دون جدوى!!

اما علي عدس صاحب مطعم مجاور، فقال ان المياه تتساقط منذ (٥) سنوات، وان اصحاب المحلات المجاورة قاموا بمراجعة الامانة وسلطة المياه والمجاري ووزارة الصحة، حيث كانت كل جهة تحولهم الى جهة اخرى، وبقي الامر كما هو دون ان يعالج من قبل احد. مشيرا الى ان الامر تحول الى

● الشلال المكرهة!!

مكرهة صحية مما يجلب السمعة غير الحميدة عن البلد في الخارج حيث ان السياح يمرون من المنطقة، مشيرا الى انه قبل عدة ايام توقف اثنان من السياح تحت المياه معتقدين انهم يقفون تحت شلال، ولكنهم عندما استنشقوا الرائحة الكريهة، ولوا هاربين!■

زوجها اعطاها الكاز والسكين واشعل لها الغاز واغلق عليها الباب وخرج

في العقبة

هكذا اشتعلت النيران بجسد «جيهان» وماتت!!

والدتها: زوجها كان يضربها كل يوم ويمنع عنها الطعام ويغلق عليها الباب

والدها: كان زوجها يدخل الفئران الى حجرتها ويتلذذ بسماع صراخها وهي ترتعب

اسقطت جنينها وهي تصارع "العرسة" التي وضعها زوجها في غرفتها

كتب ـ نائل صلاح

لم تذق طعم السعادة منذ ان تزوجت بتاريخ ١/ ١٠/ ٩٣. بل ان حياتها تحولت الى جحيم منذ ذلك التاريخ... عندما تقدم لخطبتها كان يمثل لها الحمل الوديع وفارس الاحلام الذي تنتظره كل فتاة. ورغم صغر سنها فهي لم تكن قد بلغت الـ(١٦)، الا انها وافقت على الزواج، وبارك اهلها زواجها. وانتقلت للعيش من اسكان



التطوير الحضري في المنارة الى مدينة العقبة حيث يقيم زوجها.. ومن هناك بدأت رحلة العذاب.. التي انتهت بموت تلك الشابة ميتة لا يتمناها احد. فقد اشتعلت بها النيران، واحترق جسدها، ونقلت الى المستشفى، ثم فارقت الحياة!!

هكذا .. اسدلت الستارة على حياة «جيهان»، وانتهت رحلة عذابها مع ذلك الزوج، لتبدأ رحلة عذاب اهلها، الذين مازالوا يذرفون الدمع على فراقها، فقد كانت الشمعة التي تنير حياتهم. وكانت البهجة التي تدخل السرور الى قلوبهم، وفجأة يتلقون خبر مصرعها على الهاتف.. ذلك الجهاز اللعين الذي ابى الا ان يتكلم، ويخبرهم بالكارثة!!

اما مدعي عام العقبة، فمازال يحقق بملابسات الجريمة، ويحاول ربط الخيوط لكشف الحقيقة كاملة. فدماء المغدورة ـ كما يقول والدها ـ لن تذهب هدرا، ولا بد للحقيقة ان تكشف وتأخذ العدالة مجراها!!

فما هي تفاصيل هذه الجريمة البشعة.. وما هي تفاصيل حياة المغدورة «جيهان» مع زوجها «حسين»، الذي يقول عنه اهل المغدورة، بانه لم يكن سوى وحش بشري تجرد من الاحاسيس والمشاعر!!

«البلاد» هرعت وكعادتها، الى منزل والد المغدورة، في المنارة، والتقت هناك مع الاب والام، واستمعت الى تفاصيل حياة ابنتهما وتفاصيل الجريمة كما روتها لهما المغدورة قبل مفارقتها للحياة.. فماذا قالت الام..

رحلة العذاب

لقد بدأت رحلة عذاب ابنتي عندما تزوجت من «حسين»، فقد كنا نعتقد انه شاب خلوق مؤدب وعلى ذلك الاساس قبلنا به زوجا لابنتنا. ولكن مع مرور الايام، تبين انه مجرد وحش في صورة انسان، فقد كان يعاملها بشكل قاس، وكان الجيران يتدخلون عندما يسمعون صراخها الشديد، ولكن الزوج كان يكرر فعلته ولا يأبه بأحد، ولم يكتف الى ذلك الحد.. بل كان يحبسها في غرفتها، وكان يمنع عنها الطعام، لدرجة ان جاراتها كن يلقين لها الطعام من فوق سور المنزل، وكانت هي تحتمل تلك الحياة القاسية على امل ان يتغير طبع زوجها، ولكن دون فائدة!!

كان يتلذذ بتعذيبها، فقد كان يضع لها في غرفتها فأرا كبيرا «عرسة» ويغلق عليها الباب فتصرخ هي، وتأخذ بالقفز خوفا من «العرسة» وفي احدى المرات وبينما كانت حاملا في الشهر الرابع، وضع لها «العرسة» في الغرفة، فارتعبت وحاولت مقاومتها، وكانت النتيجة ان اجهضت جنينها الذي كانت تنتظر ولادته بفارغ الصبر!!

اعتراف

كنا نعلم بالخلافات بينها وبين زوجها، ولكن لم نكن نعلم بكل شيء، فبعض الحقائق علمناها بعد ان تعرضت للحرق، حيث اخبرتنا في المستشفى بتلك الحقائق ومنها، انه كان يجعلها تقبل قدميه وكان يضربها بشدة، وكان يطلب منها ان تذهب الى اصدقائه وتطلب منهم نقودا، فمرة طلب منها ان تذهب الى احد الاشخاص وتطلب منه (٢٠) دينارا، فذهبت اليه وقالت له يا عمي زوجي بده منك (٢٠) دينارا، لكن لا تعطيه لانه لن يرجعها لك، وعادت الى زوجها واخبرته بان ذلك الشخص لم يعطها نقود، فاخذ يضربها ضربا مبرحا، فقالت له انت ما بتسد ديونك، فقال لها روحي (....) وجيبي فلوس، فلم تجد امامها الا البكاء!!

طريق الشيطان

لقد كان يريدها ان تسير في طريق الخطأ لكي تجلب له النقود، ففي احدى المرات طلب منها ان تذهب الى بياع الكلاش، وطلب منها ان تشتري من عنده لبن، فذهبت الى هناك، وطلبت اللبن، ثم ارادت ان تدفع ثمنه، فقال لها البائع، انا لم اتفق مع «حسين» على ذلك، ثم حاول البائع ان يمد يده الى جسدها، لكنها القت عليه علبة اللبن، وغادرت المكان، وعندما وصلت البيت القت الحذاء باتجاه زوجها.. فقام الاخير بضربها، ثم اعترف بنيته الخبيثة!!

وفي مرة ثانية، جاء اليه احد اصدقائه، وكان يرتدي «دشداشة» ولم يكن يرتدي تحتها اية ملابس داخلية، وعندما جلس الضيف خرج زوجها من المنزل بحجة انه يريد شراء علبة سجائر، واثناء ذلك حاول الضيف الاعتداء عليها، فضربته بالحذاء وطردته من المنزل!!

لم نكن نعلم بتلك الامور.. فلو كنا على علم بذلك لما جعلناها تبقى يوما واحدا في العقبة.. لقد اخبرتنا جيهان بذلك في المستشفى، وقالت لنا بان جارتها ام حنان تعلم كل شيء!!

المهم، انها كانت تعيش في جحيم، وكانت تحاول الاتصال بنا، لكنه كان يمنعها، وفي احدى المرات، طلبت منه ان تخرج من المنزل للاتصال بنا، لكنه رفض، ثم طلب منها ان تعطيه «ذهباتها» لكي يسمح لها بالاتصال باهلها معتقدا انها ستهرب من المنزل، فقامت على الفور باعطائه الذهب، لكنه اخذ الذهب وقال لها لن تذهبي الى اهلك وقام بحبسها وضربها!!

طلب الطلاق

قبل عدة شهور، اعلمتنا جيهان بالعذاب الذي تعيشه مع ذلك الشخص، واعلمتنا برغبتها في الطلاق منه، فحاولنا تطليقها منه، لكنه رفض، كانت تقول له طلقني، فيقول لها انه دفع (٥) الاف دينار حتى تزوجها، قالت له والدي سيدفع لك (١٠) الاف بشرط ان تطلقني لكنه رفض الطلاق، فقدمنا طلب طلاق في المحكمة لكنه رفض الطلاق، ثم عادت معه الى العقبة، وقبل وفاتها باسبوع واحد كانت في زيارة عندنا، ولكننا لم نكن نعلم انها ستكون الزيارة الاخيرة!!

كسر سنها

وقالت لي ابنتي عندما زرتها في المستشفى: يوم الاربعاء ضربني وكسر سني، وبقي سني داخل فمي، فحاولت ان ابصق السن من فمي، وعندما فعلت ذلك، قال لي: «بتبصقي علي يا بنت الـ ......» فقلت له انا لم ابصق عليك، فقط اريد اخراج السن المكسور من فمي، لكنه لم يستوعب وامسكني من شعري وسحبني الى الباب الخارجي وداس على رأسي بقدمه، واخذ يضربني بشدة، ففزعوا الجيران لانقاذي، لكنه قال لهم: الرجل يقترب ويشوف ماذا سافعل به.. فصرخت واستنجدت بجارنا ابو عبد الله، فجاء الرجل وهدأ من روع زوجي وحاول اصلاحنا على بعض بأن عزمنا على العشاء في بيته وبالفعل ذهبنا وهدأت الامور، لكنني كنت اعلم ان ذلك سيكون مؤقتا فقط فذهبت الى جارتي ام حنان، واعطيتها تلفون اهلي، وطلبت منها ان تتصل بامي وتخبرها ان تأتي الى العقبة حالا.. ثم ودعت ام حنان، وذهبت الى ام عبد الله وسلمت عليها وكأنها كانت تعلم انها ستموت!!

الكاز والسكين

واضافت للمغدورة لامها: «جاء زوجي الساعة (١) ظهرا، فطلبت منه ان يسمح لي ان اهاتف اهلي، فقال لي انت تريدين الهرب فاذا اردت ذلك اتركي الذهب، فاعطيته الذهب وطلبت منه مهاتفة اهلي، لكنه اخذ الذهب وقال لي «لن ادعك تتحدثين مع اهلك» ثم احضر لي كوبا مليئا بالكاز وسكين، وقال لي هذه سكين اذا اردت ان تذبحي نفسك، وهذا الكاز اذا اردت ان تحرقي نفسك، ثم اشعل لي الغاز وخرج من المنزل واقفل الباب وراءه بالمفتاح، وتركني محبوسة في الداخل، فمشيت الى المطبخ، وقبل ان احرك يدي، اشتعلت بي النار، ولا اعرف اذا كان قد سكب الكاز على جسدي لم انه اعطاني الكاز فقط، اخذت بالصراخ، واخذ الناس ينظرون الي، وقالت لي احد الجارات اذهبي الى الحمام وقفي تحت الدش، ففعلت ذلك، لكن النيران اشتدت، وقالت لي احدى الجارات ادخلي الى غرفة النوم وضعي " شرشف" على جسدك، ففعلت ذلك وخمدت النار، لكن جسدي كان يؤلمني كثيرا من شدة الحروق، فواصلت الصراخ، وبتلك اللحظات دخل زوجي الى المنزل وكان برفقته امه وشقيقه، وقال لي زوجي «خلص انحرقتي» ... وقالت امه... الله لا يجبرك كان يجب عليك ان لا تأخذي الكاز!!

تهديد

واضافت: «قالت لي ام زوجي، نحن لن نسعفك الا اذا قلت انك كنت تقومين بشطف المنزل وانك استعملت الكاز وفجأة دبت بك النيران، اما اذا قلت الحقيقة فلن نقدم لك الاسعافات، فقلت لهم، ساقول ما تريدان ولكن انقذوني الان، فانا لا اريد ان اموت.. ثم ذهبت الام واحضرت سيارة تكسي، ودخل السائق وشاهد الحروق على «جيهان»، فقال لها لماذا انت محروقة، فقالت له ما طلبته منها حماتها، ثم تم اعتماد شهادة سائق التكسي امام الشرطة!!

هاتف

وتقول الام: «جاءنا تلفون من العقبة يوم الخميس الساعة الثانية ظهرا، حيث اتصل زوج ابني بالبيت، ولم اكن موجودة في المنزل وكذلك ابو شحدة لم يكن موجودا، فردت احدى بناتي على الهاتف، فقال لها حسين انه يريد الحديث معي، فاخبرته انني مازلت في العمل، فقال لها انه اتصل بالعمل ولم يجدني، فاخبرته انني ربما على الطريق، فقال لها بالحرف الواحد!! خلي امك تنزل على العقبة لموضوع يخصكم انتم ولا يخصني ثم اقفل السماعة!!

الكارثة

عندما عدت الى المنزل، اخبرتني ابنتي بالمكالمة فحاولت الاتصال بجيرانهم في العقبة، فلم اجد احدا، ثم اتصل حسين مرة اخرى، فقلت له ما الامر، قال لي حصل سوء تفاهم بيني وبين جيهان، فقلت له لن يستدعي ذلك مجيئي الى العقبة، لكنه قال لي جيهان عملت بمشكلة، فقلت له اعطيني احكي معها، فقال لي لقد حرقت حالها وهي الان في المستشفى، وحالتها بسيطة وهي في العمليات، فقلت له انني ساحضر فورا الى العقبة!!

اتصلت مع المستشفى لاسأل عنها، وردت علي ممرضة اسمها ايمان، سألتها عن جيهان، فقالت لي من انت، قلت لها جارتها، فقالت لي ان نسبة الحرق ٦٥٪، فسألتها اي درجة، قالت لي كل الدرجات لان كل حرق في جسمها بدرجة، وان نسبة الخطورة ٩٠٪ «فطار عقلي» وهاتفت ابو شحدة واخبرته بالقصة، واتصلت مع شقيقتي في وادي موسى، واخبرتها ان جيهان في مستشفى الاميرة هيا في العقبة وانها بحاجة الى دم، فقالت لي احكي مع زوجي، فتحدثت معه واخبرني انه سيسبقنا الى العقبة!!

الفاجعة

ذهبنا الى العقبة ووجدنا جيهان في احدى غرف المستشفى، فهرعت اليها وضممتها الي، ورحت اقبلها، وبدأت الحديث معها لتخبرني كل شيء!!

اول ما قالته لي: «اريد ان احصل على الطلاق بعد شفائي، ولا اريد ان ارى احدا من اهل زوجي في المستشفى، واريد ان تقيموا لي حفلة بعد شفائي»، وقالت لي «بدي اشوف اختي زهور، وجارتي ام حنان»، فذهبت لكي ابحث عن ام حنان، واثناء ذلك قابلت ام زوجها وبرفقتها امرأة تدخلان المستشفى، فقالت لي ام حسين الى اين تذهبين، فاخبرتها انني ابحث عن ام حنان، فقالت لي ان هذه المرأة هي ام حنان فاخذتها وذهبنا الى غرفة جيهان، ودخلت حماتها معها، فصرخت بها جيهان وقالت لها اطلعوا برة، ثم دخلت ام حنان لوحدها، ودخلت معها، فقالت لها جيهان، «الله لا يسامحك وخطيتي في رقبتك اذا ما بتحكي الصحيح»، فقالت لم حنان «الله لا يجبر امك وابوك اللي زوجوك لهذا الانسان»، واخذت ام حنان تخبرنا عن تصرفات حسين مع جيهان، وقالت انه هو الذي اغلق الباب عليها وخرج!!

شك

والد المغدورة قال: ذهبت الى المخفر وطلبت من الضابط ان يأتي ليأخذ اقوال ابنتي، لكنه قال ان اقوالها ضبطت، فقلت له اذا تعال واسمع كرجل امن دون ان تسجل شيئا، فابنتي الان قادرة على الحديث، لكنه رفض متذرعا بانه اخذ اقوالها في المرة الاولى ولا داعي لتكرار ذلك، وفي اليوم الثالث ذهبت الى المحكمة وجاء للمدعي العام، ولكن «جيهان» كانت قد فقدت الوعي ولم تتكلم بعدها اطلاقا!!

ويضيف الاب انه يشك ١٠٠٪ ان زوجها هو الذي القى عليها الكاز، لان الحروق كانت في المنطقة الواقعة في الركبتين وتحت الصدر، فقط اما بقية اجزاء جسدها فلم تلامسها النار، فلو كانت هي التي رشقت على نفسها الكاز لاصاب مختلف اجزاء جسمها.

بقي ان نقول ان المغدورة مكثت في مستشفى العقبة (٣) ايام ثم تم نقلها الى مستشفى البشير ومكثت (٣) ايام تضنها في غيبوبة تامة، ثم فارقت الحياة متأثرة بحروقها المختلفة!!اما القضية.. فما زالت في المحكمة، حيث يضطر والدا جيهان الى السفر كل عدة ايام الى العقبة لحضور المحكمة ويطلبون ان يتم احقاق الحق، وهم يثقون بحكم القضاء العادل!■

الحلقة الثانية — البلاد تنفرد بنشر التفاصيل السرية لمحاكمة العصر

هل كان اوجي مخدرا عند حدوث الجريمة..؟ لغز سيارة الفورد البيضاء يضعف الدفاع!!

يصور اوجي سمبسون حركاته في قاعة المحكمة ليلة قتل زوجته وعشيقها.. واعد تلك العملية فريق من المحامين وصرح احدهم وهو رول فيلدر الذي يعمل في مدينة نيويورك وهو مستشار قانوني: ليس باستطاعة الدفاع ان يفعل شيئا ويثبت ان اوجي كان غائبا عن الوعي لمدة ساعة و١٥ دقيقة وقت حدوث الجريمة.

ولم يعترف اوجي ومحاميه انه كان في المنزل عندما قتلت الضحية نيكول وعشيقها رون كولدمان في الساعة العاشرة والنصف ليلا ولم ير احد اوجي في منزله ما بين الساعة التاسعة واربعين دقيقة والعاشرة وخمسين دقيقة تبعا للادلة!

وانفجرت قنبلة اخرى عندما ادعى احد الشهود بانه شاهد الممثل الكوميدي ونجم الكرة اوجي يغادر مسرح الجريمة الساعة العاشرة والنصف وجاءت تلك الشهادة لتضيف تناقضا جديدا بعد ان اعتقد المدعون ان الجريمتين ارتكبتا في الساعة العاشرة والنصف وخروج سمبسون من المنزل بعد تنفيذهما! وعندما اصر اوجي وايده محامو الدفاع بانه كان متواجدا ما بين الساعة العاشرة والحادية عشرة جاءت هذه الشهادة لتفجر الموقف من جديد وصور اوجي داخل قاعة المحكمة للمشهد الذي حدث قبل الجريمة!

الساعة العاشرة: سمبسون كان متواجدا داخل قصره روكنغهام افنيو وكان ضيفه صديقه الممثل كاتو كالين بعد

عودتهما الساعة التاسعة و٣٧ دقيقة، من مطعم ماكدونالد وغادر سمبسون المنزل الساعة العاشرة وقاد سيارته الفورد البيضاء واجرى مكالمة هاتفية مع صديقته بولا باربيري من هاتف السيارة.

المدعي: لسنا متأكدين ان هذا يهم هيئة المحكمة كما يقول فيلدر.. لماذا خرج سمبسون من المنزل ليستخدم هاتف السيارة وكان بامكانه استخدام هاتف منزله؟ هذا الادعاء يبدو لحسم نقاش الادعاء بان المكالمة حدثت بينما كان اوجي يقود سيارته في شارع يقع ما بين منزله وموقع الجريمة.

العاشرة و٥ دقائق: اوجي يعود الى بوابة مقاطعته ويلعب الغولف في منطقة رملية!

المدعي: هذا لا يعني شيئا عندما قال محاميه انه كان غائبا عن الوعي فكيف هو الان يلعب الغولف.. هل سمعتم ان شخصا مخدرا يلعب الغولف..؟ قاعة المحكمة تضج بالضحك! ويطلب القاضي من الحاضرين ان يلزموا الصمت!

ويواصل المدعي: انه يضرب الكرة ويستعد للقيام برحلة عمل الى شيكاغو ما هذا الهراء؟

العاشرة و٢٠دقيقة: روزا لويس جارة سمبسون تسير مع كلبها وترى سيارته الفورد البيضاء خارج المنزل!

المدعي: يبدو للادعاء بان لويز قد لجأت بشكل متضايق لانها تكره.

نيكول!

يقول سائق اوجي سمبسون الين بارك انه وصل للمقاطعة في العاشرة و٢٥ دقيقة لنقل سمبسون الى المطار وانتظر عدة دقائق عند شارع اشفورد القريب من المقاطعة ثم ذهب الى منزل روكنغهام في العاشرة و٣٩ دقيقة ولم ير سيارة الفورد البيضاء وفي العاشرة و٤٠ دقيقة لا يزال سمبسون داخل المنزل!

محامي الدفاع: اذا كان ذلك صحيحا لم ضرب السائق على جهاز الانتركم عند بوابة المنزل دون الحصول على اجابة وقرأ عدة مرات وسارع للاتصال بمديره والاستفسار عن الامر؟ بينما يعترف محامي الدفاع شابيرو امام الملأ بعد القبض على لاعب الكرة والممثل الكوميدي الذي اضحك الملايين في مسلسل الجذور.. ان اوجي كان نائما.. يبدو ان السيد شابيرو يريد ان يتحفنا بكوميديا جديدة..

العاشرة و٤٥ دقيقة الى العاشرة و٥٠ دقيقة سمبسون يأتي الى منزله ويبدأ البحث في الداخل.

المدعي: كاتو كالين كان ضيفا في المنزل يتحدث الى صديقته وسمع ثلاثة اصوات مزعجة خارج غرفته ثم وجد قفازا ملطخا بالدماء خارج غرفة كاتو.

المدعي: ان اوجي اصطنع تلك الاصوات المزعجة ورمى القفاز باتجاه غرفة كاتو وابتعد عن مشهد الجريمة وتلقى السائق بارك مكالمة منيره من تلفون السيارة.

المدعي: السيد بارك يقول انه رأى رجلا اسود يزن ٢٠٠ باوند وطوله ستة اقدام مع امرأة معه يدخلان الباب الامامي من قصر اوجي ثم اضيئت الانوار بعد ذلك وقرع بارك جهاز الانتركم وفي تلك المرة اجابه اوجي قائلا اسف كنت نائما.. وساكون عندك بعد دقائق!

وكشفت شهادة السائق عندما تحدث مع اوجي للمرة الاولى في الساعة العاشرة و٥٥ دقيقة.. كيف ان سمبسون اخبره بانه نائم ولكن ما رآه يصعب تصديقه.

يقول فيلدر.. متى حزم اوجي حقائبه؟ وسيارة الفورد لا تزال عقبة كبيرة امام الدفاع!

المدعي دارن: يقول محامي اوجي ان يده جرحت ويدعي المحامي شابيرو امام الملأ بعد القبض عليه انه كان نائما في المنزل فمن تصدق من اقوال هذين المحاميين؟ وهذا ينفي شهادة الادعاء حول الدماء التي كشفت داخل السيارة!

القطرات المتناثرة من الدم خارج المنزل وبعضها يعود لرون كولدمان والاخر لنيكول ان آثار دماء الضحيتين من المنزل الى مكان اوجي، المؤلم ان كل الادلة تثبت تورط اوجي وانه القاتل الحقيقي!

يصرح محامي الدفاع كوكهارن: ان اوجي كان مخدرا لانه قبل ايام من مقتل نيكول كان مصابا بمرض داء الشقيقة ويتناول عقارا مخدرا!انه كان في غيبوبة فكيف يقتل شخصين وهو مخدر بتأثير هذا العقار؟

كوكهارن: صرح الممثل الكوميدي ونجم الكرة في مقابلة تلفزيونية انه وجد نفسه متحررا من آلامه من خلال العقار المعجزة «بوشبلاس» ونشرت تلك المقابلة ونقلت عبر الاقمار الصناعية الى العديد من الدول الاخرى..

يقول سمبسون في تلك المقابلة: كنت لا استطيع تحريك اصابعي ويداي واشعر انها مخدرة وسبق لي تناول ادوية عديدة لمنع تواصل الالم حتى اكتشفت هذا العقار المدهش.. وبدأت اتناوله بصورة منتظمة وشفيت تماما وبدأت امارس لعبة الغولف كالمعتاد، الان توقفت عن تناوله وصرح مصدر متحدث من الشركة المنتجة للدواء ويدعى جيف ساندفورد انه لم يكن له معرفة سابقة باعتراف اوجي حول هذا الدواء.. رغم ان اوجي اجرى عددا من التحليلات المرضية.. وبعد سماع الناس المقابلة اندفع اكثر من خمسة الاف شخص من معجبيه لشراء الدواء وتقليد نجمهم المفضل!■

بسبب شريط كاسيت

صديق يطعن صديقه في الزرقاء

لم يكن عدنان يعلم ان شريط الكاسيت الذي كان يسمع انغامه وينسجم معها، سوف يتسبب في افشال علاقة الصداقة التي تربطه بمشهور ويؤدي الى ارتكاب الاخير جريمة بشعة بحقه تؤدي الى اقامته في المستشفى في حالة خطرة بين الحياة والموت!!

عدنان يعرف مشهور منذ سنوات، فهما يسكنان في نفس الحي بمدينة الزرقاء، واعتادا على الشجار والمصالحة، لكنهما هذه المرة تشاجرا ولم يعد مجالا للمصالحة.

بدأت القصة ـ كما رواها لنا مصطفى ـ شقيق عدنان، بعد ان رفضت ادارة مستشفى الزرقاء الحكومي ادخالنا الى المستشفى لمشاهدة عدنان.. عندما جاء صديق ثالث يدعى عمر برفقة مشهور الى منزل عدنان وطلب عمر شريط الكاسيت من عدنان، الا انه رفض اعطاءه الشريط فغضب عمر، مما ادى الى وقوع مشادة كلامية بين الاثنين، اشترك فيها مشهور محاولا الدفاع عن عمر، كونه ـ اي مشهور ـ على خلاف سابق مع عدنان!!

ويضيف مصطفى: الى هنا اعتقدنا ان المشكلة قد انتهت، حيث غادر الاثنان منزلنا، وبعدها نزلت الى السوق لشراء الخبز، وفي الطريق شاهدني مشهور وقام بالتحرش بي، واعتدى علي بالضرب المبرح امام جميع الناس، ولم املك الرد عليه، حيث تمكن من الهرب، فعدت ادراجي الى المنزل، وعندما شاهد عدنان حالتي سألني عن الامر، فاخبرته بما جرى بيني وبين صديقي مشهور، فاشتد غضبه، وخرج من المنزل للبحث عن مشهور!!

واضاف: علم شقيقي ان مشهور موجود في منزل عمر، فذهب الى هناك لكي يأخذ حقي من مشهور، وهناك وقعت الكارثة، حيث قام مشهور بطعن شقيقي بواسطة سكين في منطقة الظهر، نقل الى اثرها الى مستشفى الزرقاء الحكومي لتلقي العلاج، وهو الان في حالة خطرة!!

والدة عمر قالت للبلاد المشكلة وقعت امام منزلنا، حيث شاهدت عدنان عندما جاء للسؤال عن مشهور وكان يحمل في يديه «بلطة وجنزير» حيث يبدو انه كان ينوي ضرب مشهور بواسطتهما، وعندما وقف امام الباب، وشاهد عمر، وقعت مشاجرة بسيطة بين الاثنين، فتدخل ابني البكر عطا وحاول حل الخلاف، حيث تمكن من نزع البلطة من عدنان وطرحه على الارض، وفي تلك اللحظات استغل مشهور الموقف، وهرع الى عدنان وقام بطعنه في ظهره بواسطة سكين كان يحملها في يده.. وكاد عدنان ان يفارق الحياة لولا ان تم اسعافه الى المستشفى بسرعة قصوى!!

واضافت: اعتقلت الشرطة ابني عطا، حيث اعتبرته طرفا في الجريمة، رغم انه كان يحجز بين الاثنين لمنع وقوع الجريمة، كما ان مشهور فر من وجه العدالة، ورفض تسليم نفسه للشرطة!!

بقي ان نقول ان جهاز الامن في الزرقاء، تمكن من القاء القبض على الجاني الفار بعد ارتكابه للجريمة بدقائق قليلة.. الامر الذي يعني ان المجرم لا بد وان ينال عقابه، وان ايدي العدالة تطال كل من يحاول الفرار!!■



الأخيرة — البلاد — Weekly Newspaper — Wednesday 14/6/1995

جريمة مروّعة: اثنان من الاحداث يقتلان اسرة بأكملها في مادبا

داعية اسلامي

بالوثائق جمع الاف الدنانير تحت غطاء مشاريع وهمية
الورثة اختلفوا فكشفوا «الطابق»

بعد تحجبها ... شمس البارودي للبلاد:

عندما اتذكر ماضي حياتي اشعر بالقرف والغثيان!!

بسبب شريط كاسيت

صديق يطعن صديقه في الزرقاء

طرائف ملتقى النكتيات

واحد صعدت معه فتاة وقالت له «خلاني بين يديك»!!
وآخر صعد معه شرطي مدني وطلب منه سماع شريط كاسيت

الاب متوف والابن الاكبر يسير بقدم بلاستيكية

عائلة فقيرة تسكن خيمة في الصحراء وتنقصها كل مسببات الحياة!



والدته ووالده ساعداه على المشي مجددا!

يحتفل لي تايلور بعيد ميلاده الثاني والعشرين في كلية الفنون بمدينة شيشاير البريطانية، وفي غمرة الفرح الذي عاشه في هذا اليوم شعر انه امتلك الحياة باكملها وجهل ما يخفيه له القدر من احداث درامية كاد ان يفقد فيها حياته.. كيف؟

بينما كان تايلور عائدا الى منزله في الساعة الحادية عشرة ليلا، غيرت سلسلة احداث متلاحقة مسار مستقبله.

يشرح لي قائلا: كنت اخاف السير وحيدا الى منزلي، لان الاشرار يكثر تواجدهم في الطرقات في هذا الوقت ويتوه تايلور الى ذكر ما حدث له في تلك الليلة قائلا: اسرعت بخطاي الى احد الشوارع واستدرت متجها الى احدى الزوايا، عندما تقابلت وجها لوجه باربعة رجال اقوياء الجثة. حينها صاح احدهم: «اقبض عليه.. اقبض عليه». داهمتني موجة من الخوف والرعب. ورغم انني اجيد الملاكمة، لكنني تحاشيت الدخول في عراك معهم، لذا ركضت باقصى سرعة هربا من الاشرار ثم لمحت جدارا يقع قرب خط للسكك الحديدية فقفزت من حوله لاقع في حفرة اسفل الخط الحديدي عمقها عشرين قدما.. كانت دقات قلبي تتسارع في تلك اللحظات وانا اعبر بخطاي لتلاحقة املا في التخلص من المازق الذي واجهته وجاهدت نفسي لكي اخرج من الحفر الكثيرة التي يتوسطها الخط الكهربائي العالي الضغط والذي يحتوي على (٢٥) الف فولت من الكهرباء، لانني اذا لمسته سامضي فورا الى الموت.

يقول تايلور: فتحت عيني لاجد نفسي واقعا في حفرة لا نهاية لها ثم انطلق صوت احتكاك من الاسلاك الحديدية ... قائم باتجاهي ... سامضي الموت، ثم ... راسه ... عن المسار ... القطار ... ذلك صدمه القطار ... فاقدا وعيه ... لحه قائد القطار ونقل الى مستشفى «ليجتون» حيث ... الادارة اتصالا هاتفيا مع والديه كارول وروبرت في منزلهما بمدينة تالجارت رويل.

وفي المستشفى فوجئ والداه لدى وصولهما بابنهما تايلور في حالة مزرية ويعاني من حروق شديدة وفي غيبوبة تامة.

على مدى عشرة ايام احتاج تايلور ١٧٠ كيسا من الدم حتى يبقى حيا. وبعد خمسة اسابيع على الحادثة صحا تايلور بعد عذاب طويل، ثم نقل بعد ذلك الى وحدة الحروق في ليفربول بمستشفى ويستون حيث اجريت له عشرون عملية في غضون ثلاثة اشهر، ونقلوا غشاء من قدمه لتغطية التشوه الناتج عن الحرق في الحنجرة، ووهبته والدته قطعا من جلدها حتى يتمكن الطبيب من معالجة التشوهات في جسده ولا زال تايلور راقدا في المستشفى. اما العصابة فلم تعثر لها الشرطة على اثر ولكن تايلور محظوظ لانه نجا من الموت، سقط على مسافة عشرين قدما واصطدم بالقطار ونجا من حروق شديدة.. انها الحياة وانها الاعمار التي لا يملكها سوى الله عز وجل.



الاعلام لا تعلم بالزلزال ... شهر العسل الى كارثة

... كثيرة ... الاشخاص ... السفر ... على اتخاذ قرار ... تلك ... او ربما تكون ...

... الفلبينية التي كانت تحلم ... عسل مميز مع زوجها، خاصرتها ... اتخاذهما قرارا ... مع زوجها الى احد الفنادق الفلبينية ... شهر العسل والاحلام. هولجس ... كانت تحلم بقضاء شهر العسل ... الهلجس الذي انقلب الى حقيقة ... في غضون ايام قليلة ... الفندق الذي تسكنه مع زوجها «كريفر» ... حول الفندق الى كومة من الانقاض ... شهر العسل الى كارثة وحقق ...

الزوجان ميرسي وتريفر اللذان يعيشان في ... بمدينة دورست الفلبينية هربا من ... منه باعجوبة بعدما التقمها قوة ... سلالم الفندق الحديدية والمتينة جيدا بعد ثوان قليلة من ... ارضية الفندق.

تقول ميرسي: شعرت ان كارثة ستقع بين لحظة واخرى وكنت خائفة جدا من الرحيل، ولهذا حاولت تأخير موعد السفر قدر الامكان لكنني اضطررت في النهاية الى تلبية رغبة «تريفر» الذي لم يكن يجد مبررا لترددي في السفر لقضاء شهر العسل.

يقول تريفر: كنا نغط في نوم عميق ثم سمعنا جدران الفندق تهتز وشعرنا اننا نقترب من الموت انذاك خصوصا حينما شاهدنا كيف تهاوى السقف قربنا.

ركضنا مذعورين (يضيف تريفر) للاختباء اسفل السلالم التي دفعتنا نحوها قوة الزلزال، وعومرنا هناك على مدى ستة ايام بدون ماء او طعام قبل ان يعثر علينا رجال الانقاذ، الذين كانوا سابقا قد ضموا اسمينا الى قائمة المفقودين او لاقل في عداد الموتى.

هذه هي حكاية العسل وتحقق هولجس «ميرسي» قبل الزواج!

وللثيران نصيب من السلام!!

بما ان قلة الحياء بقلة الحياء تذكر فقد تعاقدت اثنتان من ... كبير من بائعات الهوى الاسرائيليات لحمل البالونات واشياء اخرى لاستقطاب ... لنقل سياح السلام الى ... تل ابيب ... «ديزنجوف» الذي يعرفه كل العرب الذين زاروا تل ابيب سابقا او سيزورونها لاحقا.

العارضات حملن البالونات التي رسمت عليها علامات ... فحولة العرب التي لا ... تشابهها فحولة بالدنيا الا فحولة الثيران في اسبانيا سابقا!!



فوائد السلام لم تقتصر فقط على الساسة و... المدن وابناء الملايين الذين يحلمون في ... ليلة ماجنة او لنقل ساهرة على شواطئ ايلات او في شوارع تل ابيب فها هي «فوائد السلام» تعم حتى ... التي لم تصلها الكهرباء بعد او لم تصلها ... التلفزيون حتى الان.

طالب من بئر السبع اراد ان يدخل «جنة» السلام ويستمتع بفوائده فقضى ذات ليلة في حدائق جامعة بن غوريون الاسرائيلية ورقص «السامبا» حتى الفجر مع راقصة يهودية قادمة من البرازيل.

المهم في المسالة ان هذا البدوي لم يتخل عن عروبته حتى وهو في اوج نشوته فلاحظ كم هو اهتمامه في الحفاظ على «الحطة والعقال» التي اصبحت مجرد «خرقة».. «وخرقة» فقط على رؤوس ... تماما كما تتاق الجمال!

الأسعار: مصر ٢ جنيه، سوريا ٢٥ ليرة، اليمن ١٥ ريال، السعودية ٤ ريالات، قطر ٤ ريالات، البحرين ٤٠٠ فلساً، عُمان ٤٠٠ بيسه، العراق ١٥٠ ديناراً، السودان ١٥ جنيهاً، لبنان ٢٠٠٠ ليرة، الإمارات العربية المتحدة ٤ دراهم، ليبيا دينار واحد، الجزائر ١٠ دنانير، المغرب ٢ دراهم، تونس دينار واحد.

AL - Belad Weekly Newspaper AMMAN - University Street P.O.Box: 230507 .Tel: 837172 . Fax: : 837175 Belgium 117 Fr. Brazi 90c. Canada 2S. Cyprus 700M. France 12F. Germany 3M. Ghana 7 C. Greece 400 Cr. Italy 2500 Li. Asutria U.K. Ip U.S.A 2 S.